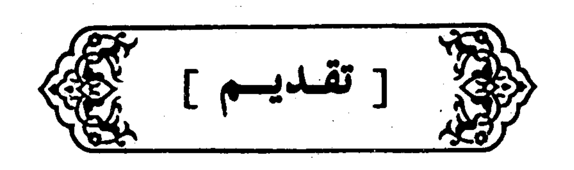
المنامات

للحافظ ابن أبي الدنيا

تحقيق وتعليق

مجدي السيد إبراهيم

مكتبة القرآن
للطبع والنشر والتوزيع
٣ شارع القماش بالفرنساوي، - بولاق
القاهرة - ت : ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١



[تقديم]

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله :

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . ﴿ يأيُّها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾* ﴿ يأيُّها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ، واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾** .

﴿ يأيُّها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾*** .

---

* سورة آل عمران : ١٠٢ .
** سورة النساء : ١ .
*** سورة الأحزاب : ٧٠ ــ ٧١ .

بين يدى الكتاب

مع صفحات من تراثنا الخالد نحيا فى هذا الكتاب مع إمامنا العالم العلامة ، ابن أبى الدنيا ، صاحب المخبآت والعجائب .

حقاً إنه يستحق هذا الوصف ففى هذا الكتاب ترى العجائب والمخبآت ، تحيا فى عالم الرؤيا والمنامات ، ولقد حدثنا القرآن عن أمر تحقيق الرؤيا ، وأنها حق ، فقال سبحانه وتعالى إخباراً عن إبراهيم عليه السلام : ﴿ **يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ، قَالَ : يَاأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ** ﴾[1] .

هكذا كانت رؤيا إبراهيم عليه السلام ، فأعلم ابنه بها ليكون أهون عليه ، وليختبر صبره ، وجلده وعزمه فى صغره على طاعة الله تعالى ، وطاعة أبيه . ولذلك قيل : إن رؤيا الأنبياء وحى .

أما الرؤيا التى يراها المؤمن ، أو تُرى له تنقسم إلى أقسام :

رؤيا من الله ، ورؤيا من الشيطان ، ورؤيا من حديث النفس .

ولقد علّمنا نبينا ﷺ أن الرؤيا الصالحة من الله ، أما الأخرى فمن الشيطان .

يقول أبو قتادة بن ربعى : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ ، وَالحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الشَّيْءَ يَكْرَهُهُ ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ إِنْ شَاءَ اللهُ** »[2] .

وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إِذَا كَانَ آخِرُ الزمانِ ، لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيْثاً ، وَالرَّؤْيَا ثَلاثَةٌ : بُشْرَى مِنَ اللهِ ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الإِنسَانُ نَفْسَهُ ، وَرُؤيَا مِنْ تَحْزِيْنِ الشَّيْطَانِ** » وفى رواية « **فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يُحدِّثْ بها أحداً** » فقوله ﷺ : « **الرؤيا ثلاثة** » فيه بيان أن ليس كل ما يراه الواحد منا فى منامه يكون صحيحاً على الإطلاق ، ويجوز تعبيره ، إنما الصحيح منها ما كان من الله عز وجل ، يأتيك به ملكٌ ، وما سوى ذلك أضغاث أحلام لا تأويل لها .

---

(١) سورة الصافات : ١٠٢

(٢) البخارى (٦٩٨٦) ، ومسلم (٢٢٦١) .

فقد تكون الرؤيا من فعل الشيطان وألاعيبه بالإنسان ، فإنه لديه الكثير من المكائد التي يكيد بها للإنسان كما قال تعالى : ﴿ **إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا** ﴾[1] .

فهذا جابر رضي الله عنه يقول :

أتى رجل إلى النبي ﷺ وهو يخطب ، فقال : يا رسول الله ، رأيت فيما يرى النائم البارحة كأن عنقي ضربت ، فسقط رأسي ، فاتبعته ، فأخذته ، ثم أعدته مكانه ، فقال رسول الله ﷺ :

« **إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ** »[2] .

أخي المسلم .. أختي المسلمة .

هكذا رأينا أن الناس ثلاث درجات فى أمر الرؤيا : فالأنبياء ورؤياهم كلها صدق ، وقد يقع فيها ما يحتاج إلى التفسير أو التعبير ، والصالحون يغلب على رؤياهم الصدق ، وقد يقع فيها ما لايحتاج إلى تعبير ، أما من عداهم من أهل الكفر ، والفسق ، فالغالب على رؤياهم الأضغاث ، ويقل فيها الصدق ، وإن يقع منهم أحيانا ، ونادراً كما فى رؤيا صاحبى السجن مع يوسف عليه السلام ، ورؤية ملكهما وغير ذلك .

ونحن فى هذا الكتاب نحيا مع رؤيا الصالحين ، ومناماتهم ، وما رؤى لهم ، ومع من رأى النبي ﷺ فى منامه ، فنصحه ، وأرشده إلى خيرٍ ، ومع علم أهل الصلاح بأحوال إخوانهم الأموات بمجيئهم لهم فى المنامات ، وذكرهم لأحوالهم ، ومآلهم الذى صاروا إليه من نعيمٍ ، أو عذاب .

وسنقرأ فى هذا الكتاب عما يدور من حوادث فى المنامات ، والعلم بأخبارها قبل وقوعها .

وهنا نريد أن نوضح أمراً جديراً بالعناية والاهتمام ، إن أقواماً يقولون عن هذه المنامات أنها كلها عبارة عن علومٍ ، وعقائد فى النفس ، تظهر لصاحبها عند انقطاع نفسه عن الشواغل البدنية بالنوم .

هذا القول السقيم إنما يقول به من ينكرون الأسباب ، لأن النفس عندما علمت

---

(١) سورة المجادلة : ١٠ .

(٢) مسلم (٢٢٦٨) .

ما علمته فى المنام لم يكن لها سبق علمٍ بهذا الأمر الذى أخبر به الميت ، بل لم يخطر ببال المرء ــ أبداً ــ أن يفكر فى هذا الأمر .

يقول الإمام ابن القيم رحمه الله : هذا باب طويل جداً ، فإن لم تسمح نفسك بتصديقه ، أو قلت : هذه منامات هى غير معصومة ، فتأمل من رأى صاحباً له ، أو قريباً أو غيره فأخبره بأمر لا يعلمه إلا صاحب الرؤيا ، أو أخبره بمال دفنه ، أو حذره من أمرٍ يقع ، أو بشره بأمر يوجد فوقع ، كما قال ، أو أخبره بأنه يموت هو ، أو بعض أهله إلى كذا وكذا ، فيقع كما أخبر ، أو أخبره بخصبٍ ، أو جدبٍ ، أو عدو ، أو نازلة ، أو مرض ، أو بغرضٍ له فوقع كما أخبره ، والواقع من ذلك لا يحصيه إلا الله ، والناس مشتركون فيه ، وقد رأينا نحن وغيرنا من ذلك عجائب .

أخيراً . أترككم سائلاً ربى التوفيق والسداد .

وصـــف المخطـوطة

اعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب على نسخة وحيدة ، وفقنى الله عز وجل للعثور عليها فى دار الكتب المصرية ، وهى نسخة رديئة جداً ، فهى كثيرة التحريفات والتصحيفات ، والأكثر من هذا أن أطراف أوراقها يبدو أنه سقط عليها شئ سائل فمحا الكثير من الكلمات سواء فى المتون أو الأسانيد ، ولقد حاولت إصلاح مايمكن إصلاحه بالرجوع إلى المصنفات التى استعانت واعتمدت على مادة (المنامات) عند الإمام ابن أبى الدنيا .

تتكون المخطوطة من (٧٦) صفحة من رقم (٢٩٢ ــ ٣٦٨) وتحتوى الورقة على (٢١) سطراً ، بمعدل (١٥) كلمة فى كل سطر .

تقع المخطوطة فى دار الكتب المصرية تحت رمز مجاميع ، على ميكروفيلم برقم (٥٤٠٤) ، وتأخذ المخطوطة رقم (٧٨١) .

وبالنظر إلى صفحات المخطوطة نجد تآكلا شديداً فى الأطراف ، مما غيَّب الكثير من الكلمات ، وأضاع ملامح بعض الأسطر .

لذا فرجائى أن يعذرنى أخى القارئ عندما يجد بعض الكلمات قد وضعنا فى أماكنها ما يوضح أنها مطموسة ونسأل الله العظيم أن يبارك لنا فى عملنا هذا .

عنـوان الكتـاب
وصـحة نسـبه لابن أبى الدنيـا

لم أجد أحداً ممن ذكروا الكتاب اختلف على تسميته ، بل أكاد أرى اتفاقاً بينهم على عنوانه .

فهذا الإمام ابن الجوزى رحمه الله ، المتوفى فى سنة ٥٩٧ هـ يذكر فى كتابه صفة الصفوة حكاية فى ترجمة عمران بن مسلم ، ثم يقول يعقبها : ذكرها ابن أبى الدنيا فى كتاب (المنامات) . انظر : صفة الصفوة (٣/٣١٣) وهذا الإمام الذهبى المتوفى فى سنة ٧٤٨ هـ - رحمه الله — يذكر ضمن مؤلفات ابن أبى الدنيا، كتاب « المنامات » انظر : سير أعلام النبلاء (١٣/٤٠٣) .

أما الإمام ابن القيم المتوفى فى سنة ٧٥١ هـ - رحمه الله — يذكر بعض المنامات نقلاً عن ابن أبى الدنيا ، ثم يقول : أما رؤية المنام فلو ذكرناها لجاءت عدة أسفار ، ومن أراد الوقوف عليها فعليه بكتاب (المنامات) لابن أبى الدنيا ، انظر : الروح (ص/٩٤ — ٩٥) .

والإمام ابن رجب الحنبلى — رحمه الله — المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ، يقول فى كتابه (أهوال القبور) (ص/٨٦) برقم (٢٩٥) وروى ابن أبى الدنيا فى كتاب (المنامات) .

ومن بعده يقول الإمام السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ - رحمه الله — أخرج ابن أبى الدنيا فى كتاب (المنامات) . انظر : شرح الصدور (ص/٢٧٤) .

وهكذا اتفقوا جميعاً على عنوان (المنامات) ، ولكن فوجئت بأن المكتوب والمدّون على المخطوطة (المنام) فلم أستريب فى أن ذلك من فعل الناسخ إذ أن بين ابن الجوزى وابن أبى الدنيا فترة لا تتعدى ثلاثة قرون ، وقد ذكر الكتاب كما سبق وبيّنا .

ومن خلال ما سبق توضيحه كان علىَّ أن أضع العنوان الذى تركه صاحبه عنواناً لكتابه ، وهو أليق — قالباً ومعنى — بالكتاب .

والحمد لله رب العالمين .

ترجمة المصنف

١ ـ نسبه ومولده :

هو الإمام المحدث ، الحافظ ، العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، القرشي ، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي ، من موالى بنى أمية .

ولد ابن أبي الدنيا ببغداد سنة ثمان ومائتين ، ونشأ فيها ، ولم يفارق أرض بغداد إلا فى القليل النادر ، ولذا فاته من سماع الأسانيد العالية الكثير .

٢ ـ صفاته العلمية :

كان الإمام ـ رحمه الله ـ من الوعاظ ، وقد اشتهر بأنه صاحب فصاحة وبلاغة ، إن شاء أوعظ حتى يبكى جليسه ، وإن شاء تحدث معه حتى يضحكه .

وقد أورد الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ حكاية تدل على مبلغ ذلك لديه فقال حاكيا عن الخطيب البغدادى : دخل المكتفى على الموفق[1] ، ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحك بيدك ؟ قال : مات غلامى ، واستراح من الكُتَّاب . قال : ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يُعرض عليه ألواح أولاده فى كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه ، فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال : مات واستراح من الكُتَّاب .

قال : وكأن الموت أسهل عليك من الكُتَّاب .

قال : نعم ، قال : فدع الكُتَّاب . قال : ثم جئته فقال لى : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال : كيف لا أحبه وهو أول من فتق لسانى بذكر الله ، وهو مع ذاك ، إذا شئت أضحكك ، وإذا شئتُ أبكاك . قال : يا راشد أحضرنى هذا ، قال : فأحضرت ، فقربت قريباً من سريره ، وابتدأت فى أخبار الخلفاء ، ومواعظهم فبكى بكاءً شديداً ، ثم قال : وابتدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب ، قال : فضحك ضحكاً كثيراً ، ثم قال : شهرتنى شهرتنى . ولقد عُرف بأنه مؤدب أولاد الخلفاء ، وممن قام بتأديبهم الخليفة المعتضد .

(١) أحد خلفاء بنى أمية .

٣ ـ شيوخه الذين أخذ عنهم :

سمع من : سعيد بن سلمان ، وعلى بن الجعد ، وسعيد بن محمد الجرمى ، وخلف ابن هشام ، وخالد بن خداش ، وعبد الله بن خيران ، صاحب المسعودى ، وأبا نصر التمار ، وعبيد الله العيشى .

وروى عن : أحمد بن إبراهيم الموصلي ، وإبراهيم بن المنذر ، وزهير بن حرب ، وعبد الله بن عوان ، وسريج بن يونس ، وكامل بن طلاحة ، ومنصور بن أبى مزاحم ، وأبى عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، وداود بن رشيد ، والحسن بن حماد وغيرهم .

٤ ـ تلاميذه الذين حدثوا عنه :

حَدَّثَ عنه :-الحارث بن أبى أسامة مع تقدمه ، والحسين بن صفوان البرذعى ، وأخرج له ابن ماجه فى التفسير ، وأبو بكر النجاد حَدَّثَ عنه ، وأحمد بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعى وآخرون .

٥ ـ ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الذهبى عن ابن أبى الدنيا : « كان صدوقاً ، أديباً ، إخبارياً ، كثير العلم .. حديثه فى غاية العلو » .

[تذكرة الحفاظ : ٢ : ٦٧٧]

وقال عنه ابن النديم : « كان يؤدب المكتفى بالله ، وكان ورعاً ، زاهداً ، عالماً بالأخبار والروايات » .

[الفهرست : ٢٦٢]

وقال عنه ابن أبى حاتم : « كتبت عنه مع أبى ، وقال أبى : هو صدوق » .
[الجرح والتعديل : ١٦٣/٢/٢/٥]

وقال عنه ابن كثير : «المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ، الشائعة ، الذائعة فى الرقائق وغيرها ، وكان صدوقاً ، حافظاً ، ذا مروءة » .
[البداية والنهاية ١١ : ٧١]

٦ ــ مؤلفاته :

كان الإمام ــ رحمه الله ــ واعظاً ومؤدباً ــ كما سلف القول ــ وقد صنف فى أغراض كثيرة ، من تاريخ ، ورقاق ، وغيرهما .

وقد يلفت انتباه القارىء أن معظم مؤلفاته لا تكاد تخرج عن المضمون الأخلاق ، والرسالة التربوية ، وهذا هو دأب السلف الصالح فيما يكتبون .

ومما يبين لنا كثرة هذه المصنفات وتنوعها ، قول الحافظ المفسر أبى الفداء بن كثير ــ رحمه الله ــ إذ يقول :

صَنّف فى كل فن مشهور ، واشتهرت مصنفاته ، وشاع ذكرها ، وهى تزيد على مائة مصنف ، وقيل إنها نحو الثلثمائة مصنف ، وقيل أكثر ، وقيل أقل على سبيل الإيضاح لمؤلفاته ، نذكر بعضاً منها ، مع ملاحظة أن فيها ما هو مفقود ، والبعض الآخر موجود ، ومنها المطبوع ، ومنها المخطوط .

١ ــ رسالة الفرج بعد الشدة ، طبع عدة طبعات ، آخرها طبعة مكتبة الصحابة بطنطا .

٢ ــ قضاء الحوائج .	طبع بمكتبة القرآن
٣ ــ الحلم .	طبع بمكتبة القرآن
٤ ــ التوكل على الله .	طبع بمكتبة القرآن
٥ ــ الصمت .	طبع بدار الاعتصام
٦ ــ الشكر .	طبع عدة طبعات
٧ ــ القبور .	مازال مخطوطاً
٨ ــ ذكر الموت .	مازال مخطوطاً
٩ ــ حسن الظن بالله .	طبع بمكتبه القرآن
١٠ــ الأولياء .	طبع بمكتبة القرآن
١١ــ القناعة .	مازال مخطوطاً

١٢ــ المنامات ، وهو الكتاب الذى بين أيدينا .

١٣ــ الشيب .	مازال مخطوطاً
١٤ــ ذم الحسد .	مازال مخطوطاً
١٥ــ الألحان .	مازال مخطوطاً
١٦ــ الأحزان .	مازال مخطوطاً
١٧ــ مصائد الشيطان .	مازال مخطوطاً
١٨ــ مكارم الأخلاق .	مازال مخطوطاً
١٩ــ من عاش بعد الموت .	وقد أصدرته مكتبة القرآن محققا
٢٠ــ الإخوان .	طبع بدار الاعتصام
٢١ــ المرض والكفارات .	مازال مخطوطاً
٢٢ــ الوجل .	مازال مخطوطاً
٢٣ــ إصلاح المال .	مازال مخطوطاً
٢٤ــ البعث والنشور .	مازال مخطوطاً
٢٥ــ التواضع والخمول .	طبع بدار الاعتصام
٢٦ــ مكائد الشيطان .	مازال مخطوطاً
٢٧ــ الأنواء .	مازال مخطوطاً
٢٨ــ مجابو الدعوة .	طبع بمكتبة القرآن
٢٩ــ فضل رمضان .	مازال مخطوطاً
٣٠ــ اليقين .	طبع بمكتبة القرآن
٣١ــ ذم الغضب .	مازال مخطوطاً

٧ ـ وفـاته :

توفى ابن أبى الدنيا ببغداد سنة مائتين وإحدى وثمانين ، ودفن بالشونيزيه ، رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما قدمه للإسلام من عطاء وعلم ، ولمزيد من التفاصيل عن حياة الإمام عليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

١ ـ تاريخ بغداد : (١٠/٨٩) .

٢ ـ تذكرة الحفاظ : (٢/٦٧٧) .

٣ ـ العبر : (٢/٦٥) .

٤ ـ الفهرست لابن النديم : (ص/٢٦٢) .

٥ ـ الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : (٥/١٦٣) .

٦ ـ طبقات الحنابلة : (١/١٩٢) .

٧ ـ البداية والنهاية : (١١/٧١) .

٨ ـ فوات الوفيات : (٢/٢٢٨) .

٩ ـ التهذيب للحافظ : (٦/١٢ ـ ١٣) .

١٠ـ سير أعلام النبلاء للذهبى : (١٣/٣٩٧) .

١١ـ طبقات الحفاظ : (٢٩٤ ـ ٢٩٥) .

١٢ـ النجوم الزاهرة : (٣/٨٦) .

١٣ـ الكامل لابن الأثير : (٢/٧٧) .

تحقيق سند المخطوطة

جاءت إلينا المخطوطة بإسنادين ، وقد حققنا الأول منهما اختصاراً للأمر .

١ ـ أبو الحسين أحمد بن حمزة بن على بن الحسن بن الحسين بن الموازينى ، شيخ عالم ، مُحدِّث ، مُسْنِدٌ ، ولد فى سنة ٥٠٦ هـ ، خرَّج ، وجمع ، وكان مُقبلاً على شأنه ، مؤثراً للعزلة ، مواسياً للفقراء ، قال الضياء : كان ديِّناً ، خيِّراً ، مات سنة

٥٨٥ هـ. انظر : العبر (٤/٢٥٥)، سير أعلام النبلاء (٢١/١٦١)، شذرات الذهب (٤/٢٨٣).

٢ ــ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغونى ، شيخ صدوق ، طال عمرُه ، وعلا إسناده ، وتفرد ، قال السمعانى : شيخ صالح مُتديّن . من تلاميذه : ابن عساكر ، وابن الجوزى ، والسمعان ، مات سنة ٥٥٢ هـ انظر : سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٧٨) ، شذرات الذهب (٤/١٦٤) .

٣ ــ أبو الغنائم محمد بن على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان عمرو بن محمد البغدادى . كان خيِّراً ، ديِّناً ، كثير السماع ، ناظر المارستان العتيق ، مات سنة ٤٨٨ هـ . انظر : العبر (٣/٣٠٤) ، سير أعلام النبلاء (١٨/٥٨٩) ، الوافى بالوفيات (٤/١٤١) ، شذرات الذهب (٣/٣٦٩) .

٤ ــ أبو الحسين ، على بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر ، الأموى ، ولد سنة ٣٢٨ هـ ، روى شيئاً كثيراً على سدادٍ وصدقٍ ، وصحة رواية ، وكان تام المروءة ، ظاهر الديانة ، صدوقاً ، ثبتاً ، من تلاميذه : البيهقى ، والخطيب البغدادى ، مات سنة ٤١٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢/٩٨ ، ٩٩) ، العبر (٣/١٢٠) ، سير أعلام النبلاء (٤/٣٢٧) ، شذرات الذهب (٣/٢٠٣) .

٥ ــ أبو على الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعى الشيخ المحدث الثقة ، صاحب ابن أبى الدنيا ، وراوى كتبه ، رافقه ، واستفاد منه ، مات سنة ٣٤٠ هـ ببغداد . انظر : تاريخ بغداد (٨/٣٤) ، العبر (٢/٢٥٣) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٢) .

وهذا الإسناد متسلسل بالاتصال بين رجاله ، ليس فيهم من حُكم عليه بضعف أو غيره ، بل كلهم عدول ، أقلهم يقال فى شأنه : صدوق وبالإسناد الآخر عند انضمامه ، لا غرو أن الكتاب قد وصل إلينا بالسند المتصل إلى مصنفه رحمه الله .

[عملى فى الكتاب]

لقد حاولت أن أصل بهذا الكتاب إلى أن يكون فى حُلة بهية ، وصورة زاهية ، وهذا بجهدى القاصر ، المُقل ، وسلكت فى صنيعى هذا ما يلى :

١ ـــ قمت بترقيم النصوص الواردة فى الكتاب حتى يسهل الرجوع إليها عند طلبها بغير عناءٍ .

٢ ـــ عزوت الآيات القرآنية إلى سورها ، مع ضبطها ضبطاً كاملاً ، ثم خرّجت ما فى الكتاب من الأحاديث النبوية والآثار السلفية ، مع ذكر درجة الحديث والأثر .

٣ ـــ ترجمت لرجال الأسانيد ، حتى يتسنى للقارىء العلم بموطن الضعف فى الحديث ، أو الوصول إلى صحة الأثر ، وقديماً قال سلفنا : « لولا الإسناد لقال فى الدين من شاء أن يقول ، فالإسناد من الدين » .

٤ ـــ علّقت على بعض الآثار وذكرت ما اشتملت عليه من فوائد علمية ، أو لغوية .

٥ ـــ عزوت الآثار التى وُجدت فى الكتاب إلى مواطن وجودها فى المراجع والمصادر الأخرى ، وذكر الذين عزوها .

٦ ـــ قدّمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب والمؤلف والمخطوط وسنده .

٧ ـــ أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب .

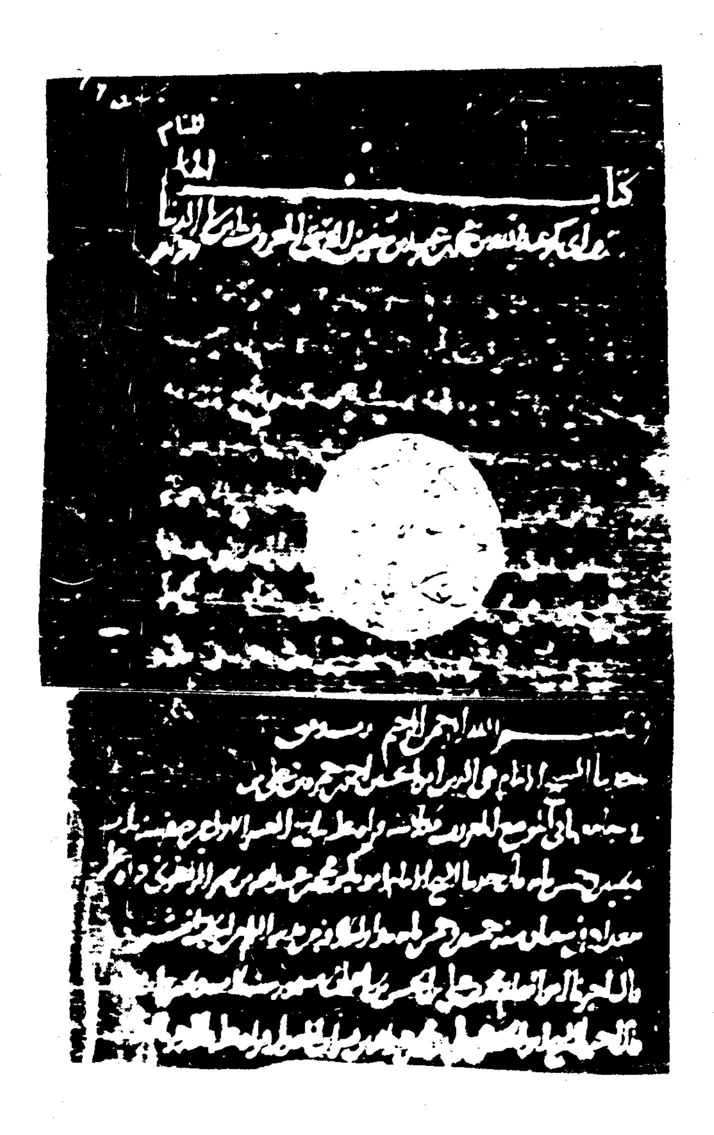
٨ ـــ وضعت العناوين الداخلية حيث أن المصنف لم يضع سوى عناوين الأبواب فقط .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مجدى فتحى السيد إبراهيم

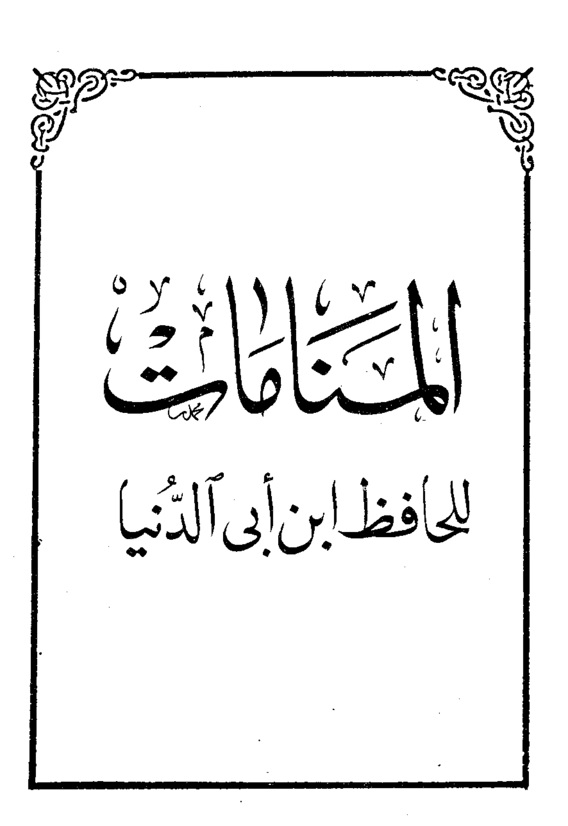
طنطا ـــ مصر

فى ٢٩ محرم ١٤٠٩ هـ
١٠ سبتمبر ١٩٨٨ م


بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة الأولى من المخطوطة

الصفحة قبل الأخيرة من المخطوطة



المنامات

للحافظ ابن أبي الدُّنيا

حدثنا الشيخ الإمام تقى الدين أبو الحسين أحمد بن حمزة بن على بن [الحسن بن الحسين بن الموازينى][1] فى جامعها ، فى الموضع المعروف بكلاسه ، قراءة عليه بتاريخ العشر الأول من صفر سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة قال : حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغونى قراءة عليه ببغداد فى شعبان سنة خمسين وخمسمائة بدار الخلافة فى مدينة السلام من الجانب الشرق .

قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن على بن الحسن بن [محمد][2] فى شهور سنة ثلاثة وثمانين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن بِشْران المعدل قراءة عليه قال : أخبرنا أبو على الحسين بن صفوان البَرْذَعى قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشى المعروف بابن أبى الدنيا ، وأخبرنى إجازة الشيخ الإمام ضياء الدين أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد أبى توبة الخطيب المروزى الكشيميهى بتاريخ ربيع أول ، سنة إحدى وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنى والدى قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الميهى أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد الأصفهانى أخبرنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال :

[عرض أعمال الأحياء على الأموات]

١ ـــ حدثنى أبو بكر محمد بن رزق الله الكلوذانى[3] وهاشم بن القاسم[4] قالا : نا يحيى بن صالح الوُحَاظِى[5] قال : نا أبو إسماعيل السكونى[6] سمعت مالك بن

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل المخطوط ، وأثبتناه من ترجمة الشيخ .

(٢) انظر السابق .

(٣) أحد الأئمة الأعلام ، سمع يزيد بن هارون وشبابة بن سوار ، وزيد بن حباب ، وروى عنه : يحى بن محمد بن صاعد ، عبد الله بن محمد بن ناجية ، وعباس بن يوسف الشكلى ، وثقه الخطيب البغدادى ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٧/٥) .

(٤) هو هاشم بن القاسم بن شيبة الحرانى ، مولى قريش ، أبو محمد ، صدوق تغير ، من كبار الطبقة العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٦٠ هـ . انظر : التهذيب (١٨/١١) ، التقريب (٣١٤/١) .

(٥) إمام صدوق ، من أهل الرأى ، أخرج له أصحاب السنة ما عدا النسائى ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٩/١١) ، التقريب (٣٤٩/٢) .

(٦) أبو إسماعيل السكونى من المجهولين . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٤/٩) ، الميزان (٤٩١/٤) ، اللسان (١٠/٧) .

أدّى[1] يقول : سمعت النعمان بن بشير[2] ، وهو على المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذبابِ تمورُ فى جَوّها ، فالله الله فى إخوانكم من أهل القبور ، فإن أعمالكم تعرض عليهم »[3] .

٢ ـ حدثنا أبو بكر[4] ثنا أبو سعيد المدينى عبد الله بن شبيب[5] ثنا أبو بكر بن شيبة الحِزامى[6] ثنا فُلَيْح بن إسماعيل[7] ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير[8] عن زيد بن

---

(١) مالك بن أدى ، ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢٠٣/٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الذهبى فى الميزان (٤٢٤/٣) : مجهول ، ونقل عن الأزدى قوله : لا يصح إسناده ، وانظر : اللسان (٢/٥) .

(٢) الأمير العالم ، الصحابى الجليل ، النعمان بن بشير بن سعد ، أنصارى ، وُلد عام الهجرة ، مسنده مائة وأربعة عشر حديثاً ، قُتل سنة ٦٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٣/٦) ، التاريخ الكبير (٧٥/٨) ، الجرح والتعديل (٤٤٤/٨) ، أسد الغابة (٣٢٦/٥) ، البداية والنهاية (٢٤٤/٨) ، الإصابة (٥٥٩/٣) ، التهذيب (٤٤٧/١٠) .

(٣) إسناده ضعيف . أورده ابن أبى حاتم (٣٤٤/٩) بنفس الطريق ، وابن رجب (٣٠٧) فى أهوال القبور ، وعزاه لابن أبى الدنيا ، وأخرجه الحاكم بسنده ، فى مستدركه (٣٠٧/٤) من نفس الطريق ، وصححه ، فتعقبه الذهبى بقوله : فيه مجهولان ، وأورده المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٧٤١) وعزاه للحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، وابن لال ، كلاهما عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ، وأورده السيوطى (ص/٢٦٤) فى شرح الصدور ، وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان . قوله : (تمور) : أى تذهب وتجىء .

(٤) المصنف ، وسبق الكلام عنه فى مقدمة الكتاب .

(٥) إخبارى علامة : لكنه واهٍ ، قال الحاكم : ذاهب الحديث ، وذكر ابن حبان أنه يقلب الأخبار ويسرقها ، وذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ، وذكر أن أباه سمع منه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، انظر : الجرح والتعديل (٨٤/٥) ، الميزان (٤٣٨/٢) ، المجروحين (٤٧/٢) .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ، صدوق يخطىء ، من كبار الطبقة الحادية عشر ، أخرج له البخارى والنسائى . انظر : التهذيب (٢٢٢/٦) ، التقريب (٤٨٩/١) .

(٧) هو الإمام فليح بن إسماعيل بن جعفر ، روى عن أبيه ، أورده ابن حبان فى الثقات ، وقال : يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه ، وذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر الجرح والتعديل (٨٥/٧) ، اللسان (٤٥٤/٥) .

(٨) إمام أنصارى ، ثقة ، والد السابق ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التهذيب (٩٤/٩) ، التقريب (١٥٠/٢) .

أسلم[1] عن أبي صالح[2]، والمقبرى[3] عن أبي هريرة[4] قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم ، فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور »[5] .

٣ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[6] ، ثنى يحيى بن إسحاق[7]، ثنى

---

(١) هو الإمام زيد بن أسلم المدنى الفقيه ، أبو أسامه ، مولى ابن عمر ، ثقة عالم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٣٢/١) ، التهذيب (٣٩٥/٣) ، التقريب (٢٧٢/١) ، شذرات الذهب (١٩٤/١) .

(٢) هو ذكوان السمان ، أبو يزيد المدنى ، صدوق تغير حفظه بآخره ، روى له البخارى مقروناً وتعليقاً ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التهذيب (٢٦٣/٤) ، التقريب (٣٣٨/١) .

(٣) هو سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، أبو سلمة المدنى ، ثقة ، روايته عن عائشة ، وأم سلمة مرسلة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى حدود سنة ١٢٠هـ . انظر : التهذيب (٣٨/٤) ، التقريب (٢٩٧/١) .

(٤) صحابى جليل ، له مناقب عديدة ، ومفاخر كثيرة ، فهو أمير المؤمنين فى الحديث ، شارك فى كثير من الغزوات والمشاهد ، مات سنة ٥٨هـ . انظر : أسد الغابة (٣١٨/٦) ، تذكرة (٣٢/١) ، شذرات الذهب (٦٣/١) ، طبقات ابن سعد (٥٢/٤) ، طبقات القراء (٤٠/١) .

(٥) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (ص/٨٧) فى أهوال القبور نقلا عن ابن أبي الدنيا ، وضعفه العراق (٤٨١/٤) فى تعليقه على الإحياء ، وزاد نسبته للمحاملى ، وأورده السيوطى (ص/٢٦٤) فى شرح الصدور ، وزاد عزوه إلى الأصبهانى فى الترغيب ، وأورده المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٧٣٩) وعزاه إلى الديلمى فى مسند الفردوس ، كلهم من حديث أبي هريرة ، وفيه ابن شبيب وهو من الضعفاء ، وسبق الكلام عن ترجمته .

● وأخرج أحمد (١٦٥/٣) فى مسنده عن عبد الرزاق ثنا سفيان عمن سمع أنس بن مالك يقول : قال النبى ﷺ : « إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات ، فإن كان خيراً استبشروا به ، وإن كان غير ذلك قالوا : اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا » وأورد السيوطى (ص/٢٦٣) فى شرح الصدور وزاد نسبته للحكيم الترمذى ، فى نوادر الأصول وابن منده ، كلاهما عن أنس . قلت : إسناده ضعيف ، فيه جهالة أحد الرواة ، والجهالة من أسباب التضعيف للإسناد .

● وأخرج أبو داود الطيالسى (١٧٩٤) فى مسنده قال : ثنا الصلت بن دينار عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أعمالكم تعرض على عشائركم وأقربائكم فى قبورهم ، فإن كان خيراً استبشروا بذلك ، وإن كان غير ذلك قالوا : اللهم اهدهم أن يعملوا بطاعتك » . قلت : إسناده ضعيف جداً . فيه الصلت بن دينار ، أبو شعيب المجنون ، مشهور بكنيته ، متروك ، أخرج له الترمذى وابن ماجه ، وفيه عنعنة الحسن ، وقد نفى الإمام على بن المدينى سماع الحسن من جابر ، وذلك فى كتابه العلل (ص/٥١) .

(٦) هو محمد بن الحسين ، البرجلانى ، صاحب كتاب الرقائق ، لا بأس به . انظر : الميزان للذهبى (٥٢٢/٣) .

(٧) لم أجده .

عبد الله بن المبارك[1] عن ثور بن يزيد[2] عن أبى رُهم[3] عن أبى أيوب[4] قال : .

«تعرض أعمالكم على الموتى ، فإن رأوا حسناً فرحوا واستبشروا ، وقالوا : اللّهم هذه نعمتك [على عبدك فأتمها عليه][5] ، وإن رأوا سوءاً قالوا : اللّهم راجع به»[6]

٤ ـ حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن الحسين[7] ثنا على[8] [بن الحسن بن شقيق][9] ثنا عبد الله بن المبارك[10] عن صفوان بن عمرو[11] عن عبد الرحمن بن جبير

---

(١) هو شيخ الإسلام ، الإمام المروزى ، ثقة ثبت فقيه ، جُمعت فيه خصال الخير ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨١هـ ـ انظر : تاريخ بغداد (١٠/١٥٢) ، تذكرة الحفاظ (١/٢٧٤) ، الحلية (٨/١٦٢) ، شذرات الذهب (١/٢٩٥) ، طبقات ابن سعد (٧/١٠٤) .

(٢) أبو خالد الحمصى ، ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر ، من السادسة ، أخرج له البخارى والأربعة ، مات سنة ١٥٠هـ . انظر : التقريب (١/١٢١) ، التهذيب (٢/٣٣) .

(٣) هو أحزاب بن أسِيد ، مختلف فى صحبته ، والصحيح أنه مخضرم ، ثقة ، أخرج له أبو داود والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التهذيب (١/١٩٠) ، التقريب (١/٤٩) .

(٤) الصحابى الجليل ، الخزرجى ، خالد بن زيد بن كليب ، رضى الله عنه ، شهد المشاهد كلها ، له مائة وخمسة وخمسون حديثاً ، مات سنة ٥٠هـ انظر : طبقات ابن سعد (٣/٤٨٤) ، التاريخ الكبير (٣/١٣٦) ، الجرح والتعديل (٣/٣٣١) ، أسد الغابة (٢/٩٤) ، التهذيب (٣/٩٠) ، الإصابة (٢/٥٦) ، شذرات الذهب (١/٥٧) .

(٥) ما بين المعكوفتين طمس فى الأصل ، وأثبتناه من مصادر النص .

(٦) إسناده حسن أخرجه ابن المبارك (٤٤٣) فى الزهد موقوفاً ، وقال ابن صاعد : رواه سلام الطويل عن ثور فرفعه ، وأورده ابن رجب (٣٠٨) فى أهوال القبور نقلا عن ابن أبى الدنيا ، وكذا السيوطى (ص/٢٦٤) فى شرح الصدور ، وزاد عزوه إلى ابن المبارك ، وإسناد المرفوع عند ابن المبارك ضعيف جداً لسلام الطويل .

● وأخرجه الطبرانى مرفوعاً برقم (٣٨٨٧) فى الكبير ، قال الهيثمى : فيه مسلمة بن على ، وهو ضعيف ، انظر : مجمع الزوائد (٢/٣٢٧) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٢ هـ ، وقيل ٢١٥ هـ انظر : تذكرة (١/٣٧٠) ، طبقات ابن سعد (٧/١٠٧) ، التهذيب (٧/٢٩٨) ، التقريب (٢/٣٤) ، شذرات الذهب (٢/٣٥) ، العبر (١/٣٦٨) .

(٩) ما بين المعكوفتين طمس فى المخطوطة ، وأثبتناه من كتب الرجال والتراجم .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو صفوان بن عمرو السكسكى ، أبو عمرو الحمصى ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٢٥هـ أو بعدها . انظر : التهذيب (٤/٤٢٨) ، التقريب (١/٣٦٨) .

ابن نفير[1] [أن][2] أبا الدرداء[3] كان يقول :

«إن أعمالكم تعرض على موتاكم فيُسرُّون [ويُساؤون][4]»[5]

[وكان][6] أبو الدرداء يقول عند ذلك :

«اللّٰهم إنى أعوذ بك أن أعمل عملاً [يخزى به عبد الله بن رواحة][7] »[8] .

٥ ــ حدثنا أبو بكر ثنى الحسن بن عبد العزيز الجذامى[9] ثنا عمرو بن أبى [......................][10] عن بلال بن أبى الدرداء[11] قال : كنت أسمع أبا الدرداء ، وهو ساجد يقول :

«اللّٰهم إنى أعوذ بك أن يمقتنى خالى عبد الله بن رواحة إذا لقيته»[12]

---

(١) إمام جليل ، حمصى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١١٨هـ . انظر : التهذيب (٦/١٥٤) ، التقريب (١/٤٧٥) .

(٢) سقطت من المخطوطة ، وأثبتناها من مصدر الأثر .

(٣) صحابى جليل ، اسمه عويمر بن زيد الأنصارى ، أول مشاهده أحد ، وكان عابداً ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى آخر خلافة عثمان رضى الله عنهما . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٣٩١) ، التاريخ الكبير (٧/٧٦) ، الجرح والتعديل (٧/٢٦) ، أسد الغابة (٦/٩٧) ، تذكرة (١/٢٤) ، معرفة القراء (٣٨) ، التهذيب (٨/١٧٥) ، شذرات الذهب (١/٣٩ ، ٤٤) ، كنز العمال (١٣/٥٥٠) ، الإصابة (٧/١٨٢) .

(٤) مطموسة فى المخطوطة ، وأثبتناها من مصدر النص .

(٥) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن المبارك (١٦٥) فى الزهد من زيادات نعيم بن حماد ، وأورده ابن رجب (٣٠٩) فى أهوال القبور ، نقلا عن ابن أبى الدنيا ، والسيوطى (ص/٢٦٥) فى شرح الصدور ، وزاد عزوه إلى الأصبهانى .

(٦) مطموسة فى المخطوطة ، وأثبتناها من مصدر النص .

(٧) بيضاء فى المخطوطة ، وأثبتناها من مصدر النص .

(٨) انظر رقم (١٠) .

(٩) أبو على المصرى ، ثقة ثبت ، عابد فاضل ، من الحادية عشر ، أخرج له البخارى ، مات سنة ٢٥٧هـ . انظر : التهذيب (٢/٢٩١) ، التقريب (١/١٦٧) .

(١٠) طمس فى الأصل ، فلم نستطع أن نتعرف على رجال الإسناد ، وبالتالى لم نتمكن من الحكم عليه .

(١١) قاضى دمشق ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له أبو الدرداء ، مات سنة ٩٢هـ . انظر : البداية والنهاية (٩/٩٣) ، التهذيب (١/٥٠٢) ، شذرات الذهب (١/١٠١) .

(١٢) أورده ابن رجب الحنبلى (٣١١) فى أهوال القبور ، والسيوطى (ص/٢٦٥) وعزاه كلا منهما إلى ابن أبى الدنيا .

[الميت يعرف من يغسله]

٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى [.........][1] بن رفاعة نا أبو عامر العقدى[2] نا عبد الملك بن الحسن الحارثى[3] قال سمعت سعيد بن [عمرو][4] بن سُليم[5] قال : سمعت رجلاً منا يقال له معاوية أو ابن معاوية[6] عن أبى سعيد[7] قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الميت يعرف من يغسله ، ويحمله ، ويكفنه ، ومن يدليه فى حفرته »[8] .

[من أحوال الروح بعد خروجها]

٧ ــ حدثنا [أبو بكر][9] ثنى سُرَيج بن يونس[10] نا عبيدة بن حميد[11] ثنى عمار[12]

(١) طمس بالأصل ، ولم نتبين حاله .
(٢) هو عبد الملك بن عمرو القيسى ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٥ هـ . انظر : التهذيب (٦/٤٠٩) ، التقريب (١/٥٢١)
(٣) لم أجده .
(٤) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة .
(٥) مدنى ، لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له النسائى ، انظر : التقريب (١/٥١٨) التهذيب (٦/٣٩١) .
(٦) أحد المجهولين .
(٧) الإمام المجاهد ، الصحابى الجليل ، مفتى المدينة ، شهد الخندق ، وبيعة الرضوان ، اسمه سعد بن مالك ابن سنان ، مات سنة ٧٤هـ . انظر : تاريخ بغداد (١/١٨٠) ، أسد الغابة (٢/٢٨٩) ، (٥/٢١١) ، تذكرة (١/٤١) ، البداية والنهاية (٩/٣) ، الإصابة (٢/٣٥) ، التهذيب (٣/٤٧٩) ، شذرات الذهب (١/٨١) .
(٨) إسناد ضعيف . أخرجه أحمد (٣/٣) ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى : فيه رجل لم أجد من ترجم له ، مجمع الزوائد (٣/٢١) ، وعزاه السيوطى (ص/٩٤) لابن أبى الدنيا ، والمروزى ، وابن منده .
وأخرج أبو الحسن بن البراء فى كتاب الروضة بسند ضعيف ، عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « ما من ميت يموت إلا وهو يعرف غاسله ، ويناشد حامله إن كان بُشّرَ بروح وريحان ، وجنة نعيم أن يعجله ، وإن كان بُشّر بنزل من حميم ، وتصلية جحيم أن يحبسه »
(٩) مطموسة فى المخطوطة .
(١٠) ابن إبراهيم البغدادى ، أبو الحارث ، مروزى الأصل ، ثقة عابد ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ومسلم والنسائى ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : التهذيب (٣/٤٥٧) ، التقريب (١/٢٨٥) ، تاريخ بغداد (٩/٢١٩) ، شذرات الذهب (٢/٨٤) .
(١١) عبيدة بن حميد هو أبو عبد الرحمن الكوفى ، المعروف بالحذاء ، التيمى ، صدوق ، نحوى ، اخرج له البخارى والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : التهذيب (٧/٨١) ، التقريب (١/٥٤٦) .
(١٢) هو عمار بن معاوية الدُهنى ، كوفى ، صدوق ، آخرج له مسلم والأربعة فى سننهم . أنظر : التهذيب (٧/٤٠٦) ، التقريب (٢/٤٨) .

عن سالم بن أبي الجعد[1] قال : قال حذيفة[2] :

«[الروح][3] بيد ملك ، وإن الجسد ليغسل ، وإن الملك ليمشي معه إلى القبر ، فإذا [سوى عليه][4] ، سلك فيه ، فذلك حتى يخاطب»[5] .

٨ ـ حدثنا أبو بكر ثني الحسين بن عمرو العنقزي[6] نا أبو داود الطيالسي[7] نا سفيان[8] عن الأعمش[9] عن عبد الرحمن بن أبي زياد[10] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[11] قال :

«الروح [بيد ملك][12] يمشي مع الجنازة يقول : اسمع ما يقال لك ، فإذا بلغ

(١) إمام ثقة ، وكان يرسل كثيراً ، حديثه في الكتب الستة ، اختُلف في سنة وفاته . انظر : التهذيب (٤٣٢/٣) ، التقريب (٢٧٩/١) .
(٢) صحابي جليل ، صاحب سر النبي ﷺ ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٣٦هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥/٦) ، (٣١٧/٧) ، التاريخ الكبير (٩٥/٣) ، الحلية (٢٧٠/١) . أسد الغابة (٤٦٨/١) ، التهذيب (٢١٩/٢) ، الإصابة (٢٢٣/٢) ، شذرات الذهب (٣٢/١ ، ٤٤) .
(٣) سقطت من المخطوطة ، وأثبتناها من مصادر النص .
(٤) انظر السابق .
(٥) إسناده حسن . أورده ابن رجب (٢٩٥) في أهوال القبور ، والسيوطي (ص/٩٥) في شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبي الدنيا في كتاب المنامات ، وأورده المتقي الهندي (٤٢٩٤٧) في كنز العمال بمعناه ، وعزاه إلى البيهقي في عذاب القبر .
(٦) أحد الضعفاء ، قال أبو زرعة : لا يصدق ، روى عن أبيه ، وقال أبو حاتم : لين يتكلمون فيه . انظر : الجرح والتعديل (٦١/٣) ، الميزان (٥٤٥/١) ، اللسان (٣٠٧/٢) .
(٧) هو سليمان بن داود ، مولى آل الزبير ، ثقة ، كان حافظاً مكثراً ثبتاً ، أخرج له مسلم والأربعة ، توفي سنة ٢٠٣هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤/٩) ، تذكرة (٣٥١/١) ، طبقات ابن سعد (٥١/٧) ، التهذيب (١٨٢/٤) ، شذرات الذهب (١٢/٢) .
(٨) هو سفيان بن سعيد بن مسروق ، الثوري ، شيخ الإسلام ، وإمام الحفاظ ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٩ / ١٥١) ، تذكرة (١ / ٢٠٣) ، الحلية (٣٥٦/٦) ، طبقات ابن سعد (٣٧١/٦) ، شذرات الذهب (٢٥٠/١) ، التهذيب (١١١/٤) .
(٩) هو سليمان بن مهران ، شيخ المقرئين والمحدثين ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٩) ، تذكرة (١٥٤/١) ، الميزان (٢٢٤/٢) ، التهذيب (٢٢٢/٤) ، شذرات الذهب (٢٢٠/١) .
(١٠) مولى بني هاشم ، من الطبقة الرابعة ، وثقه ابن معين ، وابن حبان والعجلي ، وقال البخاري : في عبد الرحمن نظر ، وقال ابن حجر : مقبول ، يعني يتابع ، وإلا فهو لين الحديث ، انظر : الجرح والتعديل (٢٣٦/٥) ، التهذيب (١٧٦/٦) ، التقريب (٤٨٠/١) .
(١١) الأنصاري المدني ، ثقة ، من الطبقة الثانية ، حديثه في الكتب الستة ، ماتَ في موقعة الجماجم سنة ٨٦هـ . انظر : التهذيب (٢٦٠/٦) ، التقريب (٤٩٦/١) .
(١٢) ما بين المعكوفتين طُمس في المخطوطة ، وأثبتناه من المصادر التي أوردت النص .

حفرته دفنه معه »[1] .

٩ ــ حدثنا أبو بكر[2] ثنى محمد بن يزيد الآدمى[3] نا محمد بن عثمان بن صفوان[4] نا حميد الأعرج[5] عن [مجاهد[6] قال :][7] .

«[إذا مات][8] الميت فملك قابض نفسه ، فما من شىء إلا وهو يراه ، عند غسله ، وعند حمله ، حتى يصير[9] إلى قبره »[10] .

[كل ميت روحه بيد ملك]

١٠ ــ حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن الحسين[11] نا شبابة بن سوار[12] نا محمد بن

---

(١) فى سنده عبد الرحمن بن أبى زياد ، مقبول ، ولم أجد له أى متابع .
● أورده ابن رجب الحنبلى (٢٩٦) فى أهوال القبور ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات
● وأورده السيوطى (ص/٩٤) فى شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبى شيبة فى مصنفه .

(٢) مطموسة فى المخطوطة .
(٣) أبو جعفر الخراز ، ثقة عابد ، من صغار العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٤٥هـ . انظر : التقريب (٢/٢٢٠) ، التهذيب (٩/٥٣٠) .
(٤) الجُمحى المكى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه ، قال أبو حاتم منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . انظر : التهذيب (٩/٣٣٧) ، التقريب (٢/١٩٠) .
(٥) أبو صفوان القارىء ، ليس به بأس ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠هـ . انظر : التهذيب (٣/٤٦ ــ ٤٧) ، التقريب (١/٢٠٣) .
(٦) أبو الحجاج المخزومى ، مجاهد بن جبر ، ثقة ، إمام فى التفسير والعلم ، حديثه فى الكتب الستة ، اختلف فى سنة وفاته . انظر : تذكرة (١/٩٢) ، الحلية (٣/٢٧٩) ، طبقات ابن سعد (٥/٣٤٣) ، طبقات القراء (٢/٤١) ، الميزان (٣/٤٣٩) ، التهذيب (١٠/٤٢) .
(٧) ما بين المعكوفتين طُمس فى المخطوطة ، وأثبتناه من المصادر المثبتة للنص .
(٨) انظر السابق .
(٩) فى رواية (يصل) ، وفى أخرى (يوصله) .
(١٠) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (٢٩٧) فى أهوال القبور ، والسيوطى (ص/٩٤) فى شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .

(١١) سبق الترجمة له .
(١٢) هو شبابة بن سوار الفزارى ، يكنى أبا عمرو ، من أهل المدائن ، ثقة ، سمع شعبة ، وورقاء ، والليث ، وروى عنه ابن المدينى ، وابن أبى شيبة ، مات سنة ٢٠٦هـ انظر : تذكرة (٢/٤٣٦) ، التهذيب (٤/٣٠٠) ، الميزان (٢/٢٦٥) ، التقريب (١/٣٤٥) .

[........][1] قال : سمعت بكر بن عبد الله المزنى[2] يقول :

«بلغنى أنه ما من ميت إلا وروحه [بيد ملك][3] الموت ، فهم يغسلونه ، ويكفنونه ، وهو يرى ما يصنع أهله ، فلو أنه يقدر على الكلام [لنهاهم عن الرنة والعويل][4]»[5] .

١١ ــ حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن عثمان العجلى[6] قال : سمعت يحيى الحِمَّانى[7] قال : دخل حماد بن مغيث[8] على ابن السماك[9] يعوده فى مرضه ، فقال : سمعت سفيان[10] يقول :

«إنه ليعرف كل شىء ــ يعنى الميت ــ حتى إنه ليناشد غاسله بالله إلا خففت غسلى»[11] .

١٢ ــ حدثنا أبو بكر قال : [............][12] نا عثمان بن زُفر[13] ثنى ابن

---

(١) طُمس بالأصل ما بين المعكوفتين .
(٢) أحد الأعلام ، واعظ عابد ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ انظر : طبقات ابن سعد (٢٠٩/٧) ، الحلية (٢٢٤/٢) ، البداية والنهاية (٢٨٨/٩) ، التهذيب (٤٨٤/١) شذرات الذهب (١٣٥/١) .
(٣) ما بين المعكوفتين طُمس فى المخطوطة .
(٤) أورده ابن رجب (٢٩٨) ، والسيوطى (ص/٩٥) وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .
قوله (الرنة) : الصيحة الحزينة ، والرنين : الصياح عند البكاء .
(٥) ما بين المعكوفتين طُمس ، واستدركناه من مصادر النص .
(٦) كوفى ، ثقة ، من الطبقة الحادية عشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٤/٨) ، التهذيب (٣٣٨/٩) ، التقريب (١٩٠/٢) .
(٧) هو يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، حافظ ، إلا أنهم أتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : كان يكذب جهاراً ، وضعفه النسائى ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩١/٨) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٩) ، الميزان (٢٩٢/٤) ، الضعفاء للنسائى (٦٢٥) ، الضعفاء الكبير للعقيلى (٢٠٣٩) ، التقريب (٣٥٢/٢) .
(٨) لم أجده .
(٩) هو أبو العباس محمد بن صبيح ، الزاهد ، سيد الوعاظ ، له أقوال طيبة فى الزهد ، مات سنة ١٨٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٦٨/٥) ، الجرح والتعديل (٢٩٠/٧) ، الميزان (٥٨٤/٣) ، الحلية (٢٠٣/٨) ، العبر (٢٨٧/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٨/٨) .
(١٠) هو سفيان الثورى ، سبق الترجمة له .
(١١) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (٢٩٩) فى أهوال القبور ، والسيوطى (ص/٩٥) فى شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .
(١٢) بياض بالأصل .
(١٣) هو عثمان بن زفر بن مزاحم التيمى ، صدوق ، من كبار العاشرة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، مات=

السماك[1] أو ثنى عنه غيره قال :

«غسلَّ سفيان الثورى[2] أبى[3] ، فلما غسله قال : أما إنه الآن يرى ما نصنع به »[4] .

[هل يعرف الميت ثناء الناس عليه ؟]

١٣ ــ حدثنا أبو بكر ثنى أبو إسحاق[5] ، ومات ابن له ، وكان ناسكاً ، قال : أخبرنى بعض أصحابنا قال : رأيته فى النوم ، فقال لى :

«[ألم تر إلى ما ظهر][6] من جميل الستر ، وحسن الثناء فى الجنازة ؟ قال : قلت : وقد علمت ذلك ؟!! قال : ما [غاب عنى منه شئ ، أو نحو][7] هذا »[8] .

١٤ ــ حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن عبد الله بن بَزِيع[9] تا فضيل بن سليمان النُّمَيْرى[10] عن[11] يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة[12] عن جده[13] قال :

لما مات بشر بن البراء بن معرور ، وجدت عليه أم بشر وجداً شديداً ، فقالت :

= سنة ٢١٨ هـ . انظر : التهذيب (١١٦/٧) ، التقريب (٨/٢) .

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده .

(٤) هذا الأثر أورده ابن رجب (٣٠٠) ، والسيوطى (ص/٩٥) وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٥) لم أجده .

(٦) ما بين المعكوفتين طُمس فى المخطوطة ، وأثبتاه من المصادر المثبتة للنص .

(٧) أنظر السابق .

(٨) أورده ابن رجب الحنبلى (٣٠٠) فى أهوال القبور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٩) البصرى ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له مسلم والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٧ هـ . انظر : التقريب (١٧٥/٢) ، التهذيب (٢٤٨/٩) .

(١٠) أبو سليمان البصرى ، صدوق ، من الثامنة ، له خطأ كثير ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٣ هـ . انظر : التقريب (١١٢/٢) ، التهذيب (٢٩١/٨) .

(١١) سقطت من المخطوطة .

(١٢) روى عن جده ، وعنه مندل ، وحاتم بن إسماعيل ، ووكيع ، قال ابن معين : ليس حديثه بشئ ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى . انظر : الجرح والتعديل (١٦٦/٩) ، الميزان (٤٠٣/٤) ، اللسان (٢٧٥/٦) .

(١٣) هو أبو لبيبة الأشهلى ، من بنى عبد الأشهل ، من الأوس ، ذكر الباوردى أنه عبد الرحمن بن أبى لبيبة وله صحبة ، وأن يحيى اسمه يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة . والله أعلم . انظر : الإصابة (١٦٦/٧) ، أسد الغابة (٢٦٧/٦) .

يا رسول الله ، لا يزال الهالك يهلك من بنى سلمة ، [فهل يتعارف الموتى؟][1] فأرسل إلى بشر بالسلام ؟

فقال رسول الله ﷺ :

« نعم والذى [نفسي بيده يا أم][2] بشر ، إنهم ليتعارفون كما تتعارف الطير فى رؤوس الشجر » .

وكان لا يهلك هالك [من بنى سلمة][3] إلا جاءته أم بشر ، فقالت : يا فلان ، عليك السلام ، فيقول : وعليك ، فتقول : اقرأ على بشر السلام[4] .

[استقبال الميت لولده]

١٥ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو هشام الرفاعى[5] نا يحيى بن يمان[6] نا أشعث[7] عن جعفر[8] عن سعيد[9] قال :

«إذا مات الميت استقبله ولده كما يستقبل الغائب»[10].

---

(١) طُمس فى المخطوطة . (٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

(٤) إسناده ضعيف . أورده ابن رجب (٢٦٠) فى أهوال القبور ، والسيوطى (ص/٩١) فى شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٥) هو محمد بن يزيد بن محمد العجلى ، قاضى المدائن ، ليس بالقوى ، من صغار العاشرة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٨ هـ . انظر : التقريب (٢/٢١٩) ، التهذيب (٩/٥٢٦) .

(٦) هو يحيى بن يمان العجلى ، صدوق عابد ، يخطىء كثيراً ، من كبار التاسعة ، تغيّر ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٨٩ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٦١) ، التهذيب (١١/٣٠٦) .

(٧) هو أشعث بن إسحاق بن سعد ، الأشعرى ، صدوق من السابعة . انظر : التقريب (١/٧٩) ، التهذيب (١/٣٥٠) .

(٨) هو جعفر بن أبى المغيرة ، القمى ، صدوق يَهِم ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى . انظر : التقريب (١/١٣٣) ، التهذيب (٢/١٠٨) .

(٩) هو سعيد بن جبير الأسدى ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ . انظر : تذكرة (١/٧٦) ، الحلية (٤/٢٧٢) طبقات ابن سعد (٦/١٧٨) ، التهذيب (٤/١١) ، شذرات الذهب (١/١٠٨) .

(١٠) إسناده ضعيف . أورده السيوطى (ص/٩٢) فى شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .

[تبشير الميت فى قبره بصلاح ولده]

١٦ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو هشام[١] نا يحيى بن يمان[٢] عن عبد الوهاب بن مجاهد[٣] عن أبيه[٤] قال :

إنه ليبشر المؤمن بصلاح ولده من بعده [لتقر][٥] عينه »[٦] .

١٧ ــ حدثنا أبو بكر ثنى محمد بن الحسين[٧] نا خالد بن عمرو القرشى[٨] نا صدقة بن سليمان الجعفرى[٩] قال :

« كانت لى شرة[١٠] سمجة[١١] ، فمات أبى فأنبت ، فندمت على ما فرطت ، قال : ثم زللت أيما زلة ، فرأيت أبى فى المنام ، فقال : أى بنى ما كان أشد فرحى بك ، وأعمالك تعرض علينا فنشبهها بأعمال الصالحين ، فلما كانت هذه المرة استحييت حياء شديداً ، فلا تخزنى فيمن حولى من الأموات » .

قال خالد : فكان بعد ذلك قد تنسك[١٢] وخشع ، فكنت أسمعه يقول فى دعائه فى السحر ــ وكان لنا جار بالكوفة ــ: أسألك إنابة لا رجعة فيها ، ولا حور ، يامصلح

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له .

(٣) ابن جبر ، متروك الحديث ، وكذبه الثورى ، من السابعة ، لم يخرج له سوى ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٣/٩٨) للبخارى ، والصغير (٧٧) له ، و الضعفاء الكبير للعقيلى (١٠٣٧) ، والضعفاء للنسائى (٣٧٥) ، الجرح والتعديل (٣/٦٩) ، المجروحين لابن حبان (٢/١٤٦) ، الميزان (٢/٦٨٢) ، التهذيب (٦/٤٥٣) ، التقريب (١/٥٢٨) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) طمس فى المخطوطة ، وأثبتناه من المصادر التالية ، شرح الصدور ، الروح

(٦) إسناده ضعيف جداً . أورده السيوطى (ص/٨٦) فى شرح الصدور ، وعزاه لأبى نعيم ، وابن القيم (ص/١٥) فى الروح .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) الأموى ، أبو سعيد ، رماه ابن معين بالكذب ، وقال البخارى : منكر الحديث ، ونسبه صالح جَزَرة وغيره إلى الوضع ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢/١/١٦٤) ، الصغير (٢/٢٨٠) ، والضعفاء الصغير (٤٠) كلها للبخارى ، الضعفاء للعقيلى (٤١٣) ، الجرح والتعديل (١/٢/٣٤٣) ، المجروحين (١/٢٨٣) ، الميزان (١/٦٣٥) .

(٩) لم أجده . (١٠) الشرة : النشاط والرغبة ، وشرة الشباب : حرصه ونشاطه .

(١١) سمج الشىء : قبح ، والسمج : الخبيث . (١٢) من التنسك وهو العبادة .

الصالحين ، يا هادى الضالين ، ويا راحم المذنبين[1] .

[وصية أم لابنها]

١٨ ـــ حدثنا أبو بكر ثنى أبو على الواسطى[2] نا أبو سفيان الحميرى[3] قال : نا شبيب بن شيبة[4] قال :

«لما حضرت أمى الوفاة دعتنى ، فقالت : يابنى إذا دفنتنى فقم عند قبرى ، فقل : يا أم شيبة قولى لا إلـه إلا الله ، فلما دفنتها اكتنفت القبر النساء ، وكانت امرأة قد حضرت وصيتها معهن ، فقالت للنساء : تنحيين ، فإن أمه قد أوصته بوصية ، فجئت حتى قمت عند قبرها ، فقلت : يا أم شيبة قولى لا إله إلا الله ، فلما كان من الليل أتتنى فى المنام ، فقالت : يا بنى لقد حفظت وصيتى ، فلولا أن تداركتنى لقد كدت أهلك»[5]

[علم الأموات بزيارة الأحياء لهم]

١٩ ـــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين[6] نا الفضل بن موفق[7] قال :

«كنت آتى قبر أبى كثيراً ، قال : شهدت جنازة فلما قُبر صاحبها تعجلت لى

---

(١) إسناده موضوع : وأورده ابن رجب (٣٢٠) نقلا عن ابن أبى الدنيا فى المنامات . انظر الإحياء للغزالى (٤٩١/٤) وابن القيم فى الروح (ص/٨) .
(٢) لم أجده .
(٣) هو سعيد بن يحيى بن مهدى الواسطى ، صدوق ، أخرج له البخارى والترمذى ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : التهذيب (٩٨/٤) ، التقريب (٣٠٨/١) .
(٤) هو شبيب بن شيبة بن عبد الله التيمى ، خطيب بليغ ، أخبارى ، أخرج له الترمذى ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : ليس بالقوى ، وضعفه الدارقطنى ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ليس بشىء ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، انظر : الميزان (٢٦٣/٢) ، التهذيب (٣٠٧/٤) ، التقريب (٣٤٦/١) .
(٥) إسناده ضعيف : أورده ابن القيم (ص/١٧) فى الروح .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) هو الفضل بن الموفق الكوفى ، روى عن مسعر والثورى ، وعنبسة بن عبد الواحد، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، كان شيخاً صالحاً ، قرابة لابن عيينة ، وكان يروى أحاديث موضوعة . انظر : الجرح والتعديل (٦٨/٧) ، الميزان (٣٦٠/٣) .

حاجة ولم آت قبر أبى فأريته فى النوم ، فقال : يا بنى لم لم تأتينى ؟ قال : قلت : يا أبت وإنك لتعلم بى ؟!! قال : [أى][1] والله يا بنى ، إنك لتأتينى فما أزال أنظر إليك من حين تطلع من القنطرة حتى تقعد إلىَّ ، وتقوم من عندى فما أزال أنظر إليك مولياً حتى تجوز القنطرة»[2] .

٢٠ ــ حدثنا أبو بكر وثنى إبراهيم بن بشار[3] وثنى ابن أبى المئتد[4] قال : قالت لى تماضر بنت سهل ــ امرأة أيوب بن عيينة ــ: جاءتنى ابنة سفيان بن عيينة فقالت : أين عمى أيوب ؟ قلت : فى المسجد ، فما لبث أن جاء ، فقالت :

«أى عم ، إن أبى جاءنى فى النوم ، فقال : جزى الله أخى أيوب عنى خيراً ، فإنه يزورنى كثيراً ، وقد كان عندى اليوم»[5] فقال أيوب : نعم حضرت جنازة ، فذهبت إلى قبره .

[توكـــل وأبشـــر]

٢١ ــ حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل[6] نا جرير[7] عن يحيى بن سعيد[8]

---

(١) ما بين المعكوفتين طُمس فى المخطوطة .

(٢) إسناده ضعيف : أورده ابن القيم (ص/١٥) فى كتاب الروح ، وابن رجب (٢٨٨) فى أهوال القبور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا .

(٣) هو إبراهيم بن بشار الرَّمادى ، حافظ ، له أوهام ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، مات فى حدود سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (٣٢/١) ، التهذيب (١٠٨/١) .

(٤) هو الفضل بن الموفق ، سبق ترجمته ، قاله ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل فى ترجمة الفضل .

(٥) إسناد ضعيف . أورده ابن القيم (ص/١٧) فى الروح ، وابن رجب (٢٨٩) فى أهوال القبور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا .

(٦) هو إسحاق بن إسماعيل الطالقانى ، أبو يعقوب ، ثقة ، تكلم فى سماعه من جرير وحده ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : التهذيب (٢٢٦/١) ، التقريب (٥٦/١) .

(٧) هو ابن عبد الحميد بن قرط ، الضبى الكوفى ، ثقة كتبه صحاحاً ، قاضى الرى ، حديثه فى الكتب الستة ، قيل : كان آخر عمره يَهِم من حفظه ، مات سنة ١٨٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٥٣/٧) ، تذكرة (٢٧١/١) ، طبقات ابن سعد (١١٠/٧) ، الميزان (٣٩٤/١) ، التهذيب (٧٥/٢) ، شذرات الذهب (٣١٩/١) .

(٨) هو يحيى بن سعيد بن قيس ، الأنصارى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠١/١٤) ، تذكرة (١٣٧/١) ، التهذيب (٢٢١/١١) ، التقريب (٣٤٨/٢) ، شذرات الذهب (٢١٢/١) ، العبر (١٩٥/١) .

عن سعيد بن المسيب[1] قال :

«التقى عبد الله بن سلام ، وسلمان الفارسى ، فقال أحدهما للآخر : إن مت قبلى فالقنى ، فأخبرنى ما لقيت من ربك ، وإن مت قبلك لقيتك ، فأخبرتك ، فقال أحدهما للآخر : وهل يلقى الأموات الأحياء ؟!! . قال : نعم ، أرواحهم فى الجنة تذهب حيث شاءت ، قال : فمات فلان فلقيه فى المنام ، فقال : توكل وأبشر ، فلم أر مثل التوكل قط»[2] .

[عمر يقول : هذا أوان فراغى]

٢٢ ــ حدثنا أبو بكر حدثنا إسحاق بن إسماعيل[3] نا ابن علية[4] عن موسى ابن سالم أبى جَهْضَم[5] قال : [حدثنى عبد الله بن عبيد الله بن عباس][6] أن العباس[7] قال :

---

(١) هو سعد بن المسيب بن حزن ، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٩٠ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١/٥٤) ، طبقات ابن سعد (٥/٨٨) ، الحلية (٢/١٦١) ، التهذيب (٤/٨) ، صفة الصفوة (٢/٤٤) ، شذرات الذهب (١/١٠٢) .

(٢) صحيح . أخرجه ابن أبى الدنيا (١٣) فى التوكل على الله ، بنفس السند .

● وأورده ابن رجب (٣٨٨) وعزاه لابن أبى الدنيا ، وقال : وخرّج ابن منده من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب فذكره .

● أورده السيوطى (ص/٢٣٦) فى شرح الصدور ، فقال : أخرج سعيد بن منصور فى سننه ، وابن جرير الطبرى فى كتاب الأدب له عن المغيرة بن عبد الرحمن . فذكره .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، أبو بشر الأسدى ، عُرف بابن علية ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦/٢٢٩) ، تذكرة (١/٣٢٢) ، الميزان (١/٢١٦) ، شذرات الذهب (١/ ٣٣٣) ، التقريب (١/٦٥) ، العبر (١/٣١٠)

(٥) مولى آل العباس ، صدوق ، من السادسة ، أخرج له الأربعة فى سننهم . انظر : التقريب (٢/٢٨٢) ، التهذيب (١٠/٣٤٤) .

(٦) ما بين المعكوفتين طُمس فى المخطوطة . وأثبتناه من المصادر التالية ، شرح الصدور ، الروح .

● عبد الله بن عبيد الله ، الهاشمى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الأربعة فى سننهم انظر : التقريب (١/٤٣١) ، التهذيب (٥/٣٠٦) .

(٧) العباس عم رسول الله ﷺ ، كان شريفاً ، مهيباً ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤/٥) ، الجرح والتعديل (٦/٢١٠) ، المستدرك (٣/٣٢١) ، صفة الصفوة (١٩٥) ، التهذيب (٥/١٢٤)، الإصابة (٥/٣٢٨) ، شذرات الذهب (١/٣٨) .

«كنت أشتهى أن أرى عمر فى المنام ، فما رأيته إلا عند قرب الحول ، فرأيته يمسح العرق عن جبينه ، وهو يقول : هذا أوان فراغى ، وإن كاد عرش ﷺ لَيُهَدّ لولا أن لقيتُ رءوفاً رحيماً»[1]

[الهلاك للأحراض]

٢٣ ــ حدثنا أبو بكر وثنى محمد بن الحسين[2] نا هشام بن عبيد الله الرازى[3] نا بقية بن الوليد[4] عن صفوان بن عمرو[5] عن عبد الرحمن بن [جبير][6] بن نفير الحضرمى[7]، وشريح بن عبيد[8] عن عبد الله بن عبد الثُّمالى[9] أنه لما حضره الموت

---

(١) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن سعد (٣/٣٧٥) فى الطبقات من أكثر من طريق كالتالى :
- من طريق وهيب بن خالد عن موسى بن سالم عن عبد الله عبيد الله بن العباس .
- من طريق أبى شهاب عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمارة عن ابن عباس من قوله .
- من طريق محمد بن عمر عن معمر عن قتادة عن ابن عباس من كلامه .
- من طريق محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى عن ابن عباس من كلامه .
- من طريق محمد بن عمر عن عبد الله بن عمر بن حفص عن أبى بكر بن عمر عن سالم بن عبد الله يقول سمعت رجلا من الأنصار يقول : الحديث
- وأورده ابن القيم فى كتابه الروح (ص/٧٨) وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .
- وأورده السيوطى (ص/٢٧٦) فى شرح الصدور ، وعزاه لأحمد فى الزهد .
- وأورده الغزالى (٤/٤٩٠) فى الإحياء .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الرازى،روى عن مالك ، وابن أبى ذئب ، وعنه أبو حاتم ، وأحمد بن الفرات ، قال أبو حاتم : صدوق ، ما رأيتُ أعظمَ قدراً منه بالرّىّ ، وقال ابن حبان : كان يهم ، ويخطىء على الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٩/٦٧) ، الميزان (٤/٣٠٠) ، التهذيب (١١/٤٨) .

(٤) ابن صائد بن كعب الكلاعى، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، وهو صدوق فى نفسه ، فإذا روى عن الشاميين فهو ثبت ، وإذا روى عن أهل العراق والحجاز ، خالف الثقات فى روايته عنهم ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧/١٢٣) ، المجروحين (١/٢٠٠) ، تذكرة الحفاظ (١/٢٨٩) ، التهذيب (١/٤٧٣) ، الميزان (١/٣٣١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) مطموسة فى الأصل واثبتناه من شرح الصدور للسيوطى ، الروح لابن القيم . .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو شريح الحضرمى ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ انظر : التقريب (١/٣٦٨) ، التهذيب (٤/٤٢٨) .

(٩) هو عبد الله بن عائذ الثمالى ، وقال أبو حاتم : عبد الله بن عبد ، وقيل : عبد الرحمن بن عائذ ، وقيل : عبد بن عبد ، قال ابن حجر : ذكره ابن حبان فى التابعين ، لكن قال : يقال له صحبة ، وخلط أبو أحمد=

دخل [عفيف][1] بن الحارث اليمانى[2] وهو يجود بنفسه ، فقال :

« ياأبا الحجاج ، إن قدرت على أن تأتينا بعد الموت ، فتخبرنا بما ترى فافعل ، قال : فكانت كلمة مقبولة فى أهل الفقه ، قال [فمكث][3] زماناً لا يراه ، ثم أتاه فى منامه ، فقال له : أليس قد مُت ؟ ، قال : بلى . قال : فكيف حالكم ؟ قال : [تجاوز][4] ربنا عنا الذنوب ، فلم يهلك منا إلا الأحراض . قلت : وما الأحراض ؟ قال : الذين يشار إليهم بالأصابع فى الشر »[5] .

[جـزاء القائم بالقرآن]

٢٤ ــ حدثنا أبو بكر وثنى محمد[6] نا الحسن بن سَوَّار[7] نا ليث بن سعد[8] نا معاوية بن صالح[9] عن أبى الزاهِريَّة[10] عن جبير بن نُفَيْر الحضرمى[11] نا عوف بن

= العسكرى ترجمته بترجمة عبد الله بن عبد ، فوهم ، وكذا من تبعه . انظر : الجرح والتعديل (٥/١٠٢ ، ١٢٢) ، أسد الغابة (٣٠٣٣) ، الإصابة (٤٧٧١) .

(١) طُمس فى المخطوطة مابين المعكوفتين . وأثبتناه من المصادر ، شرح الصدور ، الروح .

(٢) هو عفيف بن الحارث اليمانى ، أورده الطبرانى فى الصحابة ، أخرج له أبو نعيم ، وأبو موسى ، قال أبو موسى : كذا أورده الطبرانى ، وتبعه أبو نعيم ، وصحفا فيه ، إنما هو « غضيف بن الحارث الثمالى » . انظر : أسد الغابة (٣٦٩٥) ، الإصابة (٦٧٩٤) ، التهذيب (٨/٢٤٨) .

(٣) طمست فى المخطوطة .   (٤) مابين المعكوفتين طمس فى المخطوطة .

(٥) إسناده ضعيف فيه بقية ، وهو مدلس ، يدلس عن الكذابين ، والمجهولين ، والضعفاء .

● أورده ابن القيم (ص/٢٨) فى الروح ، والسيوطى (ص/٢٧٤) فى شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو الحسن بن سوار ، البغوى ، أبو العلاء المروزى ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢١٦هـ . انظر : الميزان (١/٤٩٣) ، التهذيب (٢/٢٨٠) ، الجرح والتعديل (٣/١٧) ، التقريب (١/١٦٧) .

(٨) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، أبو الحارث المصرى ، ثقة ثبت فقيه ، إمام مشهور ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٥هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٣/٣) ، تذكرة (١/٢٢٤) ، الحلية (٧/٣١٨) ، طبقات ابن سعد (٧/٢٠٤) ، الميزان (٣/٤٢٣) ، شذرات الذهب (١/٢٨٥) ، طبقات القراء (٢/٣٤) .

(٩) هو معاوية بن صالح بن حُدَير ، الحضرمى ، أبو عمرو ، قاضى الأندلس ، صدوق له أوهام ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٥٨هـ . انظر : التقريب (٢/٢٥٩) ، التهذيب (١٠/٢٠٩) .

(١٠) هو حدير الحضرمى ، أبو الزاهرية الحمصى ، صدوق ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى وابن ماجه ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠هـ . انظر : التقريب (١/١٥٦) ، التهذيب (٢/٢١٨) .

(١١) هو جبير بن نفير بن مالك ، الحضرمى ، ثقة جليل ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، أخرج له البخارى فى =

مالك الأشجعى[1] قال :

« رأيت فى المنام كأنى أتيت برجاً أخضر ، فيه قبة من أَدَمٍ ، حولها غنم ربض يجثو ويتعز قلت : لمن هذه ؟ فقيل : لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرته حتى خرج من القبة ، قال : يا عوف بن مالك ، هذا لقيامك لله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه البنية ، لرأيت مالم ترعينك ، ولسمعت مالم تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك ، أعده الله لأبى الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين » [2].

[أينا مات فليترائى لصاحبه]

٢٥ ــ حدثنا أبو بكر وثنى محمد[3] نا عبد الله بن محمد نا حماد بن سلمة[4] عن ثابت[5] عن شهر بن حوشب[6] أن صَعْب بن جَثَّامَة[7] وعوف بن مالك[8] كانا متواخيين ، قال صعب لعوف :

« أى أخى أينا مات قبل صاحبه فليترائى له ، قال : أو يكون ذلك ؟ قال : نعم . فمات صعب ، فرآه عوف فيما يرى النائم ، كأنه أتاه ، قال : فقلت : أى

=الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٨٠هـ . انظر : التقريب (١٢٦/١) ، التهذيب (٦٤/٢) .

(١) صحابى جليل ، ممن شهد فتح مكة ، حديثه فى الكتب الستة ، وكان من نبلاء الصحابة ، مات سنة ٧٣هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥٦/٧) ، الجرح والتعديل (١٣/٧) ، أسد الغابة (٣١٢/٤) ، التهذيب (١٦٨/٨) ، الإصابة (١٧٩/٧) ، شذرات الذهب (٧٩/١) .

(٢) إسناده حسن . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو حماد بن سلمة بن دينار ، ثقة ثبت ، أثبت الناس فى ثابت ، تغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٦٧هـ . انظر : تذكرة (٢٠٢/١) ، الحلية (٢٤٩/٦) ، الميزان (٥٩٠/١) ، التهذيب (١١/٣) .

(٥) هو ثابت بن أسلم البنانى ، ثقة عابد ، من الطبقة الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : تذكرة (١٢٥/١) ، طبقات ابن سعد (٣/٧) ، الحلية (٣١٨/٢) ، التهذيب (٢/٢).

(٦) هو شهر بن حوشب الأشعرى ، صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، من الطبقة الثالثة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١١٢هـ . انظر : التقريب (٣٥٥/١) ، التهذيب (٣٦٩/٤) ، المجروحين (٣٥٧/١) ، الميزان (٢٨٣/٢) ، الضعفاء للعقيلى (١٩١/٢) .

(٧) هو يزيد بن قيس بن ربيعة ، صحابى جليل ، من المهاجرين ، توفى فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه . انظر : أسد الغابة (٢٥٠١) ، الجرح والتعديل (٤٥٠/٤) ، التهذيب (٤٢١/٤) ، التقريب (٣٦٧/١) .

(٨) سبق الترجمة له .

أخى ما فعل بكم ؟ قال : غفر لنا بعد المصائب ، قال : ورأيت لمعة سوداء فى عنقه ، فقلت : أى أخى ما هذا ؟ قال : عشرة دنانير استلفتها من فلان اليهودى ، فهى فى قرنى ، فاعطها إياه ، واعلم أخى أنه لم يحدث فى أهلى حدث بعدى إلا قد لحق بى خبره ، حتى هرة لنا ماتت منذ أيام ، وأعلم أن ابنتى تموت إلى ستة أيام ، فاستوصوا بها معروفاً ، قال : فلما أصبحت ، قلت : إن فى هذا لمعلماً ، فأتيت أهله فقالوا : مرحباً بعوف ، هكذا تصنعون بتركة إخوانكم ، لم تقربنا منذ مات صعب ؟! قال : فاعتللت بما يعتل به الناس ، فنظرت إلى القرن ، فأنزلته فانتشلت ما فيه ، فبدرت الصرة التى فيها الدنانير ، فبعثت إلى اليهودى ، فجاء فقلت : هل كان لك على صعب شئ ؟ قال : رحم الله صعباً ، كان من خيار أصحاب محمد ، هى له .

قلت : لتخبرنى ؟ قال : نعم أسلفته عشرة دنانير ، فنبذتها إليه ، فقال : هى ، والله بأعيانها . قال : قلت : هذه واحدة .

قال : قلت : هل حدث فيكم حدث منذ موته ؟ قالوا : نعم ، حدث فينا كذا ، حدث فينا كذا ، فقلت : اذكروا . قالوا : نعم هرة ماتت لنا منذ أيام . قلت : هاتان ثنتان .

قلت : أين ابنة أخى ؟ فقالوا : تلعب ، فأتيت بها ، فمسستها فإذا هى محمومة ، قلت : استوصوا بها خيراً . قال : فماتت بعد ستة أيام »[1] .

[أى الأعمـــال أفضـــل ؟]

٢٦ ـــ حدثنا أبو بكر وثنى يحيى بن يوسف الزِّمى[2] نا يحيى بن سليمان[3] عن

---

(١) أورده ابن القيم (ص/١٧) نقلاً عن ابن أبى الدنيا ، فقال : صح عن حماد بن سلمة ، ثم ذكر الأثر كاملاً ، ثم قال (ص/١٨) : وهذا من فقه عوف رحمه الله ، وهذا فقه يليق بأفقه الناس وأعلمهم ، وهم أصحاب رسول الله ﷺ ، ونظير هذا من الفقه الذى خصهم الله به دون الناس ، قصة ثابت بن قيس ، وقد ذكرها أبو عمر بن عبد البر وغيره .

● أورده ابن رجب (٣٢١) فى أهوال القبور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٢) نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار العاشرة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التهذيب (٣٠٧/١١) ، التقريب (٣٦١/٢) .

(٣) هو يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفى ، أبو سعيد الكوفى ، نزيل مصر ، صدوق يخطئ ، من العاشرة ، =

ابن جريج[1] عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[2] قال :

« رأيت أبى فى النوم بعد موته كأنه فى حديقة ، فرفع إلَىَّ تفاحات ، فأوّلتهن بالولد ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : الاستغفار يا بنى »[3]

٢٧ ـــ حدثنا أبو بكر وثنى محمد بن الحسين[4] وثنى عباس بن [......][5] قال : سمعت محمد بن النضر الحارثى[6] يذكر أن مسلمة بن عبد الملك رأى عمر بن عبد العزيز بعد موته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ليت شعرى إلى أى الحالات صرت بعد الموت ؟ قال : « يا مسلمة هذا أوان فراغى ، والله ما استرجت إلا الآن ، قال : قلت : فأين أنت يا أمير المؤمنين ؟ قال : أنا مع أئمة الهدى فى جنات عدن »[7] .

[أبلغ الأعمال : التوكل وقصر الأمل]

٢٨ ـــ حدثنا أبو بكر وثنى محمد بن الحسين[8] نا يحيى بن بسطام[9] نا يحيى

= أخرج له البخارى والترمذى ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (٣٤٩/٢) ، التهذيب (٢٢٧/١١) .

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، مكى ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٠٠/١٠) ، تذكرة (١٦٩/١) ، التهذيب (٤٠٢/٦) ، الميزان (٦٥٩/٢) ، شذرات الذهب (٦٢٣/٦) .

(٢) هو عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطىء ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى حدود سنة ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٥١١/١) ، التهذيب (٣٤٩/٦) .

(٣) أورده ابن القيم (ص/٢٨) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

● وأورده السيوطى (ص/٢٨٧) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) طمس فى الأصل ولم نتبينه .

(٦) هو أبو عبد الرحمن العابد الكوفى ، روى عن الأوزاعى ، وعنه ابن المبارك ، كان مشغولاً بالعبادة عن الرواية ، وقد أرسل أحاديث عن النبى ﷺ ، ولم يَصِلْها ؛ ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (١١٠/٨) ، حلية الأولياء (٢١٧/٨) ، صفة الصفوة (١٥٩/٣) .

(٧) إسناده منقطع . وهو من أقسام الضعيف .

● أورده ابن القيم (ص/٢٨) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو يحيى بن بسطام الأصغر ، أبو محمد ، بصرى ، روى عن ابن لهيعة وبكر بن مضر ، وعنه أبو حاتم، =

ابن ميمون[1] وثنى واصل مولى أبى عُيَيْنَة[2] قال : قال رجل من ملحريس فقال له صالح البراد[3] قال :

« رأيت زرارة بن أوفى بعد موته فى منامى ، فقلت : رحمك الله ، ماذا قيل لك ؟ وماذا قلت ؟ فأعرض عنى ، قلت : فما صنع الله بكم ؟ قال : فقال : تفضل علىَّ بجوده وكرمه ، قال : قلت : فأبو العلاء يزيد أخو مطرف ؟ قال : ذاك فى الدرجات العلى . قال : قلت : فأى الأعمال أبلغ فيما عندكم ؟ قال : التوكل وقصر الأمل »[4] .

[كيف وجدت طعم الموت ؟]

٢٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[5] ، ثني أبو عمر الضرير[6] نا إياس بن دغفل[7] قال :

«رأيت أبا العلاء يزيد بن عبد الله[8] فيما يرى النائم ، فقلت : يا أبا العلاء كيف وجدت طعم الموت ؟ قال : وجدته مراً كريهاً . قلت : فمماذا صرت إليه بعد الموت ؟ قال : صرت إلى روح وريحان ، ورب غير غضبان . قال : قلت : فأخوك

=وقال : شيخ صدوق ، ما بحديثه بأس ، أدخله البخارى فى كتاب الضعفاء ، يحول من هناك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه ، لأنه داعية إلى القدر ، ولأن فى روايته مناكير . انظر : الجرح والتعديل (١٣٢/٩) ، الميزان (٣٦٦/٤)

(١) ابن عطاء القرشى ، متروك ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود فقط ، كما فى التقريب (٣٥٩/٢) .

(٢) هو واصل بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى ، بصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأبو داود ، والنسائى وابن ماجه ، انظر : التهذيب (١٠٥/١١) ، التقريب (٣٢٩/٢) ، تاريخ الثقات (ص/٤٦٣) ، الكاشف (٢٠٥/٣) .

(٣) روى عن أبى الأسود الدؤلى ، وعنه أبو هلال الراسبى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٤١٩/٤) .

(٤) إسناده ضعيف جداً أورده ابن القيم (ص/٢٩) فى الروح .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو حفص بن عمر البصرى ، كان من العلماء بالفقه والأخبار والفرائض ، صدوق أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٢٠هـ انظر : تذكرة (٤٠٦/١) ، الميزان (٥٦٥/١) ، التهذيب (٤١١/٢) ، التقريب (١٨٨/١) ، شذرات الذهب (٤٨/٢) .

(٧) الحارثى ، أبو دغفل البصرى ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له النسائى ، انظر : التهذيب (٣٨٨/١) ، التقريب (٨٧/١) .

(٨) هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، ثقة ، من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١١هـ . انظر : التهذيب (٣٤١/١١) ، التقريب (٣٦٧/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٤/٩) .

مطرف ؟ قال : فازنى[1] بيقينه »[2] .

[انصدع قلبه فمات]

٣٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[3] نا داود بن المحبر[4] نا أعين أبو حفص الخياط[5] قال : سمعت مالك بن دينار[6] يقول :

« رأيت أبا عبد الله مسلم بن يسار[7] فى منامى بعد موته بسنة ، فسلّمت عليه فلم يرد على السلام ، فقلت : ما يمنعك أن ترد السلام ؟ قال : أنا ميت ، فكيف أرد عليك السلام . قال : فقلت له : فمالقيت بعد الموت ؟ قال : فدمعت عينا مالك عند ذلك ، فقال : لقيت ــ والله ــ أهوالاً ، وزلازل عظاماً شداداً ، قال : قلت : فما كان بعد ذلك ؟ قال : وما تراه يكون من الكريم ، قبل منا الحسنات ، وعفا لنا عن السيئات ، وضمن عنا التبعات ، قال : ثم شهق شهقة ، وخرّ مغشياً عليه . قال : فلبث بعد ذلك أياماً مريضاً من غشيته ، ثم مات ، فيروى أن قلبه انصدع فمات ، رحمه الله »[8]

---

(١) فى رواية (فاتنى) . انظر : شرح الصدور (ص/٢٨١) .
(٢) أورده السيوطى (ص/٢٨١) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) هو داود بن المحبر الثقفى ، متروك ، ورُمى بالكذب ، أخرج له ابن ماجه ، توفى سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٤/١/٥) ، الضعفاء للعقيلى (٤٥٨) ، المجروحين (٢٩١/١) ، الميزان (٢٠/٢) ، التهذيب (٢٠٠/٣) ، التقريب (٢٣٤/١) .
(٥) هو أعين بن عبد الله العقيلى ، بصرى ، روى عن الحسن ، وأبى مليح ، روى عنه أمية بن خالد ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (٣٢٥/١) .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) هو مسلم بن يسار البصرى ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ثقة عابد ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٠٠ هـ . وقيل غير هذا . انظر : الحلية (٢٩٠/٢) ، التاريخ الكبير (٢٧٥/١/٤) ، التقريب (٢٤٧/٢) ، التهذيب (١٤٠/١٠) .
(٨) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن من موضوعات داود بن المحبر .
● أخرجه ابن أبى الدنيا (١٣١) بنفس الإسناد ، فى كتابه (حسن الظن بالله) .
● أورده ابن القيم (ص/٢٩) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .
● أورده السيوطى (ص/٢٨٦) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

[سبب موت مالك بن دينار]

٣١ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[١] نا عمار بن ميمون الحلبى[٢] نا حصين بن القاسم[٣] قال : قلت لعبد الواحد بن زيد[٤] : ما كان سبب موت مالك بن دينار[٥] ؟ قال :

« أنا كنت سألته عن رؤيا رأها ، رأى فيها مسلم بن يسار[٦] ، فقصها علىَّ ، فانتفضت ، فجعل يشهق ويضطرب حتى ظننت أن كبده قد تقطعت فى جوفه ، ثم هدأ فحملناه إلى بيته ، فلم يزل مريضاً ، يعوده إخوانه حتى مات منها ، فهذا كان سبب موته »[٧] .

[فضـل حسـن الظـن]

٣٢ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[٨] نا أبو عمر الضرير[٩] ، ثنى سهيل أخو حزم[١٠] قال :

«رأيت مالك بن دينار[١١] بعد موته فى منامى ، فقلت : يا أبا يحيى ـ ليت

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) ترجم ابن أبى حاتم ، لعمار بن الحلبى ، وقال : يروى عن جعفر بن سليمان ، وعنه حجاج بن الشاعر ، وكان من الثقات انظر الجرح والتعديل (٦/٣٩٤) .
(٣) لم أجده .
(٤) بصرى عابد ، من الزهاد ، يروى عن الحسن ، وعبادة بن نُسَى ، غلبت عليه العبادة ، حتى غفل عن علم الحديث ، قال البخارى ، تركوه ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٦٢) ، الضعفاء للعقيل (٣/٥٤) ، المجروحين (٢/١٥٤) ، الميزان (٢/٦٧٢) .
(٥) سيأتى ترجمة له .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) إسناده ضعيف جداً .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) هو سهيل بن مهران ، من الطبقة السابعة ، ضعفه ابن معين والنسائى ، وابن حبان ، وابن حجر ، وقال البخارى : ليس بالقوى ، أخرج له الأربعة فى سننهم ، مات قبل سنة ١٧٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤/٢٤٧) ، الميزان (٢/٢٤٤) ، المجروحين (١/٣٥٣) ، الضعفاء الصغير (١٥٤) .
(١١) هو مالك بن دينار الشامى ، أبو يحى الزاهد ، صدوق عابد ، من الطبقة الخامسة ، أخرج له الأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٠ هـ وقيل : ١٣١ هـ . انظر : الحلية (٢/٣٥٧) ، التهذيب (١٠/١٤) ، التقريب (٢/٢٢٤) ، تاريخ الثقات (١٥٢٣) .

شعري ــ بماذا قدمت على الله عز وجل ؟ قال : قدمت بذنوب كثيرة ، محاها عنى حسن الظن بالله عز وجل »[1] .

٣٣ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[2] ، ثنى يحيى بن راشد[3] نا العلاء أبو محمد[4] قال :

« مكثت أدعو الله سنة أن يريني مالك بن دينار فى منامى ، قال : فرأيته فى منامى بعد موته بسنة كأنه فى محاربه ، فقال لى : اللهم يسر الجوار ، وسهل المجلس » .

٣٤ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[5] ، ثنى خالد بن عمرو القرشي[6] ، ثنى سهل بن أحمد التيمى[7] ، وكان مجمع مولى لأبيه قال :

« رأيت مجمعاً فيما يرى النائم بعد موته ، فقلت : يا أبا حمزة ، كيف الأمر ؟ قال : رأيت الزاهدين فى الدنيا ذهبوا بخير الدنيا والآخرة . قال : قلت : فما فعل أبوك صمغان ؟ قال : جمع بيني وبينه ، بعد اليأس منه ، وذلك أن الله تغمدنا برحمته » .

[ثلاث من التابعين فى درجة المقربين]

٣٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[8] نا بشر[9] بن عمر الزَهرانى[10] نا حماد بن

---

(١) إسناده ضعيف . وأخرجه ابن أبى الدنيا (٧) فى حسن الظن بالله ، بنفس السند .
● أورده ابن القيم (ص/٢٩) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .
● أورده السيوطى (ص/٢٨٤) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده . (٤) لم أعرفه

(٥) سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له . (٧) لم أجده .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) فى المخطوطة (بسر) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(١٠) هو بشر بن عمر بن الحكم ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٧هـ ، وقيل : ٢٠٩هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢/٣٦٠) ، التهذيب (١/٤٥٥) ، التقريب (١/١٠٠) .

زيد[1] عن هشام بن حسان[2] عن حفصة بنت راشد[3] قالت :

« كان مروان المحلمي لي جاراً ، وكان قاضياً مجتهداً ، قالت : فمات فوجدت عليه وجداً شديداً ، فرأيته فيما يرى النائم ، فقلت : أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : أدخلني الجنة . قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم رفعت إلى أصحاب اليمين . قلت : ثم ماذا ؟ قلت : ثم رفعت إلى المقربين . قلت : فمن رأيت من إخوانك ؟ قال : رأيت الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وميمون بن سياه »[4] .

قال حماد[5] : قال هشام بن حسان[6] فحدثتني أم عبد الله[7] ـــ وكانت من خيار نساء أهل البصرة ـــ قالت :

« رأيت فيما يرى النائم ، كأني دخلت داراً حسنة ، ثم دخلت بستاناً ـــ فذكرت من حسنه ما شاء الله ، فإذا أنا فيه برجل متكىء على سرير من ذهب ، وحوله الوصفاء بأيديهم الأكاويب ، قالت : فإني لمتعجبة من حسن ما أرى ، إذ أتى فقيل له : هذا مروان المحلمي قد أقبل ، قالت : فوثب فاستوى جالساً على سريره ، قالت : فاستيقظت من منامي ، فإذا جنازة مروان قد مر بها على بابي تلك الساعة »[8] .

٣٦ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[9] نا أبو عمر الضرير[10] نا جعفر بن سليمان[11] قال : ثنى رجل من بني غنو ، يقال له : سلمة الأكيس[12] ، وكان من

---

(١) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو إسماعيل ، ثقة ثبت ، فقيه ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ انظر : التهذيب (٩/٣) ، الكاشف (١٨٧/١) ، التقريب (١٩٧/١) ، تاريخ الثقات (ص/١٣٠) ، العبر (٢٧٤/١) ، شذرات الذهب (٢٩٢/١) .

(٢) هو هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال : لأنه كان يرسل عنهما ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٩٤/٩) ، التهذيب (٣٤/١١) ، التقريب (٣١٨/٢) .

(٣) لم أجدها .

(٤) ● أورده ابن القيم (ص/٢٣) في الروح ، وعزاه لابن أبي الدنيا في المنامات .

(٥) هو حماد بن زيد ، سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له . (٧) مجهولة لعدم تسميتها

(٨) ● أورده ابن القيم (ص/٢٣ ـــ ٢٤) في الروح ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في المنامات .

(٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٧٨ هـ . انظر : مشاهير علماء الأمصار (ص/١٥٩) ، التهذيب (٥٩/٢) ، التقريب (١٣١/١) ، الكاشف (١٢٩/١) ، تاريخ الثقات (ص/٩٧) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٧١/١) .

(١٢) لم أجده .

المجتهدين ، قال :

« رأيت مروان المحلمى فى منامى بعد موته بسنة ، فقلت : إلى ما صرت ؟ قال : إلى الجنة . قلت : فماذا تريد بعد الجنة؟ وإنما عليها كنت تدور ، وتجهد نفسك أيام الدنيا ، قال : أى أخى ، إنى ـــ والله ـــ قد أعطيت منها فوق الأمانى ، وسترنى ، أى والله قد ألحقت بدرجة المقربين »[1] .

٣٧ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[2] نا أحمد بن سهل الأزدى[3] نا بقية[4] عن أبى بكر بن أبى مريم[5] عن عتبة بن أبى حكيم[6] عن امرأة من بيت المقدس[7] قالت :

« كان رجاء بن حَيْوة[8] جليساً لنا ، وكان نعم الجليس ، قالت : فمات ، فرأيته فى منامى بعد موته بشهر ، ونحو ذلك ، فقلت له : أبا المقدام إلام صرتم ؟ قال : إلى خير ، ولكنا فزعنا بعدكم فزعة ظننا[9] أن القيامة قامت . قالت : قلت وفيم ذلك ؟ قال : دخل الجراح وأصحابه بأثقالهم الجنة ، بأفعالهم ، حتى ازدحموا على بابها »[10] .

---

(١) فى إسناده من لم أجده .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) روى عن أبى قدامة الرملى ، وأبى فروة الزاهد ، وعنه محمد البرجلانى . انظر : الإكمال (١٣٨/١ ـــ ١٣٩) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو أبو بكر الغسانى ، اختلف فى اسمه ، من الضعفاء ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٥٦ هـ . انظر : الضعفاء للنسائى (٦٦٨) ، الضعفاء الكبير للعقيل (١٣٢٤) ، التهذيب (٢٨/١٢) ، التقريب (٣٩٨/٢) .

(٦) هو عتبة بن أبى حكيم الشامى ، صدوق يخطىء كثيراً ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى خلق أفعال العباد ، والأربعة فى سننهم ، مات بعد سنة ١٤٠هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٧٠/٦) ، التهذيب (٩٤/٧) ، التقريب (٤/٢) .

(٧) مجهولة .

(٨) هو رجاء بن حيوة ، أبو المقدام ، الفلسطينى ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١١٢ هـ . انظر : الحلية (١٧٠/٥) ، الجرح والتعديل (٣٠٩/٣) ، التهذيب (٢٦٥/٣) ، التقريب (٢٤٨/١) .

(٩) مطموسة فى الأصل .

(١٠) إسناده ضعيف . فى سنده جهالة أحد الرواة ، والجهالة بالراوى من أسباب التضعيف فى الإسناد .

● أورده ابن القيم (ص/٢٩) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

● أورده السيوطى (ص/٢٨٥) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

[من منامات الصالحين]

٣٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[١] ، ثنى أحمد بن سهل الأزدى[٢] عن هشام ابن حسان[٣] عن جميل بن مرة[٤] قال :

« كان مُورِّق العجلى[٥] لى أخاً وصديقاً ، فقلت له ذات يوم : أينا مات قبل صاحبه فليأت صاحبه ، فليخبره بالذى صار إليه . قال : فمات مورق ، فرأت أهلى فى منامها كأن مورقاً أتانا كما كان يأتى وقرع الباب كما كان يقرع . قالت : فقمت ففتحت له كما كنت أفتح ، فقلت : ادخل أبا المعتمر الآن يأتى أخوك جميل . قال : فقال : كيف أدخل وقد ذقت الموت ؟!! إنما جئت لأعلم جميلاً بما صنع الله لى ، أعلميه إنه قد جعلنى من المقربين »[٦] .

[حزن الدنيا فرح الآخرة]

٣٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[٧] ، ثنى راشد بن سعيد[٨] ، ثنى معلى بن عيسى[٩] نا مالك بن دينار[١٠] قال :

« رأيت الحسن[١١] فى منامى مشرق اللون ، شديد بياض الوجه ، تبرق مجارى

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو جميل بن مرة الشيبانى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : التقريب (١٣٤/١) ، التهذيب (١١٥/٢) ، الجرح والتعديل (٥٢٠/٢) .

(٥) هو أبو المعتمر البصرى ، ثقة عابد ، من كبار الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٥/٧) ، التهذيب (٣٣١/١٠) ، التقريب (٢٨٠/٢) ، التاريخ الكبير (٥١/٢/٤) .

(٦) ● أورده ابن القيم (ص/٢٩) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) المقدسى ، أبو بكر ، روى عن الوليد بن مسلم ، وضمرة بن ربيعة ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٤٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٨٨/٣) ، التهذيب (٢٢٦/٣) ، التقريب (٢٤٠/١) .

(٩) هو معلى بن عيسى الوزان الرازى ، روى عن نهشل بن سعيد ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٣٣٥/٨) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو الحسن بن أبى الحسن البصرى ، ثقة فقيه مشهور ، كان يرسل كثيراً ، ويدلس ، رأس الطبقة الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة مات سنة ١١٠ هـ . انظر : تذكرة (٧١/١) ، الحلية (١٣١/٢) ، طبقات ابن سعد (١٢٨/٧) ، التهذيب (٢٦٣/٢) .

دموعه من شدة بياضها على سائر وجهه . قال : فقلت : ياأبا سعيد ألست عندنا من الموتى ؟ قال : بلى . قال : قلت : فماذا صرت إليه بعد الموت فى الآخرة ، فوالله لقد طال حزنك وبكاؤك أيام الدنيا ؟ قال : فقال مبتسماً : رفع الله لنا ذلك الحزن والبكاء علم الهداية إلى طريق منازل الأبرار ، فحللنا بثوابه منازل المتقين ، وأيم الله إن ذلك الأمر فضل الله علينا . قال : فقلت : فماذا تأمرنى به يا أبا سعيد ؟ قال : ما أمرك به : أطول الناس حزناً فى الدنيا ، أطولهم فرحاً فى الآخرة » .

٤٠ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الرحمن القرشى[١] وغيره قالوا : نا عبد الرحمن ابن محمد المحاربى[٢] عن الحجاج بن دينار[٣] عن الحكم بن عُتَيْبَة[٤] وكان صديقاً لمحمد بن سرين[٥] ، فلما مات محمد حزن عليه ، حتى جعل يعاد كما يعاد المريض . قال : فحدث بعد ذلك فقال :

« رأيت أخى فى المنام فى حال كذا وكذا ، فقلت : أخى قد أرك فى حال يسرنى ، فما صنع الحسن ؟ قال : رفع فوق بسبعين درجة ، قلت : ولم ذاك ، وقد كنا نرى أنك أفضل منه ؟ قال : ذاك بطول حزنه »[٦] .

[عليكم بمجالس الذكر]

٤١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[٧] نا عمار بن عثمان الحلبى[٨]

---

(١) لم أجده .
(٢) أبو محمد الكوفى ، لابأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : التهذيب (٦/٢٦٥) ، التقريب (١/٤٩٧) .
(٣) هو حجاج بن دينار الواسطى ، لابأس به ، له ذكر فى مقدمة مسلم ، وأخرج له الأربعة فى سننهم ، انظر : التهذيب (٢/٢٠٠) ، التقريب (١/١٥٣) .
(٤) أبو محمد الكندى ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٣ هـ . انظر : التقريب (١/١٩٢) ، التهذيب (٢/٤٣٢) .
(٥) هو محمد بن سيرين ، كان فقيهاً إماماً غزير العلم ، ثقة ثبتاً ، علامة فى التعبير ، رأساً فى الورع ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥/٣٣١) ، تذكرة (١/٧٧) ، الحلية (٢/٢٦٣) ، صفة الصفوة (٣/٢٤١) ، التهذيب (٩/٢١٤) ، طبقات ابن سعد (٧/١٤٠) ، شذرات الذهب (١/١٢٨) ، ثقات العجلى (١٤٦٤) .
(٦) ● أورده ابن القيم (ص/٣٠) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) لم أجده ، ولكن مرّ عمار بن ميمون الحلبى ، يروى عن حصين بن القاسم .

نا حصين بن القاسم الوزان[1] قال : قال عبدالواحد بن زيد[2] لحوشب[3] :

« يا أبا بشر إن قدمت على ربك قبلنا ، فقدرت على أن تأتينا فتخبرنا بما صرت إليه فافعل . قال : إن قدرت على ذلك ، قال : فمات حوشب فى الطاعون قبل عبد الواحد بزمنٍ طويل . قال عبد الواحد : فلبثت زماناً لا أراه ، ثم رأيته فى منامى ، فقلت له : يا أبا بشر ألم تعدنا أن تأتينا ؟ قال : بلى ، فإنما استرحت الآن . قلت : فكيف حالكم ؟ قال : نجونا بعفو الله . قال : قلت : فالحسن ؟ قال : ذاك فى عليين يرانا ولا نراه . قال : فما الذى تأمرنا به ؟ قال : عليكم بمجالس الذكر ، وحسن الظن بمولاك ، وكفى بهما خيراً »[4]

[رؤى ليلة موت الحسن البصرى]

٤٢ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[5] نا داود بن المحبر[6] نا عبد الواحد بن زيد[7] قال :

« رأيت فيما يرى النائم ليلة مات الحسن[8] كأن أبواب السماء مفتحة ، وكأن الملائكة صفوف صفوف ، فقلت : إن هذا لأمر عظيم ، فسمعت مناد ينادى ألا إن الحسن بن أبى الحسن قدم على الله ، وهو عنه راضٍ »[9]

[استرحت من هموم الدنيا]

٤٣ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[10] نا زكريا بن عدى[11] نا أبو خالد

---

(١) ستأتى الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه ابن أبى الدنيا (٨) فى حسن الظن مختصراً .

● أخرجه أبو نعيم (١٩٩/٦) فى الحلية بنفس السند .

(٥) سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له . (٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له . (٩) إسناده موضوع .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) التيمى ، أبو يحيى نزيل بغداد ، وهو أخو يوسف ، ثقة ، جليل ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والترمذى والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٤/١/٢) ، التهذيب (٣٣١/٣) ، التقريب (٢١٦/١) .

الاحمر[1] قال :

« رأيت سفيان بن سعيد[2] بعد ما مات ، فقلت : أبا عبد الله كيف حالك ؟ قال : خير حال ، استرحت من هموم الدنيا ، وأفضيت إلى رحمة الله »[3]

[من رؤيا لسفيان الثورى]

٤٤ ــ حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إبراهيم[4] قال : سمعت سفيان بن عيينة[5] قال :

« رأيت سفيان الثورى[6] فى النوم ، كأنه مائل ، فقلت له : أوصنى ؟ قال : أقلل من معرفة الناس »[7] .

٤٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى رجاء بن السندى[8] نا المُؤَمَّل[9] عن عبد الله بن المبارك[10] قال :

(١) هو سليم بن حيان الأزدى ، صدوق يخطىء ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨/٢/٢) ، التهذيب (١٨١/٤) ، التقريب (٣٢٣/١) .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) إسناده حسن .
(٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهويه المروزى ، ثقة حافظ ، مجتهد ، أخرج له أصحاب الستة ، ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر التقريب (٥٤/١) ، التهذيب (٢١٦/١) ، تذكرة (٤٣٣/٢) ، الحلية (٢٣٤/٩) ، الميزان (١٨٢/١) .
(٥) ابن أبى ميمون الهلالى ، أبو محمد ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، من الطبقة الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٧٤/٩) ، تذكرة الحفاظ (٢٦٢/١) ، الحلية (٢٧٠/٧) ، طبقات ابن سعد (٣٦٤/٥) ، شذرات الذهب (٣٥٤/١) .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) إسناده صحيح .
● أورده السيوطى (ص/٢٨٤) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات ، وعنده زيادة : (قلت : زدنى ؟ قال : سترد فتعلم) .
(٨) هو رجاء بن السِّندى النيسابورى ، أبو محمد الإسفراينى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التقريب (٢٤٨/١) ، التهذيب (٢٦٧/٣) الجرح والتعديل (٥٠٣/٣) . وكُتب بالمخطوطة السدى ، والصواب ما أثبتناه .
(٩) هو المؤمل بن إسماعيل البصرى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق سيئ الحفظ ، من صغار التاسعة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ .انظر : التقريب (٢٩٠/٢) ، التهذيب (٣٨٠/١٠) ، الجرح والتعديل (٣٧٤/٨) .
(١٠) سبق الترجمة له .

« رأيت سفيان الثورى[1] فى النوم ، فقلت : ما فعل بك ؟ قال : لقيت محمداً وحزبه »[2] .

٤٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى رباح بن الجراح[3] ، ثنى على بن بديل[4] قال :

« رأيت ، أو رُأى سفيان الثورى فى النوم ، فقلت : ما صُنع بك ؟ قال : عفا عنى حين طلبت الحديث » .

[فضل العمل الصالح فى الشباب]

٤٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أزهر بن مروان[5] نا محمد بن دينار[6] عن هشام[7] عن حفصة[8] :

« أن شاباً رأى فى المنام شيخاً يمشى بين يديه ، قال : فجعل يمشى بين يديه ولا ألحقه ، قال : فالتفت إلىَّ فقال : إن كنت سريعاً فى الشباب . قلت لأزهر : ما يعنى بذلك ؟ قال : يقول : كنت سريعاً فى العمل فى الشباب » .

٤٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[9] نا عبيد الله بن موسى[10] ثنى

(١) سبق الترجمة له . (٢) إسناده ضعيف .

(٣) روى عن بحرية الموصلية المتعبدة ، وعنه شعيب بن عفان ، ذكره ابن أبى حاتم (٤٩١/٣) فى الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) لم أجده .

(٥) روى عن صالح المرى ، ومسمع بن عاصم الزاهد ، وفضيل بن عياض ، وعنه ابن أبى الدنيا ، ذكره ابن أبى حاتم (٣١٥/٢) فى الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٦) هو محمد بن دينار الأزدى ، أبو بكر البصرى ، صدوق سىء الحفظ ، تغير قبل موته ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى . انظر : التهذيب (١٥٥/٩) ، التقريب (١٦٠/٢) ، التاريخ الكبير (٧٧/١/١) .

(٧) هو هشام بن عروة بن الزبير ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٥ أو ١٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧/١٤) ، تذكرة (١٤٤/١) ، طبقات ابن سعد (٦٧/٧) ، شذرات الذهب (٢١٨/١) ، الميزان (٣٠١/٤) .

(٨) لم أستطع تحديدها .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) أبو محمد ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التهذيب (٥٠/٧) ، تاريخ الثقات (ص/٣١٩) ، التقريب (٥٣٨/١) .

عمار بن سيف[1] قال :

« رأيت الحسن بن صالح[2] فى منامى فقلت : قد كنت متمنياً للقائك ، فماذا عندك فتخبرنا به ؟ قال : أبشر ، فلم أر مثل حسن الظن بالله شيئاً »[3]

٤٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى مالك بن ضيغم أبو غسان الراسبى[4] نا أبو إسحاق الدعرنى[5] قال :

« رأيت فيما يرى النائم ليلة جمعة ، ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان سعيد بن منصور[6] فى منامى ، فقلت له : يا أبا محمد ، ما صنع الله بك ؟ فأعرض عنى ، قلت : فضيغم[7] ؟ قال : ركب إلى الله الساعة » .

٥٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[8] ، ثنى أبو غسان الراسبى[9] ، ثنى سعيد الوراق[10] ، ثنى ابن ثعلبة[11] ، ــ وكان من العابدين ــ قال :

« رأيت ضيغما[12] فى منامى بعد وفاته ، فقال لى : يا بن ثعلبة ، أما صليت

---

(١) هو عمار بن سيف الضبى ، من أهل الكوفة ، ضعيف الحديث وكان عابداً ، من التاسعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٤٧/٢) ، التهذيب (٤٠٢/٧) ، الضعفاء للعقيلى (٣٢٤/٣) ، المجروحين (١٩٥/٢) ، الميزان (١٦٥/٣) .

(٢) هو الحسن بن صالح بن حى ، فقيه عابد ، ثقة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، ممن تجرد للعبادة ، ورفض الرئاسة ، مات سنة ١٩٩ هـ . انظر : التهذيب (٢٨٨/٢) ، الميزان (٤٩٦/١) ، تذكرة (٢١٦/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٦١/٧) .

(٣) إسناده ضعيف . أخرجه ابن أبى الدنيا (٩) فى حسن الظن بالله ، بنفس السند ، والمتن .

(٤) روى عن أبيه ، وعنه أحمد بن إبراهيم الدورقى ، ومحمد بن الحسين ، ذكره ابن أبى حاتم (٣١١/٨) فى الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٥) لم أجده .

(٦) هو سعيد بن منصور بن شعبة ، ثقة مصنف ، نزيل مكة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : تذكرة (٤١٦/٢) ، طبقات ابن سعد (٣٦٧/٥) ، الميزان (١٥٩/٢) ، شذرات الذهب (٦٢/٢) ، التقريب (٣٠٦/١) ، التهذيب (٨٩/٤) ، العبر (٣٩٩/١) .

(٧) روى عنه سيار بن حاتم ، وأبو على ، وأبو أيوب مولاه ، قال ابن مهدى : ما رأت عيناى مثل ضيغم ، انظر : الجرح والتعديل (٤٧٠/٤) ، صفة الصفوة (٣٥٧/٣) .

(٨) سبق الترجمة له . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) لم أجده .

(١١) لم أجده . (١٢) سبق الترجمة له .

عليَّ ؟ قال : فذكرت علة كانت ، فقال : أما لو كنت صليت عليَّ ، لقد كنت ربحت رأسك »[1]

[رُفعت فى عليين]

٥١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[2] نا عبيسِ بن مرحوم العطار[3] ، ثتنى عبدة بنت أبى شوال[4] ــ وكانت من خيار إماء الله عز وجل ، وكانت تخدم رابعة ــ قالت :

« كانت رابعة[5] تصلىَّ الليل كله ، فإذا طلع الفجر هجعت[6] فى مُصلَّاها هَجْعةً خفيفةً حتى يُسْفِرَ الفجرُ ، فكنتُ أسمعها تقول ، إذا وَثَبَتْ من مَرْقِدِها ذلك ، وهى فزعة : يا نفس كم تنامين ؟! وإلى كم تقومين ؟! يُوشك أن تنامى نومة لا تقومين بعدها إلا لصرخةِ يوم النشورِ .

قالت : فكان هذا دأبها دهرها حتى ماتت ، فلما حضرتها الوفاة دَعَتْنى ، فقالت : يا عبدة لا تُؤذِنِى[7] بموتى أحداً ، وكفّنينى فى جُبَّتى هذه ، جُبَّة من شعر كانت تقوم فيها إذا هدأت العيون .

قالت : فكفنَّاها فى هذه الجبَّة ، وخِمارٍ صوف كانت تلبسه .

قالت : عبدة : فرأيت[8] بعد ذلك بسنة أو نحوها فى منامى ، وعليها حلة إستبرق

---

(١) ● أورده ابن الجوزى (٣/٣٦٠) فى صفة الصفوة ، من نفس الطريق .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز ، بصرى ، روى عن أبيه ، وعن بكير بن أبى السميط ، وعنه أبو حاتم الرازى ، ووثقه ، فقال : كان ثقة ، وفى حديثه شئ . انظر : الجرح والتعديل (٧/٣٤) ، وقد تصحف فى التهذيب (١٠/٨٥) إلى عبسُ .

(٤) لم أجدها .

(٥) هى رابعة العدوية ، إحدى الزاهدات العابدات ، أفرد ابن الجوزى أخبارها فى كتاب ، ورد فى شأنها أقوال كثيرة بعضها يُشك فى نسبته إليها ، انظر : صفة الصفوة (٤/٢٧) ، وفيات الأعيان (٣/٢٥١) ، سير أعلام النبلاء (٨/٢٤١) ، العبر (١/٢٧٨) .

(٦) الهجوع : النوم ليلاً ، وقد يكون الهجوع بغير نوم ، ويقال : أتيت فلاناً بعد هجعة أى : بعد نومة خفيفة .

(٧) أى لا تخبرى ولا تعلمى .

(٨) كذا بالأصل ، والصواب رأيتها .

خضراءُ وخمارٌ من سُنْدس أخضر لم أر شيئاً قط أحسن منه ، فقلت : يا رابعه ما فعلتْ الجبَّة التى كفنَّاك فيها والخمارُ الصوف ؟!

قالت : إنه والله نُزع عني ، وأُبدلتُ به هذا الذى تَريْنه علىّ ، وطويت أكفانى ، وخُتم عليها ، ورُفعت فى عِلّيين ليكمل لى بها ثوابها يوم القيامة .

قالت : فقلت لها : لهذا كنت تعملين أيام الدنيا . فقالت : وما هذا من كرامة الله لأوليائه .

قالت : فقلت : فما فعلت عبدة بنت أبى كلاب ؟ فقالت : هيهات هيهات ، سبقتنا والله إلى الدرجات العُلَى . قالت : قلت : وبم ، وقد كنت عند الناس أكرم منها ؟ قالت : إنها لم تكن تبالى على أى حالٍ أصبحت من الدنيا ، وأمست .

قالت : فقلت : فما فعل أبو مالك ؟ تعنى ضيغماً . قالت : يزور الله متى شاء .

قالت : قلت : فما فعل بشر بن منصور ؟

قالت : بخ بخ ، أُعطِىَ واللهِ فوق ما كان يأمل .

قالت : فمُرِينى بأمرٍ ، أتقرب به إلى الله عز وجل ؟

قالت : عليك بكثرة ذكره ، أوشك أن تغتبطى بذلك فى قبرك »[1] .

[غموم الموتى فى قبورهم]

٥٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[2] ، ثنى سكن الصفار[3] ، ثنى روح بن سلمة الوراق[4] قال :

« رأيت إبراهيم المحلمى[5] فى منامى ، فقلت : فى أى الحالات أنت فى الآخرة ؟

---

(١)
● أورده ابن الجوزى (٤/٢٩ ــ ٣٠) فى صفة الصفوة ، من نفس الطريق .
● أورده ابن القيم (ص/٣٠) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا ، مختصراً .
● أورده ابن الجوزى (٣/٣٧٧) فى صفة الصفوة ، مختصراً ، فى ترجمة بشر بن منصور .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) لم أجده . (٤) لم أجده . (٥) لم أجده .

قال : فبكى ، ثم قال : ما أطول غموم الموتى فى قبورهم . قال : قلتِ : كيف حالك ؟

قال : خير حالٍ ، صرت والله إلى رضا ربى ورضوانه بفضله علىَّ ومنّه .

قال : وكان إبراهيم قد صام حتى اسود » .

٥٣ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[١] نا يحيى بن بسطام[٢] قال عمر بن صالح السعدى[٣] :

« رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد[٤] فى منامى ، وعليه ثياب خضر ، وعلى رأسه إكليل من لؤلؤ ، فقلت : يا أبا محمد كيف كنت بعدى؟ وكيف وجدت طعم الموت ؟ وكيف رأيت الأمر هناك ؟ قال : أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه ، وغمومه ، إلا أن رحمة الله وارت منا كل عيبٍ ، وما تلقانا إلا بفضله »[٥] .

٥٤ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[٦] نا هشام الرازى[٧] قال : سمعت جريراً[٣] يقول :

« رأيت الأعمش[٩] بعد موته فى منامى ، فقلت : أبا محمد كيف حالكم ؟ قال : نجونا بالمغفرة ، والحمد لله رب العالمين »[١٠] .

٥٥ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد نا سعيد بن عامر[١١] نا هشام بن حسان[١٢] قال : قال محمد[١٣]:

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده .

(٤) أحد الزهاد العُبّاد ، يكنى أبا محمد ، كان يجلس للوعظ ، فيبكى الناس ، انظر : صفة الصفوة (٣٧٧/٣) .

(٥) أورده ابن القيم (ص/٣١) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له.

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) إسناده حسن .

(١١) هو سعيد بن عامر الضبعى ، أبو محمد البصرى ، ثقة صالح ، حديثه فى الكتب الستة ، من التاسعة مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : التهذيب (٥٠/٤) ، التقريب (٢١٩/١) .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له ، وهو ابن سيرين .

« بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح[1] وكثير بن أفلح[2] ـــ شك محمد ـــ وكان قُتل يوم الحرة[3] ، فعرفت أنه ميت ، وأنى نائم ، وإنما هى رؤيا رأيتها ، فقلت : أليس قد قتلت ؟ قال : بلى . قلتُ : فما صنعت ؟ قال : خيراً . قلت : أشهداء أنتم ؟ قال : لا ، إن المسلمين إذا اقتتلوا فقَتل بينهمٌ قتلى ، فليسوا بشهداء .

قال سعيد : قال هشام كأن خفيت على ، فقلت لبعض جلساءه : ماذا قال ؟ قال : ولكنا ندماء »[4]

٥٦ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[5] نا شُعَيث[6] بن محرز ، الأزدى[7] نا صالح بن بشير[8] المرى[9] قال :

« لما مات عطاء السَّليمى[10] حزنت عليه حزناً شديداً . قال : فرأيته فى منامى ، فقال : يا محمد ألست فى زُمْرَة الموتى ؟ قال : بلى . قلت : فماذا صرتَ إليه بعد الموت ؟ قال : صرتُ ـــ واللهِ ـــ إلى خيرٍ كثيرٍ ، وربٍ غفورٍ شكور . قال : قلتُ أما والله لَقد كنتَ طَويل الحزن فى دار الدنيا ، قال : فتبسم ، وقال : أما والله يا أبا بشر لقد

(١) هو أفلح أبو عبد الرحمن ، مولى أبى أيوب الأنصارى ، مخضرم ثقة ، من الثانية ، أخرج له مسلم ، مات سنة ٦٣هـ . انظر : التقريب (٨٣/١) ، التهذيب (٣٦٨/١) .

(٢) هو كثير بن أفلح مولى أبى أيوب الأنصارى ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له النسائى . انظر : التقريب (١٣١/٢) ، التهذيب (٤١١/٨) .

(٣) الحَرَّةُ : أرض بظاهر المدينة المنورة بها حجارة سود كبيرة ، أما يوم الحرة فهو اليوم الذى انتهب فيه عسكر يزيد بن معاوية أهل المدينة من الصحابة ، والتابعين ، وكان يوماً مشهوداً .

(٤) إسناده حسن .

● أورده السيوطى (ص/٢٧٦ ـــ ٢٧٧) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى شيبة ، وابن أبى الدنيا ، عن محمد بن سيرين .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) فى المخطوطة (شعيب) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(٧) هو شعيث بن محرز أبو محمد البصرى ، روى عن شعبة ، وعن خاله عثمان بن خالد الخزاعى ، وعنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال الذهبى : صدوق مشهور . انظر : الجرح والتعديل (٣٨٦/٤) ، الميزان (٢٧٩/٢) .

(٨) فى المخطوطة (بشر) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(٩) ضعيف ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، مات سنة ١٧٢هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٣/٢/٢) ، الضعفاء للعقيلى (٧٢٣) ، المجروحين (٣٧١/١) ، الميزان (٢٨٩/٢) ، التقريب (٣٥٨/١) .

(١٠) أحد الزهاد ، من كبار الخائفين بالبصرة ، معاصر لسليمان التيمى ، وسمع من الحسن ، وجعفر بن زيد ، وعنه بشر بن منصور ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، الميزان (٧٨/٣) ، اللسان (١٧٣/٤) ، الحلية (٢١٥/٢) ، صفة الصفوة (٣٢٥/٣) .

أعقبنى ذلك راحة طويلة »[1] .

٥٧ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد[2] نا قُرَاد بن غَزْوَان[3] نا يونس بن أبى إسحاق[4] عن ابن [.........][5] القرشى[6] عن أبيه :

« أنه توفى فرآه فيما يرئ النائم ، قال : رآه ابنه وكان يختم القرآن فى ليلة ونصف ، أو يوم ونصف[7] ، قال ابنه : قلت ياأبت أما رأيتنى فى يدى الخرقة ، وأنا عند رأسك ؟ قال : بلى ، أما إنى لم ينلنى من تراثكم شيء ، وكان عليه سبعمائة دينار ، فقلت : ياأبت ما فعلت فى دَيَّنك ؟ قال : قضاه عنى عز وجل . قال : قلت : كيف ؟ قال : أرضى عنى غرمائى ، وأنا هاهنا فى خمسة عشر رجلاً ، فيهم أبو إسحاق السلمى » .

[بليت الأجساد وإنما تتلاقى الأرواح]

٥٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[8] ، ثنى يحيى بن بسطام[9] ، ثنى مسمع بن عاصم[10]، ثنى رجل من آل عاصم الجحدرى[11] قال : «رأيت

(١) إسناده ضعيف . فى سنده صالح المرى من الضعفاء .
● أورده ابن الجوزى (٣/٣٣٠) فى صفة الصفوة ، فى ترجمة عطاء .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) هو عبد الرحمن بن غزوان ، أبو نوح ، المعروف بقُرَاد ، ثقة له أفراد ، من التاسعة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : التقريب (١/٤٩٤) ، التهذيب (٦/٢٤٧) ، التاريخ الكبير (٤/١/٢٠٢) .
(٤) هو أبو إسرائيل الكوفى ، صدوق يهم قليلاً ، من الخامسة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٥٢ هـ . انظر : الميزان (٤/٤٨٢) ، التقريب (٢/٣٨٤) ، تاريخ الثقات (ص/٤٨٦) ، سير أعلام النبلاء (٧/٢٦) ، شذرات الذهب (١/٢٤٧) .
(٥) طمس بالأصل .
(٦) انظر السابق .
(٧) فى ختم القرآن فى هذه المدة مخالفة للسنة النبوية ، والتى تنص على أن مدة ختم القرآن هى ثلاثة أيام .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) أبو سنان ، يروى عن هشام الدستوائى ، بصرى ، وليس بمشهور النقل ، قال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، كان من عُبَّاد البصرة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ماله حديث مسند يرجع إليه ، لكن الحكايات فى فضائله كثيرة . انظر : الضعفاء للعقيلى (٤/٢٤٢) ، الميزان (٤/١١٢) ، اللسان (٦/٣٦)
(١١) مجهول لعدم تسميته .

عاصماً الجحدرى[1] فى منامى بعد موته بسنتين ، فقلت : ألست قَدمُت ؟ قال : بلى . قلت : فأين أنت ؟ قال : أنا والله فى روضة من رياض الجنة ، أنا ونفر من أصحابى نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبد الله المزنى فنتلقى أخباركم . قال : قلت : أجسادكم أم أرواحكم ؟ قال : هيهات ، بليت الأجساد ، وإنما تتلاقى الأرواح »[2].

٥٩ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين[3] نا داود بن المحبر[4] نا صالح المرى[5] ، ثنى رجل من أصحاب الحسن[6] قال :

« رأيت فيما يرى النائم ليلة مات الحسن كأن منادياً ينادى : إن الله اصطفى آدم ، ونوحاً ، وآل إبراهيم ، وآل عمران على العالمين ، واصطفى الحسن بن أبى الحسن على زمانه »[7] .

٦٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين نا أحمد بن إسحاق الحضرمى[8] قال : سمعت صالحاً المرى قال :

« بلغنى أن الأرواح تتلاقى عند الموت ، فتقول أرواحِ الموتى للروح التى تخرج إليهم : كيف كان مأواك ؟ وفى أى الجسدين كنت ، فى طيبٍ أو خبيث ؟ قال : ثم بكى صالح حتى غلبه البكاء »[9] .

---

(١) هو عاصم بن العجاج ، بصرى ، روى عن عقبة بن ظبيان ، وعنه : حماد بن سلمة ، وثقه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل (٣٤٩/٦) .

(٢) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

● أورده ابن القيم (ص/٦) فى الروح نقلا عن ابن أبى الدنيا ، وزاد : (قال : قلت : فهل تعلمون بزيارتنا إياكم ؟ قال : نعم نعلم بها عشية الجمعة ، ويوم الجمعة كله ، ويوم السبت إلى طلوع الشمس ، قال . قلت : فكيف ذلك دون الأيام كلها ؟ قال : لفضل يوم الجمعة وعظمته) .

● أورده ابن رجب (٢٨٥) فى أهوال القبور ، مختصراً ، وعزاه لابن أبى الدنيا ، وأورده (ص/٢٢٦) كاملاً .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) مجهول ، لأنه لم يسم .

(٧) إسناده موضوع . فيه داود بن المحبر ، اتهم بالكذب ، والمرى من الضعفاء ، وفيه جهالة الراوى ، وأورده ابن القيم (ص/٢٤) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .

(٨) هو أحمد بن إسحاق بن زيد ، الحضرمى ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : التقريب (١٠/١) ، التهذيب (١٤/١) .

(٩) إسناده ضعيف . فيه صالح المرى ، وهو من الضعفاء .

[عاهد الله ألا ينام]

٦١ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين[١] نا عبد الله بن مغيث بن سعدان اليشكرى[٢] ، ثتنى أمينة بنت عمران بن زيد[٣] عن أبيها[٤] ، وكان عاهد الله أن لا ينام أبداً إلا مُستغلباً[٥] ، قالت : قال :

« إنى حُبّبت إلىَّ طاعة الله تعالى طول الحياة ، ولولا الركوع ، والسجود ، وقراءة القرآن ، ما باليت أن لا أعيش فى الدنيا فُواقاً[٦] . قالت : فلم يزل مجهوداً على ذلك حتى مات رحمه الله . قالت : فرأيته فى منامى ، فقلت : ياأبت إنه لا عهد لى بك منذ فارقتنا ؟ قال : يا بنيّة ، وكيف تعهدين من فارق الحياة ، وصار إلى ضيق القبور وظلمتها ؟!!

قالت : فقلت : ياأبت كيف حالك منذ فارقتنا ؟ قال : خير حالٍ ، بُوِّئْنَا المنال ، ومُهِّدَتْ لنا المضاجع ، ونحن هاهنا يُغدى ويُراح برزقنا من الجنة .

قالت : فقلت : ياأبت كيف حالك منذ فارقتنا ؟ قال : خير حالٍ ، بُوِّئْنَا المنال ، لكتاب الله تعالى »[٧] .

٦٢ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين[٨] نا هارون بن معروف[٩]

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) لم أجده . (٣) لم أجدها .

(٤) هو عمران بن زيد التغلبى ، أبو يحيى المُلَائى ، ليّن ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٩٨) ، التهذيب (٨/١٣٢) ، التقريب (٢/٨٣) .

(٥) أى إلا إذا غلبه النوم .

(٦) الفُواق : الزمان الذى بين الحلبتين ، من حلب الشاة ، والمراد مدة زمنية قصيرة جداً .

(٧) أخرجه أبو نعيم (٦/١٧٨) فى حلية الأولياء ، فى ترجمة عمران القصير ، وأورده ابن الجوزى (٣/٣١٣) فى صفة الصفوة ، وقال : ذكر هذه الحكاية أبو نعيم فى ترجمة عمران القصير ، وقد ذكرها ابن أبى الدنيا فى كتاب (المنامات) عن عمران بن زيد ، وهو أبو يحيى الملائى ، وهذا أليق بالصواب .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو هارون بن معروف المروزى ، أبو على ، نزيل بغداد ، ثقة ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤/١٤) ، التهذيب (١١/١١) ، التقريب (٢/٣١٣) ، التاريخ الكبير (٤/٢/٢٢٦) .

نا ضمرة[1] عن رجاء بن أبى سلمة[2] عن عقبة بن أبى شيبة[3] قال :

« رأيت خليد بن سعد[4] فى منامى بعد موته ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : أفلتنا ، ولم نكد . قلت : متى عهدك بالقرآن ؟ قال : لا عهد لنا به منذ فارقناكم »[5] .

٦٣ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين[6] ، ثنى على بن إسحاق[7] ، ثنى صخر بن راشد[8] قال :

«رأيت عبد الله بن المبارك[9] فى منامى بعد موته ، قلت : ألست قد مت؟ قال : بلى . قلت : فما صنع بك ربك عز وجل ؟ قال : غفر لى مغفرة أحاطت بكل ذنب . قلت : فسفيان الثورى[10]؟ قال : بخٍ بخٍ ، ذاك من الذين أنعم الله عليهم من النبيين ، والصديقين ، والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا »[11].

[رقاه الخير إلى درجة أهل الخير]

٦٤ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[12]، ثنى أبو الوليد الكلبى[13]،

---

(١) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطينى ، أبو عبد الله ، صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة ، حديثه فى السنن ، وعند البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : التقريب (٣٧٤/١) ، التهذيب (٤٦٠/٤) ، الجرح والتعديل (٤٦٧/٤) ، التاريخ الكبير (٣٣٧/٢/٢) .

(٢) أبو المقدام الفلسطينى ، ثقة فاضل، أخرج له النسائى وابن ماجه ، من السابعة ، مات سنة ١٧١ هـ . انظر : التقريب (٢٤٨/١) ، التاريخ الكبير (٣١٣/١/٢) .

(٣) لم أجده .

(٤) لم أجده .

(٥) أورده السيوطى (ص/٢٨٢) فى شرح الصدور وعزاه لابن أبى الدنيا .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو على بن إسحاق ، السلمى المروزى ، أصله من ترمذ ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التهذيب (٢٨٢/٧) ، التقريب (٣٢/٢) .

(٨) لم أجده .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) أورده ابن القيم (ص/٢٣) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) هو سويد بن عمرو ، العابد ، من كبار العاشرة ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٣٩/٤) ، التهذيب (٢٧٧/٤) ، التقريب (٣٤١/١) .

ثنى حفص بن بُغَيْل المُرْهبى[1] قال :

« رأيت داود الطائى[2] فى منامى ، فقلت : يا أبا سليمان ، كيف رأيت خير الآخرة ؟ قال : رأيت خيرها كثيراً . قال : قلت : فما صرت إليه ؟ قال : إلى خيرٍ ، والحمد لله . قال : قلت : هل لك من علم بسفيان بن سعيد[3] ، فإنه كان يحب الخير وأهله ؟ قال : فبتسم ، ثم قال : رقاه الخير إلى درجة أهل الخير »[4] .

[أكل التراب وجهه من كثرة السجود]

٦٥ ـــ حدثنا أبو بكر نا محمد[5] ثنى جعفر بن عون[6] قال : نا بكر بن محمد العابد[7] قال : ثنى الحارث الغنوى[8] قال :

« سجد مُرّة الهمدانى[9] حتى أكل التراب وجهه . قال : فلما مات رآه رجل من أهله فى منامه ، كأن موضع سجوده كهيئة الكوكب الدرى . قال : قلت : ما هذا الذى أرى بوجهك ؟ قال : كُسى موضع السجود بأكل التراب نوراً . قلت : فما منزلتك فى الآخرة ؟ قال : خير منزلة ، دار لا ينتقل عنها أهلها ، ولا يموتون »[10] .

(١) ينسب إلى مرهبة بن دعام ، بطن من همدان ، مستور ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود . انظر : التهذيب (٢/٣٩٦) ، التقريب (١/١٨٥) ، الميزان (١/٥٥٦) .

(٢) هو داود بن نصير ، أبو سليمان الطائى ، ثقة فقيه ، زاهد ، من الثامنة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ١٦٠ ، وقيل : ١٦٥هـ . انظر : الحلية (٧/٣٣٥) ، صفة الصفوة (٣/١٣١) ، التهذيب (٣/٢٠٣) ، التقريب (١/٢٣٤) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده حسن . أورده السيوطى (ص/٢٧٧) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو جعفر بن عون بن جعفر ، المخزومى ، صدوق ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧هـ . انظر : التقريب (١/١٣١) ، التهذيب (٢/١٠١) .

(٧) روى عن سفيان الثورى ، وعلى بن بكار ، وعنه : ابن أبى الشوارب ، وابن أبى الحوارى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٢/٣٩٣) .

(٨) روى عن بكير بن الأخنس ، وعنه هشيم ، قال أبو حاتم : أرجو أن لا يكون به بأس ، انظر : التاريخ الكبير (٢/١/٢٧٩) ، الجرح والتعديل (٣/٩٦) .

(٩) هو مرة بن شراحيل الهمدانى ، أبو إسماعيل ، يقال له : مرة الطيب ، ثقة عابد ، من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٧٦هـ . انظر : التقريب (٢/٢٣٨) طبقات ابن سعد (٦/١١٦) ، الجرح والتعديل (٤/٣٦٦) ، الحلية (٤/١٦١) ، تذكرة (١/٦٣) .

(١٠) أورده ابن الجوزى (٣/٣٤) فى صفة الصفوة ، وابن القيم (ص/٣١) ونسبه إلى ابن أبى الدنيا .

٦٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[١] ، ثنى زيد الحِمْيَرى[٢] ، ثنى أبو يعقوب القارى الدقيقى[٣] قال :

« رأيت فى منامى رجلاً أدم طويلاً ، والناس يتبعونه ، قلت : من هو ؟ قالوا : أويس القرنى[٤] ، فاتبعته ، فقلت : أوصنى رحمك الله ، فكلح فى وجهى . قلت : مسترشد فأرشدنى أرشدك الله ؟ فأقبل علىَّ فقال : ابتغ رحمة الله عند محبته ، واحذر نقمته عند معصيته ، ولا تقطع رجاءك منه فى خلال ذلك ، ثم ولى ، وتركنى »[٥] .

[أم وأبناؤها فى المنام]

٦٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[٦] ، ثنى عبد الله بن صالح[٧] ، ثنى رجل من بنى تميم[٨] أن الحسن بن صالح[٩] كان يصلى إلى السحر ، ثم يجلس فيبكى فى مصلاه ، ويجلس علىٌّ[١٠] فيبكى فى حجرته ، قال :

« وكانت أمهم[١١] تبكى الليل والنهار . قال : فماتت ، ثم مات على ، ثم مات الحسن ، فرأيت حسنًا فى منامى ، فقلت : ما فعلت الوالدة ؟ قال : نزلت بطول ذلك البكاء سرور الأبد . قلت : وعلى ؟ قال : علىٌّ على خيرٍ . قلت : وأنت ؟ قال : فمضى وهو يقول : وهل نتكل إلا على عفوه ؟!! »[١٢] .

---

(١) سبق الترجمة له .　　(٢) لم أجده .　　(٣) لم أجده .

(٤) هو القدوة الزاهد ، سيد التابعين فى زمانه ، أويس بن عامر القرنى ، ورد فى حقه مناقب نبوية ، ثقة . انظر : طبقات ابن سعد (٦/١٦١) ، التاريخ الكبير (٢/٥) ، الجرح والتعديل (١/١/٣٢٦) ، أسد الغابة (١/١٥١) ، الحلية (٢/٧٩) ، التهذيب (١/٣٨٦) .

(٥) أخرجه ابن أبى الدنيا (١٣٦) فى حسن الظن بالله ، بنفس الإسناد والمتن ، أورده ابن القيم (ص/٣٢) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .

● وأورده الغزالى (٤/٤٩٤) فى الإحياء .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو عبد الله بن صالح العجلى ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له البخارى . انظر : التقريب (١/٤٢٣) ، التهذيب (٥/٢٦١) .

(٨) مجهول ، لعدم تسميته .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو على بن صالح بن حى ، الهمدانى ، أبو محمد ، ثقة عابد ، من السابعة ، أخو الحسن ، أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٥٣هـ . انظر : التقريب (٢/٣٨) ، التهذيب (٧/٣٣٢) .

(١١) ترجم لها ابن الجوزى (٣/١٨٩) فى صفة الصفوة ترجمة مختصرة جدا .

(١٢) إسناده ضعيف . أورده ابن الجوزى (٣/١٥٢) ، ثم أعاده مختصراً (٣/١٨٩) .

[عُرج بروح رجل]

٦٨ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد[1] ثنى على بن الحسن بن شقيق[2] نا إبراهيم الأشعث[3] : قال : قال ابن عيينة[4] : سمعت صالحاً[5] يقول : قال جار لى[6] :

« إن رجلاً عُرج بروحه ، فعرض عليه عمله ، قال : فلم أر استغفرت من ذنب إلّا غفر ، ولم أر ذنباً لم استغفر منه إلّا وجدته كما هو . قال : حتى حبة رمانٍ كنت التقطتها يوماً ، فكتب لى بها حسنة ، وقمت ليلة أصلى فرفعت صوتى فسمع جار لى ، فقام فصلى ، فكتب لى بها حسنة ، وأعطيت يوماً مسكيناً درهماً عند قوم لم أعطه إلا من أجلهم ، فوجدته لا لى ، ولا على »[7].

قال ابن عيينة : رأيت ابن أخى فقلت : ما صنعت ؟ قال : كل ذنب استغفرت منه غفر لى .

[فضل مجالس الذكر وقيام الليل]

٦٩ ــ حدثنا أبو بكر نا الحسن بن جمهور[8] نا الحسين الجُعْفِىّ[9] عن ابن السماك[10] قال :

« رأيت مِسْعَراً[11] فى النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : مجالس

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له .

(٣) صاحب الفضيل بن عياض ، قال أبو حاتم الرازى ــ بعد أن ذكر حديثاً باطلا ــ: كنا نظن به الخير إلّا أنه جاء بمثل هذا ، وذكره ابن حبان فى المجروحين ، فقال : يروى عن ابن عيينه ، كان صباحاً لفضيل يروى عنه الرقائق ، يغرب وينفرد ، فيخطىء ويخالف . انظر : الجرح والتعديل (٨٨/٢) ، الميزان (٢٠/١) ، اللسان (٣٦/١) .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له . (٦) مجهول ، لعدم تسميته .

(٧) إسناده ضعيف أورده الغزالى (٤٩٢/٤) فى الإحياء .

(٨) كان من رواة أهل البيت ، وحامل الأثر عنهم ، وكان فى وسط المائة الثالثة ، انظر : لسان الميزان (١٩٨/١) .

(٩) هو حسين بن على بن الوليد الكوفى ، ثقة عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : التقريب (١٧٧/١) ، التهذيب (٣٥٧/٢) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو مسعر بن كدام بن ظهير ، أبو سلمة الكوفى ، ثقة ثبت ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٣ أو ١٥٥هـ . انظر : التقريب (٢٤٣/٢) ، التهذيب (١١٣/١٠) ، التاريخ الكبير (١٣/٢/٤) .

الذكر »[1] .

٧٠ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو طالب الهروى[2] نا أبو بكر بن عياش[3] عن الأجلح[4] قال :

«رأيت سلمة بن كهيل[5] فى النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : قيام الليل »[6]

[عليك بالبكاء من خشية الله]

٧١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو صالح البلخى[7] عن ابن المغيرة[8] ، قال : سمعت أبا بكر بن أبى مريم[9] قال :

« رأيت وفاء بن بشر الحضرمى[10] فى المنام : فقلت له : ما فعلت يا وفاء ؟ قال : نجوت بعد كل جهدٍ . قلت : فأى الأعمال وجدتموها أفضل ؟ قال : البكاء من خشية الله »[11].

---

(١) أورده ابن القيم (ص/٣٢) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .

(٢) هو عبد الجبار بن عاصم ، الخراسانى ، نزيل بغداد ، ثقة ، توفى سنة ٢٣٣ هـ . انظر : التهذيب (١٠٢/٦) ، التقريب (٤٦٥/١) .

(٣) ابن سالم الأسدى ، الكوفى المقرئ ، مشهور بكنيته ، ثقة عابد ، إلّا أنه لما كبر ساء حفظه ، من السابعة ، أخرج له الأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٩٤ هـ . انظر : الحلية (٣٠٣/٨) ، التهذيب (٣٤/١٢) ، التقريب (٣٩٩/٢) .

(٤) هو يحيى بن عبد الله ، أبو حجية ، الكندى ، صدوق ، شيعى ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : الميزان (٣٨٨/٤) ، التقريب (٤٩/١) ، التاريخ الكبير (٦٨/٢/١) .

(٥) هو أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التقريب (٣١٨/١) ، التاريخ الكبير (٧٤/٢/٢) ، التهذيب (١٥٥/٤) .

(٦) إسناده حسن . أورده ابن القيم (ص/٣٢) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .

(٧) هو الحكم بن المبارك البلخى ، أبو صالح ، صدوق ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٣ هـ أو نحوها ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى . انظر : التقريب (١٩٢/١) ، التهذيب (٤٣٨/٢) ، الكنى للدولابى (٩/٢) .

(٨) لم أجده . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) لم أجده .

(١١) إسناده ضعيف . أورده ابن القيم (ص/٣٢) فى الروح .

[عبد الله بن المبارك والخليل بن أحمد فى المنام]

٧٢ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن على[١] نا إبراهيم[٢] قال : سمعت محمد بن الفضيل بن عياض[٣] قال :

« رأيت عبد الله بن المبارك[٤] فى المنام ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : الأمر الذى كنت فيه . قلت : الرباط والجهاد ؟ قال : نعم ، فقلت : أى شئ صُنع بك ؟ قال : غفرت لى مغفرة ليس بعدها مغفرة ، وكلمتنى امرأة من أهل الجنة ، وامرأة من الحور »[٥] .

٧٣ ــ حدثنا أبو بكر قال : وقال نصر بن على الجَهْضَمى[٦] ، ثنى محمد بن خالد[٧] نا على بن نصر[٨] قال :

« رأيت الخليل بن أحمد[٩] فى النوم . قال : فقلت : فى المنام لا أرى أحداً هو أعقل من الخليل . فقلت : ما صنع الله بك ؟ قال : أرأيت الذى كنا فيه ، فإنه لم يك بشئ ، لم نجد شيئاً أفضل من : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلّا الله ، والله أكبر » .

---

(١) هو محمد بن على بن الحسن ، ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له الترمذى والنسائى ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التهذيب (٣٤٩/٩) ، التقريب (١٩٢/٢) .

(٢) هو إبراهيم بن الأشعث ، سبق الترجمة له .

(٣) أبو بكر التيمى ، روى عن ابن المبارك ، وعنه زهير بن عباد ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٥٨/٨) ، التاريخ الكبير (٢٠٨/١/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) أورده السيوطى (ص/٢٨٧) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا .

(٦) هو نصر بن على بن نصر ، ثقة ، ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التقريب (٣٠٠/٢) ، التهذيب (٤٣٠/١٠) ، التاريخ الكبير (١٠٦/٢/٤) .

(٧) لم أجده .

(٨) هو نصر بن على بن صهبان ، الجهضمى ، البصرى ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات قبل ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٢٩٩/٢) ، التهذيب (٤٢٩/١٠) .

(٩) الإمام ، صاحب العربية منشئ علم العروض ، أبو عبد الرحمن الفراهيدى ، صدوق ، وكان متقشفاً متعبداً ، قانعاً ، متواضعاً . انظر : التاريخ الكبير (١٩٩/٣) ، الجرح والتعديل (٣٨٠/٣) ، معجم الأدباء (٧٢/١١) ، التهذيب (١٦٣/٣) .

٧٤ ـــ حدثنا أبو بكر قال : قال عبيد الله بن عمر القواريرى[١] ، ثنى أخى حفص بن عمر[٢] نا حماد بن مسعدة[٣] قال :

« رأيت أبا حفص فى المنام ـــ يعنى عمر بن ميسرة[٤] ـــ بعد موته ، فإذا هو متكئ على باب قصر من ذهبٍ ، فقلت : بأى شئ أعطيت هذا ؟ قال : بالزهد » .

[أُريت حسناتى وسيئاتى]

٧٥ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن داود[٥] نا ابن أبى مريم[٦] نا الليث بن سعد[٧] عن موسى بن وردان[٨] عن عبد الله بن أبى حبيبة[٩] قال :

« أُريت حسناتى وسيئاتى ، فأُريت فى حسناتى حبات رمان ، كنت آكل رماناً ، فسقط منى ثلاث حبات فأخذتهن ، وأكلتهن ، وأُريت فى سيئاتى خيطى حريرٍ كانا فى قلنسوتى[١٠] »[١١] .

---

(١) الجشمى ، ثقة ثبت ، أخرج له البخارى ومسلم ، وأبو داود والنسائى ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٣٥٠) ، التاريخ الكبير (٥/٣٩٥) ، تاريخ بغداد (١٠/٣٢٠) ، تذكرة (٢/٤٣٨) ، التهذيب (٧/٤٠) ، التقريب (١/٥٣٧) .

(٢) لم أجده .

(٣) أبو سعيد ، روى عن ابن عجلان ، ويزيد بن عبيد ، وعنه ابن أبى شيبة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣/١٤٨) ، التقريب (١/١٩٧) ، التاريخ الكبير (٢/١/٢٦) .

(٤) روى عن سعد بن أبى وقاص ، وعنه محمد بن عثمان اليربوعى ، ذكره ابن أبى حاتم ، والبخارى ، فلم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (٢/٣/١٩٩) ، الجرح والتعديل (٦/١٣٧) .

(٥) هو على بن داود بن يزيد القنطرى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٧٢ هـ . انظر : التهذيب (٧/٣١٧) ، التقريب (٢/٣٦) .

(٦) هو سعيد بن الحكم ، أبو محمد المصرى ، ثقة ثبت ، من كبار الطبقة العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التقريب (١/٢٩٣) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١/١٦٤) ، تاريخ الثقات (ص/١٨٢) ، التهذيب (٤/١٧) .

(٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥/٤٢) فلم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(١٠) القلنسوة : من ملابس الرؤوس .

(١١) أورده ابن القيم (ص/٣٢) فى الروح .

٧٦ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز[١] قال : قال لى يحيى بن حسان[٢] :

« رأيت أمى بعد موتها فى المنام ، وذكر من فضلها ، فقالت : اصبر أيام قلائل تؤديك إلى حياة النعيم المقيم مع صالح الإخوان ، وسادة الجيران »[٣] .

٧٧ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى إسماعيل بن عبد الله العجلى[٤] عن سنيد بن داود[٥] قال : قال ابن أخى جويرية بن أسماء[٦] قال :

« كنا بعبادان فقدم علينا شاب من أهل الكوفة متعبد ، فمات بها وذلك فى يوم شديد الحر ، فقلت : نبرد ، ثم نأخذ فى جهازه ، فنمت فأريت كأنى فى المقابر ، فإذا بقبة جوهر تتلألأ حسناً وأنا أنظر إليها إذا تعلقت ، فأشرفت منها جارية ما رأيت مثلها حسناً ، فأقبلت علىَّ وقالت : بالله يا أبا عمر لا تحبسه عنا إلى الظهر . قال : فانتبهت فزعاً ، فأخذت فى جهازه ، وحفرت له قبراً فى الموضع الذى رأيت فيه القبة ، فدفناه فيه »[٧] .

[يريد أمراً لا يكون]

٧٨ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن قدامة الجوهرى[٨] نا أبو معاوية[٩] عن

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو يحيى بن حسان التنيسى ، من أهل البصرة ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : التهذيب (١٩٧/١١) ، التقريب (٣٤٥/٢) .

(٣) إسناده صحيح .

(٤) هو إسماعيل بن عبد الله بن زارة ، صدوق ، تكلم فيه بلاحجة ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : الميزان (٢٣٦/١) ، التهذيب (٣٠٨/١) ، التقريب (٧١/١) .

(٥) هو سنيد بن داود المصيصى ، ضعيف مع إمامته ومعرفته ، من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٢٦ هـ . انظر : التقريب (٣٣٥/١) ، التهذيب (٢٤٤/٤) .

(٦) مجهول ، لعدم تسميته .

(٧) إسناد ضعيف . أورده ابن القيم (ص/٣٢) فى الروح .

(٨) هو محمد بن قدامة اللؤلؤى ، الجوهرى ، فيه لين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (٢٠١/٢) ، التهذيب (٤١٠/٩) .

(٩) هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (١٥٧/٢) ، التهذيب (١٣٧/٩) ، التاريخ الكبير (٧٤/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٤٦/٧) .

عثمان بن واقد[1] عن محمد بن المنكدر[2] قال :

« بينما أنا ذات ليلة قائم أصلى ، إذ قلت : لو علمت أحب الأعمال إلى الله ، وأرضاها له ، أجهدت فيه نفسى ، فغلبتنى عيناى ، فأُريت فى منامى ، فقيل : إنك تريد أمراً لا يكون ، إن الله عز وجل يحب أن يغفر »[3] .

٧٩ ـــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن منصور[4] نا ابن علية[5] عن غالب القطان[6] قال :

« رأيت الحسن[7] فى المنام ، وفى[8] يده ريحان يمسح يديه من غمرها[9] ، فقلت : مرنى بأمرٍ يسيرٍ عظيمِ الأجر ؟ فقال : نعم ، نصيحة بقلبك ، وذكراً بلسانك ، انقلب بهما »[10]

٨٠ ـــ حدثنا أبو بكر نا عبد الملك بن إبراهيم البارودى[11] نا سعيد بن عامر[12] عن حَزْمُ القُطَعِى[13] عن عبد الملك بن يعلى الليثى[14] قال :

---

(١) هو عثمان بن واقد بن محمد ، نزيل البصرة ، صدوق ربما وهم ، أخرج له أبو داود ، والترمذى . أنظر : التقريب (١٥/٢) ، التهذيب (١٥٨/٧) .

(٢) التيمى المدنى ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التقريب (٢١٠/٢) ، التهذيب (٢٧٣/٩) ، التاريخ الكبير (٢١٩/١/١) .

(٣) إسناده فيه ضعف . أخرجه ابن أبى الدنيا (١٢٦) فى حسن الظن بالله ، بنفس السند والمتن .

(٤) هو محمد بن منصور بن داود الطوسى ، نزيل بغداد ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٤ هـ . انظر : التقريب (٢١٠/٢) ، (٤٧٢/٩) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو غالب بن خُطّاف ، أبو سليمان البصرى ، حديثه فى الكتب الستة ، صدوق ، من السادسة . انظر : التقريب (١٠٤/٢) ، الجرح والتعديل (٤٨/٧) ، التهذيب (٢٤٢/٨) .

(٧) هو الحسن البصرى ، سبق الترجمة له .

(٨) فى الحلية زيادة (وحال الجدول بينى وبينه ، وبيده ريحان) .

(٩) الغمر : الماء الكثير ، والغمر : القدح الصغير ، وجمع الغمر ؛ أغمار ، وتغمرتُ أى شربت قليلاً من الماء .

(١٠) إسناده حسن . وأخرجه أبو نعيم (١٨٥/٨) فى حلية الأولياء بسندين عن غالب القطان .

(١١) لم أجده .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) هو حزم بن أبى حزم القطعى ، أبو عبد الله ، البصرى ، صدوق يهم ، من الطبقة السابعة ، أخرج له البخارى ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : التقريب (١٦٠/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١١٦/١) ، التاريخ الكبير (١١١/١/٢) .

(١٤) هو عبد الملك بن يعلى ، البصرى ، قاضى البصرة ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى التاريخ ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٥٢٤/١) ، التهذيب (٤٢٩/٦) .

« رأيت عامر بن عبد قيس[1] فى النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل؟ قال : ما أريد به وجه الله »[2] .

[رحمنى بالقرآن]

٨١ ــ حدثنا أبو بكر نا يعقوب بن إسماعيل[3] ، ثنى موسى بن عمر بن عمرو ابن ميمون[4] ، ثنى داود بن نوح[5] ، ثنى حميد الرؤاسى[6] قال :

« رأيت الكسائى[7] فى النوم ، فقلت : إلى ما صرت ؟ قال : إلى الجنة . قلت : بأى شئ ؟ قال : رحمنى بالقرآن » .

قال حميد[8] : ياأبا هند منذ رأيت هذه الرؤيا أترحم عليه ، وأدعو له .

٨٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو على الواسطى الحسن بن شاذان[9] نا يزيد بن هارون[10] قال :

« رأيت أبا العلاء أيوب بن مسكين[11] فى المنام ، فقلت ! ما فعل بك ربك ؟ قال : عفا

---

(١) هو عامر بن عبد الله بن قيس ، العنبرى ، أبو عبد الله ، من عُبَّاد البصرة ، انظر : الحلية (٨٧/٢) ، التهذيب (٧٧/٥) ، صفة الصفوة (٢٠١/٣) ، تاريخ الثقات (ص/٢٤٥) .

(٢) أورده السيوطى (ص/٢٧٨) فى شرح الصدور .

(٣) هو يعقوب بن إسماعيل بن حماد الأزدى ، قاضى المدينة ، صدوق ، روى عنه : عبد الله بن أحمد ، وأبو حاتم الرازى ، توفى سنة ٢٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٥/١٤) ، الجرح والتعديل (٢٠٤/٩) .

(٤) لم أجده . (٥) لم أجده . (٦) لم أجده .

(٧) إمام علامة ، نحوى ، كان الكسائى معلم هارون الرشيد ، والأمين ، والمأمون ، من الخلفاء ، توفى سنة ١٨٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٠٣/١١) ، وفيات الأعيان (٤٠٦) .

(٨) هو حميد بن عبد الرحمن بن حميد ، أبو عوف الكوفى ، ثقة ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٩ هـ . انظر : التقريب (٢٠٣/١) ، التهذيب (٤٤/٣) .

(٩) هو الحسن بن خلف بن زياد ، كان شاذان لقب أبيه ، صدوق له أوهام ، أخرج له البخارى ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : التقريب (١٦٦/١) ، التهذيب (٢٧٣/٢) .

(١٠) ابن زاذان السلمى ، مولاهم ، أبو خالد الواسطى ، من التاسعة ، ثقة متقن عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٣٧٢/٢) ، التهذيب (٨٤/١) ، التاريخ الكبير (٣٦٨/٢/٤) .

(١١) ويقال : ابن أبى مسكين ، الواسطى ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٤٠ هـ . انظر : التقريب (٩١/١) ، التهذيب (٤١١/١) .

عنى . قلت : بماذا ؟ قال : بالصوم والصلاة . قلت : رأيت منصور بن زاذان[1] ؟ قال : هيهات ، ذاك نرى قصوره من بعيد »[2] .

٨٣ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن عثمان العجلى[3] نا أبو أسامة[4] ، ثنى عقبة بن عمار العبسى[5] نا مغيرة[6] بن حذف[7] عن رؤبة ابنة بيجان[8] أنها مرضت مرضاً شديداً ، حتى ماتت فى أنفسهم ، فغسلوها وكفنوها ، ثم إنها تحركت فنظرت إليهم ، فقالت :

« أبشروا ، فإنى وجدت الأمر أيسر مما كنتم تخوفونى ، ووجدت لا يدخل الجنة قاطع رحم ، ولا مدمن خمر ، ولا مشرك »[9] .

٨٤ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد بن سعيد[10] نا معتمر بن سليمان[11] قال : سمعت أبى[12] يقول :

« أتانى آت فى منامى ـــ وأشار معتمر إلى ناحية مسجدهم ـــ فقال : يا سليمان

---

(١) هو منصور بن زاذان ، الواسطى ، أبو المغيرة ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التقريب (٢/٢٧٥) ، التهذيب (١٠/٣٠٦) .

(٢) إسناده حسن .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو حماد بن أسامة القرشى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، وربما دلس ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ٢٠١ هـ . انظر : التقريب (١/١٩٥) ، التهذيب (٣/٢) ، التاريخ الكبير (٢/١/٢٨) .

(٥) هو أبو الضريس ، روى عن مسعود بن حراش أخو ربعى وابن عابس ، وعنه وكيع ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٦/٣١٥) .

(٦) فى المخطوطة (مغير) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(٧) العبسى ، روى عن حذيفة ، وعائشة ، وعنه زهير بن أبى ثابت ، قال ابن معين : مشهور . انظر : الجرح والتعديل (٨/٢٢٠) .

(٨) لم أجدها .

(٩) أخرجه ابن أبى الدنيا (١٤) بنفس الإسناد والمتن فى كتابه (من عاش بعد الموت) .

(١٠) هو سويد بن سعيد بن سهل الهروى ، أبو محمد ، صدوق فى نفسه إلّا أنه عمى ، فصار يتلقن ماليس من حديثه ، وأفحش ابن معين فيه القول ، أخرج له مسلم ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : الميزان (٢/٢٤٨) ، التقريب (١/٣٤٠) ، التهذيب (٤/٢٧٢) .

(١١) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، أبو محمد البصرى ، متفق على توثيقه ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : التهذيب (١٠/٢٢٧) ، التقريب (٢/٢٦٣) ، تذكرة (١/٢٦٦) ، العبر (١/٢٩٨) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٥٢٠) .

(١٢) هو سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر ، ثقة عابد ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٣ هـ . انظر : التقريب (١/٣٢٦) ، التاريخ الكبير (٢/٢/٢٠) الحلية (٣/٢٧) ، صفة الصفوة (٣/٢٩٦) .

المؤمن فى قلبه »[1] .

٨٥ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد ، ثنى همام[2] قال :

« صلى رجل على جنازة صبى معنا ، فلما أعيا جلس ينتظر أصحابه ، فرقد ، فرأى فى المنام أن أصحابه أعطوا قرصين قرصين ، وأعطى هو قرصاً واحداً[3] » .

[تسبيحة أحب من الدنيا]

٨٦ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى فَضالة بن حُصين[4] عن يزيد بن نَعَامة[5] قال :

« هلكت جارية فى طاعون جارف ، فلقيها أبوها بعد موتها فى المنام ، فقال لها : يا بنية خبرينى عن الآخرة ؟ قالت : يا أبة قدمنا على أمر عظيم ، نعلم ولا نعمل ، وتعملون ولا تعلمون لتسبيحة أو تسبيحتان ، أو ركعة ، أو ركعتان فى صحيفة عملى أحب لى من الدنيا وما فيها »[6] .

٨٧ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن الصباح[7] أنا خلف بن تميم[8] ، ثنى أبى تميم بن مالك[9] عن أبيه[10] قال :

---

(١) إسناده حسن .

(٢) هو همام بن يحيى بن دينار ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ، ربما وهم من السابعة حديثه فى الكتب الستة مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . انظر : التقريب (٣٢١/٢) ، التهذيب (٦٤/١٠) ، التاريخ الكبير (٢٣٧/٢/٤) .

(٣) إسناده حسن .

(٤) هو فضالة بن حصين ، أبو معاوية الضبى ، قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، انظر : الجرح والتعديل (٧٨/٧) ، ميزان الإعتدال (٣٤٨/٣) ، لسان الميزان (٤٣٥/٤) .

(٥) هو يزيد بن نعامة الضبى ، أبو مودود البصرى ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له الترمذى . انظر : التقريب (٣٧٢/٢) ، التهذيب (٣٦٤/١١) ، التاريخ الكبير (٣٦٣/٢/٤) .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) أبو على الواسطى ، نزيل بغداد ، صدوق يهم ، وكان عابداً فاضلاً ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : التقريب (١٦٧/١) ، التهذيب (٢٨٩/٢) .

(٨) هو خلف بن تميم بن أبى عتاب ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، صدوق عابد ، من التاسعة ، أخرج له النسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٢٢٥/١) ، التاريخ الكبير (١٩٧/١/٢) .

(٩) ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (١٥٥/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤٤/٢) .

(١٠) لم أجده .

« رأيت سعيد بن جبير[1] فيما يرى النائم فى سحابة يقول : يا مالك عليك بالأمر الأول ، عليك بالأمر الأول » .

٨٨ ـــ حدثنا أبو بكر ثنى الحسن بن داود[2] ثنى محمد بن المنكدر[3] نا عبد الله بن المنكدر بن محمد[4] عن أبيه المنكدر[5] قال :

« رأيت أبى فى النوم ، فقلت : أى أبة ، أى أعمال البر وجدت أفضل ؟ قال : أى شىء تقدر فاعمل ، وإذا دخلت البلد الحرام فاجهد نفسك »[6] .

٨٩ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد بن سعيد[7] نا أبو معاوية[8] عن عاصم الأحول[9] عن أبى قلابة[10] قال : « التقى رجلان فى السوق ، فقال أحدهما لصاحبه : يا أخى تعال حتى ندعو الله تعالى فى غفلة الناس ، ففعلا ، فمات أحدهما فأتاه فى منامه ، فقال : يا أخى شعرت أن الله غفر لنا عشية التقينا فى السوق »[11] .

٩٠ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن يزيد[12] نا أبو بكر[13] نا عاصم[14] عن أبى

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو الحسن بن داود بن محمد ، المنذرى ، لا بأس به ، تكلموا فى سماعه من المعتمر ، من العاشرة ، أخرج له النسائى وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٧ هـ . انظر التقريب (١/١٦٦) ، التهذيب (٢/٢٧٤) .

(٣) التيمى ، المدنى ، لين الحديث ، من الثامنة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر التقريب (٢/٢٧٧) ، التهذيب (١٠/٣١٧) الجرح والتعديل (٨/٤٠٦) ، التاريخ الكبير (٤/٢/٣٥) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو المنكدر بن عبد الله القرشى ، لا تثبت له صحبة ، روى عن عمر بن الخطاب ، انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/٣٥) ، الجرح والتعديل (٨/٤٠٦) .

(٦) إسناده ضعيف . (٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو عاصم بن سليمان الأحول ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢/٢٤٤) ، التهذيب (٥/٤٣) ، التقريب (١/٣٨٤) .

(١٠) هو عبد الله بن زيد الجرمى ، أبو قلابة البصرى ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٤ هـ . انظر : التهذيب (٥/٢٢٤) ، التقريب (١/٤١٧) ، الحلية (٢/٢٨٢) ، صفة الصفوة (٣/٢٣٨) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١/٢٥١) .

(١١) إسناده حسن . أخرجه ابن أبى الدنيا (١٢٠) فى حسن الظن بالله . ط . القرآن .

(١٢) سبق الترجمة له ، وهو أبو هشام الرفاعى .

(١٣) سبق الترجمة له ، وهو أبو بكر بن عياش .

(١٤) هو عاصم بن بَهْدَلَة بن أبى النجود ، الأسدى ، أبو بكر المقرى ، صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : التقريب (١/٣٨٣) ، التهذيب (٥/٣٨) ، الميزان (٢/٣٥٧) ، ثقات العجلى (٧٣٦) .

وائل[1] عن أبى ميسرة[2] قال :

« رايت كأنا عرضنا على الله ، فاقتص بعضنا من بعضٍ ، ثم وسعتهم المغفرة »[3]

فكان أبو وائل إذا حدث بهذا الحديث قال : فكيف برؤيا أبى ميسرة ؟!! .

٩١ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الصباح[4] نا أحمد بن حنبل[5] ، نا أبو المغيرة[6] نا صفوان[7] نا سليم بن عامر[8]، ثنى كثير[9] قال :

« رأيت فى منامى كأنى دخلت درجة عليا من الجنة ، فجعلت أطوف بها وأتعجب ، فإذا أنا بنُسَيَّات[10] من نساء المسجد فى ناحية منها ، فذهبت حتى سلمت عليهن ، ثم قلت :بم بلغتهن هذه الدرجة ؟ قلن : بسجدات وكسرات » .

٩٢ ـ حدثنا أبو بكر نا سويد بن سعيد[11] نا همام[12] نا أبو قبيل[13] قال :

---

(١) هو شقيق بن سلمة الأسدى ، ثقة مخضرم ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التقريب (٣٥٤/١) ، التهذيب (٣٦١/٤) ، الحلية (١٠١/٤) .

(٢) هو عمرو بن شرحبيل الهمدانى ، ثقة مخضرم ، من العُبَّاد ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٦٣هـ . انظر : التقريب (٧٢/٢) ، الكاشف (٢٧٥/١) ، تاريخ الثقات (ص/١٧٧) ، التهذيب (٤٧/٨) ، الحلية (١٤١/٤) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) هو محمد بن الصباح البزاز ، المعروف بالدولابى ، أبو جعفر ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٧هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٨٩/٧) ، التقريب (١٧١/٢) ، التهذيب (٢٢٩/٩) .

(٥) الإمام العلامة ، العالم الربانى ، الصدِّيق الثانى ، صاحب المسند ، الفقيه الشهير ، مات سنة ٢٤١هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤١٢/٤) ، تذكرة (٤٣١/٢) الحلية (١٦١/٩) ، طبقات ابن سعد (٩٢/٧) ، التهذيب (٧٢/١) ، العبر (٤٣٥/١) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو سليم بن عامر الكلاعى ، أبو يحيى الحمصى ، ثقة من الثالثة ، ليست له صحبة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٣٠هـ . انظر : التقريب (٣٢٠/١) ، التهذيب (١٦٦/٤) .

(٩) لم أستطع تحديده .

(١٠) نُسَيَّات : تصغير كلمة نساء ، التى هى بدورها جمع نسوة

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) هو حُيَيّ بن هانئ بن ناضر ، البصرى ، صدوق يَهِم ، من الثالثة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٢٨هـ . انظر : التقريب (٢٠٩/١) ، التهذيب (٧٢/٣) .

«كنت فى رباط فنفقت[1] لى فرس ابنى ، فأقمت بعد ذلك سنين ، ثم رأيت فى المنام أنه أتى بى إلى ميزانى ، فأدخلت فى كفة ، فتثاقل بى الميـزان ، فكتب أجرى فإذا فرسى بعينه أعرفها ، أدخلت معى فى كفة الميزان فرجحت »[2] .

[بإكرامك اليتيم]

٩٣ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة[3] عن مسلم ابن يسار أبى مريم[4] قال : « رأى رجل من أهل البادية فى المنام أنه يقال له : تمشين فى جنان الفردوس غير مُلِيم[5] ، قال : بم ؟ قيل : بإكرامك اليتيم ، و إعراضك عن اللئيم ، . قال : فمتى ذلك ؟ قيل : تسقى إبلك غداً بالكرع[6] ، فظعن فإذا هو سائل فأكرع منه إبله »[7] .

[رؤيا عبد الله بن عمر]

٩٤ ــ حدثنا أبو بكر نا خالد بن خداش[8] نا حماد بن زيد[9] نا أيوب[10] عن نافع[11] قال :

---

(١) نفق الفرس والدابة ، وسائر البهائم ، ينفق نفوقاً : مات .

(٢) إسناده حسن .

(٣) هو حفص بن ميسرة العُقيلى ، أبو عمر الصنعانى ، نزيل عسقلان ، ثقة ربما وهم ، من الثامنة ، أخرج له الشيخان والنسائى وابن ماجه ، مات سنة ١٨١ هـ . انظر : التقريب (١/١٨٩) ، التهذيب (٢/٤١٩) .

(٤) ذكره الدولابى فى الكنى (٢/١١١) وقال : يروى عنه : وهيب ، ، ويحيى بن سعيد .

(٥) هو مُلِيم : إذا أتى ذنباً يُلام عليه ، وملوم ومليم : استحق اللوم .

(٦) تقول العرب لماء السماء إذا اجتمع فى غدير أو مساكٍ : كَرَعٌ ، وقد شربنا الكرع ، وأروينا نعمنا بالكرع ، والكراع : ماء السماء يكرع فيه .

(٧) فى سنده أبو مريم ، مسلم بن يسار ، لم أجد من ذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٨) هو خالد بن خداش بن عجلان المهلبى ، أبو الهيثم ، صدوق يخطىء ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التارخ الكبير (٣/١٤٦) ، الميزان (١/٦٢٩) ، التقريب (١/٢١٢) ، العبر (١/٣٨٦) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التقريب (٢/٢٩٦) ، التهذيب (١٠/٤١٢) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١/٢٢٠) .

« رأى ابن عمر[1] أنه قد ذهب به فتلقاه ملك ، فقال : لن تراع ، دعه نعم الرجل ، لو كان يصلى من الليل »[2]

قال نافع : فكان عبد الله يطيل الصلاة بالليل .

٩٥ — حدثنا أبو بكر نا خالد بن خداش[3] نا عبد الرزاق[4] عن مَعْمَر بن راشد[5] عن الزهرى[6] عن سالم[7] عن ابن عمر[8] قال :

« رأيت فى النوم كأنه انطلق بى إلى النار ، فرأيت جهنم لها قرون كقرون البقر ، ورأيت رجالاً معلقين بالسلاسل أعرفهم »[9] .

---

(١) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العدوى ، صحابى جليل ، له مناقب عديدة ، حديثة فى الكتب الستة ، مات سنة ٧٤هـ . انظر تاريخ بغداد (١٧١/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٧/١) ، أسد الغابة (٣٤٠/٣) ، الإصابة (٣٣٨/١) ، شذرات الذهب (٨١/١) .

(٢) إسناده حسن . والحديث صحيح . فقد ورد مرفوعاً عن الرسول ﷺ فى أكثر من طريق .

● أخرجه البخارى (١١٢١) ، ومسلم (٢٤٧٨) من طرق عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، والترمذى (٤٠٧٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع وأخرجه البخارى (١١٢٢)، ومسلم (٢٤٧٩) وفيه قصة ، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر ، وفيه الشاهد (نعم الرجل عبد الله .....) واخرجه مسلم (٢٤٧٩) من طريق أبى إسحاق الفزارى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، ثقة حافظ مصنف ، عمى فى آخره عمره فتغير ، من التاسعة ، مات سنة ٢١١هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٣٦٤/١) ، البداية والنهاية (٢٦٥/١٠) ، الميزان (٦٠٩/٢) ، التقريب (٥٠٥/١) ، التهذيب (٣١٠/٦) .

(٥) الأزدى ، أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن فى روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤هـ . انظر : التقريب (٢٦٦/٢) ، التهذيب (٢٤٣/١٠) ، تذكرة (١٩٠/١) ، طبقات ابن سعد (٣٩٧/٥) ، شذرات الذهب (٢٣٥/١) ، العبر (٢٢٠/١) .

(٦) هو محمد بن مسلم بن شهاب ، أبو بكر ، فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، من رؤوس الطبقة الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٥هـ . انظر : تذكرة (١٠٨/١) ، الحلية (٣٦٠/٣) ، وفيات الأعيان (٤٥١/١) ، التهذيب (٤٤٥/٩) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

(٧) هو سالم بن عبد الله بن عمر ، العدوى ، أبو عمر ، أحد فقهاء أهل المدينة السبعة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى آخر سنة ١٠٦هـ . انظر : تذكرة (٨٨/١) ، التهذيب (٤٣٦/٣) ، الحلية (١٩٣/٢) ، شذرات الذهب (١٣٣/١) ، طبقات ابن سعد (١٤٤/٥) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) إسناده صحيح . انظر التعليق رقم (٩٤) .

[رأيت كأن القيامة قامت]

٩٦ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أحمد بن بُجير[١] نا الحارث بن النعمان[٢] عن بَحْر السقاء[٣] عن ابن أخى الحسن قال :

« رأيت فى النوم كأن القيامة قد قامت ، وكأن الناس يعرضون على الله ، فرأيت أمراً عظيماً ، فبينما أنا كذلك إذ دعى بى فابتدرنى ملكان فأخذا بعضدى ، فتوجها بى إلى الله ، فأمر بى إلى النار ، ثم قال : ردوه هذا رجل كان يواظب على الجمعة ، قال : فخلى عنى ، فمكثت زماناً ، وأنا أجد ألم عضدى »[٤] .

٩٧ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن عبد الملك[٥] قال : ثنى زهير بن عباد الرؤاسى[٦] نا رشدين بن سعد[٧] عن عَيَّاش بن عَبَّاس القِتْبَانى[٨] عن موسى بن عيسى[٩] بن إياس بن بكير[١٠] قال : وكان للبكير أربعة ممن شهدوا بدراً ، حدثه أن

---

(١) هو أحمد بن بجير بن عبد الله ، الذهلى ، حدث عن على بن الجعد ، وأبى بلال الأشعرى ، وهو أخو نصر ابن بجير جد القاضى أبى العباس أحمد بن عبد الله الذهلى ، ذكره الدارقطنى فى (المؤتلف والمختلف) ، ولم يذكر الخطيب البغدادى فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (٥٢/٤) .

(٢) هو الحارث بن النعمان بن سالم ، البزّاز ، أبو النضر ، نزيل بغداد ، صدوق ، من الطبقة الثامنة ، انظر : التقريب (١٤٤/١)، التهذيب (١٦٠/٢) .

(٣) هو بحر بن كنيز ، أبو الفضل ، ويقال : كَنيز ، من الضعفاء ، أخرج له ابن ماجه ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ . انظر : التقريب (٩٣/١) ، التهذيب (٤١٩/١) ، التاريخ الكبير (١٢٨/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤١٨/٢) ، المجروحين (١٩٢/١) .

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) لم أجده .

(٦) ابن عم وكيع بن الجراح ، روى عن الدراوردى ، ويزيد بن عطاء ، أصله كوفى ، ثقة ، كتب عنه أبو حاتم . انظر : الجرح والتعديل (٥٩١/٣) .

(٧) هو رشدين بن سعد ، أبو الحجاج المصرى ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٨ هـ . انظر : التقريب (٢٥١/١) ، المجروحين (٣٠٣/١) ، الميزان (٤٩/٢) .

(٨) المصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٣ انظر : التقريب (٩٥/٢) ، التهذيب (١٩٧/٨) ، التاريخ الكبير (٤٨/١/٤) .

(٩) كذا فى المخطوطة ، قال أبو زرعة : إنما هو عيسى بن موسى ، وأقره أبو حاتم وغيره .

(١٠) روى عن صفوان بن سليم ، وعنه : الليث ويحيى بن أيوب ، قال أبو حاتم : ضعيف ، ووثقه ابن حبان فى الثقات ، فقال الحافظ : مقبول ، أى يتابع على حديثه وإلا فهو من الضعفاء . انظر : الجرح والتعديل (٢٨٥/٦) ، (١٥٦/٨) ، الميزان (٣٢٥/٣) ، التهذيب (٢٣٥/٨) ، التقريب (١٠٢/٢) .

الربيع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراءَ[1] حدثته أن أباها[2] جاء فى النوم فقال لها :

« أدلك على صلاة عظيمة ؟ صلاة الآصال ، وهى حين زوال الشمس »[3] .

٩٨ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم[4] عن يحيى بن آدم[5] عن قطبة بن عبد العزيز[6] عن الأعمش[7] عن عبد الله بن سنان[8] أنه رأى صاحباً له فى النوم ، فقال له :

« أى شئ رأيت أفضل ؟ فقال : عليك بسجدات المسجد ، يعنى الركوع فى المسجد » .

٩٩ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عيسى بن عبد الله التميمى[9] نا أبو قتادة الحرانى[10]

---

(١) أنصارية ، من صغار الصحابيات ، حديثها فى الكتب الستة ، انظر : الإصابة (١٠/٨ ، ٨٠، ١٨٨، ١٦٧) ، أسد الغابة (١٠٧/٧) ، التقريب (٥٩٨/٢) .

(٢) هو معوذ بن الحارث بن رفاعة ، وعفراء هى أمه ، وهو الذى قتل أبا جهل يوم بدر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيداً ، ولم يعقب . انظر : الإصابة (٨١٥٧) ، أسد الغابة (٥٠٤٩) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) لم أجده .

(٥) هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، أبو زكريا ، مولى بنى أمية ، ثقة حافظ ، فاضل ، حديثه فى الكتب الستة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : التقريب (٣٤١/٢) .

(٦) هو قطبة بن عبد العزيز سياه ، الأسدى ، صدوق ، من الثامنة ، حديثه عند الأربعة فى سننهم . انظر : التقريب (١٢٦/٢) ، التهذيب (٣٧٨/٨ـ٣٧٩) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو عبد الله بن سنان بن نبيشة المزنى، والدعلقمة، وقيل : هو عبد الله بن عمرو ، صحابى ، نزل البصرة ، وكان أحد البكائين ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٤٢١/١) ، التهذيب (٢٤٧/٥) .

(٩) ابن ماهان التميمى ، أبو جعفر الرازى ، ويقال : أصله مروزى ، ولد بالبصرة، ثم وقع إلى الرى فسكن بها ، فغلب عليه الرازى ، وثقه ابن سعد ، وقال ابن حنبل : صالح الحديث ، ووثقه على بن المدينى ، وابن معين ونُقل عن أبى حاتم أنه ليس بقوى فى الحديث . انظر : تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، الجرح والتعديل (٢٨١/٦) .

(١٠) هو عبد الله بن واقد الحرّانى ، أصله من خراسان ، متروك ، وكان يدلس ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٠ هـ . انظر : التقريب (٤٥٩/١) ، التاريخ الكبير (٢١٩/٣) ، والتاريخ الصغير (٣١١/٢) ، الضعفاء الصغير (٦٨) ، الضعفاء للعقيلى (٨٩٨) ، الجرح والتعديل (١٩١/٢) ، المجروحين (٢٩/٢) ، الميزان (٥٧/٢) ، الضعفاء للدارقطنى (٣١٢) ، المغنى للذهبى (٣٦١/١) .

عن هشام الدَّسْتوائى[١] عن قتادة[٢] عن الحسن[٣] قال :

« رأى رجل أخا له فيما يرى النائم ، فقال : أى العمل وُجدتم أفضل ؟ قال : القرآن . قال : فأى القرآن وجدتم أفضل ؟ قال : لا إله إلّا الله »[٤] .

١٠٠ ــ حدثنا أبو بكر نا سويد بن سعيد[٥] نا ضِمام بن إسماعيل[٦] عن أبى معن[٧] عن عبد الملك بن أبى الجويرية[٨] قال : ثتنى أمى :

« أن أباها هلك من بطنٍ فرأته فى منامها ، فقالت له : كيف أنت يا أبة ؟ قال : إنّا بخيرٍ أحياء نرزق ، وقد جاءنا رجل أعجبنى رأيته يزف به زف العروس ، فلما سلك به أتبتعه حيث يسلك به حتى انتهى إلى ستور مرخاة ، كلما دنا رفعت الستور ، فأدخل فأُرخيت الستور ، فحيل بينى وبينه ، فقلت : لم يحولون بينى وبينه ؟ ، ألست من الشهداء ؟!! قالوا : بلى ، ولكن هذا رجل قتل فى سبيل الله دخل إلى أزواجه » .

[أصبح من سكان الجنة]

١٠١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن مسلم[٩] نا سيار بن حاتم[١٠] نا مهدى

---

(١) هو هشام بن أبى عبد الله ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٤ هـ . انظر : التقريب (٣١٩/٢) ، التهذيب (٤٣/١١) .

(٢) هو قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التهذيب (٣٥١/٨) ، الكاشف (٣٤١/٢) ، التذكرة (١٢٢/١) ، طبقات ابن سعد (١/٧) ، البداية والنهاية (٣٥٢/٩) ، التقريب (١٢٣/٢) ، تاريخ الثقات (ص/٣٨٩) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده ضعيف جداً .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو ضمام بن إسماعيل بن مالك ، المرادى ، أبو إسماعيل ، صدوق وربما أخطأ ، من الثامنة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ١٨٥ هـ . انظر : التقريب (٣٧٤/١) ، التهذيب (٤٥٨/٤) ، التاريخ الكبير (٣٤٣/٢/٢) .

(٧) أبو معن الإسكندرانى ، هو عبد الواحد بن أبى موسى ، ثقة زاهد ، من السادسة ، أخرج له النسائى ، مات بعد سنة ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٤٧٥/٢) ، التهذيب (٢٤٣/١٢) ، الجرح والتعديل (٢٤/٦) .

(٨) لم أجده .

(٩) هو على بن مسلم بن سعيد الطوسى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (٤٤/٢) ، التهذيب (٣٨٢/٧) .

(١٠) هو سيار بن حاتم العنزى ، أبو سلمة البصرى ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : التقريب (٣٤٣/١) ، التهذيب (٢٩٠/٤) ، التاريخ الكبير (١٦١/٢/٢) .

ابن ميمون[1] قال :

« رأيت ليلة مات مالك بن دينار[2] كأن منادياً ينادى : ألا إن مالك بن دينار أصبح من سكان الجنة »[3].

۱۰۲ ــ حدثنا أبو بكر نا على بن مسلم نا سيار عن مهدى بن ميمون قال :

« رأيت ليلة مات بُديل العُقيلى[4] كأن قائلاً يقول : ألا إن بديل العقيلى أصبح من سكان الجنة »[5] .

[الدنيا فى المنامات]

۱۰۳ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو بكر التميمى[6] نا محبوب بن موسى[7] أنا [......][8] عن هشام[9] عن العلاء بن زياد العدوى[10] قال :

« رأيت عجوزاً عمشاء ، متعلقة بى ، فقلت : أعوذ بالله من شرك . قالت :

---

(۱) هو مهدى بن ميمون الأزدى ، أبو يحيى ، من صغار الطبقة السادسة ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ۱۷۲هـ . انظر : تذكرة (۱/۲٤۳) ، التهذيب (۱/۳۲٦) ، التقريب (۲/۲۷۹) ، شذرات الذهب (۱/۲۸۱) ، العبر (۱/۲٦۲) .

(۲) سبق الترجمة له . (۳) إسناده حسن .

(٤) ابن ميسرة البصرى ، ثقة ، من الخامسة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ۱۲٥هـ . أو ۱۳۰هـ
انظر : التقريب (۱/٩٤) ، الحلية (۳/٦۲) ، صفة الصفوة (۳/۲٦٥) ، التاريخ الكبير (۱/۲/۱٤۲) .

(٥) إسناده حسن . أخرجه أبو نعيم (۳/٦۳) فى حلية الأولياء ، قال : ثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال : حدثنى على بن مسلم : فذكره .
● أورده ابن الجوزى (۳/۲٦٦) فى صفة الصفوة فى ترجمة بديل .

(٦) هو محمد بن سهل بن عسكر ، التميمى ، أبو بكر ، نزيل بغداد ، ثقة ، حديثه عند مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ۲٥۱هـ . انظر : التقريب (۲/۱٦۷) ، التهذيب (٩/۲۰۷) الجمع بين رجال الصحيحين (۲/٤۷۲) ، الكاشف (۳/٤٥) .

(۷) أبو صالح الأنطاكى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ۲۳۱هـ . انظر : التهذيب (۱۰/٥۲) ، التقريب (۲/۲۳۱) .

(۸) طمس بالأصل بمقدار كلمتين .

(٩) سبق الترجمة له .

(۱۰) هو العلاء بن زياد بن مطر العدوى ، أبو نصر ، البصرى ، أحد العُبَّاد ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى تاريخه ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٩٤هـ . انظر : التقريب (۲/٩۲) ، التهذيب (۸/۱۸۱) .

لا والله لا يعذيك من شرى حتى تترك الدرهم . قال : فقلت : ومن أنتِ ؟ قالت : أنا الدنيا »[1] .

قال هشام : فشدت بعض ما فى يديه .

١٠٤ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن سعيد[2] قال : سمعت سفيان[3] قال : قال لى أبو بكر بن عياش[4] :

« رأيت الدنيا عجوزاً مشوهة شمطاء »[5] .

١٠٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى زكريا بن عبد الله التيمى[6] عن محمد بن بكر السهمى[7] عن شيخ يكنى أبا الحسن كوفى عن أبيه قال :

« رأيت عيسى ابن مريم فى النوم فى جماعة ، فكلمته ، إنى أريد أن أنقش على خاتمى شيئاً ، فمرنى شيئاً أنقشه ؟ فقال : اكتب عليه لا إله إلّا الله ، الملك الحق المبين ، فإنها تذهب الهم والحزن . قال : فكان هذا نقش خاتمى » .

[جــزاء المغتـــاب]

١٠٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الله بن أبى بدر الدورى[8] نا يزيد بن

---

(١) إسناده حسن والأثر صحيح . أخرجه أبو نعيم (٢٤٣/٢) فى الحلية قال : ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنى أبى ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال : سمعت حميد بن هلال يحدث عن العلاء بن زيد . فذكره بمعناه .

● ثم أخرجه أبو نعيم (٢٤٤/٢) فى الحلية من طريق هارون بن عبد الله عن سيار عن الحارث بن نبهان عن هارون بن رئاب الأسدى . وهذ إسناد ضعيف جداً ، فإن ابن النبهان من المتروكين .

● أورده الغزالى (٢١٠/٣) فى الإحياء ، ونسبه للعلاء بن زيد رحمه الله .

(٢) هو إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، أبو إسحاق الطبرى ، البغدادى ، كان ثقة مكثراً ثبتاً ، صنف المسند ، أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : التهذيب (١٢٣/١) ، التقريب (٣٥/١) ، الكاشف (٣٧/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢١/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده صحيح .

(٦) لم أجده .

(٧) لم أجده .

(٨) حدث عن الوليد بن مسلم ، ويحيى بن يمان ، ووكيع ، وعنه عباس الدورى ، ذكره الخطيب البغدادى (٤٢٤/٩) فى تاريخ بغداد ، ولم ينقل عنه أى جرح ، أو تعديل .

هارون[1] نا هشام بن حسان[2] عن خالد الربعى[3] قال :

« دخلت المسجد ، فجلست إلى قومٍ ، فذكروا رجلاً ، فَنَهَيْتُهم عنه ، فكفوا ، ثم جرى بهم الحديث ، حتى عادوا فى ذِكْرِه ، فدخلت معهم فى شئٍ ، فلما كان من الليل رأيت فى المنام ، كأن شيئاً أسود طويلاً جداً ، معه طَبَقُ خِلافٍ أبيض[4] ، عليه لحم خنزير فقال : كُلْ ، فقلت : آكل لحم الخنزير ، والله لا آكله ، قال : فأخذ بقفاى ، وقال : كل ، وانتهرنى انتهارة شديدة ، ودسه فى فمى ، فجعلت أُلوكُهُ[5] ولا أسِيغُه ، وأفْرَقُ أن أُلْقِيَهُ[6] ، فاستيقظت ، قال : فَمَحْلُوفُهُ[7] ، لقد مكثت ثلاثين يوماً ، وثلاثين ليلة ما آكل طعاما إلّا وجدت طعم ذلك اللحم فى فمى »[8] .

١٠٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى فضل بن إسحاق[9] نا مروان بن معاوية[10] عن [........][11] بن واصل الضبى[12] قال :

« إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عاتبه فى نومه » .

[مَنْ رأى رسول الله ﷺ فى نومه]

١٠٨ ــ حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل[13] نا أبو أسامة[14] عن عمر بن

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو خالد بن باب الربعى الأحدب ، ترك أبو زرعة حديثه ، وضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٣٢٢/٣) ، الميزان (٦٢٨/١) ، لسان الميزان (٣٧٤/٢) .

(٤) الخِلافُ : شجر الصفصاف ، وهو بأرض العرب كثير ، ويسمى السَّوْجَرَ ، وهو شجر عظام ، وأصنافه كثيرة ، والمراد : أن الطبق مصنوع من هذا الشجر .

(٥) ألوكه : أدير الطعام فى فمى ، وأمضغه أهون المضغ .

(٦) أفرق أن ألقيه : أخاف وأخشى .

(٧) فمحلوفه : أى أقسم قسماً .

(٨) إسناده ضعيف . أخرجه ابن أبى الدنيا (١٨٢) فى الصمت ، بنفس السند والمتن ، فى بيان الغيبة وذمها .

(٩) هو الفضل بن إسحاق بن حيان ، أبو العباس البزاز الدورى ، وهو ثقة مأمون ، حدث عن القاسم بن مالك ، وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل . انظر : تاريخ بغداد (٣٦٠/١٢) .

(١٠) هو مروان بن معاوية بن الحارث ، الفزارى ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل مكة ، ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٣هـ . انظر : التقريب (٢٣٩/٢) ، التهذيب (٩٧/١٠) ، التاريخ الكبير (٣٧٢/١/٤) .

(١١) طمس بالأصل . (١٢) لم أتعرف عليه .

(١٣) سبق الترجمة له . (١٤) سبق الترجمة له .

حمزة[1] قال : ثنى سالم بن عبد الله[2] عن عمر[3] قال :

« رأيت رسول الله ﷺ فى المنام ، فقلت : يا رسول الله ما [شأنى][4] ، فالتفت إلىَّ ، وقال : **ألست المقبل ، وأنت صائم !! فو الذى نفسى بيده لا أقبل امرأة وأنا صائم أبداً** »[5] .

[افطـــر عندنـــا]

١٠٩ ــ حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل[6] نا يزيد بن هارون[7] عن فرج[8] بن فضالة[9] عن مروان بن أبى أمية[10] عن عبد الله بن سلام قال :

« أتيت أخى عثمان[11] » لأسلم عليه وهو محصور[12] فدخلت عليه ، فقال : مرحباً

---

(١) هو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ، المدنى ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخارى معلقاً ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (١٤٨/٢/٣) ، الضعفاء للنسائى (٤٧٠) ، الضعفاء للعقيلى (١١٤٠) ، الجرح والتعديل (١٠٤/١/٣) الميزان (١٩٢/٣)، التهذيب (٤٣٧/٧) ، التقريب (٥٣/٢) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) أمير المؤمنين ، جمّ المناقب ، الفارق بين الحق والباطل ، حديثه فى الكتب الستة ، استشهد فى سنة ٢٣ هـ . انظر : أسد الغابة (١٤٥/٤) ، الإصابة (٥١١/٢) ، تاريخ الخلفاء (ص/١٠٨) ، تذكرة (٥/١) ، طبقات ابن سعد (٢٦٥/٣) ، شذرات الذهب (٣٣/١) .

(٤) ما بين المعكوفتين طُمس بالمخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .

(٥) إسناده ضعيف . فيه علتان .

الأولى : فى سنده عمر بن حمزة ، وسبق بيانه من الضعفاء .

الثانية : الإرسال ، فإن سالم بن عبد الله عن جده من المراسيل كما قال أبو زرعة . انظر : المراسيل لابن أبى حاتم (١٢٥) .

● أورده الغزالى (٤٩٠/٤) فى الإحياء .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له

(٨) فى المخطوطة (فرح) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال ، وكلمة (فضالة) كانت مطموسة فى المخطوطة ، وأثبتناها من البداية والنهاية ، حيث أورد النص بتمامه .

(٩) هو فرج بن فضالة بن النعمان ، الشامى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٣٤/٧) ، الضعفاء للنسائى (٤٩١) ، وللعقيلى (١٥١٨) ، الجرح والتعديل (٨٥/٧) ، المجروحين (٢٦٠/٢) ، الميزان (٣٤٣/٣) ، التقريب (١٠٨/٢) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) أمير المؤمنين ، الصحابى الجليل ، له مناقب كثيرة ، وفضائله معروفة مشهورة ، حديثه فى الكتب الستة ، قتل شهيداً فى سنة ٣٥ هـ . انظر : أسد الغابة (٥٨٤/٣) ، الإصابة (٤٥٥/٢) ، تاريخ الخلفاء (ص/١٤٧) ، تذكرة (٨/١) ، طبقات ابن سعد (٥٣/٣) ، طبقات القراء للذهبى (٢٩/١) ، العبر (٣٦/١) ، شذرات الذهب (٤٠/١) ، حلية الأولياء (٥٥/١) .

(١٢) مطموسة فى المخطوطة ، وأثبتناها من المصدر السابق .

يا أخى ، رأيت رسول الله ﷺ الليلة فى هذه[1] الخوخة[2]. قال : وخوخة فى البيت . فقال : **يا عثمان حصروك** ؟ قلت : نعم . قال : **عطشوك** ؟ قلت : نعم ! [فأدلى][3] دلواً فيه ماء ، فشربت حتى رويت [حتى إنى لأجد برده بين ثديى وبين كتفى ، وقال لى][4] : **إن شئت نصرت عليهم ، وإن شئت أفطرت عندنا** ، فاخترت أن أفطر عندهم ، [فقتل][5] ذاك اليوم رحمه الله »[6] .

(١) طمست فى المخطوطة ، المصدر السابق .
(٢) الخوخة : واحدة الخواخ ، والخوخة : كُوَّة فى البيت تؤدى إليه الضوء ، والخوخة : باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب .
(٣) طمست فى المخطوطة ، وأثبتناها من البداية والنهاية .
(٤) مابين المعكوفتين طُمس فى المخطوطة .
(٥) طمست فى المخطوطة .
(٦) إسناده ضعيف والأثر حسن بشواهده . أورده ابن كثير (٥/٢٠٠) فى البداية والنهاية بنفس السند والمتن .

● أخرجه ابن سعد (٣/٧٤) فى الطبقات ، قال : أخبرنا أبو أسامة ويزيد بن هارون قالا : ناسعيد بن أبى عروبة عن يعلى بن حكيم عن نافع قال : (أصبح عثمان بن عفان يوم قتل يقص رؤيا على أصحابه رآها فقال : رأيت رسول الله ﷺ ، البارحة ، فقال لى ياعثمان افطر عندنا ، قال : فأصبح صائماً ، وقتل فى ذلك اليوم) إسناده مرسل .

● وأخرجه ابن سعد بمعناه (٣/٧٥) من طريق وهيب عن داود عن زياد بن عبد الله عن أم هلال بنت وكيع عن امرأة عثمان . فى إسناده من لم أجده .

● وأخرجه أحمد (١/٧٢) ، وابن الأثير (٣/٥٩٤) فى أسد الغابة مختصراً بلفظ : (اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة) من حديث أبى سعيد مولى عثمان . قلت : فى إسناده يونس بن أبى يعفور ، ضعفه ابن معين ، والنسائى ، وأحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال آخر : صالح الحديث ، فقال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيراً . الميزان (٤/٤٨٥) ، التقريب (٢/٣٨٦) .

وفى إسناده أبو سعيد مسلم بن سعيد ، ذكره ابن أبى حاتم (٨/١٨٥) فى الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

● أخرجه أبو يعلى الموصلى من الطريق السابق ، كما ذكر ابن كثير فى البداية والنهاية (٥/٢٠١) .

● أورد ابن كثير رواية أخرى للأثر : رواية الهيثم بن كليب ثنا عيسى بن أحمد العسقلانى ثنا شبابة ثنا يحيى بن أبى راشد ــ مولى عمر بن حريث عن محمد بن عبد الرحمن الحرشى ، وعقبة بن أسد عن النعمان بشير عن نائلة بنت الفرافصة ، فذكره .

● ومن حديث ابن عمر أخرجه الحاكم (٣/١٠٣) من طريق أبى جعفر الرازى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، وصححه ، وأقره الذهبى . قلت : فى إسناده أبو جعفر ، وهو صدوق سيءالحفظ .

● وأورده المتقى الهندى من حديث ابن عمر ، وعزاه لابن أبى شيبة ، والبزار ، والبيهقى . انظر : كنز العمال (٣٦٢٩٢) .

● أخرجه الحارث من حديث مهاجر بن حبيب وإبراهيم بن مصقلة ، كما فى كنز العمال (٣٦٢٩٦) .

۱۱۰ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الرحمن بن صالح[١] نا عمرو[٢] بن [........][٣] ، ثنى أبو عون[٤] عن أبي عبد الرحمن السلمى[٥] قال : قال الحسين ابن على[٦] قال لى : على[٧]

« إن رسول الله ﷺ سنح[٨] لى الليلة فى منامى ، فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك ؟ ، قال : ادع عليهم . فقلت : اللهم أبدلنى بهم من هو خير لى منهم ، وأبدلهم بى من هو شر لهم منى ، فخرج فضربه ابن ملجم »[٩] .

۱۱۱ ـ حدثنا أبو بكر نا خالد بن خداش[١٠] نا حماد بن زيد[١١] عن محمد بن فضيل[١٢] قال :

---

(١) الأزدى ، أبو محمد ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : التقريب (٤٨٤/١) ، التهذيب (١٩٧/٦) .

(٢) هو عمرو بن هاشم البيروتى ، صدوق يخطىء ، من التاسعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التهذيب (١١٢/٨) ، التقريب (٨٠/٢) .

(٣) طمس بالأصل .

(٤) لم أتعرف عليه .

(٥) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، الكوفى ، المقرى ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت ، من الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٧٠ هـ . انظر : التقريب (٤٠٨/١) ، التهذيب (١٨٣/٥ ـ ١٨٤) .

(٦) هو الحسين بن على بن أبى طالب ، الهاشمى ، أبو عبد الله ، سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٦١ هـ . انظر : الحلية (٣٩/٢) ، التاريخ الكبير (٣٨١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٥/٣) ، تاريخ بغداد (١٤١/١) ، أسد الغابة (١٨/٢) ، البداية والنهاية (١٤٩/٨) ، الإصابة (٣٣٢/١) ، التهذيب (٣٤٥/٢) ، شذرات الذهب (٦٦/١) .

(٧) الخليفة الشهيد ، أمير المؤمنين ، أبو الحسن الهاشمى ، مناقبه لا تحصى ، وأخباره مشهورة ، مات سنة ٤٠ هـ . انظر : أسد الغابة (٩١/٤) ، الإصابة (١٠٥/٢) ، تاريخ بغداد (١٣٣/١) ، تاريخ الخلفاء (١٦٦) ، تذكرة (١٠/١) ، شذرات الذهب (٤٩/١) ، طبقات ابن سعد (١١/٣) ، طبقات القراء (٥٤٦/١) ، العبر (٤٦/١) .

(٨) السانح : ما أتاك عن يمينك ، ويقال : سنح لى رأى يسنح : عرض لى أو تيسر .

(٩)

● أورده الغزالى (٤٩٠/٤) فى الإحياء .

● أخرج العدنى عن الحسن أو الحسين أن علياً قال : (لقينى فى المنام نبى الله ﷺ ، فشكوت إليه ما لقيت من أهل العراق بعده ، فوعدنى الراحة منهم إلى قريب ، فمالبث إلا ثلاثاً) ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٥٦٦) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) ابن غزوان الضبى ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (٢٠٠/٢) ، التهذيب (٤٠٥/٩) .

« رأيت النبى ﷺ فى النوم ، وهو يقول : **زوروا [عبد الله بن][1] عون[2] فإن الله يحبه ، أو أنه يحب الله ورسوله** »[3] .

١١٢ ــ حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل[4] نا جرير[5] عن رقبة بن مصقلة[6] قال :

« رأيت النبى ﷺ فى النوم ، فقرأت عليه : ﴿ **قَالَتِ الْأَعْرابُ آمَنَّا** ﴾[7] قال : لا تقل ﴿ **قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا** ﴾ قل : ﴿ **قَالَتِ اَلْأَعْرَابُ آمَنَّا** ﴾[8] .

اختلف علينا فى التشهد

١١٣ ــ حدثنا أبو بكر نا سويد بن سعيد[9] نا عَتاب بن بَشير[10] عن خصيف[11] قال :

« رأيت النبى ﷺ فقلت : يا رسول الله ، اختلف علينا فى التشهد ؟ قال : **عليك بتشهد عبد الله بن مسعود[12]** »[13] .

(١) مابين المعكوفتين طُمس طمساً شديداً فى الأصل .
(٢) هو عبد الله بن عون ، البصرى ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : التقريب (٤٣٩/١) ، التهذيب (٣٤٦/٥) .
(٣) إسناده حسن . أخرج أبو نعيم (٣٩/٣) فى حلية الأولياء من طريق الحارث بن أبى أسامة عن خالد بن خداش عن حماد بن زيد .
(٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .
(٦) رقبة بن مصقلة العبدى ، أبو عبد الله ، ثقة مأمون ، من السادسة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٢/٣) ، التهذيب (٢٨٦/٣) ، التقريب (٢٥٣/١) ، سير أعلام النبلاء (١٥٦/٦) .
(٧) سورة الحجرات : ١٤
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) الجزرى ، أبو الحسن ، مولى بنى أمية ، صدوق يخطىء ، من الثامنة ، أخرج له البخارى وأبو داود والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : التقريب (٣/١) ، التهذيب (٩٠/٧) ، التاريخ الكبير (٥٦/١/٤) .
(١١) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، أبو عون ، صدوق ، سىء الحفظ ، خلط بآخره ، من الخامسة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٣٧ هـ . انظر : التقريب (٢٢٤/١) ، التهذيب (١٤٣/٣) ، التاريخ الكبير (٢٢٨/١/٢) .
(١٢) هو عبد الله بن مسعود الصحابى الجليل ، له مناقب عديدة ، وأخبار عظيمة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٣٢ هـ . انظر : أسد الغابة (٣٨٤/٣) ، الإصابة (٣٦٠/٢) ، تاريخ بغداد (١٤٧/١) ، تذكرة (٣١/١) ، طبقات ابن سعد (١٠٦/٣) ، طبقات القراء (٣٣/١) .
(١٣) إسناده ضعيف .

[غفـر الله لـك]

١١٤ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن يعقوب[١] عن شيخ ذكر عنه عبادة وفضلاً[٢] قال :

« رأيت النبى ﷺ فى النوم ، فقلت : يا رسول الله استغفر لى ، فأعرض عنى ، فقلت : يا رسول الله ، إن سفيان بن عيينة[٣] نا عن محمد بن المنكدر[٤] عن جابر بن عبد الله[٥] عنك أنك لم تسل فقلت : لا ، فأقبل ، فقال : **غفر الله لك** »[٦] .

١١٥ ـــ حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل[٧] قال : سمعت سفيان[٨] يقول :

« رأيت النبى ﷺ فى النوم ، فقلت : يا رسول الله ، ما تقول فى البصل ، والثوم ؟ قال : **الملائكة تتأذى بهما** »[٩] .

١١٦ ـــ حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل قال : سمعت جريراً[١٠] يقول :

« رأيت النبى ﷺ فى النوم ، وعلى ، وعائشة بين يديه يختصمان كما كانا ...... »[١١] .

[رجل حسن الوجه فى ثوبين أخضرين]

١١٧ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى المنذر بن عمار الباهلى[١٢] به [......][١٣]

---

(١) هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوْزَجانى ، نزيل دمشق ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة . أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٩هـ . أنظر : التقريب (٤٧/١) ، التهذيب (١٨١/١) .

(٢) مجهول لعدم تسميته .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو جابر بن عبد الله الأنصارى ، الصحابى الجليل ، له مناقب كثيرة ، وأخبار شهيرة ، حديثة فى الكتب الستة ، مات سنة ٧٨هـ . أنظر : أسد الغابة (٣٠٧/١) ، الإصابة (٢١٤/١) ، تذكرة (٤٣/١) ، تهذيب الأسماء واللغات (١٤٢/١) ، شذرات الذهب (٨٤/١) .

(٦) إسناده ضعيف . فى إسناده جهالة أحد الرواة .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) إسناده صحيح .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) طمسٌ فى المخطوطة بمقدار كلمة أو كلمتين ، ولعلها (يختصمان) (فى الدنيا) .

(١٢) لم أجده .

(١٣) طمس بالأصل .

بإسناد لم يحفظه قال : قال النبى ﷺ : «إنه يكون منكما أمر ، أما إن الله سيغفر لكما » .

١١٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عيسى بن عبد الله التميمى[١] أنا أبان الأهوازى[٢] عن شعيب بن ميمون[٣] عن عبد الواحد بن زيد[٤] قال :

« خرجت حاجاً يصحبنى رجل ، فكان لا يقوم ، ولا يقعد ، ولا يذهب ، ولا يجيىء إلّا صلى على النبى ﷺ ، فقلت له فى ذلك ، فقال : أخبرك عن ذلك ، خرجت أول سنيات إلى مكة ، ومعى أبى ، فلما أنصرفنا ، فكنا فى بعض المنازل ، فبينا أنا نائم إذ أتانى آتٍ ، فقال لى : قم فقد أمات الله أباك ، وسود وجهه ، فقمت مذعوراً ، فكشفت الثوب عن وجه أبى ، فإذا هو ميت أسود الوجه . قال : فدخلنى من ذاك ، فبينا أنا على ذلك الغم ، إذ غلبتنى عينى ، فنمت ، فإذا على رأسه أربعة معهم أعمدة حديد ، عند رأسه ورجليه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، إذا أقبل رجل حسن الوجه فى ثوبين أخضرين ، فقال لهم : افتتحوا فرفع الثوب عن وجهه ، فمسح وجهه بيده ، ثم أتانى ، فقال لى : قم فقد بيض الله وجه أبيك ، فقلت : من أنت بأبى أنت وأمى ؟ فقال لى أنا محمد . قال : فقمت فكشفت الثوب عن وجه أبى ، فإذا هو أبيض الوجه ، فأصلحت من شأنه ، ودفنته ، فما تركت الصلاة ــ بعد ــ على النبى ﷺ »[٥] .

[من رؤيا عمر بن عبد العزيز]

١١٩ ــ حدثنا أبو بكر نا خالد بن خداش[٦] نا حماد بن زيد[٧] عن أبى هاشم صاحب الرمان[٨] أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز[٩] فقال :

---

(١) سبق الترجمة . (٢) لم أجده .

(٣) هو شعيب بن ميمون الواسطى ، ضعيف ، عابد ، من الثالثة . انظر : التقريب (٣٥٣/١) ، التاريخ الكبير (٢٢٢/٢/٢) ، الميزان (٢٧٨/٢) ، التهذيب (٣٥٧/٤) .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) إسناده ضعيف جداً .

● أورده الغزالى فى الإحياء (٤٩١/٤) .

(٦) سبق الترجمة له . (٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو أبو هاشم الرمانى ، وكان نزل قصر الرمان ، اسمه يحيى بن دينار ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التهذيب (٢٦١/١٢) ، التقريب (٤٨٣/٢) .

(٤) سبق الترجمة له .

« رأيت النبى ﷺ فى المنام ، وبنو هاشم تشكوا إليه الحاجة ، قال : **فأين عمر ابن عبد العزيز** »[1].

١٢٠ ــ حدثنا أبو بكر نا خالد بن خداش نا حماد عن أبى هاشم أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال :

« رأيت النبى ﷺ فى المنام ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن شماله ، فأقبل رجلان يختصمان ، وأنت بين يديه جالس ، فقال لك **يا عمر : إذا عملت فاعمل بعمل كل من أبى بكر وعمر** ، فاستحلفه عمر بالله ، أرأيت هذه الرؤيا ، فحلف فبكى عمر »[2] .

١٢١ ــ حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل[3] نا يحيى بن سليمان العامرىّ[4] نا القاسم بن يزيد[5] قال :

«أخذ بيدى سفيان الثورى[6] ــ رحمه الله ــ فقمنا إلى رجلٍ يكنى أبا همام من عُبَّاد البصرة[7] ، فسأله عن حديث عمر بن عبد العزيز ، فقال : حدثنى رجل[8] من الحى ، وذكر من شأنه قال : سألت الله تعالى أن يرزقنى الحج . قلت : فأريت النبى ﷺ فأتانى ، فقال : **أحضر الموسم العام**، فانتبهت ، فذكرت إنه ليس عندى ما أحج به . قال : فأتانى فى الليلة الثانية ، فقال لى مثل ذلك فانتبهت ، فقلت مثل ذلك . قال : فأتانى الليلة الثالثة . قال : وكنت قلت فى نفسى : إن هو أتانى قلت : ليس عندى ما أحج به . قال : فقلت ذلك : فقال : **بلى ، انظر موضع كذا وكذا من دارك فاحتفر ، فإن فيه درعاً لجدك لأبيك** قال : فصليت الغداة ، ثم احتفرت

---

(١) إسناده حسن .

(٢) إسناده حسن . أورده الذهبى (١٢٧/٥) فى سير أعلام النبلاء وله شاهد بسند ضعيف عند ابن سعد (٣٣٠/٥) فى طبقاته .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٥٤/٩) ، وقال : شيخ .

(٥) هو القاسم بن يزيد الجرمى ، أبو يزيد الموصلى ، ثقة عابد ، من التاسعة أخرج له النسائى ، مات سنة ١٩٧هـ . انظر : التقريب (١٢١/٢) ، التهذيب (٣٤١/٨) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) ذكر الحافظ الذهبى فى الميزان أبا همام البصرى يروى عنه الأوزاعى ، ونقل عن أبى زرعة أنه لايعرف ، فربما كان هو المراد هنا والله أعلم . انظر : الميزان (٥٨٣/٤) ، اللسان (١١٨/٧) .

(٨) مجهول ، لعدم تسميته .

ذلك الموضع ، فإذا درع كأنها عنها الأيدى . قال : فأخرجتها فبعتها بأربعمائة درهم ، ثم أتيت المربد ، فأشتريت بعيراً أو ناقة ، وتهيأت بما يتهيئ به الحاج ، ووعدت أصحاباً لى فخرجت معهم حتى أتيت الموسم ، ثم أدركت الإنصراف ، فذهبت لأودع ، وقد قدمت بعيرى إلى الأبطح فإنى لأصلى فى الحجر إذا غلبتنى عيناى ، فأريت النبى ﷺ فقال لى : «**يا** [.....][1] **إن الله قد قبل منك سعيك ، أئت عمر بن عبد العزيز ، فقل له : إن لك عندنا ثلاثة أسماء ، عمر بن عبد العزيز ، وأمير المؤمنين ، وأبو اليتامى ، سد يدك بالعريف ، والمكاس** .

قال : فانتبهت فرأيت أصحابى ، فقلت لهم : امضوا على بركة الله ، وأخذت برأس بعيرى ، وسألت عن رفقة تخرج إلى الشام ، فمضيت معهم حتى انتهيت إلى دمشق ، فسألت عن منزله فأنخيت ناقتى أوصيت .

وذلك قبل انتصاف النهار ، فإذا رجل قاعد على باب الدار ، فقلت : يا عبد الله استأذن لى على أمير المؤمنين ، فقال : ما أمنعك ، أو ما امتنع عليك ، ولكن أخبرك كان من شأنه ، يعنى تشاغله بالناس حتى كان الساعة ، فإن صبرت وإلّا [......][2] ، فقال لى : من أنت ؟ قلت له : أنا رسول رسول الله ﷺ قال : ونظرت إليه فإذا نعلًا فى إصبعيه ، وإذا هو يسقى الماء الجارى ، فالقى نعليه ثم جلس عليه وجلسته ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : رجل من البصرة . قال : ممن أنت ؟ قال : من عدن . قال : كيف البر عندكم ؟ كيف الشعير ؟ كيف الزيت ؟ كيف السمن ؟ كيف البز ؟ حتى عد هذه التى تباع ، وذكر البر حتى ذكر الرطى ، فلما فرغ من هذا ، عادنى إلى المسئلة الأولى ، ثم قال لى : ويحك قد جئت بأمر عظيم ؟ قلت : ياأمير المؤمنين ما أتيتك له الأولى قال : ثم أقصصت رؤياى من لدن الرؤيا إلى مجيئى إليه ، قال : فكأنْ ذلك قد يخفى عنده . قال : ويحك أقم عندى فأواسيك . قلت : لا . قال : فدخل ، فأخرج صرة بها أربعون دينار ، فقال : لم يبق من عطائى غير ما ترى ، وأنا مواسيك فيها . قال : قلت : لا ، والله لا أخذ على رسالة رسول الله ﷺ شيئاً أبداً .

قال : فكان ذلك صدق عنده . قال : فودعته ، فقام إلىَّ فاعتنقنى ، ومشى معى إلى باب الدار ، ودمعت عينه ، فرجعت إلى البصرة ، فمكث حولًا ، ثم قيل لى :

---

(١) (٢) بياض بالأصل .

مات عمر بن عبد العزيز فخرجت غازياً ، فلما كنت فى أرض الروم ، إذا الرجل الذى كان استأذن لى قد عرفنى ، ولم أعرفه ، فسلم علىَّ ، ثم قال : علمت أن الأمير صدق رؤياك ، مرض عبد الملك ابنه فكنت اعتنقه أنا ، وهو من الليل ، فكان إذا كانت ساعتى التى أكون عنده يذهب فيصلى ، وإذا كانت ساعته ذهبت أنا فنمت ، وقام يصلى ، وعلى الباب دوى . قال : فوالله إنى لليلة من الليالى إذ سمعت بكاءاً شديداً ، فقلت : يا أمير المؤمنين هل حدث بعبد الملك ، فجعل لا يكترث ليالى ، ثم إنه سرى عنه ففتح الباب ، فقال : أعلمك أن الله تعالى صدق رؤيا البصرى ، أتانى رسول الله ﷺ فقال لى مقالته »[1] .

١٢٢ ـــ حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم[2] ، ثنى عفان[3] نا عثمان بن عبد [.........][4] ، ثنى رجل[5] قال : بلغنى أن رجلاً[6] قال :

« بينا أنا أطوف بالكعبة إذ نعست ، فرأيت النبى ﷺ فقال : « **انطلق إلى عمر ابن عبد العزيز فاقرئه السلام ، وأخبره أن اسمه عندنا : عمر ، وجابر ، ومهدى ، ومُره يحفظ لنا ثلاث خصال ، فإن هو حفظهن ، حفظ الله دينه ودنياه ، العرفاء فإنهم أكلة أموال اليتامى ، والمتقبلين فإنهم أكلة الربا ، والعشارين فإنهم أكلة النجس** » . ثم رأيت مرة أخرى ، فقال لى مثل ذلك مرة أخرى ، فشخصت إليه ، فلما قدمت لقيت حاجبه ، فقلت استأذن لى على أمير المؤمنين ، فقال : من أنت ؟ فقلت : قل رسول رسول الله ﷺ إليك . قال : فكأنه أنكر ذلك ، وظن أن به لمماً إلى أن مر إنسان من وجوه الناس ، فدخل على أمير المؤمنين ، فقال له الحاجب : اسمع ما يقول هذا ، فدخل الرجل فأخبره بذلك ، فأُدخل عليه ، فأخبره بما رأى فكتب مكانى أن لا يعطى إنسان عطاءهُ إلّا فى يده ، وكتب فى المتقبلين ، والعشارين بما ينبغى ، ثم قال : ألا نعطيك من مال الله ، أو من مالى إن شئت . قال : أنا غنى

---

(١) إسناده ضعيف . لجهالة حال أحد الرواة ، والجهالة براوٍ آخر .

(٢) ابن كثير ، أبو عبد الله البغدادى ، المعروف بالدورق ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦/٤) ، التهذيب (١٠/١) ، التقريب (٩/١) ، التاريخ الكبير (٧٢/١/٤) .

(٣) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصفار ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ٢١٩ هـ . انظر : التهذيب (٢٣٠/٧) ، التقريب (٢٥/٢) .

(٤) طمسٌ بالأصل .

(٥) مجهول لعدم تسميته .

(٦) انظر السابق .

عن المال ، وإنما شخصت لهذا»[1] .

١٢٣ ـــ حدثنا أبو بكر نا على بن يزيد بن عيسى[2] نا خلف بن تميم[3] نا إسحاق بن هارون الخثعمى[4] عن رجل من ولد عمر بن الخطاب[5] عن مُزاحم مولى عمر بن عبد العزيز[6] عن فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز قالت :

« قمت فى جوف الليل فانتبه بى عمر بن عبد العزيز ، فقال لى : لقد رأيت رؤيا معجبة . قالت : فقلت : جُعلت فداءك فأخبرنى بها قال : ما كنت لأخبرك حتى أصبح ، قالت : فلما طلع الفجر خرج للصلاة ، فخرج فصلى بالناس ثم عاد إلى مجلسه . قالت : فاغتنمت خلوته ، فقلت : أخبرنى بالرؤيا التى رأيت ؟ قال : رأيت فيما يرى النائم كأنى دفعت إلى أرض خضراء واسعة ، كأنها بساط أخضر ، وإذا فيها قصر أبيض كأنه الفضة ، أو كأنه اللبن ، فإذا خارج قد خرج من ذلك القصر ، ينادى : أين أبو بكر الصديق بن أبى قحافة؟ إذ أقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم خرج ينادى أين عمر بن الخطاب؟ فأقبل عمر حتى دخل القصر ، ثم خرج آخر فنادى أين عثمان بن عفان ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم إن آخر خرج فنادى : أين على بن أبى طالب ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم إن آخر خرج فنادى : أين عمر بن عبد العزيز ؟ قال عمر : فقمت حتى دخلت ذلك القصر . قال : فدُفعت إلى رسول الله ﷺ ، والقوم حوله ، فقلت بينى وبين نفسى أين أجلس ؟! فجلست إلى جنب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فنظرت فإذا أبو بكر عن يمين رسول الله ﷺ ، وإذا عمر عن يساره ، فتأملت رسول الله ﷺ ، فإذا بين رسول الله ﷺ وبين أبى بكر رجل ، فتكلمت إلى عمر ، من هذا الرجل الذى بين رسول الله ﷺ وبين أبى بكر ؟ قال : هذا عيسى ابن مريم ، فسمعت هاتفاً يهتف ، وبينى

---

(١) إسناده ضعيف . لجهالة بعض رواته .

(٢) لم أجده .

(٣) ابن أبى عتاب ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، نزيل المصيصة ، صدوق عابد ، أخرج له النسائى وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التهذيب (١٤٨/٣) ، التقريب (٢٢٥/١) .

(٤) لم أجده .

(٥) مجهول لعدم تسميته .

(٦) هو مزاحم بن أبى مزاحم ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، انظر : التقريب (٢٤٠/٢) ، التهذيب (١٠١/١٠) .

وبينه حجب من نور : يا عمر بن عبد العزيز ، تمسك بما أنت عليه ، واثبت على ما أنت عليه . قال : ثم كأنه أذن لى فى الخروج ، فقمت فخرجت من ذلك القصر ، فالتفت خلفى ، فإذا أنا بعثمان بن عفان وهو خارج من ذلك القصر ، يقول : الحمد لله الذى نصرنى ربى ، وإذا على بن أبى طالب فى إثره خارج من ذلك القصر ، وهو يقول : الحمد لله الذى غفر لى ذنبى »[1] .

١٢٤ ــ حدثنا أبو بكر نا عباد بن موسى[2] نا على بن ثابت الجزرى[3] عن سعيد بن أبى عروبة[4] عن عمر بن عبد العزيز[5] قال :

« رأيت رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر جالسان عنده ، فسلمت عليه ، وجلست ، فبينا أنا جالس إذ أُتى بعلى ومعاوية فأُدخلا بيتاً وأجيف عليهما الباب ، وأنا أنظر إليهما ، فما كان بأسرع أن خرج على وهو يقول : قضى لى ورب الكعبة ، وما كان بأسرع أن خرج معاوية على إثره وهو يقول : غُفر لى ورب الكعبة »[6] .

[يتطاعنون بالرماح إذ ينطلقون]

١٢٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسين بن على العجلى[7] نا الحسين بن على الجعفى[8] نا سعيد بن عبد الرحمن الزُّبيدى[9] قال :

---

(١) إسناده ضعيف .
● أورده ابن القيم (ص/٣٣ ــ ٣٤) فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .
(٢) هو عباد بن موسى الخُتَّلى ، أبو محمد ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٠هـ انظر : التهذيب (١٠٥/٥) ، التقريب (٣٩٣/١) .
(٣) أبو أحمد ، الهاشمى ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى . انظر : التقريب (٣٢/٢) ، التهذيب (٢٨٨/٧) .
(٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .
(٦) إسناده حسن .
● أورده ابن القيم (ص/٣٤) ، فى الروح ، وعزاه لابن أبى الدنيا .
(٧) هو الحسين بن على بن الأسود ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق يخطىء كثيراً ، من الحادية عشرة ، أخرج له الترمذى . انظر : التقريب (١٧٧/١) ، التهذيب (٣٤٣/٢) .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) أبو شيبة الكوفى ، قاضى الرَّىِّ ، مقبول ، من السادسة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ١٥٦هـ . انظر : التقريب (٣٠٠/١) ، التهذيب (٥٧/٤) .

« رأيت فى المنام كأن الناس حشروا ، وإذا سواد عظيم منطلقون . فقلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء المقتلون من أصحاب رسول الله ﷺ . قلت : فأين ينطلقون ؟ قالوا : إلى الجنة . قلت : سبحان الله ، بينا هم يتطاعنون بالرماح إذ صاروا إلى الجنة ؟!! قال : فقالوا : وما تذكر من رحمة الله » .

[فضل الإكثار من الصلاة على الرسول]

١٢٦ ـ حدثنا أبو بكر نا يوسف بن موسى[١] نا جرير[٢] نا ابن أبى يحيى[٣] قال :

« دخلنا على أبى بكر بعد العصر ، وهو طعين ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ فى النوم ، فقلت : يا رسول الله إن قوماً يقولون إنّا يهود ؟! قال : « **هم أولى بكل اسم سوء** » قال : قلت : يا رسول الله إن رجلاً يكثر الصلاة عليك ؟ قال : **من هو ؟** قلت : مسلم النحات[٤] . قال : **لا جرم إن الله أعد له مقاماً كريماً** » .

١٢٧ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله[٥] نا إبراهيم بن عبد الرحمن ابن مهدى[٦] قال : [......][٧] بن معاوية ، ثنى فلان[٨] قد سماه قال :

« رأيت النبى ﷺ فى المنام ، فقلت : يا رسول الله ادع لى . قال : فجلس ،

---

(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفى ، نزيل الرى ، وبغداد ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا الإمام مسلم ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٨٣) . التهذيب (١١/٤٢٥) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) لم أجده .

(٤) هو ابن صاعد ، روى عن على مرسل ، ومجاهد ، وعنه مروان بن معاوية ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس بثقة . انظر : الجرح والتعديل (٨/١٨٦) ، الميزان (٤/١٠٤) .

(٥) هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادى ، أبو موسى ، ثقة ، من الطبقة العاشرة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة ، ماتٌ سنة ٢٤٣ هـ . انظر : التقريب (٢/٣١٢) ، التهذيب (١١/٨) ، تذكرة (٢/٤٧٨) .

(٦) صدوق ، له مناكير ، قيل : إنها من قِبَل الراوى عنه ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : التقريب (١/٣٨) ، التهذيب (١/١٤٠) ، الجرح والتعديل (٢/١١٢) .

(٧) طمسٌ بالأصل .

(٨) مجهول ، لعدم تسميته .

فحسر عن ذراعيه ، ودعا ، وقال : **ليكن جل ما يدعو به اللهم اختم لنا بخير** »[1] .

١٢٨ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن رجاء[2] نا محمد بن سابق[3] عن المنهال ابن خليفة[4] عن سلمة بن تمام[5] قال :

« لقى رجل ابن مسعود[6] فقال : لا يعدم حالكم من كذا ، رأيتك البارحة ، ورأيت النبى ﷺ على شيء مرتفع ، وأنت دونه ، وهو يقول : **يا بن مسعود ، هلم إلىَّ ، فلقد جُفيت بعدى** . فقال : آلله لأنت رأيته . قلت : نعم . قال : فعزمت عليك أن تخرج إلى المدينة حتى تصل علىَّ ، فما لبث إلّا أياماً حتى مات ، فشهد الرجل الصلاة عليه »[7] .

[دم الحسين وأصحابه فى المنام]

١٢٩ ـــ حدثنا أبو بكر نا عبد الله بن محمد بن هانئ أبو عبد الرحمن النحوى[8] نا مُطَرِّف بن سليمان[9] نا على بن زيد بن جُدْعان[10] قال :

« استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع ، وقال : قُتل الحسين والله ، فقال أصحابه حلاً يا بن عباس ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ومعه زجاجة من دم فقال :

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) هو محمد بن رجاء بن السندى ، أبو عبد الله النيسابورى ، قال الحافظ : محمد بن يعقوب رجاء بن السندى ، وابنه أبو عبد الله ، وابنه أبو بكر ، ثلاثتهم ثقات أثبات . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٧/٥) .

(٣) هو محمد بن سابق ، التميمى ، أبو جعفر ، الكوفى ، صدوق ، من كبار العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التقريب (١٦٣/٢) ، التهذيب (١٧٤/٩) .

(٤) هو المنهال بن خليفة العجلى ، أبو قدامة الكوفى ، ضعيف ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التهذيب (٣١٨/١٠) التقريب (٢٧٧/٢) ، التاريخ الكبير (١٢/٨) ، الضعفاء للنسائى (٥٧٣) والضعفاء للعقيلى (١٨٣١) الجرح والتعديل (٣٥٧/٨) ، الميزان (١٩١/٤) .

(٥) هو سلمة بن تمام ، أبو عبد الله الكوفى ، صدوق ، من الرابعة ، أخرج له النسائى . انظر : التقريب (٣١٦/١) ، التهذيب (١٤٢/٤) .

(٦) سبق الترجمة له . (٧) إسناده ضعيف .

(٨) كان عارفاً بالأدب ، بصيراً بالنحو ، أخذ عن الأخفش ، وقدم بغداد ، وحدَّث بها ، وكان ثقة ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧٢/١٠) .

(٩) لم أجده .

(١٠) هو على بن زيد بن جدعان التيمى ، أصله حجازى ، ضعيف ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : الميزان (١٢٧/٣) ، التهذيب (٣٢٢/٧) ، التقريب (٣٧/٢) ، التاريخ الكبير (٢٧٥/٢/٣) .

« **لا يعلم ما صنعت أمتي من بعدى قتلوا ابنى الحسين ، وهذا دمه ، ودماء أصحابه ، أرفعها إلى الله عز وجل** » . قال : فكتب ذلك اليوم الذى قال فيه ، وتلك الساعة ، فما لبثوا إلّا أربعة وعشرين يوماً ، حتى جاءهم خبر بالمدينة إنه قتل ذلك اليوم ، وتلك الساعة »[1] .

١٣٠ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو نصر التمار[2] نا حماد بن سلمة[3] عن عمار بن أبى عمار[4] عن ابن عباس[5] قال :

« رأيت رسول الله ﷺ فى النوم أشعث أغبر بيده قارورتان فيهما دم ، فقلت : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : « **دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم** » قال : فنظروا فإذا الحسين قد قُتل فى ذلك اليوم »[6] .

١٣١ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن أحمد[7] نا شيبان بن فَرّوخ[8] نا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار[9] قال :

« بينا أنا عند الحسن[10] إذ جاءه رجل فقال : يا أبا سعيد إنى رأيت البارحة فيما يرى النائم النبى ﷺ مما يلى مرجية بنى سليم ، فى أُناس ، وعليك جُبّة من برود ،

---

(١) إسناده ضعيف . أورده ابن كثير فى البداية والنهاية (٢١٧/٨) نقلاً عن ابن أبى الدنيا .
(٢) هو عبد ربه بن نافع ، الحناط ، صدوق يهم ، من الثامنة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة إلّا الترمذى ، مات سنة ١٧١ هـ . انظر : التهذيب (١٢٨/٦) ، التقريب (٤٧١/١) .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) مولى بنى هاشم ، أبو عمرو ، صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ . انظر : التقريب (٤٨/٢) ، التهذيب (٤٠٤/٧) .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) إسناده حسن . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢٤٢/١) ، (٢٨٣/١) من نفس الطريق .
● أورده ابن كثير (٢١٧/٨) فى البداية والنهاية ، نقلاً عن أحمد ، وقال : تفرد به أحمد ، وإسناده قوى .
(٧) هو محمد بن أحمد بن نافع العبدى ، أبو بكر البصرى ، مشهور بكنيته ، صدوق ، من صغار العاشرة ، أخرج له مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، مات بعد سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التهذيب (٢٤/٩) ، التقريب (١٤٣/٢) .
(٨) أبو محمد ، صدوق يهم ، من صغار التاسعة ، أخرج له مسلم وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٦ أو ٢٣٥ هـ . انظر : التقريب (٣٥٦/١) ، التهذيب (٣٧٤/٤) .
(٩) بصرى ، صدوق ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التقريب (٥٧/١) ، التهذيب (٢٣٢/١) .
(١٠) سبق الترجمة له . وهو الحسن البصرى .

فقيل : يا رسول الله ، هذا الحسن مقبلاً . قال : **قولوا له أبشر ، ثم أبشر ، ثم أبشر** ، فدمعت عين الحسن ، وقال : أقر الله عينك ، قال رسول الله ﷺ « **من رآنى فى المنام فقد رآنى ليس للشيطان أن يتمثل فى صورتى** »[١] » .

١٣٢ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى داود[٢] بن المحبر[٣] نا سنان[٤] نا سويد أبو حاتم[٥] صاحب الطعام ، ثتنى امرأة من تيم الله[٦] ، من عُبَّاد أهل البصرة ، ولم يكن فى زمانها أعبد منها ، قالت :

« رأيت فيما يرى النائم كأنى استفتى فى المستحاضة ، فقالوا : أتستفتينا وفيكم الحسن ، وفى يده خاتم جبريل ؟!! »[٧] .

١٣٣ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد هاشم بن القاسم البزار[٨] نا حيوة بن شريح[٩] نا بقية[١٠] عن عيسى بن أبى رزين[١١] ، ثنى الخزاعى[١٢] عن عمر بن عبد العزيز[١٣] أنه رأى رسول الله ﷺ فى روضة خضراء ، فقال له :

---

(١) إسناده حسن . وقد صح هذا الحديث . انظر باب الرؤيا والتعبير فى الكتب الستة .
(٢) سقط من المخطوطة (داود بن) .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) هو سنان بن هارون ، البرجمى ، أبو بشر الكوفى ، صدوق فيه لين ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى ، انظر : التقريب (١/٣٣٤) ، التهذيب (٤/٢٤٣) .
(٥) هو سويد بن إبراهيم الجحدرى ، أبو حاتم الحناط ، صدوق سيىء الحفظ ، له أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان فيه القول ، من السابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ١٦٧ هـ . انظر : التقريب (١/٣٤٠) ، التهذيب (٤/٢٧٠) .
(٦) مجهولة ، لعدم تسميتها .
(٧) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن من موضوعات داود بن المحبر ، فلقد أتهم بالوضع .
(٨) مولى قريش ، أبو محمد ، صدوق ، تغيّر ، من كبار العاشرة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التقريب (٢/٣١٤) ، التهذيب (١١/١٨) .
(٩) التجيبى ، أبو زرعة المصرى ، ثقة ثبت ، فقيه زاهد ، من السابعة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٥٨ أو ١٥٩هـ . انظر : التقريب (١/٢٠٨) ، التهذيب (٣/٦٩) .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) يقال : اسم أبيه راشد ، ويقال : هو عيسى بن إدريس الثالى ، مقبول ، من السابعة . انظر : التقريب (٢/٩٨) ، التهذيب (٨/٢١٠) ، الجرح والتعديل (٦/٢٧٦) .
(١٢) لم أجده .
(١٣) سبق الترجمة له .

« إنك تمتلىء امرأ متى فرع عن الدم ، فرع عن الدم ، فرع من الدم ، فإن اسمك فى الناس عمر بن عبد العزيز ، واسمك عند الله جابر »[1] .

[بـــدلاء الأمـــة]

١٣٤ ــ حدثنا أبو بكر نا هارون بن عبد الله[2] نا جعفر بن عون[3] نا شيخ من أهل صنعاء من جلساء وهب بن منبه[4] قال :

« رأيت رسولَ الله ﷺ فى المنام ، فقلت : يا رسول الله ، أين بدلاء أمتك ؟ فأومئ لى بيده نحو الشام. قال : قلت : يا رسول الله ، أما بالعراق منهم أحد ؟ قال : بلى محمد بن واسع[5] ، وحسان بن أبى[6] سنان[7] ، ومالك بن دينار[8] ، الذى مشى فى الناس بمثل زهد أبى ذر[9] فى زمانه »[10] .

[من رأى فى النوم دعـــاء فحفظـه]

١٣٥ ــ حدثنا أبو بكر نا إسحاق بن إسماعيل[11] نا سفيان[12] عن عبد العزيز

---

(١) إسناده ضعيف .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) ابن جعفر بن عمرو ، المخزومى ، صدوق ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٩٧/٢/١) ، التقريب (١٣١/١)
(٤) مجهول ، لعدم تسميته .
(٥) هو محمد بن واسع بن جابر ، أبو بكر البصرى ، ثقة عابد ، كثير المناقب ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر : الحلية (٣٤٥/٢) ، التاريخ الكبير (٢٥٥/١/١) ، التقريب (٢١٥/٢) ، صفة الصفوة (٢٦٦/٣) .
(٦) سقط من المخطوطة كلمة (أبى) .
(٧) البصرى ، صدوق ، عابد ، أخرج له البخارى معلقاً . انظر : الحلية (١١٤/٣) ، التقريب (١٦١/١) ، صفة الصفوة (٣٣٦/٣) .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) هو جندب بن جنادة الغفارى ، صحابى جليل ، كان خامس خمسة فى الإسلام ، وكان رأساً فى الزهد والعلم والعمل ، قوالاً بالحق ، مات سنة ٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢١٩/٤) ، التاريخ الكبير (٢٢١/٢) ، المستدرك (٣٣٧/٣) ، الحلية (١٥٦/١) ، أسد الغابة (٣٥٧/١) ، (٩٩/٦) ، التهذيب (٩٠/١٢) ، الإصابة (١١٨/١١) .
(١٠) إسناده ضعيف .
(١١) سبق الترجمة له .
(١٢) سبق الترجمة له .

ابن عمر بن عبد العزيز[١] قال :

« كنت أحب لقاء الزهرى[٢] فلقيته فى النوم ، فقلت : يا أبا بكر هل من دعوة خاصة ؟ قال : قل لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، توكلت على الحى الذى لا يموت ، اللهم أسألك العافية ، وأسألك أن تعيذنى وذريتى من الشيطان الرجيم[٣] » .

١٣٦ ــ حدثنا أبو بكر نا يوسف بن موسى[٤] قال : سمعت جريراً[٥] يقول : سمعت رجلاً[٦] يقول : « رأيت إبراهيم الصائغ[٧] فى النوم . قال : وما أعرفه قط ، فقلت : بأى شئ نجوت ؟ فقال : بهذا الدعاء ، اللهم عالم الخفيات ، رفيع الدرجات ، ذا العرش تلقى الروح على من تشاء من عبادك غافر الذنب ، وقابل التوب ، شديد العقاب[٨] » .

١٣٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى دارم بن إبراهيم[٩] عن على بن الحسين بن واقد[١٠] عن أبيه[١١] قال :

« لما قتل أبو مسلم[١٢] إبراهيم بن الصائغ أحببت أن أراه فى المنام فرأيته ، فقلت : ما فُعل بك ؟ قال : غُفر لى مغفرةً ما بعدها مغفرة . قلت : فأين يزيد النحوى ؟

---

(١) أبو محمد المدنى ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطىء ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر التقريب (٥١١/١) ، التهذيب (٣٤٩/٦) .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) إسناده حسن .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) مجهول ، لعدم تسميته .
(٧) هو إبراهيم بن ميمون المروزى ، صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخارى معلقاً ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (٤٤/١) ، التهذيب (١٧٢/١) .
(٨) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .
(٩) ستأتى الترجمة له .
(١٠) هو على المروزى ، صدوق يهم ، من العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ٢١١ هـ . أنظر : التقريب (٣٥/٢) ، التهذيب (٣٠٨/٧) .
(١١) هو الحسين بن واقد ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة ، له أوهام ، من السابعة ، أخرج له البخارى معلقاً ، ومسلم والأربعة ، مات سنة ١٥٩ أو ١٥٧ هـ . انظر : التقريب (١٨٠/١) ، التهذيب (٣٧٣/٢) .
(١٢) أبو مسلم الخراسانى ، الداعية العباسى المشهور .

قال : هيهات هو أرفع منى درجات . قلت : ولم قد كنتما [.....][*] ؟!! قال : بقراءته القرآن[1] » .

١٣٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله[2] نا سيار[3] نا قُدامة بن أيوب العتكى[4] ، وكان من أصحاب عتبة ، قال :

« رأيت عتبة الغلام[5] فى المنام ، فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ فقال : يا قدامة دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة فى يمينك ، فلما أصبحت جئت إلى بيتى ، فإذا خط عتبة فى حائط البيت مكتوب : يا هادىَ المضلين ، يا راحمَ المذنبين ، ومُقيلَ عثرات العاثرين ، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم ، والمسلمين كلهم أجمعين ، واجعلنا مع الأحياء المرزوقين ، الذين أنعمت عليهم من النبيين ، والصديقين ، [والشهداء][6] ، والصالحين ، آمين ربَّ العالمين[7] » .

١٣٩ ــ حدثنا أبو بكر نا إسماعيل بن إبراهيم بن بَسّام[8] ، سمعت صالح المرى[9] قال : قال لى قائل فى منامى :

« ألا أعلمك اسم الله الكبير ، الذى إذا دعى به استجاب ؟ قال : قلت : بلى . قال : إذا دعوت فقل : اللهم إنى أسألك باسمك المخزون المكنون إنك الطهر ، الطاهر المطهر المقدس[10] » .

(*) بياض بالأصل .
(١) إسناده حسن .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) لم أجده .
(٥) أحد الزهاد والعُبَّاد ، عُرف بالنشاط فى العبادة ، فسمى بعتبة الغلام ، وإنما اسمه عتبه بن أبان بن الصمة . انظر : الحلية (٢٣٦/٦) ، صفة الصفوة (٣٧٠/٣) .
(٦) بياض بالأصل واستدركناها من المصادر التالية ، حلية الأولياء ، صفة الصفوة .
(٧) أخرجه أبو نعيم (٢٣٨/٦) فى حلية الأولياء من طريق أبى زرعة عن هارون به .
● أورده ابن الجوزى (٣٧٤/٣) فى صفة الصفوة ، فى ترجمة عتبة الغلام .
(٨) أبو إبراهيم الترجمانى ، لا بأس به ، من العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : التقريب (٦٥/١) ، التهذيب (٢٧١/١) .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) إسناده ضعيف .

١٤٠ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى بشر بن معاذ العقدى[١] نا إبراهيم بن حريش المهدى[٢] قال : سمعت أبى وعمى يقولان سمعت صالح المرى يقول :

« لما اختلف الناس ، لقد رأيت بليلة الله بها عليم ، فأتانى آتٍ فى منامى فقال : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل اللهم إنى لا أملك لنفسى ضراً ، ولا نفعاً ، ولا موتاً ، ولا حياة ، ولا نشوراً ، ولا أستطيع أن آخذ إلّا ما أعطيتنى ، ولا أتقى إلّا ما وقيتنى ، فوفقنى لما تحب ، وترضى من القول والعمل . قال : إن دعا بها فهو فى عافية » .

١٤١ ـــ حدثنى أبو بكر ، ثنى بشر بن معاذ[٣] ، ثنى محمد بن رزين[٤] قال : سمعت صالح المرى[٥] قال :

« ... ...[٦] لا حول ولا قوة إلّا بالله فنادانى منادٍ من ناحية البيت : يا صالح زد فيها : اللهم إليك أشكو فساد قلبى ، وإياك أستعين على صلاحه[٧] » .

١٤٢ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن الصباح[٨] نا أبو النضر[٩] عن صالح المرى عن غالب القطان[١٠] قال :

« أتانى آتٍ فى منامى ، فقال لى : إذا دعوت فقل : اللهم اغفر لى مدها ، اللهم اعف عنى[١١] » .

[خمس دعوات خير من الدنيا وما فيها]

١٤٣ ـــ حدثنا أبو بكر نا الحسن بن الصباح[١٢] نا أبو النضر[١٣] قال : قال

---

(١) أبو سهل البصرى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين . انظر : التقريب (١٠١/١) ، التهذيب (٤٥٨/١) .

(٢) لم أجده .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) بياض بالمخطوطة بمقدار أربع كلمات أو خمس .

(٧) إسناده ضعيف .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) إسناده ضعيف .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

صالح المرى[1] : قال لى قائل فى منامى ـ ولست أراه غير أنى أسمع كلامه ـ :

« ادع لسوار بن عبد الله[2] بخمسٍ دعوات : أن يؤيده الله فيما ابتلاه بعقلٍ كامل ، وأذنٍ واعية ، وعينٍ بصيرة ، ولسان صادق ، وقلب ثابت تقى[3] » .

[باب ماروى من الشعر فى المنام]

١٤٤ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[4] ، ثنى عياش بن عصيم بن سلام الكلابى[5] ، ثنى رجل من [عى[6]] من أهل المسجد[7] ـ يعنى مسجد الكوفة ـ عن رجلٍ[8] له حال حسنة من صلاح وهيبة قال :

« أتاه آتٍ فى منامه فقال : قل يا حبيب . فقلت : يا حبيب . قال : لا ، قل :

يا حبيب إنك إن توسَّد لَيّنا ... وسُدّت بعد الموت صم الجندل

فاعمل لنفسك فى حياتك صالحا ... فلتندمن غداً إذا لم تفعل[9]

١٤٥ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين نا إبراهيم بن داود[10] نا محمد ابن عباد البجلى[11] قال : سمعت رجلاً[12] يحدث أبا بكر بن عياش[13] يقال له : التمتام[14] عن رجلٍ[15] من الحى أنه أتاه آت فى منامه ثلاث ليالٍ يقول له :

وكيف تنام العين وهى قريرة ... ولم تدر فى أى المحلين تنزل؟[16]

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو سوار بن عبد الله بن قدامة ، العنبرى ، كان قاضى البصرة ، صدوق ، محمود السيرة ، من السابعة ، مات سنة ١٥٦هـ . انظر : التقريب (٢٣٩/١) ، التهذيب (٢٦٩/٤) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) لم أجده .

(٦) كذا بالمخطوطة ولم نتبينها .

(٧) مجهول ، لعدم تسميته .

(٨) انظر السابق .

(٩) إسناده ضعيف .

(١٠) لم أجده .

(١١) لم أجده .

(١٢) مجهول لعدم تسميته .

(١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) هو محمد بن غالب ، أبو جعفر الدقاق ، بغدادى ، صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٥٥/٨) ، نزهة الألباب فى الكنى والألقاب (ص/١٠) مخطوطة ابن حجر .

(١٥) مجهول ، لعدم تسميته .

(١٦) إسناده ضعيف .

١٤٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[١] ، ثنى إسحاق بن إبراهيم الثقفى[٢] قال :

« رأيت عيسى بن زاذان الأُبلى[٣] فى النوم ، فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فأقبل إلىَّ مشرقاً ضاحكاً فقال :

لو رأيت الحسان حولى وأكاويب معهم للشراب
يترنمن[٤] بالقرآن حسناً يمشين مسبلات الثياب

فضحكت والله فى نومى ، ثم انتبهت[٥] » .

[جزاء امرأة من الصالحات]

١٤٧ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين ، ثنى إسحاق بن إبراهيم ، ثنى عمار الراهب[٦] ــ وكان والله من العاملين لله فى دار الدنيا ــ قال :

« رأيت مسكينة الطُفاوية[٧] فى منامى ، وكانت من المواظبات على حلق الذِكْر ، فقلت : مرحباً يا مسكينة مرحباً . فقالت : هيهات يا عمار ، ذهبت المسكنة ، وجاء الغنى الأكبر . قلت : هِيه . قالت : ما تسأل عمن أبيح الجنة بحذافيرها يطل منها حيث شاء . قال : قلت : وبم ذاك يرحمك الله ؟ قالت : بمجالس الذكر ، والصبر على الحق .

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) أبو يعقوب الكوفى ، من الثامنة ، قال ابن عدى : روى عن الثقات ما لايتابع عليه ، وقال العقيلى : فى حديثه نظر ، ووثقه ابن حبان . أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : الميزان (١/١٧٦) ، التهذيب (١/٢٢٢) ، التقريب (١/٥٥) .
(٣) لم أجده .
(٤) مطموسة بالأصل .
(٥) فى إسناده ضعف .. أورده ابن القيم (ص/٣٨) فى الروح .
(٦) لم أجده .
(٧) إحدى الزاهدات العابدات ، والطفاوية نسبة إلى قبيلة طفاوة ، ترجم لها الإمام ابن الجوزى فى صفة الصفة برقم (٦١١) .

قال عمار : وكانت تحضر معنا مجلس عيسى بن زاذان بالأُبُلَّةِ[*]، تنحدر من البصرة حتى تأتيه قاصدة ، قال عمار : قلت : يا مسكينة ما فعل عيسى ؟ فضحكت ، ثم قالت :

كُسِيَ البهاء وأطافت بأباريقِ حوله الخُدّام
حُلّي وقيل ياقارئ ارقَ فلعمرى لقد براك الصيام

وكان عيسى قد صام حتى انحنى ، وانقطع صوته[1] » .

١٤٨ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[2] ، ثنى أبو بكر الخياط[3] قال :

« رأيت كأنى دخلت المقابر ، فإذا أهل القبور جلوس على قبورهم بين أيديهم الريحان ، وإذا أنا بمعروف بن أبى محفوظ[4] فيما بينهم ، يذهب ويجيئ ، فقلت : أبا محفوظ ما صنع بك ربك ، ألست قد مُت ؟ قال : بلى ، ثم قال :

[موت][5]التقى حياة لانفاد لها قدماتقوم،وهمفى الناس أحياء[6]

(*) الأُبُلَّةِ : بلدة على شاطئ دجلة فى زاوية الخليج الذى يدخل إلى مدينة البصرة .
(١) فى إسناده ضعف .
● أورد هذا الخبر ابن الجوزى (٤٢/٤ ـــ ٤٣) فى صفة الصفوة .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) هو يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، إمام محدث عالم . انظر : تاريخ بغداد (٢٢٠/١٤) ، الميزان (٣٨٦/٤) ، الجرح والتعديل (١٣٤/٩) .
(٤) هو معروف بن فيروز ، الكرخى ، أحد الزهاد العبّاد ، كان من النصارى ثم أسلم ، له أقوال فى الزهد ، مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : الحلية (٣٦٠/٨) ، تاريخ بغداد (١٩٩/١٣) ، صفة الصفوة (٣١٨/٢) ، وفيات الأعيان (٢٣١/٥) ، شذرات الذهب (٣٦٠/١) .
(٥) سقطت من المخطوطة ، وأثبتناها من مصادر النص .
(٦) إسناده حسن .
● أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٦٠/٨) من طريقين ، طريق ابن أبى الدنيا ، وطريق أبى الشيخ .
● أخرجه الخطيب البغدادى (٢٠٧/١٣) فى تاريخه من طريق عبد الله بن أحمد بن أيوب عن محمد بن موسى .

١٤٩ ــ حدثنا أبو بكر قال : قال محمد[١] . وحدثنى محمد بن سلام[٢] ، ثنى زيد بن سعد المجاشعى[٣] ، ثتنى امرأة من أهلى[٤] قالت :

« أتانى آتٍ فى منامى ، وكانت هذه المرأة تطيل الدعاء جداً ، قالت : قال لى : قولى :

يا جميل الفعال أنت ولى يا كريم الصنيع أنت القريب

قالت : فما دعوت بها فى كرب قط إلّا كشفه الله عنى[٥] » .

١٥٠ ــ حدثنا أبو بكر قال : قال محمد[٦] : وثنى محمد بن سلام[٧] ، ثنى يحيى بن عمر الحنفى[٨] : أن رجلاً من بنى حنيفة[٩] تَعَبَّدَ ، وكان ذا يسار كثير ، فأنفق ماله فى أنواع البر تقرباً إلى الله عز وجل ، وزهداً فى الدنيا ، قال :

« فاشتدت به الحالة حتى جعل يجوع فلا يقدر على شيْ ، قال : فبات ليلة طاوياً ، فأتاه آت فى منامه فقال : مالى أراك كئيباً ؟ قال : ألا إنى ذكرت ماكنت فيه من الحال ، وماعليه اليوم . قال : فكلح فى وجهى ، ثم قال وهو مولٍ معرض :

لاسرور يدوم فيها لعبد عرف الرب ذا الجلال القريبا

قال الرجل : فاستيقظت والله ، وكأن قلبى ملء غنى[١٠] » .

١٥١ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين نا مسلم بن عبد الله بن زياد الهمدانى[١١] قال : سمعت عمر بن ذر[١٢] يقول :

---

(١) سبق الترجمة له.

(٢) ابن الفرج ، السلمى ، أبو جعفر ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : التهذيب (٢١٢/٩) ، التقريب (١٦٨/٢) .

(٣) لم أجده .

(٤) مجهولة لعدم تسميتها .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) سبق الترجمة له.

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) لم أجده .

(٩) مجهولة ، لعدم تسميته .

(١٠) إسناده ضعيف . لجهالة أحد الرواة .

(١١) البكائى ، أخرج له ابن ماجه ، قال الذهبى : مجهول ، وذكره ابن حبان فى الضعفاء ، وقال : لا يحل ذكره إلّا على سبيل القدح . انظر : الميزان (١٠٤/٤) ، التهذيب (١٣٣/١٠) .

(١٢) هو عمر بن ذر بن عبد الله ، أبو ذر الكوفى ، ثقة ، رُمى بالإرجاء ، من الطبقة السادسة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التهذيب (٤٤٤/٧) ، التقريب (٥٥/٢) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٣٤٣/١) .

« ورث فتى من الحى داراً عن آبائه ، وأجداده فهدمها ، ثم ابتناها ، فشيدها ، فأُرى فى منامه :

إن كنت تطمح فى الحياة فقد ترى أرباب دارك ساكنو الأموات
أنىَّ يُحسّ من المكارم ذكرهم خلت الديار وبادت الأصوات

قال : فأصبح والله الفتى متعظاً ، فقصر عن كثيرٍ مما كان يصنع ، وأقبل على نفسه[1] » .

١٥٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[2] ، ثنى بعض أصحابنا[3] عن رجل[4] قد سماه قال :

« دُفعت إلى جدى رقعة فى منامه ، قال : وكان جدى من المتعبدين ، وكان يختم القرآن فى كل يوم وليلة ، فإذا فى الرقعة مكتوب :

فإنك لاترتــاب أنك ميت ولست لبعد الموت ماأنت تعمل
فعمرك مايغنى وأنت مفرط واسمك فى الموتى مُعدّ محصَّل[5]

١٥٣ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد[6] عن عقبة بن أبى الصهباء[7] عن إبراهيم بن مخلد[8] أو غيره : أن رجلاً من أهل نصيبين يكنى أبا عمرو كان يكثر من الشراب فعاد ذات ليلة إلى منزله وهو شارب ، فرأى كأن قائلاً يقول له :

جَدَّ بك الأمر أبا عمــرو وأنت معكــوف على الخمــر
تشــرب صــهباء صــراحية ســال بك الســيل ولاتدرى

---

(١) إسناده ضعيف .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) مجهول ، لعدم التسمية .
(٤) انظر السابق .
(٥) إسناده ضعيف .
(٦) أبو عبيد الضبعى ، ثقة جليل ، من العاشرة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : التقريب (٤٤٦/١) ، التهذيب (٥/٦) .
(٧) أبو خريم ، بصرى ، روى عن سالم ونافع ، وعنه زيد بن الحباب وأبو سلمة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال أحمد : شيخ صالح . انظر : الجرح والتعديل (٣١٢/٦) .
(٨) لم أجده .

فأصبح أبو عمرو ميتاً » .

١٥٤ ــ حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين[١] ، ثنى زيد الحميرى[٢] عن امرأة عابدة كانت تحضر المجالس قالت :

« أتانى آتٍ فى منامى ، فقال لى : [........][٣] ذى العرش ، هل من خير رحمته . فقلت : أى والذى لا إله غيره . قال : إن كالمحفوف بالأحلام .

قال زيد : وكانت المرأة تلقانى كثيراً ، وهى تبكى ، وما أعلم أنى رأيتها إلّا وهى تبكى ، وتردد هذا » .

١٥٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين ، ثنى زيد الحميرى ، ثنى سلمة البصرى قال : رأيت بزيع بن مسور العابد فى منامى ، وكان كثير الذكر للموت ، طويل الإجتهاد . قال : قلت : كيف رأيت موضعك ؟ قال :

وليس يعلمُ ما فى القبرِ داخله   إلّا الإله وساكنُ الأجداث[٤]

ثم ولى وتركنى .

١٥٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكى[٥] ، ثنى محمد بن عبد الرحمن المهلبى[٦] قال :

« رأيت ليلة مات هشام الفوطى[٧] ولم أعلم بموته كأن جنازة يُمر بها من أعلى المربد إلى أسفله ، ومعها نصارى يشمعلون . قلت : يا عجباً جنازة يجاء بها من الجبال إلى المربد !! ، فإذا قائل يقول :

احصى الأمور   كلها لديه
حفظاً بلا   مؤنة عليه

(١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) طمسٌ بالأصل أدى إلى عدم الوصول إلى معنى مقدار كلمتين .
(٤) أورده السيوطى (ص/٢٧٧) فى شرح الصدور .
(٥) حدث عن صفوان بن المغلس ، وروى عنه محمد بن مخلد الدورى ، ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخه (٩٥/١٠) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .
(٦) لم أجده .
(٧) لم أجده .

١٥٧ ـ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين[١] ، ثنى سريج بن مسلم العابد[٢] عن شيخ من بنى تميم[٣] عن رجل من همدان[٤] كانت له عبادة وفضل قال :

دفعت رقعة إلىَّ فى منامى فيها مكتوب :

« تحل لمولاك بالطاعة والبس له قناع ذل المخافة ، لعله يرى اهتمامك ببلوغ رضوانه ، فينزلك من ذلك منازل الأبرار[٥] » .

١٥٨ ـ حدثنا أبو بكر نا على بن مسلم[٦] نا سيار[٧] ، ثنى بشر بن المفضل[٨] قال :

« رأيت بشر بن منصور[٩] فى المنام ، فقلت : يا أبا محمد ما صنع بك ربك ؟ قال : وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل على نفسى[١٠] » .

١٥٩ ـ حدثنا أبو بكر نا أبو محمد هاشم بن القاسم[١١] نا أبو اليمان[١٢] نا

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) أبو عمرو العابد ، كوفى ، روى عن الثورى ، ويحيى بن عمر العابد ، ثقة ، روى عنه خلف التيمى .انظر : الجرح والتعديل (٣٠٥/٤) .
(٣) مجهول ، لعدم تسميته .
(٤) انظر السابق .
(٥) إسناده ضعيف .
(٦) هو على بن مسلم بن سعيد الطوسى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٣هـ . انظر : التهذيب (٣٨٢/٧) ، التقريب (٤٤/٢) .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) هو بشر بن المفضل بن لاحق ، الرقاشى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٦ أو ١٨٧هـ . انظر : التقريب (١٠١/١) ، التهذيب (٤٥٨/١) ، التاريخ الكبير (٨٤/٢/١) .
(٩) هو بشر بن منصور السليمى ، أبو محمد الأزدى البصرى ، صدوق عابد ، زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٨٠هـ . انظر : التقريب (١٠١/١) ، التهذيب (٤٥٩/١) ، الحلية (٢٣٩/٦) ، صفة الصفوة (٣٧٦/٣) ، التاريخ الكبير (٨٤/٢/١) .
(١٠) إسناده حسن . أخرجه أبو نعيم (٢٤١/٦) فى حلية الأولياء من نفس الطريق .
(١١) سبق الترجمة له .
(١٢) هو الحكم بن نافع البهرانى ، الحمصى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢هـ . انظر : تذكرة (٤١٢/١) ، التهذيب (٤٤١/٢) ، التقريب (١٩٣/١) ، الكاشف (١٨٤/١) ، العبر (٣٨٤/١) ، تاريخ الثقات (ص/١٢٧) .

صفوان بن عمرو[1] عن محمد بن زياد[2] عن عبد الله بن الحارث[3] قال لعبد الله بن عائذ[4] حين حضرته الوفاة : « إن استطعت أن تأتينا لتخبرنا مالقيت من الموت ، فلقيه فى منامه بعد حين ، فقال له : ألا تخبرنا ؟ فقال : نجونا ولم نكد ننجو ، نجونا بعد المُشيبات ، فوجدنا رباً ، خير ربٍ ، غفر الذنب ، وتجاوز عن السيئة إلّا ما كان من الأحراض. قلت : وما الأحراض؟ قال : الذين يشار إليهم بالأصابع فى الشر[5] »

[لقـــاء بعـد المـــوت]

١٦٠ ـــ حدثنا أبو بكر نا أبو محمد[6] ، ثنى أبو اليمان[7] عن صفوان بن عمرو[8] عن أبى الزاهرية[9] قال :

« عاد عبد الأعلى بن عدى[10] بن أبى بلال الخزاعى[11]، فقال له عبد الأعلى : اقرئ رسول الله ﷺ منى السلام ، وإن استطعت أن تلقانى فتعلمنى ذلك ، وكانت أم عبد الله أخت أبى الزاهرية تحت ابن أبى بلال ، فرأته فى منامها بعد وفاته بثلاثة أيام ، فقال : إن ابنتى بعد ثلاثة أيام لاحقتنى ،فهل تعرفين عبد الأعلى ؟ـــ ولم يكن يومئذ على القضاءـــ فقالت : لا . قال : فسلى عنه ، ثم أخبريه أنى قد أقرأت رسول الله ﷺ منه السلام ، فرد عليه السلام ، فأخبرت أخاها أبا الزاهرية بذلك ، فأبلغه ،

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو محمد بن زياد الجمحى ، مولى عثمان بن مظعون ، أبو الحارث ، ثقة ثبت ، ربما أرسل ، حديثه فى الكتب الستة ، من الثالثة . انظر : التاريخ الكبير (٨٢/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٧/٧) ، التهذيب (١٦٩/٩) ، سير أعلام النبلاء (٢٦٢/٥) .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن نوفل ، أبو محمد المدنى ، أمير البصرة ، له رؤية ، أجمعوا على توثيقه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٩ هـ . انظر : التهذيب (١٨٠/٥) ، التقريب (٤٠٨/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده حسن . سبق تخريجه برقم (٢٣) بسند آخر .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) البهرانى ، ثقة ، من الثالثة ، وهم من ذكره فى الصحابة ، أخرج له النسائى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٤٦٥/١) ، التهذيب (٩٧/٦) .

(١١) هو عبد الله بن أبى بلال الخزاعى ، الشامى ، مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : التقريب (٤٠٥/١) ، التهذيب (١٦٥/٥) .

فأقبل إليها عبد الأعلى حتى سمع ذلك منها فبكى[1] » .

[قصرتم فى كفنها]

١٦١ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد[2] نا يحيى بن صالح الوُحَاظِى[3] نا محمد بن سليمان[4] ، ثنى راشد بن سعد[5] :

« أن رجلاً [من الأنصار(*)] توفيت امرأته ، فرأى نساء فى المنام ، ولم ير امرأته معهن ، فسألهن عنها ، فقلن : إنكم قصرتم فى كفنها ، فهى تستحى أن تخرج معنا ، فأتى الرجل النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : « **انظر إلى ثقة من سبيل**[6] » فأتى رجلاً من الأنصار حضرته الوفاة فأخبره ، فقال الأنصارى : إن كان أحد يبلّغ الموتى بلغته ، قال : فتوفى الأنصارى ، فجاء بثوبين مبرورين بالزعفران ، فجعلهما فى كفن الأنصارى ، فلما كان الليل رأى النسوة معهن امرأته ، وعليها الثوبان الأصفران »[7] .

[وصية الرسول ﷺ بتحسين الكفن]

١٦٢ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى العباس بن جعفر[8] نا مسلم بن إبراهيم

---

(١) إسناده حسن . أورده السيوطى (ص/٢٧٥) فى شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) ابن أبى ضمرة ، القاصّ ، الحمصى ، مقبول ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه ، انظر : التهذيب (٢٠٠/٩) ، التقريب (١٦٦/٢) .
(٥) هو راشد بن سعد المقرائى ، الحمصى ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة ، مات سنة ١٠٨ وقيل : ١١٣هـ . انظر : التهذيب (٢٢٥/٣) ، التقريب (٢٤٠/١) ، التاريخ الكبير (٢٩٢/١/٢) .
(*) سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من مصادر النص .
(٦) إسناده ضعيف . فيه علتان : الأولى : محمد بن سليمان من المقبولين ، وهو ممن يُتابع على حديثه ، وإلا فهو لين الحديث .
الثانية : الإرسال من راشد بن سعد .
(٧) أورده ابن رجب الحنبلى (٢٥٦) فى أهوال القبور ، نقلاً عن ابن أبى الدنيا ، بنفس السند والمتن .
(٨) ابن الزبرقان البغدادى ، أبو محمد الواسطى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٨هـ . انظر : التهذيب (١١٥/٥) ، التقريب (٣٩٦/١) .

الأزدى[١] قال : أنبأنا عكرمة بن عمار[٢] عن هشام بن حسان[٣] عن محمد بن سيرين[٤] عن أبى قتادة[٥] قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفْنَهُ ، فَإِنَّهُم يَتَزَاوَرُونَ فى قبورِهم »[٦]

١٦٣ ــ حدثنا أبو بكر نا أحمد بن حاتم الطويل[٧] نا يوسف بن الماجشون[٨] عن محمد بن المنكدر[٩] قال :

---

(١) هو أبو عمرو ، البصرى ، ثقة مأمون مكثر ، عمى بأخره ، من صغار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التهذيب (١٠/١٢١) ، التقريب (٢/٢٤٤) .

(٢) هو عكرمة بن عمار العجلى ، أبو عمار المدنى ، صدوق يغلط ، من الخامسة أخرج له البخارى ، معلقاً ، ومسلم ، مات قبل سنة ١٦٠ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٠) ، التهذيب (٧/٢٦١) ، تاريخ بغداد (١٢/٢٥٧) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٩٥) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو فارس رسول الله ﷺ ، الحارث بن ربعى ، شهد أحُدً ، والحديبية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٥٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/١٥) ، التاريخ الكبير (٢/٢٥٨) ، الجرح والتعديل (٣/٧٤) ، المستدرك (٣/٤٨٠) ، أسد الغابة (٦/٢٥٠) ، العبر (١/٦٠) ، الإصابة (١١/٣٠٢) ، التهذيب (١٢/٢٠٤) ، التقريب (٢/٤٦٢) .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح .

● أخرجه مسلم (٩٤٣) ، وأبو داود (٣١٤٨) ، وأحمد (٣/٢٩٥ ، ٣٢٩، ٣٤٩) ، والبغوى (٥/٣١٥) فى شرح السنة ، والحاكم فى المستدرك (١/٣٦٩) ، والبيهقى (٣/٤٠٣) فى السنن الكبرى من حديث جابر رضى الله عنه ، بلفظ : (إذا كفن أحدكم أخاه....) . وليس فيه زيادة (يتزاورون) .

● أخرجه الترمذى (١٠٠٠)، والنسائى (٤/٣٣) ، من حديث جابر بلفظ المصنف دون الزيادة سالفة الذكر .

● أخرجه ابن ماجه (١٤٧٤) من حديث أبى قتادة .

● أخرجه أبو نعيم (٣/١٤) فى الحلية من حديث جابر ، بلفظ (إذا كفن أحدكم) .

● أخرجه العقيلى (٢/٥٥) فى الضعفاء الكبير ، من حديث أنس بن مالك ، وقال : ليس له من حديث قتادة أصل ، وهذا الحديث حدثناه ابن أبى مَسَرَّه ، وفى هذا رواية بإسناد جيد ، من غير هذا الوجه عن جابر وغيره .

● ومن حديث أنس أخرجه الخطيب البغدادى (٩/٨٠) ، (٤/١٦٠) فى تاريخه .

[فائدة] معنى إحسان الكفن هو نظافته ، وبياضه ، لا كونه مرتفعاً ثميناً .

(٧) بغدادى ، كان رجلاً صالحاً ثقة ، سمع مالك بن أنس ، والدراودى ، وعنه يعقوب المخرمى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل انظر : الجرح والتعديل (١/٤٨) ، تاريخ بغداد (٤/١١٢ ــ ١١٤) .

(٨) هو يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، ما عدا أبى داود ، مات سنة ١٨٥ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٨٣) ، التهذيب (٤/٤٣٠) ، التاريخ الكبير (٤/٢/٣٨١) .

(٩) سبق الترجمة له .

« دخلت على جابر بن عبد الله[1] وهو يموت ، فقلت : أقرئ رسول الله ﷺ مني السلام »[2] .

١٦٤ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد هاشم بن القاسم[3] نا إبراهيم بن هِرَاسَة[4] نا حميد بن جعفر[5] عن رجل[6] حدثني سالم[7] قال :

« رأيت كأني أمضيت إلى باب الجنة فقرعته ، فقيل لى : من أنت ؟ قلت سالم بن عبد الله بن عمر . قيل لى : كيف يفتح لرجل لم تغبر قدماه فى سبيل الله . فأصبح يقول لأهله جهزونى »[8] .

١٦٥ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى موسى بن عيسى أبو عمران الضرير[9] ، ثنى يحيى بن أبى بكير[10] نا يحيى بن سعيد[11] نا عبد الواحد بن صفوان[12] عن أبيه[13] سعيد بن أبى الحسن[14] قال :

« رأيت كأنى قدمت إلى الحساب ، فلم أر شيئاً يقع لى من أن قيل لى : كان يغدو إلى الجُمع . فقلت : حجى ، صيامي ، صلاتى ؟!! قال : والله ماوجدت

(١) سبق الترجمة له .
(٢) إسناده صحيح .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) الشيبانى الكوفى ، قال البخارى : تركوه ، وقال النسائى : متروك . انظر : الميزان (٧٢/١) ، اللسان (١٢١/١) ، الجرح والتعديل (١٤٣/٢) .
(٥) لم أجده .
(٦) مجهول لعدم تسميته .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) إسناده صعيف جداً .
(٩) لم أجده .
(١٠) اسمه نسر الكرمان ، كوفى الأصل ، نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٨ هـ . مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : التقريب (٣٤٤/٢) ، التهذيب (٢٨٥/١١) .
(١١) سبق الترجمة له .
(١٢) ابن أبى عياش الأموى ، مولى عثمان ، مدنى ، سكن البصرة ، مقبول ، من السابعة . انظر : التقريب (٥٢٦/١) ، التهذيب (٤٣٦/٦) ، الجرح والتعديل (٢٢/٦) .
(١٣) كوفى ، مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، روى عن أمه ، وعنه ابنه عبد الواحد ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤٢٤/٤) .
(١٤) البصرى ، أخو الحسن ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٢٩٣/١) ، التهذيب (١٦/٤) ، التاريخ الكبير (٤٦٢/١/٢) .

شيئاً ، ولا خير إلىَّ منه »[1] .

[تــزوج فى المنــــام]

١٦٦ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى المُشَـرِّف بن أبان[2] ، ثنى العباس بن الوليد[3] قال : قال عبد الواحد بن زيد[4] « كنت فى طريق مكة فلقيت فتى حسن السمت ، فقلت : ما اسمك ؟ قال : جميل . قلت : ألك والدة ؟ قال : نعم . قلت : فلك زوجة ؟ قال لا . قلت : فما يمنعك من التزوج ؟ قال : فجعل يمتنع أن يخبرنى . قال : فقيل له : إن هذا عبد الواحد بن زيد !! فقال : ما يمنعنى من ذلك إلّا أنى رأيتُ دُفعت علىَّ فى منامى حوراء عليها ثوب من فضـةٍ ، تتثنى كما يتثنى الثوب فى دار الدنيا ، وهى تقول : جدَّ فى طلبى فإنى رائدة فى طلبك ، فأنا فى طلبها » .

١٦٧ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[5] نا مالك بن ضيغم[6] قال : سمعت أبى[7] يقول : « رأيت فى المنام امرأة ، وقد اجتمع الناس عليها ، وهم يقولون : حوراء من الحور العين . قال : فجئت فأشرفت عليها ، فقلت : أى الأعمال أفضل ؟ قالت : السلامة » .

١٦٨ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو بكر بن أبى النضر[8] نا سعيد بن عامر[9] عن حزم[10] عن غالب القطان[11] قال :

« رأيت مالك بن دينار[12] فى المنام وعليه نحو من ثيابه فى مسجده ، وهو يقول :

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) أبو ثابت الخطاب ، حَدَّث عن ابن عيينة ، وعمرو بن جرير وغيرهم ، وعنه ابن مساعد ، ذكره البغدادى ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (١٣/٢٢٤) .

(٣) هو العباس بن الوليد بن نصر ، النرسى ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : التهذيب (٥/١٣٣) ، التقريب (١/٤٠٠) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له . (٧) سبق الترجمة له .

(٨) اسمه وكنيته واحد ، وقيل : اسمه محمد ، وقيل : أحمد ، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم ، مشهور ، وأبو بكر ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٥ هـ . انظر : التقريب (٢/٤٠٠) ، التهذيب (١٢/٤٢) .

(٩) سبق الترجمة له . (١١) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له . (١٢) سبق الترجمة له .

صنفان من الناس لا تجالسوهما[1]: صاحب دنيا مترف فيها ، وصاحب بدعة قد غلا فيها ، ثم قال : وثنى هذا الحديث حكيم ، وكان رجلاً من جلسائه ، يقال له : حكيم ، فكأنه معنا فى الحلقة ، فقلت : يا حكيم ، أنت حدثت مالكاً بهذا الحديث ؟ قال : نعم . قلت : عمن ذاك ؟ قال [عن[*]] المقابع من المسلمين »[2] .

١٦٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[3] نا ابن عائشة[4] عن سعيد بن عامر[5] قال : « كان غالب القطان[6] يدعو : اللهم الشئ الذى لا يضرك ، وينفعنا أصبنا به . قال : فرأيت فى المنام قائلاً يقول : الشئ الذى لا يضرك ، ولا ينفعك فدعه »[7] .

١٧٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين ثنى أبو الوليد الكيبى ثنى [......][8] قال : « أتانى آتٍ فى منامى فقال : أتحب الله ؟ قلت : إى والذى لا إله غيره ، فإنى لأحبه ، وأحب طاعته . قال : بل فلا تناديه نداء أوليائه . قال : قلت : وماهو ؟ قال : قل : هبنى إلهى للخطرْ العظيم من محبتك يا بارئَ النسم » .

١٧١ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد[9] نا أبو الوليد[10] قال : ثنى حفص بن بُغَيْل المرهبى[11] قال : « رأيت داود الطائى[12] فى منامى ، فقلت : أبا سليمان كيف

---

(١) فى الحلية زيادة (فإن مجالستهما مفسدة لقلب كل مسلم) .

(*) فى المخطوطة] من [.

(٢) إسناده حسن .

اخرجه أبو نعيم (٣٧٩/٢) فى الحلية بسنده من نفس الطريق .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبيد الله بن محمد بن حفص ، وقيل له : ابن عائشة ، والعائشى ، والعيشى ، نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ؛ ثقة جواد ، من كبار العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التقريب (٥٣٨/١) ، التهذيب (٤٥/٧) ، التاريخ الكبير (٤٠٠/١/٣) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) إسناده صحيح ، إن كان ابن عامر سمعه من غالب ، وإلّا فهو منقطع ، فإنى لم أجد سماعاً لسعيد من غالب القطان .

(٨) بالأصل مقدار ثلاث كلمات مطموساً .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) هو داود بن نصير ، أبو سليمان الطائى الكوفى ، ثقة فقيه زاهد ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٠ وقيل ١٦٥ هـ . انظر : الحلية (٣٣٥/٧) ، التهذيب (٢٠٣/٣) ، التقريب (٢٣٤/١) .

وجدت خير الآخرة ؟ قال : رأيت خيرها كثيراً . قال : قلت : فماذا صرت إليه ؟ قال : صرت ، والله إلى خيرٍ ، والحمد لله . قال : قلت : فهل لك من علم بسفيان ابن سعيد[1] فقد كان يحب الخير وأهله ؟ قال : فتبسم ، ثم قال : رقاه الخير إلى درجة أهل الخير » .

[سعد واعتزال الفتنة]

١٧٢ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو بكر سلمة بن حفص القرشى[2] نا مروان بن معاوية[3] نا فائد بن عبد الرحمن[4] عن نعيم بن أبى هند[5] عن أبى حازم[6] عن الحسين ابن خارجة الأشجعى[7] قال : « لما كانت الفتنة[8] ، أشكل على الأمر ، فدعوت الله عز وجل أن يرينى شيئاً من الحق اتبعه ، فرأيت فى المنام كأنى فى القيامة ، وكأن بينى وبينهم حائطاً ، فقلت : لو أنى قسمت هذا الحائط فلقيتهم [......[*]] ، قال : فقسمت الحائط فإذا قوم عليهم ثياب بياض ، فقلت لهم : أنتم الملائكة ؟ قالوا : لا ، نحن الشهداء ، ولكن اصعد هذه الدرجة ، فصعدت درجة لم أر أحسن منها ، فإذا محمد وإبراهيم ــ صلى الله عليهما وسلم ــ ، وإبراهيم يقول لمحمد : ألا ترى ما فعلت أمتك ؟! قتلوا إمامهم ، وأهرقوا دماءهم ، ألا فعلوا كما فعل خليلى سعد ، إن خليلى

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) حدث عن عبد الله بن إدريس ، والمحاربى ، وعنه تمتام ، ومحمد بن إسحاق الصاغانى ، قال ابن حبان : شيخ كان يضع الحديث ، لا يحل الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار ، انظر : المجروحين (٣٣٥/١) ، تاريخ بغداد (١٣٤/٩) ، الميزان (١٨٩/٢) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو فائد بن عبد الرحمن العطار ، متروك ، اتهموه ، من صغار الخامسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (١٠٧/٢) ، التهذيب (٢٥٥/٨) ، الجرح والتعديل (٨٣/٧) .

(٥) الأشجعى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى معلقاً ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : التقريب (٣٠٦/٢) ، التهذيب (٤٦٨/١٠) .

(٦) اسمه سلمان ، كوفى ، ثقة ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات على رأس سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٣١٥/١) ، التهذيب (١٤٠/٤) .

(٧) أورده ابن عبدان فى الصحابة ، وقال أحمد بن سيار : لم يذكروا له صحبة ، وهو كبير ، وذكر ابن أبى حاتم ، والبخارى أنه سمع سعداً ، انظر : الجرح والتعديل (٥١/٣) ، التاريخ الكبير (٣٨٢/٢) ، الإصابة (١٩٧٣) ، أسد الغابة (١١٦٩) .

(٨) يعنى الفتنة بين على ومعاوية .

(*) طمس بالمخطوطة مقدار كلمة .

من هذا فلان سعد . قال : فقلت : لآتين سعداً فلأخبرنه قال : فأتيته فأخبرته ، فما أكثر بها فرحاً ، وقال : لقد خاب من لم يكن إبراهيم له خليلا »[1] .

[جـزاء من نال من الزبيـر]

١٧٣ ـ حدثنا أبو بكر نا محمد بن سهل الأزدي[2] ، ثنى أبو يعقوب بن سليما الهاشمى[3] ، ثنى شيخ من موالينا[4] ، قال محمد : ثم رأيت الشيخ فسألته فحدثنى به ، قال : « كنت يوماً مع قومٍ فتذاكرنا أمر على ، وطلحة ، والزبير ـ رضى الله عنهم ـ فكأنى نلت من الزبير ، فلما كان فى الليل رأيت فى منامى كأنى انتهيت إلى صحراء واسعة ، فيها خلق كثير عراة ، رؤوسهم رؤوس الكلاب ، وأجسادهم أجساد الناس ، مقطعى الأيدى والأرجل من خلافٍ ، فيهم مقطوع اليدين ، والرجلين ، فلم أر منظر أوحش منه ، فامتلأت رعباً وفزعاً من هؤلاء [......[5]] محمد ﷺ مابال هذا من بينهم مقطوع اليدين والرجلين ؟ قيل : هذا أغلاهم فى شتم على ـ رضى الله عنه ـ قال :

فبينا أنا كذلك إذ دُفع لى باب قد جئته فإذا درجة صعدتها إلى موضعٍ واسعٍ ، فإذا رجل جالس حواليه جماعة ، فقيل لى : هذا النبى ﷺ ، فدنوت ، فأخذت بيده ، فجذب يده من يدى ، وغمز يدى غمزة شديدة ، وقال : « **تعود** » فذكرت ما كنت قلت فى الزبير ، فقلت : لا ، والله يارسول الله ، لا أعود إلى شئٍ من ذلك . قال : فالتفت عليه السلام إلى رجلٍ خلفه ، فقال : « **يا زبير قد ذكر أنه لا يعود** » فأقبل ، قال : قد أقلته يارسول الله . قال : فأخذت يده فجعلت أقبلها ، وأبكى ، وأضعها على صدرى .

قال : فانتبهت ، وإنه ليخيل إلىَّ أنى أجد بردها فى ظهرى »[6] .

(١) إسناده موضوع . أخرجه الحاكم (٣/١٠٥) ، (٤٥٢/٤) فى مستدركه ، وصححه ، وأقره الذهبى ؟! هكذا مع أن فى إسناده سعيد بن هبيرة ، والذهبى نفسه فى الميزان نقل عن ابن حبان أنه قال : يروى الموضوعات عن الثقات ، كأنه كان يضعها ، أو توضع له ، فيجيب فيها ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، روى أحاديث أنركها أهل العلم ، وقال الخليلى : له غرائب يُسأل عنها . انظر : الميزان (١٦٢/٢) ، اللسان (٤٨/٣ ـ ٤٩) .

ولقد نبه ابن الأثير ، وابن حجر على هذا الخبر فى كتابيهما (أسد الغابة) ، و (الإصابة) فى إشارة مقتضبة .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده . (٤) مجهول ، لعدم تسميته .

(٥) طمس بالمخطوطة . (٦) إسناده ضعيف .

[احذرى التبرج فالعقاب وخيم]

١٧٤ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله[١] نا إبراهيم بن عبد الرحمن ابن مهدى[٢] نا سيار[٣] نا جعفر[٤] نا ثابت البنانى[٥] قال :

« رأى رجل فى المنام كأن الناس قد عرضوا على الله عز وجل ، فجيء بامرأةٍ عليها ثياب رقاق ، فاحتجب الله عز وجل عنها ، وجيىء برجلٍ ، فقال : خلوا عنه فإنه كان فى الدنيا من المبكرين إلى الجمعات »[٦] .

[لا أقاتل بعد هذه الرؤية]

١٧٥ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى سفيان بن وكيع[٧] نا جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلى[٨] عن الحسن بن على[٩] قال :

«لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها ، رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده على العرش ، ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبى ﷺ ورأيت عمر واضعاً يده على أبى بكر ، ورأيت عثمان واضعاً يده على عمر ، ورأيت دماً دونهم ، فقيل الدم : قتل عثمان ، الله عز وجل يطلب به »[١٠] .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) البصرى ، صدوق ، له مناكير ، قيل : إنها من قِبَل الراوى عنه ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وقد ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (١/١١٢) ، الميزان (١/٤٤) ، التهذيب (١/١٤٠) ، التقريب (١/٣٨) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن.

(٧) ابن الجراح ، أبو محمد الكوفى ، كان صدوقاً ، إلّا أنه ابتلى بوراقة ، فادخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : الميزان (٢/١٧٣) ، التهذيب (٤/١٢٣) ، التقريب (١/٣١٢) .

(٨) أبو بكر الكوفى ، ضعيف ، من الثامنة ، فسَّقَهُ أبو نعيم الملائى ، انظر : الجرح والتعديل (٢/٥٣٢) ، الميزان (١/٤٢١) ، التهذيب (٢/١١١) ، التقريب (١/١٣٣) .

(٩) الإمام الجليل ، ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه ، وسيد شباب أهل الجنة ، أبو محمد القرشى الهاشمى ، كان أشبه الناس برسول الله ﷺ ، مات شهيداً بالسم ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة . انظر : الجرح والتعديل (٣/١٩) ، الحلية (٢/٣٥) ، تاريخ بغداد (١/١٣٨) ، أسد الغابة (٢/١٠) ، الإصابة (٢/١٢) ، تاريخ الخلفاء (ص/٢٩٨) .

(١٠) إسناده ضعيف .

● ذكر ابن حجر (٢/١١١) فى التهذيب إشارة إلى هذا الخبر ، وذكر بأن ابن عدى رو

١٧٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحارث بن سريج[١] ، ثنى أبو بكر بن خِراش[٢] نا مَنْدل[٣] عن مُجالد[٤] عن الشعبى[٥] ، ثنى الحارث العجلى[٦] قال : سمعت الحسن ابن على[٧] يقول :

« والله لا أقاتل فى فتنة بعد رؤية رأيتها »[٨] فذكر نحوه .

١٧٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى المفضل بن غسان[٩] نا على بن عياش[١٠] نا عتبة ابن ضَمْرة[١١] عن أبيه[١٢] قال :

« لقيت عمتى فى المنام ، فقلت لها : كيف أنت ياعمة ؟ قالت : أنا والله يا بن

---

(١) النقال ، روى عن ابن إدريس ، ومعتمر ، وابن مهدى ، ترك حديثه ابن معين ، وضعفه ، وكذا أبو زرعة ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وضعفه ابن عدى . انظر : الجرح والتعديل (٣/٧٦) ، الميزان (١/٤٣٣) .

(٢) هو أحمد بن الحسن البغدادى ، أبو جعفر ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له مسلم والترمذى ، مات سنة ٢٤٢ هـ . انظر : التقريب (١/١٣) ، التهذيب (١/٢٤) .

(٣) العنزى ، أبو عبد الله الكوفى ، ويقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات ١٦٧ أو ١٦٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢/١/٨٨) ، الضعفاء الصغير (٣٧) ، الضعفاء الكبير للعقيلى (١٨٧٣) ، الضعفاء للنسائى (٥٧٨) ، الجرح والتعديل (١/٢٧٠) ، المجروحين (١/٢٦١) ، الضعفاء للدارقطنى (١٧٦) ، الميزان (١/٤٤٩) ، التهذيب (٢/١٧٤) .

(٤) هو مجالد بن سعيد بن عمير ، أبو عمرو الكوفى ، ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار السادسة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٩١٢) ، الضعفاء للعقيلى (١٨٢٦) ، وللنسائى (٥٥٢) ، الجرح والتعديل (٤/١/٣٦١) ، الميزان (٣/٤٣٨) ، المجروحين (٣/١٠) ، التهذيب (١٠/٣٩) ، التقريب (٢/٢٢٩) .

(٥) هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢/٢٢٩) ، تذكرة (١/٧٩) ، التهذيب (٥/٦٥) ، الحلية (٤/٣١٠) ، طبقات ابن سعد (٦/١٧١) ، شذرات الذهب (١/١٢٦) .

(٦) غير واضح بالمخطوطة .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) إسناده ضعيف .

(٩) أبو عبد الرحمن البصرى ، سكن بغداد ، وحَدَّث بها عن أبيه ، وابن مهدى ، وعنه : يعقوب بن شيبة ، وابنه الأحوص ، كان ثقة . انظر : تاريخ بغداد (١٣/١٢٤) .

(١٠) الألهانى ، الحمصى ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، أخرج له البخارى ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢١٩ هـ . انظر : التقريب (٢/٤٢) ، التهذيب (٧/٣٦٨) ، التاريخ الكبير (٣/٢/٢٩٠) .

(١١) ابن حبيب بن صهيب ، الزبيدى ، الحمصى ، صدوق ، من السابعة . انظر : التقريب (٢/٤) ، التهذيب (٧/٩٧) ، التاريخ الكبير (٢/٢/٣٣٧) .

(١٢) هو ضمرة بن حبيب بن صهيب ، الزبيدى ، أبو عتبة الحمصى ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه عند أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التقريب (١/٣٧٤) ، التهذيب (٤/٤٥٩) ، التاريخ الكبير (٢/٢/٣٣٧) .

أخى بخيرٍ ، وقد وفيت عملى ، حتى أعطيت ثواب أخلاط أطعمته ، قال : خلط اللبن بالبقل »[1] .

[امرأة معجبة بعملها]

١٧٨ ـ حدثنا أبو بكر نا أبو حفص الصفّار[2] نا جعفر بن سليمان[3] قال : سمعت ثابت البنانى[4] أحسبه عن ابن أبى ليلى[5] قال : قالت امرأة[6] :

« والله ما أشركت بالله قط ، ولا زنيت قط ، ولا قتلت ولدى قط ، ولا أتيت ببهتان افتريته من بين يدى ، ولا من خلفى ، والله لا يعذبنى الله أبداً .

قال : [........[*]] ، فأتاها آتٍ فى منامها ، فركزها ركزة كاد أن يحترق [........[**]] ثم قال : قومى إلى بيتك من النار . قالت : لم ، فوالله ما أشركت بالله قط ، ولا سرقت قط ، ولا زنيت قط ، ولا قتلت ولدى قط ، ولا أتيت ببهتان افتريته من بين يدى ، ولا من خلفى ؟!! فركزها ركزة مثلها ، أو أعظم ، ثم قال لها : أيا مكثرة القليل ، ومؤذية الجار القريب ، آكله لحوم الناس بالغيب ، قومى إلى بيتك من النار ، فقلت : بل أتوب ، بل أتوب . قال : فتوبى ، قال : فاستيقظ بها أهلها ، وهى تقول : بل أتوب ، بل أتوب »[7] .

---

(١) إسناده حسن .
أخرجه أبو نعيم (١٠٤/٦) فى حلية الأولياء ، من طريق أبى الشيخ ، وسنده حسن .
(٢) لم أجده .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) هو عبد الرحمن بن أبى ليلى ، الأنصارى ، المدنى ، ثقة من الثانية ، اختلف فى سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : طبقات ابن سعد (١٠٩/٦) ، الحلية (٣٥٠/٤) ، تاريخ بغداد (١٩٩/١٠) ، تذكرة (٥٥/١) ، الإصابة (٥١٩٢) ، التهذيب (٢٦٠/٦) ، شذرات الذهب (٩٢/١) .
(٦) مجهولة لعدم تسميتها .
(*) طمس بالمخطوطة
(**) طمس بالمخطوطة .
(٧) إسناده ضعيف .
● أخرجه أبو نعيم (٣٢٩/٦) قال : ثنا الحسن بن محمد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا إسماعيل بن أويس ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن امرأة كانت عندها عائشة زوج النبى ﷺ ، ورضى الله عنها ، ومعها نسوة ، فقالت امرأة منهن : والله لأدخلن الجنة ، لقد أسلمت . فذكر نحوه .
قلت : إسناده منقطع ، فإن يحيى بن سعيد ، قال ابن المدينى فى العلل : لا أعلمه سمع من صحابى غير أنس .

١٧٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو صالح أحمد بن عاصم العبادانى[١] نا سعيد ابن عامر[٢] عن المعتمر بن سليمان[٣] عن عبد الملك[٤] عن خالد بن وردان[٥] قال :

« رأيت عامر بن أبى حفص أبا سعيد بن عامر ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : خيراً . قلت : أى العمل وجدت أفضل ؟ قال : كل شئ أريد به وجه الله عز وجل »[٦] .

[المعتمر فى الرؤية]

١٨٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أحمد بن عاصم[٧] نا سعيد بن عامر[٨] عن المعتمر بن سليمان[٩] عن عبد الملك[١٠] قال :

« رأيت خالداً[١١] بعد موته ، فقلت ما صنعت ؟ قال : خيراً . قلت : ترجو للخاطئ شيئا ؟ قال : تلتمس علم تسبيحات المعتمر ، نعم الشئ »[١٢] .

١٨١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[١٣] ، ثنى الفضيل[١٤] بن عبد الوهاب[١٥] ، ثنى أبو عمر الخطاب[١٦] عن المعتمر بن سليمان قال :

« كان أبى[١٧] يحدث خمسة أحاديث ثم يقول : أمهلوا ، سبحان الله ، والحمد

---

(١) ابن عنبسة ، نزيل بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التقريب(١٧/١)، التهذيب (٤٦/١) .

(٢) سبق الترجمة له .	(٣) سبق الترجمة له .	(٤) سبق الترجمة له .

(٥) المدينى ، روى عن محمد بن كعب القرظى ، وأبيه ، وروى عنه ابن وهب ، قال ابن معين : مكى ، ليس به بأس . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٦/٣) .	(٦) إسناده لا بأس به .

(٧) سبق الترجمة له .	(١٠) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .	(١١) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .	(١٢) إسناده حسن .

(١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) فى المخطوطة (الفضل) والصواب ما أثبتناه من كتب الرجال .

(١٥) القطفانى ، أبو محمد ، بغدادى ، ثقة ، من أهل الكوفة ، ولكن سكن فى بغداد ، وحَدَّث عن شريك بن عبد الله ، وجعفر بن سليمان ، وعنه الحسن الحلوانى ، ومحمد بن سعد ، كاتب الواقدى . انظر : الجرح والتعديل (٧٤/٧) ، تاريخ بغداد (٣٩٢/١٢) .

(١٦) ذكر الدولابى فى الكنى (٤٠/٢) أنه حفص بن عمر بغدادى ، يروى عن معاوية بن سلام .

(١٧) هو سليمان التيمى ، سبق الترجمة له .

لله ، ولا إله إلّا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، عدد ما خلق ، وعدد ما هو خالق ، وزنة ما خلق ، وزنة ما هو خالق ، وكل ما خلق ، وكل ما هو خالق ، وملء سمواته ، وملء أرضه ، ومثل ذلك ، وأضعاف ذلك ، وعدد خلقه ، وزنة عرشه ، ومنتهى رحمته ، ومداد كلماته ومطمع عباده ، وحتى يرضى ، وإذا رضى ، وعدد ما ذكره به خلقه فى جميع ما مضى ، وعدد ما يتم ذكره فيما بقى فى كل سنة ، وشهر ، وجمعة ، ويوم ، وليلة ، وساعة من الساعات ، وتنسم ، ونفس ، أبد إلى الأبد ، أبد الدنيا وأبد الآخرة [........][1] ، لا ينقطع أولاه ، ولا ينفد أخراه » .

١٨٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد[2] ، ثنى بعض البصريين[3] أن يونس بن عبيد[4] :

« رأى رجلاً فيما يرى النائم كان قد أصيب ببلاد الروم ، فقال : ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال ؟ قال : تسبيحات أبى المعتمر[5] وما شاء الله كان »[6] .

١٨٣ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن داود[7] نا عبد الله بن صالح[8] ، ثنى معاوية بن صالح[9] عمن حدثه عن خالد بن معدان[10] أنه :

« كان يكثر أن يقول : الحمد لله ، الله أكبر ، فأُتى فى نومه ، فقيل له : قل : سبحان الله وبحمده ، فإنهما جارتان متجاورتان » .

---

(١) بياض بالأصل .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) مجهول ، لعدم التسمية .
(٤) ابن دينار العبدى ، أبو عبيد الله البصرى ، ثقة ثبت ، فاضل ورع ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٩ هـ . انظر : الحلية (١٥/٣) ، صفة الصفوة (٣٠١/٣) ، تذكرة (١٤٥/١) ، التهذيب (٢٤٢/١١) ، التقريب (٣٨٥/٢) .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) إسناده ضعيف .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) هو خالد بن معدان الكلاعى ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، يرسل كثيراً ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٣ هـ . انظر : تذكرة (٩٣/١) ، التهذيب (١١٨/٣) ، طبقات ابن سعد (١٦٢/٧) ، العبر (١٢٦/١) ، شذرات الذهب (١٢٦/١) ، التقريب (٢١٨/١) ، الحلية (٢١٠/٥) ، صفة الصفوة (٢١٥/٤) .

[من كرامات الله للصالحين]

١٨٤ ـ حدثنا أبو بكر نا أحمد بن عاصم[١] نا سعيد بن عامر[٢] عن المثنى بن سعيد[٣] قال :

« لما قدمت عائشة بنت طلحة[٤] البصرة أتاها رجل فقال : أنت عائشة بنت طلحة ؟ قالت : نعم . قال : إنى رأيت طلحة بن عبيد الله[٥] ، فقال : قل لعائشة حتى تحولنى من هذا المكان ، فإن البرد قد آذانى ، فركبت فى مواليها وحشمها ، فضربوا عليه بناء ، واستثاروا فلم يتغير إلّا شعيرات فى إحدى شقى لحيته ، أو قال : رأسه ، حتى حول إلى موضعه هذا ، وكان بينهما بضع وثمانون سنة »[٦] .

١٨٥ ـ حدثنا أبو بكر نا أبو خيثمة[٧] نا عبد الرحمن بن مهدى[٨] عن حماد ابن سلمة[٩] عن على بن زيد[١٠] عن آمنة[١١] قالت :

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو المثنى بن سعيد الضُّبَعى ، أبو سعيد البصرى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة السادسة . انظر : التقريب (٢/٢٢٨) ، التهذيب (١٠/٣٤) .

(٤) بنت أخت أم المؤمنين عائشة ، أم كلثوم بنتى الصديق ، حديثها فى الكتب الستة ، ثقة ، وفدت على هشام ابن عبدالملك ، فاحترمها ، ووصلها بجملة كبيرة . انظر : طبقات ابن سعد (٨/٤٦٧) ، العبر (١/١٢٣) ، البداية والنهاية (٩/٣٠٢) ، التهذيب (١٢/٤٣٦) ، شذرات الذهب (١/١٢٢) .

(٥) الصحابى الجليل ، الشهيد ، أبو محمد ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، له مناقب كثيرة ، وحديثه فى الكتب الستة ، قُتل سنة ٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣/٢١٤) ، التاريخ الصغير للبخارى (١/٧٥) ، الجرح والتعديل (٤/٤٧١) ، المستدرك للحاكم (٣/٣٦٨) ، الحلية (١/٨٧) ، صفة الصفوة (١/٣٣٦) ، أسد الغابة (٣/٨٥) ، الإصابة (٤/٢٩٠) ، شذرات الذهب (١/٤٢) .

(٦) إسناده حسن .

● أورده الذهبى (١/٤٠) فى سير أعلام النبلاء ، ثم قال : وحكى المسعودى أن عائشة بنته هى التى رأت المنام .

● أورده ابن رجب الحنبلى (٢٤٧) فى أهوال القبور ، نقلاً عن ابن أبى الدنيا .

(٧) هو زهير بن حرب بن شداد الحرشى ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ما عدا الترمذى ، مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨/٣٤٢) ، تذكرة (٢/٤٣٧) ، شذرات الذهب (٢/٨٠) ، العبر (١/٤١٦) ، التهذيب (٣/٣٤٢) ، التقريب (١/٢٦٤) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) اسمها آمنة بنت عبد الله .

« رأيت طلحة بن عبيد الله[١] لما حول من مكانه ، فرأيت الكافور فى عينيه ، ولم يتغير منه شئ إلّا عقيصة[٢] مالت من مكانها »[٣] .

[صفات أشباه اليهود]

١٨٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أحمد بن المقدام[٤] ، ثنى حماد بن واقد[٥] عن فرقد السبخى[٦] قال :

« أتانى فى ليلة آتٍ ثلاث مرات ، كأن منادياً يقول : يا أشباه اليهود ، الذين إذا ابتلوا لم يصبروا ، وإذا أعطوا لم يشكروا ، أى خير فيكم بعد العذاب »[٧] .

١٨٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر قال :

« غدوت على فرقد السبخى ذات يومٍ ، فسمعته يقول : إنى رأيت فى المنام ، كأن منادياً ينادى من السماء : يا أصحاب القصور ، يا أشباه اليهود ، إن أُعطيتم لم تشكروا ، وإن ابتليتم لم تصبروا ، لا خير فيكم بعد العذاب »[٨] .

١٨٨ ــ حدثنا أبو بكر نا هارون[٩] نا سيار[١٠] قال :

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) العقيصة : الشعر المعقوص ، وهو نحوٌ من المضفور .
(٣) إسناده ضعيف .
● أورده ابن رجب الحنبلى (٢٤٧) فى أهوال القبور ، نقلاً عن ابن أبى الدنيا .
(٤) أبو الأشعث العجلى ، بصرى ، صدوق ، صاحب حديث ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (٢٦/١) ، التهذيب (٨١/١) .
(٥) هو أبو عمرو الصفار ، العيشى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى . انظر : التقريب (١٩٨/١) ، التهذيب (٢١/٢) ، التاريخ الكبير (٢٨/١/٢) .
(٦) هو فرقد بن يعقوب السبخى ، أبو يعقوب البصرى ، صدوق ، عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (١٠٨/٢) ، التاريخ الكبير (١٣١/٤) ، الصغير (٩٤) ، الضعفاء الكبير للعقيلى (١٥١٥) ، الجرح والتعديل (٨١/٣) ، المجروحين (٢٠٤/٢) ، الميزان (٣٤٦/٣) ، التهذيب (٢٦٢/٨) .
(٧) الأثر حسن . وإسناده ضعيف .
● أخرجه أبو نعيم (٤٦/٣) فى الحلية من طريق هارون بن عبد الله عن سيار عن جعفر به .
● له شاهد أخرجه أبو نعيم (٤٦/٣) فى الحلية بلفظ (يا أشباه اليهود كونوا من الله على حياء) .
(٨) انظر التعليق على الأثر رقم (١٨٦) . (٩) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

« كنت جالساً إلى بعض العلماء ، فانصرفت من عنده ، فرأيت فى المنام ، كأن قائلاً يقول : قولهم شفاء يبرئ الداء ، وأعمالهم داء لا يبرئه الدواء »[1] .

١٨٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله التميمى[2] ، ثنى المثنى بن الصباح ابن أيوب أبو عبد الله الهجرى[3] قال :

« مات لى عم فرأيته فيما يرى النائم ، وهو يقول : الدنيا غرور ، والآخرة للعاملين سرور ، لم نر مثل اليقين والنصح لله وللمسلمين ، لا تحقرن من المعروف شيئاً ، وأعمل عمل من يعلم أنه مقصر »[4] .

١٩٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله[5] ، ثنى أبو عبيدة البصرى[6] قال :

« رأيت فى منامى رجلاً يقول ابتعد عن المثالب ، واجهد أن تنسب لنفسك المناقب ، أربع على نفسك ، وأنظر ما ستر عليك »[7] .

١٩١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله ، ثنى محمد[8] قال :

« رأيت منصور بن عمار[9] فى المنام ، فقلت : يا أبا كثير ما فعل بك ربك ؟

---

(١) إسناده حسن .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) الأبناوى ، نزيل مكة ، ضعيف ، اختلط بآخره ، وكان عابداً ، من كبار السابعة ، أخرجه له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٤٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٤١٩) ، والصغير (٩٧) ، والضعفاء الصغير (١٢) كلها للبخارى ، والضعفاء الكبير للعقيلى (١٨٤٤) ، الجرح والتعديل (٤/٣٢٤) ، المجروحين (٣/٢٠) ، الميزان (٧/٤٢٩) .
(٤) إسناده ضعيف .
● أورده السيوط (ص/٢٧٨) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) هو عبد الواحد بن واصل ، البصرى ، ثقة ، من التاسعة . أخرج له أصحاب الأصول الستة إلّا ابن ماجه ، مات سنة ١٩٠ هـ . انظر : الجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٢٠) ، التهذيب (٦/٤٤٠) ، الكاشف (٢/١٩٢) ، تاريخ الثقات (ص/٣١٤) .
(٧) إسناده حسن .
(٨) سبق الترجمة له ، هو محمد بن المفضل .
(٩) هو منصور بن عمار بن كثير ، من الوعاظ الزهاد ، روى عن الليث ، وابن لهيعة ، ليس بالقوى ، وضعفه الدارقطنى . انظر : الحلية (٩/٣٢٥) ، الميزان (٤/١٨٧) ، صفة الصفوة (٢/٣٠٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلى (١٧٧١) ، تاريخ بغداد (١٣/٧٦) .

قال : خيراً . قلت : بماذا ؟ قال : قال[1] : بما كنت تحببنى إلى عبادى »[2] .

[يونس بن عبيد مع الحور العين]

١٩٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله[3]، ثنى الأصمعى[4] قال :

« رأيت البصريين من أصحاب يونس بن عبيد[5] ، وقد مات ، فقلت : من أين أقبلت ؟ فقال : من عند يونس الطبيب . قلت : من يونس الطبيب ؟ قال : الفقيه اللبيب . قلت : ابن عبيد ؟ قال : نعم . قلت : وأين هو ؟ قال : فى مجالس الارجوان مع الحور العين والأبكار ، قرت عيناه بصحة تقواه »[6] .

١٩٣ ــ حدثنا أبو بكر نا خلف بن هشام[7] نا حماد بن زيد[8] عن أيوب[9] عن عمرو دينار[10] عن طاووس[11] قال :

« مامن درهم يعدل إلىَّ من درهم فى يديه ، قال : وذكر أن رجلاً ، قال : أهديت بدنة عجفاء ، فرأيت الناس كلهم بدنهم ، ورأيتنى على يدى ، فكان الناس يمرون فيطؤنى ، وركبت كلما حركتها رغبة لى »[12] .

١٩٤ ــ حدثنا أبو بكر ، نا أبو على أحمد بن إبراهيم[13] نا حماد بن زيد[14]

---

(١) قال الأولى لمنصور ، أما الثانية فلرب العالمين تبارك وتعالى .

(٢) إسناده حسن . والأثر صحيح .

● أخرجه الخطيب البغدادى (٧٨/١٣) فى تاريخه ، عن طريق ابن أبى الدنيا .

● وأخرجه أبو نعيم (٣٢٥/٩) والبغدادى (٧٨/١٣) بمعناه من طريقين آخرين .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن . أورده السيوطى (/٢٧٨) فى شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له . (٩) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له . (١٠) سبق الترجمة له .

(١١) ابن كيسان ، اليمانى ، أبو عبد الرحمن الحميرى ، الفارسى ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاووس لقب ، ثقة فقيه ، فاضل ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : التقريب (٣٧٧/١) ، التهذيب (٨/٥)، تذكرة (٩٠/١) ، الحلية (٣/٤) ، طبقات ابن سعد (٣٩١/٥) .

(١٢) إسناده صحيح .

(١٣) هو أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلى ، أبو على ، نزيل بغداد ، صدوق من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥/٤) ، التهذيب (٩/١) ، التقريب (٩/١) .

(١٤) سبق الترجمة له .

نا أبو حازم[1] عن سليمان[2] عن يسار[3] قال :

«أصبح أبو أُسَيْد وهو يسترجع ، فقيل مالك ؟ قال : نمت عن وردى الليلة ، فرأيت كأن بقرة تنطحنى » .

[هل تعرف العيناء ؟]

١٩٥ ــ حدثنا أبو بكر نا الحسن بن الصباح[4] نا على بن إسحاق[5] عن داود بن أبى هند[6] نا عباد بن راشد صاحب البصرى[7] نا ثابت البنانى[8] قال :

« كنت عند أنس بن مالك إذ قدم عليه ابن له من غزاة ، يقال له : أبو بكر ، فتأمله ، فقال له : ألا أخبرك عن فلان ، بينما نحن قافلون من غزاتنا إذ نار ، وهو يقول : واأهلاه ، واأهلاه [......][9] ، إن عارضاً عرض له ، فقلنا : مالك ؟ فقال : إنى قد حدثت نفسى أن لا أبرح حتى يزوجنى الله عز وجل حوراء من الحور العين ، فلما طالت علىَّ الشهادة ، حدثت نفسى [.......][10] ، إن أنا رجعت تزوجت ، فأتانى آتٍ فقيل لى فى المنام : أنت القائل إن رجعت تزوجت ، فقد زوجك الله العيناء ، فانطلق إلى روضة خضراء معشبة ، فيها عشر حوارى ، فى يد كل واحدة صنعة تصنعها ، لم أر مثلهن فى الحسن والجمال .. فقلت : فيكن العيناء ؟ فقلن : نحن من خدمها ، وهى أمامك ، فمضيت إلى روضة أعشب من الأولى ، وأحسن ، وفيها عشرون جارية ، فى يد كل واحدة صنعة تصنعها ليس العشر إليهن بشئ فى الحسن والجمال ، فقلت : هل العيناء فيكن ؟ قلن : نحن من خدمها ، وهى أمامك .

قال : فمشيت ، فإذا أنا بروضة هى أعشب من الأولى والثانية ، وأحسن ، وفيها أربعون جارية ، ليس العشر ، والعشرون إليهن بشئ فى الحسن والجمال . قلت : فيكن العيناء ؟ قلن : نحن من خدمها ، وهى أمامك ، فإذا أنا بياقوتة مجوفة ، فيها

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) لم أستطع تحديده . (٣) انظر السابق .

(٤) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له .

(٧) التيمى ، البصرى ، البزار ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٣٩١/١) ، التهذيب (٩٢/٥) .

(٨) سبق الترجمة له . (٩) طمسٌ بالأصل . (١٠) طمس .

سرير ، عليه امرأة ، قد فصل جنباها عن السرير . قلت : أنت العيناء ؟ قالت : نعم ، مرحباً . قال فهممت أن أضع يدى عليها فقالت : مه ، إن فيك شيئاً ، من الروح بعد ، ولكن فطرك عندنا الليلة .

قال : فأتيته ، فما فرغ الرجل من حديثه ، حتى نادى المنادى ، يا خيل الله أركبى . قال : فركبنا ، فصادفنا العدو ، قال : قال فإنى لأنظر إلى الرجل وإلى [.......][1] ، وأذكر حديثه فما أدرى أراسه بدرام الشمس سقطت أوله ، قال أنس : رحمه الله .

[يقضى دينه بعد موته]

١٩٦ ـ حدثنا أبو بكر نا سليمان بن أبى شيخ[2] نا أبو سفيان الحميرى[3] قال : ثنى ميمون أبو خالد الكُردى[4] قال :

« رأيت عروة أبا عبد الله البزاز[5] فى المنام بعد موته ، فقال : إن [لفلان][6] السقاء علىَّ درهماً ، وهو فى كوة فى بيتى فخذه ، فادفعه إليه ، فلما أصبحت لقيت السقاء ، فقلت له : ألك على عروة شيء ؟ قال : نعم درهم ، فدخلت بيته ، فوجدت الدرهم فى الكوة فأخذته ، فدفعته إلى السقاء »[7] .

قال سليمان : وكان عروة من الكوفة ، ينزل واسط [.......][8] ، وكان من العابدين ، أخبرنى بذلك أبى .

[طلبا أمراً فأدركاه]

١٩٧ ـ حدثنا أبو بكر نا إبراهيم بن سيار الكوفى[9] عن رجلٍ[10] من أهل

---

(١) طمس .

(٢) هو سليمان بن منصور بن سليمان ، أبو أيوب الواسطى ، كان عالما بالنسب ، وأيام الناس ، وأخبارهم ، والتواريخ ، وثقه أبو داود السجستانى ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥٠/٩) .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) لم أجده .

(٥) روى عن الشعبى ، وعنه يزيد بن هارون ، وثقه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل (٣٩٨/٦) .

(٦) مطموسة فى المخطوطة .

(٧) أورده السيوطى (٢٧٨/) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا . (٨) طمس بالمخطوطة .

(٩) أبو الحسن الفقيه المروزى ، إمام أهل الحديث فى بلده ، علماً وأدباً ، وزهداً وورعاً ، ثقة ، صنف كتاباً فى أخبار مرو ، مات سنة ٢٦٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٨/٤ ـ ١٨٩) .

(١٠) مجهول لعدم تسميته .

الكوفة قال :

« رأيت سويد بن عمرو الكلبي[1] في النوم بعدما مات في حالة حسنة ، فقلت : يا سويد ما هذه الحالة الحسنة ؟ قال : إني كنت أكثر من قول لا إله إلّا الله فاكثر منها ، قال : ثم مضى ، فتبعته حتى دخل المسجد الجامع ، فأقبل ، وقال : إن داود الطائي[2]، ومحمد بن النضر الحارثي[3] طلبا أمراً فأدركاه »[4] .

١٩٨ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن علي[5] ، والزبير بن بكار[6] قالا : نا مصعب بن عبد الله[7] قال : ثني إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحِزامي[8] قال :

« رأيت الضحاك بن عثمان[9] في النوم ، فقلت : يا أبا محمد ما فعل الله بك ؟ قال : في السماء تماريد من قال لا إله إلّا الله تعلق بها ، ومن لم يقلها هوى »[10] .

١٩٩ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن علي[11]، ثني محمد بن عبد الرحمن المخزومي[12] قال :

---

(١) أبو الوليد الكوفي ، العابد ، من كبار العاشرة ، ثقة ، أخرج له مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، أفحش ابن حبان القول فيه ، ولم يأت بدليل ، مات سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ . انظر : التقريب (٣٤١/١) ، التهذيب (٢٧٧/٤) .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده ضعيف . فيه جهالة أحد الرواة .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) ابن عبد الله بن مصعب ، الأسدي المدني ، أبو عبد الله ، قاضي المدينة ، ثقة ، من صغار العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : التقريب (٢٥٦/١) ، التهذيب (٣١٢/٣) ، تاريخ بغداد (٤٦٧/٨) ، تذكرة (٥٢٨/٢) ، الميزان (٦٦/٢) .

(٧) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب ، أبو عبد الله الزبيري ، نزيل بغداد ، صدوق ، من العاشرة ، عالم بالنسب ، أخرج له النسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : التقريب (٢٥٢/٢) ، التهذيب (١٦٢/١٠ ــ ١٦٣) ، تاريخ بغداد (١١٢/١٣) .

(٨) الأسدي ، صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : التقريب (٤٤/١) ، التهذيب (١٦٦/١) ، تذكرة (٤٧٠/٢) ، الميزان (٦٧/١) ، العبر (٤٢٢/١) .

(٩) ابن الضحاك ، صدوق ، من العاشرة ، كان علامة إخبارياً ، من كبار العاشرة ، مات على رأس المائتين . انظر : التهذيب (٤٤٧/٤) ، التقريب (٣٧٣/١) .

(١٠) إسناده حسن . أورده السيوطي (ص/٢٧٩) في شرح الصدور .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) أبو عمر المخزومي من أهل مكة ، ولي القضاء ببغداد بعد الواقدي ، روى عن علي بن زيد ، وابن جريج ، وعنه معن بن عيسى القزاز ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل=

« رأى رجل ابن عائشة التميمي[1] فى النوم بعدما مات ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : عفا عنى بحبى إياه »[2] .

[دار لا تخرب]

٢٠٠ ـ حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله التميمى[3] نا السرى بن يحيى[4] عن وَالآن بن عيسى بن أبى مريم[5] رجل من قزوين ، وكان من الصالحين ، قال :

« اغترنى القمر[6] ليلةً ، فخرجتُ إلى المسجد ، فصليت ما قضى الله لى ، وسبحت ودعوت فغلبتنى عيناى فنمن ، فرأيت جماعة أعلم أنهم ليسوا من الآدميين ، بأيديهم أطباق عليها أربعة أرغفة ببياض مثل الثلج ، فوق كل رغيف دُرٌّ مثل الرمان ، فقالوا : كُلْ . فقلت : إنى أريد الصوم ، قالوا : يأمرك صاحب هذا البيت أن تأكل ، فأكلت وجعلت آخذ ذلك الدر لأحتمله ، فقيل لى : دعه نغرسه لك شجراً ، ينبت لك خيراً من هذا . قلت : أين ؟ قالوا : فى دار لا تخرب ، وثمر لا يتغير ، وملك لا ينقطع ، وثياب لا تبلى ، فيها رضوى وعيناً ، وقرة العين ، أزواج رضيات مرضيات ، راضيات لا يغَرن ولا يُغَرن ، عليك بالإنكماش[7] فيما أنت فيه ، فإنما هى غفوة حتى ترتحل ، فتنزل الدار . قال : فما مكث إلّا جُمعتين حتى توفى » .

قال السرى بن يحيى : فرأيته فى الليلة التى توفى فيها ، وهو يقول : ألا تعجب من شجرٍ غرس لى يوم حدثتك ، وقد حمل ، قلت : حمل ماذا ؟ قال : لا تسأل عما لا يقدر على صفته أحد ، لم يُر مثلُ الكريمِ إذا حلّ به مطيع[8] .

=(٣٢٣/٧) ، تاريخ بغداد (٣٠٨/٢) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أورده السيوطى (ص/٢٧٩) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) السرى بن يحيى بن إياس ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والنسائى ، مات سنة ١٦٧ هـ . انظر : التقريب (٢٨٥/١) ، التهذيب (٤٦٠/٣) .

(٥) لم أجده .

(٦) أى خدعه ، حتى ظن أن الفجر قد اقترب أو ظهر .

(٧) الإنكماش : الإسراع .

(٨) أورده ابن الجوزى (٨٠/٤) فى صفة الصفوة ، والسيوطى (ص/٢٧٩) فى شرح الصدور .

[قصر العُبَّاد فى الجنة]

٢٠١ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله التيمى[١] ثنى الوليد بن المثنى السوسى[٢]، ثنى الصلت بن زياد الحلبى[٣]، وكان عبداً من الصالحين قال :

« رأيت ليلة من ليالى رمضان بعبادان كان معى جماعة من أهل عبادان، ونحن نمضى إلى أمرٍ، فانتهينا إلى ماء قصرٍ عظيمٍ، فيه بستان أحسن إلى رأى عين خلق من الخلق فلما انتهينا إلى القصر، قال قائل : لا يدخل هاهنا إلّا رجل مقيم بهذا البلد ضحى من لم يكن، ثم قال : يا رحمه ــ لرجلٍ ــ امضى إلى دار فضالٍ فادع من بها، فانحشر الناس، فأذن لهم، فقفلتِ إلى شئٍ حار فيه بصرى، وذهب بعقلى، ورأيت عليه الأنية من الذهب والفضة معلقة فيها أنواع الشراب، وجوارٍ عليهن ثياب ورقٍ يخطف البصر، فقال القوم الذين هم ليسوا من أهل البلد : ما لنا نحجب فلا يؤذن لنا ؟ إذا وضع شئ شبه المنبر، طويل فى السماء فصعد عليه جوارٍ من بنات عطرات، بأيديهن مجامر، فكثر ضجيج الرجال، وعلى الجوارى ثياب ورق من كل لون، إذا أشرفت واحدة على سبع [فقالت] هذا لمن هجر الزوجات، واختار العزبات، وتجافى عن الضجعات، وجاد بنفسه، وسخا ببذله دمه، لامع ولد يأنس، ولا مع زوجة يفرح، آثر دار المقام على الدار الفانية، أسماء الغزاة ورب المعروف ليحلنكم من معروفه ما تقرّ به أعينكم، ويؤمن روعتكم، ثم قالت : ياقرة أعين تكلمى، فرفعت صوتها ﴿ وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾[٤] إلى قوله : ﴿ أَتْرَاباً * لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾[٥] ثم قالت :

ليهنكمُ كرامة الكريم، ذى العرش المجيد، فعال لما يريد، داوموا فمن عنده المزيد، وهو الجواد الحميد، كبروا فقد طلع النور، فانتبهت وأنا أكبر، وقد أضأ الفجر فقمت، فتوضأت ودخلت المسجد، فلما صليت إذا جماعة يتحدثون عما جاءنى، ويقول : هذا يا فلان قد رأيتك فى مَوْضع كذا، ورأيتك يا فلان فى موضع كذا، وإذا بهم مثل رؤيا عمر » .

(١) سبق الترجمة له .
(٢) لم أجده .
(٣) لم أجده .
(٤) سورة الواقعة : ٢٢ ــ ٢٣ .
(٥) سورة الواقعة : ٣٧ ــ ٣٨ .

[أنزلنى الكريم دار السرور]

٢٠٢ ــ حدثنا أبو بكر ناأبو عبد الله التيمى[١] ناسلم بن زُرعة بن حماد أبو المرضى[٢] شيخ بعبّادان ، له عبادة وفضل ، قال :ــ

« مَلُحَ الماءُ عندنا منذ نَيِّف وستِّين سنة ، وكان ههنا رجل من أهل الساحل له فضل ، قال : ولم يكن فى الصهاريج شىءٌ ، وحضرت المغربُ فهبطتُ لأتوضَّأَ للصلاة من النهر ، وذلك فى رمضان ، وحر شديد ، فإذا أنا به ، وهو يقول : سيدى أرضيتَ عملى ، حتى أتمنى عليك ، أم رضيت طاعتى حتى أسألك ؟ سيدى غُسالة الحمَّامِ لمن عَصاك كثير ، سيدى لولا أنى أخاف غضبك لم أذق الماءَ ، ولقد أَجْهَدَنى العطش .

قال : ثم أخذ بكفيه ، فشرب شرباً صالحاً ، فتعجبتُ من صَبْره على مُلوحته ، فأخذتُ من الموضع الذى أخذ ، فإذا هو بمنزلة السكر ، فشربت حتى رويت . قال أبو المرضى : فقال لى هذا الشيخ يوماً : رأيتُ فيما يرى النائم ، كأن رجلاً يقول لى : قد فرغنا من بناء دارك ، لو رأيتها قرّت عيناك ، وقد أُمِرنا بنَجْدها[٣] ، والفراغ منها إلى سبعة أيام ، واسمها ، فأبشر بخيرٍ ، فلما كان اليوم السابع ، وهو يوم الجمعة ، بكر للوضوء ، فنزل فى النهر ، وقد مدّ[٤] ، فزلق فغرق ، فأخرجناه بعد الصلاة فدفنَّاه .

قال أبو المرضى : فرأيته بعد ثلاثة أيام فى النوم ، وهو يجىءُ إلى القَنْطَرةِ ، وهو يكبِّر ، وعليه حُلَلٌ خُضْر ، فقال لى : يا أبا المرضى ، أنزَلَنِى الكريمُ دارَ السّرورِ ، فما أعدَّ لى فيها ؟ فقلت : صف لى ؟ فقال : هيهات ، يعجز الواصفون عن أن تنطق ألسنتُهم بما فيها ، فاكتسِبْ مثل الذى اكتسبتُ ، وَلَيْتَ أَنَّ عيالى يعلمون أَنْ قد هُيِّىءَ لهم منازل معى ، فيها كلّ ما اشتهت أنفسهم ، نعم وإخوانى ، وأنت معهم إن شاء الله ، ثم أنتبهتُ »[٥] .

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) لم أجده .
(٣) تزيينها .
(٤) أى زاد ماؤه وارتفع .
(٥) أورده ابن الجوزى (٥٩/٤) فى صفة الصفوة كاملاً .

[إذا كبرت كبرت السموت والأرض]

۲۰۳ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله التيمى[1] ، ثنى فرج الروى الصوفى أبو الفتح[2]، وكان غزا بقزوين ، أو أقام بعبادان ، بهلثا[3] أكثر من ثلاثين سنة . قال :ــ

« أرقب ليلة بهلثا ، فكنت أكبر ، فغلبتنى عيناى فى بعض الليل ، ووجهى ناحية اليمين ، فإذا أنا برأسٍ مثلِ رأس الإنسان ، له عينان ، وفم ، وأذنان ، ولحية بيضاء كأنها البرد ، ولم أر شيئاً قط ، ولا وجهاً أعظم ، ولا أكبر منه ، فكأنى كبرت ، وكبر معى ، فملأ صوته الدنيا ، فجعلت أعجب منه ، فقلت لرجلٍ إلى جانبى : من هذا ؟ قال : ألا تعرف هذا ؟ قلت : لا . قال : هذا أبو خالد . قلت : من أبو خالد ؟ قال : البحر ، فكأنه يقول : إذا كبرت كبر ، وإذا كبرت كبرت السموات والأرض وما فيهن ، من الجبال ، والشجر ، والمياه ، والثرى ، حتى هذه الأعواد ، وهذا الصخر الذى فيه هذه المنارة ، وجميع ساكنى ضرب من ضروب الخلق ، فنظرت ورائى من بحار من إلتسبيح ، عليها ملائكة يدورون حولها يكبرون ، فلا تزال كذلك حتى توافى القيامة ، ثم تكبر ، فانتبهت ، وما أجد شيئاً مما أرقب له .

قال : فسألته ، هل رأيت له بدناً ، أو حلية تعرفها ؟ قال : لا أذكر إلا وجهه بلا بدن ، ولا يدر ، هو آدم شديد الأدمة » .

[رأى فى المنام ليلة العيد]

٢٠٤ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله[4] ، ثنى أيوب بن هانىء[5] شيخ من أصحاب الحديثُ فى مجلس يزيد بن هارون[6] قال :

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) لم أجده .
(٣) هلثا بلدة من أعمال البصرة .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) لم أجده .
(٦) سبق الترجمة له .

« رأيت فى ليلة الفطر ، وقد كنا مطرنا فى بعض الليل ، وقد كنت أمرت بناتى أن تخرج لأبكر إلى العيد ، فلما جاء المطر ، قلت : لا أذهب ، فإذا شيخ عند رأسى وقت السحر ، وهو يقول :

﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَٰوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[1] فقمت فتوضأت ، وحملت نفسى إلى الذهاب ، إلى العيد ، فانصرفت ، ثم قال : فإذا قائل يقول لى : **﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾**[2] .

[ما رؤى للزهاد الصالحين]

٢٠٥ ـ حدثنا أبو بكر نا جعفر المدينى[3] عن شيخ من تونس[4] عن عبد العزيز بن أبى رواد[5] قال : « رأيت فى النوم شجرة فى المسجد الحرام عظيمة ، طويلة ، ورأيت إبراهيم الصائغ[6] عليها ، فجهدت أن أصعد فلم أقدر ، فقال لى إبراهيم : يا عبد العزيز لا يستطيع هذا إلّا من شمَّر »[7] .

٢٠٦ ـ حدثنا أبو بكر نا محمد بن قدامة الجوهرى[8] قال : سمعت سعيد بن حرب[9] قال :

« كانت امرأة بمكة تقرأ القرآن . قال : فرأت فى منامها كأن حول الكعبة وصائف بأيديهم الريحان ، وعليهم معصفرات ، فقلت : سبحان الله هذا حول

---

(١) سورة آل عمران : ١٣٣ .
(٢) سورة آل عمران : ٣٠ .
(٣) لم أجده .
(٤) مجهول ، لعدم تسميته .
(٥) صدوق ، عابد ، من السابعة ، أخرج له البخارى معلقاً ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٥٩ هـ . انظر : التقريب (٥٠٩/١) ، الحلية (١٩١/٨) ، صفة الصفوة (٢٢٨/٢) .
(٦) لم أجده .
(٧) إسناده ضعيف .
(٨) الأنصارى ، أبو جعفر البغدادى ، فيه لين ، من العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (٢٠١/٢) ، التهذيب (٤١٠/٩) .
(٩) لم أجده .

الكعبة ؟! ، أما علمت أن عبد العزيز بن أبى رواد تزوج الليلة . قال : فانتبهت ، فإذا عبد العزيز قد مات » .

٢٠٧ ـــ حدثنا أبو بكر نا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون[١] قال :ـ

« رأيت محمد بن عمران بن محمد بن أبى ليلى[٢] ، وكان فاضلاً ، ومات قبل أبيه ، فأريته فى النوم ، فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ، قال : المعرفة . قلت : فما تقول فى الرجل يقول : حدثنا أو أخبرنا ؟ قال : فقال : إنى أبغض المباهاة »[٣]

[لم نر مثل مجالس الصالحين]

٢٠٨ ـــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحارث الخزاز[٤] نا سيار[٥] نا جعفر[٦] نا صاحب لنا[٧] ، كان يختلف معنا إلى مالك بن دينار[٨] ، قال :ـ

« رأيت مالك بن دينار فى المنام ، فقلت : يا أبا يحيى ، ما صنع الله بك ؟ قال : خيراً ، لم نر مثل العمل الصالح ، لم نر مثل الصحابة الصالحين ، لم نر مثل مجالس السلف الصالح ، لم نر مثل مجالس الصالحين »[٩] .

٢٠٩ ـــ حدثنا أبو بكر نا الحسين بن محمد[١٠] قال :

« رأيت فى منامى كأن قائلاً يقول : هذا زمان الموت فيه تحفة للمطيعين »[١١] .

---

(١) ابن عبد الحميد ، أبو النضر العجلى ، مروزى الأصل ، سمع عبيد الله بن موسى ، وعنه محمد بن جعفر المطيرى ، وابن المنادى ، قال النسائى : ليس به بأس ، توفى سنة ٢٧٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٨٢/٦) .

(٢) روى عن شريك ، وأبيه ، وابن فضيل ، وعنه أبو حاتم الرازى ، وأبو زرعة ، كوفى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى . انظر : الجرح والتعديل (٤١/٨) ، التقريب (١٩٧/٢) .

(٣) إسناده حسن .
أورده السيوطى (ص/٢٧٩) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

(٤) يلقب حمدون ، روى عن عبد الله بن دواد التمار ، ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخه (٢٩٢/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) مجهول لعدم تسميته .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) إسناده ضعيف .
أورده السيوطى (ص/٢٧٩) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامت .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) إسناده حسن .

٢١٠ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو بكر بن عمرو الباهلى[(١)] نا عبد الوهاب لثقفى[(٢)] قال : سمعت يحيى بن سعيد[(٣)] قال : سمعت عبد الله بن عامر[(٤)] يقول :

« قام عامر بن ربيعة[(٥)] يصلى من الليل ، وذلك حين سعى الناس فى الطعن على عثمان ــ رضى الله عنه ــ فصلى من الليل ، ثم نام ، فأُرى فى منامه ، فقيل له : قم ، فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة ، التى أعاذ منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم اشتكى فما خرج قط إلّا جنازةً »[(٦)] .

[لعنها الرسول ﷺ]

٢١١ ــ حدثنا أبو بكر نا الحسن بن عبد العزيز الجروى[(٧)] ، ثنى الحارث بن مسكين[(٨)] نا ابن وهب[(٩)] عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[(١٠)] عن محمد بن المنكدر[(١١)]

---

(١) هو محمد بن عمرو بن العباس ، روى عن ابن عيينة ، وابن أبى عدى ، وابن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، والبغوى ، قال عبد الرحمن بن يوسف : ثقة ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢٧/٣) .

(٢) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد ، أبو محمد البصرى ، ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤ هـ . انظر : التقريب (٥٢٨/١) ، التهذيب (٤٤٩/٦) ، التاريخ الكبير (٩٧/٢/٣) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبد الله بن عامر بن ربيعة ، العنزى ، أبو محمد المدنى ، حديثه فى الكتب الستة ، وُلد على عهد النبى ﷺ ، ولأبيه صحبة مشهورة ، وثقه العجلى ، مات سنة بضع وثمانين . انظر : التقريب (٤٢٥/١) ، التهذيب (٢٧٠/٥) .

(٥) هو عامر بن ربيعة بن كعب ، صحابى مشهور ، حليف آل الخطاب ، أسلم قديماً ، وشهد بدراً ، مات ليالى قتل عثمان ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : مسند أحمد (٤٤٤/٣) ، التاريخ الكبير (٤٤٥/٦) ، الجرح والتعديل (٣٢٠/٦) ، المستدرك (٣٥٧/٣) ، أسد الغابة (١٢١/٣) ، الإصابة (٢٧٧/٥) ، مجمع الزوائد (٣٠١/٩) .

(٦) إسناده صحيح .
أخرجه الحاكم (٣٥٨/٣) وصححه ، وأقره الذهبى ، وأخرجه ابن سعد (٣٨٧/٣) ، وابن الأثير نقلاً عن مالك (١٢٢/٣) ، وابن حجر (٨/٤) فى الإصابة ، وأورده الذهبى (٣٣٤/٢) فى سير أعلام النبلاء .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) ابن مسلم ، القرشى ، ثقة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التهذيب (٧١/٦) ، التقريب (٤٦٠/١) ، الكاشف (١٢٦/٢) ، تاريخ الثقات (ص/٢٨٣) .

(١٠) العدوى ، ضعيف ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٣) ، الضعفاء للعقيلى (٩٢٦) ، التقريب (٤٨٠/١) ، الجرح والتعديل (٢٣٢/٢) ، المجروحين (٥٧/٢) ، الميزان (٥٦٤/٢) .

(١١) سبق الترجمة له .

قال :

« رأيت النبي ﷺ فى النوم ، يقول فى رجلين من أهل المدينة ، عليهما لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين . قال محمد : قلت : أجل ، عليهما لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين ، ماذا منهما ؟ قال :

(**كانا يأكلان لحوم الناس ويغتابوهم**)[1] .

قال : فقال محمد : إنى لأعرفهما ، فلو مرضا لا أعودهما ، ولو ماتا لا أشهدهما » .

٢١٢ ــ حدثنا أبو بكر ، قال : قال محمد بن الحسين[2] ، ثنى محمد بن أبى عبيد[3] قال :ــ

« قرأت فى كتاب لأبى عبد الرحمن بن حماد بن عبد ربه[4] أن رجلاً وعظ رجلاً فى منامه فقال : عطل أماكن المعصية من نفسك ، وأعمرها بطاعته ، وبلوغ محبته ، فى هذا الليل والنهار ، وتوق أن تنقضى عنك الأيام ، وأنت صفر من الخير ، مغبون بالأيام ، فتخسر فى زمرة الخاسرين » .

٢١٣ ــ حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين ، ثنى الحسن بن موسى[5] ، ثنى زيد بن موسى[6] الهاشمى رجل من عُبَّاد قريشٍ قال :

« أتانى آت فى منامى ، فقال : كم للمؤمنين غداً عنده من مجلسٍ ، يغبطوهم به المرسلون قلت : يرحمك الله ، وما الذى بلغهم هذه المنزلة من الله ؟ قال : بالقربة من الأعمال الزاكية ، فليتنافس المتنافسون فى ذلك » .

٢١٤ ــ حدثنا أبو بكر نا الحسن بن حماد الضبى[7] نا الحسين الجعفى[8] عن

---

(١) إسناده ضعيف . لضعف عبد الرحمن بن زيد ، وللإرسال من محمد بن المنكدر .

(٢) سبق الترجمة له . (٣) لم أجده . (٤) لم أجده .

(٥) الأشيب ، أبو على البغدادى ، قاضى الموصل ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ . انظر : التقريب (١٧١/١) ، التهذيب (٣٢٣/٢) .

(٦) لم أجده .

(٧) أبو على الوراق ، الصيرفى ، الكوفى ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٩٥/٧) ، التقريب (١٦٥/١) ، التهذيب (٢٧٢/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

إسماعيل بن السمان[1] عن أبيه[2] عن الربيع بن أبى راشد[3] قال :

« لو أعمله أمراً يرضى ربى عز وجل لتكلفته ، قال : فأرى فى منامه ، فقيل له : الذكر والشكر » .

[عظة فى المنام]

٢١٥ ـــ حدثنا أبو بكر نا يوسف بن موسى[4] قال : سمعت جريراً[5] يقول :

« رأيت النبى ﷺ فى المنام فأخذ بيدى ، فقلت : رسول الله ، أكنت أوصيت الناس بأهلك ؟ قال : نعم . قلت : هل أوصيت أهلك بالناس ؟ قال : نعم »[6] .

٢١٦ ـــ حدثنا أبو بكر نا على بن يعقوب القيسى[7] ، ثنى عبد الرحمن بن المتوكل[8] ، ثنى يحيى بن المتوكل[9] ، ثنى صالح الناجى[10] قال : سمعت الهيثم الرازى[11] قال :

« رأيت النبى ﷺ ، فقال لى : **أنت الهيثم الذى تزين القرآن بصوتك** ؟ قلت : نعم . قال : **جزاك الله خيراً** » .

---

(١) لم أجده .

(٢) انظر السابق .

(٣) أحد الزهاد العُبَّاد ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، روى عن سعيد بن جبير ، وعنه الثورى ، ومالك بن مغول . انظر : الجرح والتعديل (٤٦١/٣) . الحلية (٧٥/٥) ، صفة الصفوة (١٠٩/٣) .

(٤) ابن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٠٤/١٤) ، التقريب (٣٨٣/٢) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

(٩) لم أستطع تحديده ، وإن كان يغلب على الظن ، أنه أبو عقيل المدنى ، من الضعفاء ، فقد قال أحمد روى عن قوم لا أعرفهم ، ولم يحمل عنهم .

(١٠) لم أجده .

(١١) هو الهيثم بن اليمان الرازى ، أبو بشر ، صالح صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٨٦/٩) .

[احـــذر الأســماء]

٢١٧ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى يحيى بن عبد الله المقدمى(١) ، ثنى عبد الوهاب ابن يزيد الكندى(٢) قال :

« رأيت أبا عمر الضرير(٣) فى النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى ورحمنى . قلت : فأى الأعمال وجدت أفضل● ؟ قال : ما أنتم عليه من السنّة والعلم . قلت : فأى الأعمال وجدت شراً ؟ قال : احذر الأسماء . قلت : وما الأسماء ؟ قال : قدرى ، معتزلى ، مرجىء ، فجعل يعد أصحاب الأهواء » .

[تعاهد رجلان على اللقاء بعد الموت]

٢١٨ ـــ حدثنا أبو بكر نا على بن داود القَنْطَرى(٤) نا عبد الله بن صالح(٥) ، ثنى يحيى بن أيوب(٦) قال :

« تعاهد رجلان أيهما مات قبل صاحبه أن يخبر صاحبه بما يلقى ، فمات أحدهما ، فرآه صاحبه فى النوم ، فقال : يا أخى ، ما فعل الحسن(٧) ؟ قال : ذلك ملك فى الجنة ، لا يعصى . قال : فابن سرين(٨) ؟ قال : فيما شاء ، واشتهت نفسه ، [وشتان](٩) ما بينهما . قال : يا أخى ، فبأى شىء أدرك ذلك الحسن ؟ قال : بشدة الخوف »(١٠) .

---

(١) لم أجده . (٢) لم أجده . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) ابن يزيد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٧٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٥/٦) ، والتقريب (٣٦/٢) ، التهذيب (٣١٧/٧) .

(٥) هو عبد الله بن صالح بن محمد ، الجُهنى ، أبو صالح المصرى ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، أخرج له البخارى معلقاً ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : التقريب (٤٢٣/١) ، التهذيب (٢٥٦/٥) .

(٦) هو يحيى بن أيوب الغافقى ، أبو العباس المصرى ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، حديثه فى الكتب السنة ، مات سنة ١٦٨ هـ . انظر : التقريب (٣٤٣/٢) ، التهذيب (١٨٦/١١) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) طُمست فى المخطوطة واثبتناها من المصادر .

(١٠) إسناده فيه ضعف .

● أورده السيوطى (ص/٢٧٥) فى شرح الصدور ، وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .

[جزاء من يشتم الشيخين]

٢١٩ — حدثنا أبو بكر ، ثنى أحمد بن أبى أحمد[١] عن أبى بكر بن محمد ابن المغير[٢]، ثنى محمد بن على السمان[٣] قال : سمعت رضوان السمان[٤] قال :

« كان لى جار فى منزلى ، وسوقى ، يشتم أبا بكر وعمر — رضى الله عنهما — قال : فكثر الكلام بينى وبينه ، فلما كان ذات يوم شتمهما ، وأنا حاضر ، فوقع بينى وبينه كلام ، حتى تناولنى ، وتناولته ، فانصرفت إلى منزلى وأنا مغموم ، حزين ، ألوم نفسى . قال : فنمت ، وتركت العشاء من الغم ، فرأيت رسول الله ﷺ فى منامى من ليلتى ، فقلت : يا رسول الله ، فلان جارى فى منزلى وسوقى ، وهو يسب أصحابك؟ قال : (**من من أصحابى؟**) قلت: أبا بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ (**خذ هذه المدية فاذبحه بها**) قال: فأخذته فأضجعته فذبحته، فرأيت كأن يدى قد أصابت من دمه .. قال : فألقيت المدية ، وأهويت بيدى إلى الأرض أمسحها ، فانتبهت وأنا أسمع الصراخ من نحو داره . فقلت : أنظروا ماهذا الصراخ ؟ قالوا : مات فلان فجاءة ، فلما أصبحت نظرت إليه ، فإذا خط موضع الذبح »[٥] .

٢٢٠ — حدثنا أبو بكر نا عيسى بن عبد الله مولى بنى تميم[٦] عن شيخ من قريشٍ ، من بنى هاشم[٧] قال :

« رأيت رجلاً بالشام قد اسود نصف وجهه ، وهو يعطيه ، فسألته عن سبب ذلك ، فقال : نعم ، قد جعلت لله علىَّ أن لا يسألنى عن تلك أحد إلّا أخبرته ، كنت شديد الوقيعة فى على بن أبى طالب — رضى الله عنه — كثير الذكر له بالمكروه ، فبينا أنا ذات ليلة نائم ، أتانى آت فى منامى ، فقال : أنت صاحب الوقيعة فى على ، وضرب شق وجهى ، فأصبحت وشق وجهى أسود هكذا »[٨] .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن حرب ، الجرجانى ، المُلحمى ، مولى سليمان بن على الهاشمى ، قال ابن عدى : يتعمد الكذب ويضع . انظر : الميزان (٨١/١) ، (١٣٤/١) ، اللسان (١٣٦/١ ، ٢٥٨) .

(٢) لم أجده .

(٣) لم أجده .

(٤) لم أجده .

(٥) موضوع .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) مجهول ، لعدم تسميته .

(٨) إسناده ضعيف .

٢٢١ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو بكر الصيرفى[١] قال :

« مات رجل كان يشتم أبا بكر وعمر ــ رضى الله عنهما ــ ويرى رأى جهم ، فأريه رجل فى النوم ، كأنه عريان على رأسه خرق سوداء ، وعلى عورته أخرى ، فقال : ما فعل الله بك ؟ قال : جعلنى مع بكر القيسى ، وعون بن الأعسر ، وهما نصرانيان »[٢] .

٢٢٢ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو بكر[٣] نا شيخ[٤] قال :

« مات جارٌ لى ، وبينى وبينه نسبٌ ، وكان ممن يخوض فى هذه الأمور ، فأريته فى النوم كأنه أعور ، فقلت : يا فلان ، ما هذا الذى أرى بك ؟ قال : تنقصت أصحاب محمد ﷺ فنقصنى هذا ، ووضع يده على عينه الواهية »[٥] .

[ما روى من الشعر فى النوم فحفظ]

٢٢٣ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن قدامة الجوهرى[٦] أن رجلاً[٧] رأى فى المنام كأن قائلاً يقول :-

لا تكونــوا كالألى من قبلكـــم .·. لم يخافــوا بأسنـــا حتـــى نزل[٨]

٢٢٤ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الرحمن الأزدى[٩] قال : قال أبو معاذ النحوى[١٠]:

« رأيت فى المنام كأن قائلاً ردد علىَّ هذين البيتين حتى حفظتهما :

كأن الذى قد كان بالأمس لم يكن .·. ومــا هو كائـــن فكـــان قد

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) إسناده صحيح .

(٣) سبق الترجمة له . (٤) مجهول ، لعدم التسمية . (٥) إسناده ضعيف .

(٦) سبق الترجمة له . (٧) مجهول ، لعدم تسميته . (٨) إسناده ضعيف .

(٩) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة ، الملقب عبدان ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التقريب (٤٣٢/١) ، التهذيب (٣١٣/٥) .

(١٠) هو الفضل بن خالد ، روى عن عبيد بن سليمان ، وعنه محمد بن على بن الحسن وثقه ابن حبان ، وذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً مات سنة ٢١١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦١/٧) الكنى والأسماء للدولابى (١٢٢/٢) ، طبقات المفسرين للسيوطى (٤٠٤) ، معجم الأدباء (٢١٤/١٦) .

فيازائـلاً عنـه النـعيم ومـيت .·. على كل حال قم بنفسك واقعد

٢٢٥ ــ حدثنا أبو بكر نا الهيثم بن موسى بن عمرو[١] ، وحلف لى بالله لرأى فى النوم كأن قائلاً يقول هذا الشعر ، فانتبه ، وقد حفظه :ــ

وما الدهـر والأيـام إلّا تصرف .·. وما العـيش إلّا حيرة ونكـوب
ومـا المال إلّا عارة عنـد أهلـه .·. ومـا النـاس إلّا ميت فذهـوب

٢٢٦ ــ حدثنا أبو بكر نا دارم بن إبراهيم البجلى[٢] عن شيخ من أهل العلم[٣] قال :

« رأيت آتياً أتانى فى منامى ، فأنشدنى شعراً فحفظته :

تزهـو وأنت تلهـو وتلغـو .·. وسهـام المنـون كالمنجنيـق[٤]

٢٢٧ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين[٥] قال :

« رأيت فى المنام كأن قائلاً يشدنى شعراً فحفظته :

قصر فى الخلـد من لؤلـؤ .·. لعبـد بدنيـاه لم يرتفـع[٦]

٢٢٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن أبى رجاء القرشى[٧] قال :ــ

« رأيت ــ يعنى فى المنام ــ كأن قائلاً يقول ، فقلته وأنا فى اليقظة :

لا تفـزع الدهـر ولا تجزع .·. فكلمـا قدر لا يدفـع
المرء فى الدنيـا على ثقلـه .·. لجنبـه فيها له مصرع
ما الغنـى فى أهلـه آمـن .·. إذ راح للتـراب به أربـع
على سريـر مالـه مجد .·. ريح البلى من ثوبـه يسطـع
[....][٨] الألـف ووافى الثرى .·. فبيتـه من شخصه بلقـع
[....][٩] فى رأسك وتم البلى .·. وبالمنـى نفسك قد تخدع

(١) لم أجده .
(٢) لم أجده .
(٣) مجهول ، لعدم تسميته .
(٤) إسناده ضعيف .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) إسناده حسن .
(٧) لم أجده .
(٨) بياض بالأصل .
(٩) بياض بالأصل .

٢٢٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[١] ، ثنى صدقة المقرى[٢] ، ثنى صاحب لنا يكنى أبا سعيد[٣] من حفظة القرآن ، قال :

« نمت ذات ليلة عن جزئى ، فأريت فى منامى قائلا يقول :

حييت من جسم ومن صحة ∴ ومن فتى نام إلى الفجر
والموت لا يؤمن خطفاته ∴ فى ظلم الليل إذا يسر
من بين منقول إلى حفرة ∴ يفترش الأعمال فى القبر
حينٌ مأخوذ على غرة ∴ بات طويل الكبر والفخر
عاجله الموت عن غفلة ∴ فبات محشوراً إلى الحشر

كأنها والله حجراً ألقمته ، فما أنسيتها بعد » .

٢٣٠ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين نا عمار بن عثمان الحلبى[٤] ، ثنى مسمع بن عاصم[٥] قال : قالت : لى رابعة[٦] رحمها الله تعالى :

« اعتللت علة منعتنى عن التهجد ، فرأيت فى النوم كأن قائلاً يقول :

صلاتك نور والعباد رقود ∴ ونومك [ضد][٧] للصلاة عميد
وعمرك غنم إن عقلت ومهلة ∴ يسيرٌ ويفنى دائب[٨] ويبيد

ثم غاب من بين عينى ، واستيقظت بنداء الفجر »[٩] .

٢٣١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[١٠] ، ثنى يحيى بن راشد[١١] ، ثنى مضر القارئ[١٢] قال :

« كان رجل من العُبَّاد قارئاً ، ينام الليل فغلبته عينه ذات ليلة ، فنام عن حزبه ، فرأى فيما يرى النائم ، كأن جارية وقفت عليه ، كأن وجهها القمر المستتم ، ومعها

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) لم أجده .
(٣) انظر السابق .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سبق الترجمة لها .
(٧) مطموسة فى المخطوطة ، وأثبتناها من تاريخ بغداد .
(٨) فى تاريخ بغداد (دائم) .
(٩) صحيح . أخرجه الخطيب البغدادى (٤٠/٢) من طريق ابن أبى مريم عن عمار بن عثمان عن مسمع به .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) البصرى ، أبو بكر المستملى ، صدوق ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ . انظر : التقريب (٣٤٧/٢) ، التهذيب (٢٠٧/١١) .
(١٢) لم أجده .

رق فيه كتاب ، فقالت : أتقرأ أيها الشيخ ؟ قال : نعم . قالت : فاقرأ هذا الكتاب .
قال : فأخذته من يدها ففتحته ، فإذا فيه مكتوب :-

ألهتك لذة نوم عن خير عيش ∴ مع الخيرات فى غرف الجنـــان
تعـــيش مخلـــداً لا موت فيها ∴ وتنعـــم فى الخيـــام مع الحسان
تيقـــظ من منـــامك إن خيراً ∴ من النـــوم التهجـــد بالقـــرآن

قال : فوالله ما ذكرتها قط إلّا ذهب عنى النوم »[1] .

٢٣٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[2] نا نوح بن يزيد[3] عن عيسى بن عبد الرحمن[4] قال :

« رأيت أبا عبد الرحمن المغازلى[5] فى النوم ، فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فقال :
كل يوم قد مضى لا تجده ∴ فاغتنـــم يومك ذا واستجـــده[6]

٢٣٣ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين ، ثنى أبو جعفر المدينى محمد بن عبد الله بن حماد[7] قال :

« رأيت محمود بن حميد[8] فى منامى ، وكان من العاملين لله فى دار الدنيا ، فرأيته بعد موته ، وعليه ثوبان أخضران ، فقلت : إلى ما صرت إليه بعد الموت رحمك الله ؟ فنظر إلىَّ ، ثم أنشأ يقول :-

نعـــم المتقـــون فى الخلـــد حقـــا ∴ بجوار نواهـــــد أبكــــــــار

قال أبو جعفر : والله ما سمعته من أحد قبله .

٢٣٤ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الله التميمى[9] ، ثنى إسحاق بن مِرَارٍ

---

(١) أورده القرطبى (٥٧٤/٢) فى التذكرة ، والغزالى (٣٦١/١) ، ونسبه الغزالى لمالك بن دينار .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) هو نوح بن يزيد بن سيار ، البغدادى ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ، أخرج له أبو داود ، من العاشرة . انظر : تاريخ بغداد (٣١٩/١٣) ، التهذيب (٤٨٩/١٠) ، التقريب (٣٠٩/٢) .
(٤) هو عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، أبو عبادة الزرقى ، متروك ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : تاريخ بغداد (١٤٣/١١) ، التهذيب (٢١٩/٧) ، التقريب (٩٩/٢) .
(٥) لم أجده .
(٦) إسناده ضعيف جداً .
(٧) لم أجده .
(٨) لم أجده .
(٩) سبق الترجمة له .

أبو عمرو[1] قال :

« توفى ابنى محمد ، فرأيته فى النوم ، فقلت : مازلت أعرفك مسرفاً ، كنت تفعل كذا ، وكذا ! فقال :ـ

أيـارب إن تغفـر فإنك أهلـه ∴ وإن تكـن الأخـرى فإنى مجزه

قال : فقال لى شيخ من ناحية البيت : هو أفقه منك »[2] .

٢٣٥ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله التميمى نا أبو اليقظان[3] قال :

« تزوج رجل امرأة فعاهد كل واحد صاحبه أيهما لا يتزوج الآخر بعده ، فمات الرجل ، فلما انقضت عدة المرأة أتاها النساء ، فلم يزلن بها حتى تزوجت ، فلما كان ليلة بنائها[4] [......][5] ، فإذا هى بآخذ قد أخذ عضادتى الباب ، فقال :

ما أسرع ما نسيت يارباب ، ثم قال :

حييت ساكن هذا الدار كلهم ∴ إلّا الربـاب فإنى لا أحـييها

أمسيت عروساً وأمسى منزلى جدثا ∴ إن القبـور توارى من يوافيها

قال : فانتبهت فزعاً ، فقالت : والله لا تجتمع رأسى ورأسك أبداً ، فخالعت[6] زوجها »[7] .

---

(١) الشيبانى ، كوفى ، نزل بغداد ، كان نحوياً لغوياً ، صدوق ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، اختلف فى سنة وفاته . انظر : تاريخ بغداد (٦/٣٢٩) ، التقريب (١/٦١) ، (٢/٤٥٥) ، التهذيب (١٢/١٨٢) ، معجم الأدباء (٦/٧٧) .

(٢) إسناده حسن .

(٣) هو عمار بن محمد الثورى ، أبو اليقظان الكوفى ، سكن بغداد ، صدوق يخطىء ، وكان عابداً ، من الثامنة أخرج له مسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/١/٢٩) ، التهذيب ، (٧/٤٠٥) ، التقريب (٢/٤٨) .

(٤) البناء : الزفاف .

(٥) بياض بالأصل .

(٦) الخلع : أن تفتدى المرأة بمالٍ تعطيه لزوجها لكى يطلقها .

(٧) إسناده حسن .

٢٣٦ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن أيوب[1] نا القَعْنَبى[2] عن أبيه[3] قال :ــ

« رأيت نصيباً[4] فى النوم واضعاً إحدى رجليه على الأخرى ، وهو يقول :

جزى الله عنى المولين ولاجزى ∴ من النـــاس خيراً من أراد رداهما
هما إخـــوانى الصالحان تبايعـــا ∴ بملك فهدا بالفـــراق أخـــاهما

٢٣٧ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين[5] نا أبو عقيل زبد بن عقيل[6] قال : سمعت مطرفاً الشقرى[7] يقول لعبد العزيز سلمان[8] :

« رأيت فيما يرى النائم كأنِ قائلاً يقول : قطع ذكر الموت قلوب الخائفين ، فوالله ما تراهم إلّا والهين »[9] .

قال : فخر عبد الله مغشياً عليه ، وكان مطرف يختم القرآن فى كل يوم وليلة[10].

---

(١) الحافظ ، المحدث الثقة ، أبو عبد الله ، ابن الضريس ، صاحب كتاب « فضائل القرآن » ، مات سنة ٢٩٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٩٨/٧) ، تذكرة (٦٤٣/٢) ، طبقات الحفاظ (٢٨٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٣) ، الوافى بالوفيات (٢٣٤/٢) .

(٢) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، الجرح والتعديل (١٨١/٥) ، تذكرة (٣٨٣/١) ، التهذيب (٣١/٦) .

(٣) هو مسلمة بن قعنب ، الحارثى ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود . انظر : التقريب (٢٤٩/٢) ، التهذيب (١٤٧/١٠) .

(٤) أبو محجن الأسود ، الشاعر ، مولى عمر بن عبد العزيز ، تنسك بعد لهوه ، وأقبل على شأنه . انظر : طبقات فحول الشعراء (١٤١) ، الأغانى (١٢٥/١) ، معجم الأدباء (٢٢٨/١٩) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) بصرى ، روى عن عمارة المعولى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً انظر : الجرح والتعديل (٥٦٩/٣) .

(٧) هو مطرف بن معقل ، أبو بكر الشقرى ، روى عن الحسن ، والشعبى ، وابن سيرين ، وعنه عبد الصمد ابن عبد الوارث ، وأبو داود الطيالسى ، أحد الثقات . انظر : الجرح والتعديل (٣١٣/٨ ــ ٣١٤) .

(٨) أحد الزهد العُبَّاد ، يكنى أبا طارق ، انظر ترجمته : حلية الأولياء (٢٤٣/٦) ، صفة الصفوة (٣٧٧/٣) .

(٩) أخرجه أبو نعيم (٢٤٥/٦) فى الحلية عن طريق ابن أبى الدنيا .

(١٠) السنة النبوية فى ختم القرآن ألا تقل مدة الختم عن ثلاث ليالٍ .

٢٣٨ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[١] نا سليمان بن أيوب البصرى[٢] قال : ثنى مرجىّ بن وداع[٣] قال : قال عطاء السليمى[٤] :ـ

« كنت أشتهى الموت وأتمناه ، فأتانى آتٍ فى منامى فقال : يا عطاء أتتمنى الموت ؟!! فقلت : إن ذاك . قال : فتقلب فى وجهى ، ثم قال : لو عرفت شدة الموت وكربه حتى يخالط قلبك معرفته لطار نومك أيام حياتك ، ولذهل عقلك حتى تمشى فى الناس والهاً .

قال عطاء : طوبى لمن نفعه عيشه ، فكان طول عمره زيادة فى عمله ، ما أرى عطاء كذلك ، ثم بكى »[٥] .

[اتخذ الحجارة شهداء له]

٢٣٩ ـ حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الله العجلى[٦] نا عمرو بن محمد[٧] ، ثنى عبد العزيز بن أبى رواد[٨] قال :

« كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجداً ، وجعل فى قبلته سبعة أحجار ، فكان إذا قضى صلاته ، قال : يا أحجار أشهدكم أن لا إله إلّا الله . قال : فمرض الرجل فعرج بروحه ، قال : فرأيت فى منامى أنه أمر بى إلى النار ، فرأيت حجراً من تلك الحجارة ، أعرفه قد عَظُم ، فسد عنى باب جهنم ، قال : ثم أتى إلى الباب الآخر فإذا حجر من تلك الأحجار ، أعرفه بعينه قد عظم ، فسد عنى باباً من أبواب جهنم قال : حتى سد عنى بقية الأحجار أبواب جهنم »[٩] .

(١) سبق الترجمة له .
(٢) ابن سليمان ، أبو أيوب ، صدوق ، من العاشرة ، كان من الحفاظ بالبصرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٨/٩) ، التهذيب (١٧٢/٤) ، التقريب (٣٢١/١) .
(٣) الراسبى ، ضعفه ابن معين والعقيلى ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . انظر : ميزان الاعتدال (٨٤/٤) ، الضعفاء للعقيلى (٢٨٧١) .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) إسناده لا بأس به . أخرجه أبو نعيم (٢٢٣/٦) فى الحلية عن طريق ابن أبى الدنيا .
(٦) هو الحسين بن على ، سبق الترجمة له .
(٧) هو عمرو بن محمد العنقزى ، أبو سعيد ، الكوفى ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له البخارى معلقاً ، وباق الستة ، مات سنة ١٩٩ هـ . انظر : التهذيب (٩٨/٨) ، التقريب (٧٨/٢) .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) إسناده حسن .

٢٤٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن موسى الصائغ[١] نا عبد الله بن نافع[٢] قال :

- « كانت امرأة متعبدة لها نوى تسبح الله تعالى بهن ، فرأت ذات ليلة فى منامها كأن ذلك النوى قائم على سوقه ، ثلاث صفوف ، الصف الأول يقول : سبحان الله ، دائم الثبات ، والثانى يقول : سبحان مخرج النبات ، والثالث يقول : سبحان محيى الأموات »[٣] .

٢٤١ ــ حدثنا أبو بكر نا يوسف بن أبى سلام[٤] قال :

« رأيت فى المنام كأن تالياً يتلو قرآنا ، والآخر يبكى ، فلما أمسك التالى عن القراءة ، قال ذلك الباكى : طوبى لمن غمرت أحزان الآخرة قلبه » .

[انظـروا الذى تعملـون]

٢٤٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى سلمة بن شبيب[٥] نا سهل بن عاصم[٦] نا عبد الله بن غالب[٧] نا أبو عاصم العبادانى[٨] عن يونس بن عبيد[٩] :

(١) ابن أبى نُعيم ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو نعيم ، مات سنة ٢٢٣ هـ . انظر : الميزان (٤٩/٤) ، التهذيب (٤٨٠/٩) ، التقريب (٢١١/٢) .
(٢) ابن أبى نافع ، أبو محمد المدنى ، ثقة صحيح الكتاب ، فى حفظه لين ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة ، فى سننهم ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التهذيب (٥١/٥) ، التقريب (٤٥٦/١) .
(٣) إسناده حسن .
(٤) لم أجده .
(٥) المسمعى ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ٢٤٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٥/٢/٢) ، التقريب (٣١٦/١) ، التهذيب (١٤٦/٤) .
(٦) ذكر أنه قرأ القرآن على سليم المقرىء ، صاحب حمزة ، روى عنه أحمد بن المهدى الأصبهانى ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (١٦٨/٤) . وترجم الخطيب البغدادى لسهل ابن عاصم النحوى ، فإن كان هو الذى فى أثرنا ، فقد قال البغدادى : كان ثقة ثبتاً ، ديناً عالماً . تاريخ بغداد (١٣٤/٩) .
(٧) هو عبد الله بن غالب العبادانى ، مستور ، من التاسعة ، أخرج له ابن ماجه ، روى عن الربيع بن صبيح ، وعامر بن يساف ، وعنه عباس الترقفى ، ومحمد بن عبدك القزاز . انظر : التقريب (٤٤٠/١) ، التهذيب (٣٥٥/٥) .
(٨) البصرى ، اسمه عبد الله بن عبيد الله ، أو بالعكس ، لين الحديث ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : الميزان (٥٤٣/٤) ، اللسان (٤٧١/٧) ، التهذيب (١٤٢/١٢) ، التقريب (٤٤٣/٢) .
(٩) سبق الترجمة له .

« أن رجلاً أتى فى المنام ، فقيل له : إنكم اليوم تعملون أعمالاً تعرض عليكم يوم القيامة ، فيسركم بعضكم ، ويسوءكم بعضها ، فانظروا الذى تعملون أن يسوءكم إذا رأيتموه ، فإياكم وإياه »[1] .

[من وصايا الرسول ﷺ]

٢٤٣ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى سلمة بن شبيب[2] ، ثنى سهل بن عاصم[3] عن الحسين بن موسى الخراسانى[4] عن شيخ من بنى سليم[5] قال :ــ

« رأيت النبى ﷺ فى منامى ، فقلت : يا رسول الله ، ما حالك ؟ قال : **أحدثك** ؟ قلت : حدثنى . قال : « **من استوى يوماه فهومغبون ، ومن كان غده شراً من يومه فهو ملعون ، ومن لم يكن فى زيادة فهو فى نقصان ، ومن كان فى نقصان كان الموت خيراً له** »[6] .

٢٤٤ ــ حدثنا أبو بكر نا سلمة نا سهل عن عبدة بن سليمان[7] قال : سمعت مخلد بن الحسين[8] يقول : « رأيت فى المنام جنازة بين يديها جوارٍ طوال ، وهن يقلن :

أصبحتم جزراً للموت يأخذكم ∴ كما البهائم فى الدنيا لكم جزر[9]

٢٤٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن عبد الله[10] نا قبيصة بن ليث أبو معاوية

---

(١) إسناده فيه ضعف .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) لم أجده .
(٥) مجهول لعدم التسمية .
(٦) إسناده ضعيف .
(٧) هو عبدة بن سليمان المروزى ، نزيل المصيصة ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٣٩ هـ . انظر : التقريب (١/٥٣٠) ، التهذيب (٦/٤٥٩) .
(٨) الأزدى ، أبو محمد البصرى ، نزيل المصيصة ، ثقة ، فاضل ، من كبار التاسعة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ١٩١ هـ . انظر : التقريب (٢/٢٣٥) ، التهذيب (١٠/٧٢) ، حلية الأولياء (٨/٢٦٦) ، صفة الصفوة (٤/٢٦٦) .
(٩) إسناده حسن .
(١٠) ابن أبى حاتم ، الهروى ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد ، صدوق حافظ ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٤ هـ . انظر : التقريب (١/٣٧) ، التهذيب (١/١٣٢) .

الأسدى[1] ، ثنى مُطَرِّف[2] عن أبى إسحاق[3] عن أبى ميسرة عمرو بن شرحبيل[4] قال :

« رأيت فى المنام كأن السماء انفرجت ، فاطلع منها رجل ، فقلت : ما أنت ؟ قال : أنا ملك ، قلت : أسألك عن شيء؟ قال : سل عمَّ شئت . قلت : أخبرنى عن أهل الجمل ؟ قال : فئتان مؤمنتان اقتتلوا . قلت : أخبرنى عن أهل صفين ؟ قال : فئتان مؤمنتان اقتتلوا . قلت : أخبرنى عن أهل النهروان ؟ قال : خلعوا إمامهم ، ونكثوا بيعتهم ، فلقوا ترحاً »[5] .

٢٤٦ ــ حدثنا أبو بكر نا عبد الرحمن بن صالح[6] نا أبو بكر بن عياش[7] عن عاصم بن بهدلة[8] عن أبى وائل[9] قال : قال عمرو بن شرحبيل[10] :

« ليلة صفين ، رأيت فى المنام البارحة كأنّا وهؤلاء جميعاً ، اقُتص لبعضنا من بعضٍ ، ثم أدخلنا الجنة جميعاً »[11] قال : فكان أبو وائل يقول : إن صدقت رؤيا أبى ميسرة .

[أبو حنيفــة فى المنــام]

٢٤٧ ــ حدثنا أبو بكر نا الحسين بن عمرو بن محمد[12] نا زكريا بن عدى[13]

---

(١) هو قبيصة بن الليث بن قبيصة ، الكوفى ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له الترمذى . انظر : التقريب (١٢٢/٢) ، التهذيب (٣٤٩/٨) .

(٢) هو مطرف بن طريف ، الكوفى ، أبو بكر ، ثقة فاضل ، من صغار السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤١ هـ . انظر : التقريب (٢٥٣/٢) ، التهذيب (١٧٢/١٠) ، التاريخ الكبير (٣٩٧/١/٤) .

(٣) السبيعى عمرو بن عبد الله الهمذانى ، مُكْثِر ، ثقة عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٧/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦) ، تذكرة (١١٤/١) ، الميزان (٢٧٠/٣) ، التهذيب (٦٣/٨) ، شذارت الذهب (١٧٤/١) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده حسن .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) إسناده حسن .

(١٢) هو العنقزى ، روى عن أبيه ، وعثام بن على ، ويونس بن بكير ، وعنه أبو حاتم الرازى ، وقال : لين يتكلمون فيه ، وقال أبو زرعة : كان لا يصدق . انظر : الجرح والتعديل (٦١/٣، ٦٢) ، الميزان (٥٤٥/١

(١٣) هو زكريا بن عدى بن الصلت ، التيمى ، أبو يحيى ، نزيل بغداد ، ثقة جليل ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢١١ أو ٢١٢ هـ . انظر : التقريب (٢٦١/١) ، التهذيب (٣٣١/٣) .

قال : سمعت حفص بن غياث[1] قال :

« رأيت أبا حنيفة[2] فى المنام ، فقلت : أى الآراء وجدت أفضل ، وأحسن ؟ قال : نعم الرأى رأى عبد الله[3] ، ووجدت حذيفة بن اليمان[4] شحيحاً على دينه »[5] .

٢٤٨ ـ حدثنا أبو بكر نا هارون بن الحسين[6] ، ثنى عبد الله بن فروخ[7] قال :

« رُؤى داود الطائى[8] فى المنام ، وهو يحتضر ، فقال : الساعة انفلت من السجن فأصبحوا ، وقد مات »[9] .

٢٤٩ ـ حدثنا أبو بكر نا الحسن بن شاذان[10] نا يزيد بن هارون[11] عن عبد العزيز بن عبد الله المَاجِشُون[12] عن محمد بن المنكدر[13] قال :

« دخل النبى ﷺ على أبى بكر فرأه ثقيلًا ، فخرج من عنده ، فدخل على

(١) ابن طلق الكوفى ، أبو عمر القاضى ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً فى الآخر ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤ و ١٩٥ هـ . انظر : التهذيب (٤١٥/٢) ، التقريب (١٨٩/١) .

(٢) الإمام الفقيه ، عالم العراق ، أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٤٩/٨) ، المجروحين (٦١/٣) ، تاريخ بغداد (٣٢٣/١٣) ، تذكرة (١٦٨/١) ، الميزان (٢٦٥/٤) ، البداية والنهاية (١٠٧/١٠) ، التهذيب (٤٤٩/١٠) ، شذرات الذهب (٢٢٧/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) صحابى جليل ، صاحب سر الرسول ﷺ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد مقتل عثمان رضى الله عنهما . انظر : التاريخ الكبير (٩٥/٣) ، الجرح والتعديل (٢٥٦/٣) ، المعجم الكبير للطبرانى (١٧٨/٣) ، المستدرك (٣٧٩/٣) ، الحلية (٢٧٠/١) ، أسد الغابة (٤٦٨/١) ، الإصابة (٣٢/١) .

(٥) إسناده ضعيف .

(٦) وقيل : الحسن ، ابن سعيد بن سابور ، أبو موسى النجاد ، حدث عن زيد بن أخزم الطائى ، والسرى ابن عاصم الهمدانى ، وعنه : محمد بن مخلد ، وأبو الفضل الزهرى ، ذكره الخطيب البغدادى ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً . انظر : تاريخ بغداد (٢٩/١٤) .

(٧) الخراسانى ، بصرى ، صدوق يغلط ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٣٧/٥) ، التقريب (٤٤٠/١) ، الميزان (٤٧١/٢) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) أخرجه أبو نعيم (٣٥٥/٧) بنحوه ، عن طريق ابن أبى الدنيا .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

(١٣) سبق الترجمة له .

عائشة ، فإنه ليخبرها بوجع أبى بكر ، إذ جاء أبو بكر يستأذن ، فقالت عائشة : أبى ، فدخل ، فجعل النبى ﷺ يتعجب لما عجل الله من العافية ، فقال : ما هذا إلّا أن خرجت من عندى فعفوت ، فأتانى جبريل عليه السلام فسعطنى سعطة[١] ، فقمت وقد برأت »[٢] .

٢٥٠ ـــ حدثنا أبو بكر نا إبراهيم بن سعيد[٣] نا عبد الغفار بن داود الحرانى[٤] نا ليث بن سعد[٥] عن عقيل[٦] عن ابن شهاب[٧] :

« أن رجلاً رأى فى زمن عثمان[٨] ـ رضى الله عنه ـ أنه يقال له : عد ما يقال لك :

لعمرو أبيك لا تعجلن ∴ لقد ذهب الخير إلّا قليلا

لقد سفه الناس فى دينهم ∴ وخلى ابن عفان شراً طويلا

فأتى علياً ـ رضى الله عنه ـ فذكر ذلك ، وقال : والله ما أنا بشاعر ، ولا راوية للشعر ، ولقد أتيت الليلة ، فألقى على لسانى ، فقال له : اسكت عن هذا ، ثم لم يلبث عثمان أن قتل » .

٢٥١ ـــ حدثنا أبو بكر نا أبو الفضل الكلبى[٩] نا عباس بن هشام بن محمد[١٠] نا

---

(١) السعوط فى الأنف ، سعطه الدواء يسعطه سعطاً ، واستعط ، وأسعطه الدواء كلاهما : أدخله أنفه .
(٢) إسناده مرسل . وهو من أقسام الحديث الضعيف .
تنبيه : لم يذكر المصنف ـــ رحمه الله ـــ أن الأثر كان فى المنام ، فحكمنا عليه بالإرسال ، وإلّا لو كان فى المنام كان حسناً ، لأن رجاله كلهم ثقات ما عدا الحسن بن شاذان فهو صدوق . والله أعلم .
(٣) الجوهرى ، أبو إسحاق الطبرى ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، تُكُلِّمَ فيه بلا حجة ، من العاشرة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التقريب (٣٥/١) ، التهذيب (١٢٣/١) .
(٤) ابن مهران ، أبو صالح ، نزيل مصر ، ثقة فقيه ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التقريب (٥١٤/١) ، التهذيب (٣٦٥/٦) .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) هو عقيل بن خالد بن عقيل ، أبو خالد الأموى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، سكن المدينة ، ثم الشام ، ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التقريب (٢٩/٢) ، التهذيب (٢٥٥/٧) .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) إسناده منقطع . فإن الزهرى لم يدرك زمن عثمان بن عفان ، رضى الله عنه .
(٩) لم أجده .
(١٠) لم أجده .

هشام بن محمد[1] عن جبلة بن مالك الغساني[2] قال : ثني رجل[3] من الحي ، قال : سمع رجل[4] من الحي قائلاً في المنام يقول على شق دمشق :

ألا يالقـوم للسفاهـة والوهـن ∴ وللعاجز الموهون والرأى ذى الأفن

وابـن سعيـد بينما هو قائم على ∴ قدميـه خر للوجـه والبطـن

رأى الحصن منجاة من الموت فالتجأ ∴ إليـه فزارتـه المنيـة فى الحصن

فأتى عبد الملك فأخبره ، فقال : ويحك هل سمعها منك أحد ؟ قال : لا . قال : ضعها تحت قدميك ، ثم قتل عبد الملك ، عمرو بن سعيد بعد ذلك[5] .

٢٥٢ ــ حدثنا أبو بكر قال : وبلغنى أن محمد بن زياد الكلبى[6] قال : أخبرنى رجل[7] منذ أكثر من أربعين سنة قال :ــ

« أتانى آتٍ فى منامى فقال لى : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل :

ليبك على الإسـلام من كان باكيـا

فقلته ، فقال : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل :ــ

ويندبه فى البـر والبحر نـادبه

فقال : فقلت . قال : ثم قال لى قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل :

لقد أصبح الإسلام والدين واهيا ∴ غريبا وقد كادت تبيد عراشه[8]

---

(١) ابن السائب الكلبى ، أبو المنذر الأخبارى النسابة ، قال الدارقطنى وغيره : متروك ، وقال ابن عساكر : ليس بثقة ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤/٤٥) ، الميزان (٤/٣٠٤) ، معجم الأدباء (١٩/٢٨٧) .

(٢) لم أجده .

(٣) مجهول ، لعدم تسميته .

(٤) مجهول .

(٥) إسناده ضعيف جداً .

(٦) هو محمد بن زياد بن زبار الكلبى ، روى عن أبى مودود المدينى ، وشرق بن القطامى ، وعنه زهير بن محمد ، وتمتام ، قال ابن معين : لا أحد ، وفى رواية : لاشئ ، وقال أبو حاتم : كان شيخاً شاعراً . انظر : الجرح والتعديل (٧/٢٥٨) ، تاريخ بغداد (٢/٢٨١) .

(٧) مجهول لعدم تسميته .

(٨) إسناده ضعيف . فيه انقطاع ، وضعف الكلبى . ولمزيد من الإيضاح حول هذين البيتين ، عليك بمراجعة باب رثاء الجن لعمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ فى كتاب (الهواتف) لابن أبى الدنيا بتحقيقنا ــ طبع بمكتبة القرآن .

[رجل قدم من الآخرة إلى الدنيا]

٢٥٣ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن الحسين[١] ، ثنى عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون[٢] ، ثنى المنكدر بن محمد بن المنكدر[٣] قال :

« رأيت فى منامى كأنى دخلت مسجد رسول الله ﷺ ، فإذا الناس مجتمعون على رجل فى الروضة . فقلت : من هذا ؟ فقيل : رجل قدم من الآخرة ، يخبر الناس عن موتاهم . قال : فجئت أنظر ، فإذا الرجل صفوان بن سليم[٤] ، قال : والناس يسألونه وهو يخبرهم . قال : فقال : أما هاهنا أحد يسألنى عن محمد بن المنكدر[٥] ؟ قال : فطفق الناس يقولون هذا ابنه ، هذا ابنه . قال : ففرجت الناس ، فقلت : أخبرنا رحمك الله ؟ قال : أعطاه الله من الجنة كذا ، وأعطاه كذا ، وأعطاه ، وأرضاه ، وأسكنه منازل فى الجنة ، وبوأه فلا ظعن عليه ، ولا موت »[٦] .

[مالك بن أنس فى المنام]

٢٥٤ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن الحسين[٧] ، ثنى مطرف أبو مصعب[٨] ، ثنى أبو عبد الله مولى الليثيين[٩] ، وكان خياراً[١٠] :

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أبو مروان ، المدنى الفقيه ، مفتى أهل المدينة ، صدوق ، له أغلاط فى الحديث ، من التاسعة ، أخرج له النسائى وابن ماجه ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التقريب (٥٢٠/١) ، التهذيب (٤٠٧/٦) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) المدنى ، أبو عبد الله الزهرى ، ثقة ، مفتٍ عابد ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : التقريب (٣٦٨/١) ، التهذيب (٤٢٥/٤) ، الحلية (١٥٨/٣) ، صفة الصفوة (١٥٣/٣) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده ضعيف . وأورده السيوطى (ص/٢٨١) فى شرح الصدور ، نقلاً عن ابن أبى الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو مطرف بن عبد الله بن مطرف السيارى ، المدنى ، ابن أخت مالك ، ثقة ، من كبار العشرة ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (٢٥٣/٢) ، التهذيب (١٧٥/١٠) .

(٩) لم أجده .

(١٠) فى الحلية (مختاراً) .

« رأيت كأن النبى ﷺ قاعد فى المسجد ، والناس حوله ، ومالك بن أنس[١] قائم بين يديه ، وبين يدى رسول الله ﷺ مسك ، وهو يأخذ منه قبضة ، قبضة ، فيدفعها إلى مالك ، ومالك ينثرها على الناس »[٢] .

قال أبو مصعب : فأُوّل[٣] ذلك العلم واتباع السنة .

[منام صلة بن أشيم]

٢٥٥ ــ حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم[٤] نا عفان[٥] عن سليمان بن المغيرة[٦] عن حميد بن هلال[٧] قال : قال صِلة بن أُشْيَم[٨] :

« رأيت فى النوم كأنى فى رهطٍ ، ورجل خلفنا معه السيف شاهر ، كلما أتى على أحدٍ منا ضرب رأسه فوقع ، ثم يعيده فيعود كما كان . قال : فجعلت أنظر متى يأتى علىَّ فيصنع بى مثل ذلك . قال : فأتى علىَّ فضرب رأسى فوقع ، كأنى أنظر إلى رأسى حين أخذته ، انفض عن سيفى التراب ، ثم أعدته فعاد كما كان » .

٢٥٦ ــ حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم نا عفان نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : قال صلة :

« رأيت أبا رفاعة بعدما أصلبوه فى النوم على ناقة سريعة ، وأنا على جمل ثقالٍ

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أخرجه أبو نعيم (٣١٧/٦) فى الحلية عن طريق ابن أبى الدنيا ، وله شاهد أخرجه أبو نعيم (٣١٦/٦) فى الحلية من كلام مالك .

● أورده ابن الجوزى (١٧٨/٢) فى صفة الصفوة ، من كلام أبى عبد الله .

● أورده الذهبى (٦٢/٨) فى سير أعلام النبلاء من كلام مالك .

(٣) كذا فى المخطوطة ، وفى الحلية (فأولت) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) القيسى ، مولاهم ، البصرى ، ثقة ، يكنى أبا سعيد ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٥ هـ . انظر : التقريب (٣٣٠/١) ، التهذيب (٢٢٠/٤) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو الصهباء العدوى ، البصرى ، من العُبَّاد الزهاد ، روى عنه الحسن ، وثابت ، ومعاذية العدوية ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤٤٧/٤) ، الحلية (٢٣٧/٢) ، صفة الصفوة (٢١٦/٣) .

قطوفٍ ، وأنا على أثره . قال : فيعرجها عليّ فأقول الآن اسمعه الصوت ، فيسرعها وأنا اتبع أثره . قال : فأوّل رؤياى أنى آخذ طريق أبى رفاعة ، وأنا أكد بعده اليمن كداً » .

٢٥٧ ــ حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم[١] ، ثنى عفان[٢] ، ثنى سليمان[٣] قال : قال حميد بن هلال[٤] :

« خرج صلة[٥] فى جيشٍ معه ابنه وأعرابى من الحى . قال : فقال الأعرابى : رأيتك يا أبا الصهباء فى النوم ، كأنك أتيت على شجرة ظليلة ، فأصبت من تحتها ثلاث شهدات ، فأعطيتنى واحدة ، وأمسكت اثنتين ، فوجدت فى نفسى ألا تكون قاسمتنى الأخرى . قال : فلقوا العدو ، فقال صلة : تقدم . قال : فقيل : فقتل صلة ، وقتل الأعرابى »[٦] .

٢٥٨ ــ حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم ، ثنى مؤمل بن إسماعيل[٧] قال :

« رأيت همام بن يحيى[٨] فى النوم فكأنى أقول له : يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : أدخلنى الجنة . قلت : من رأيت فى الجنة ؟ قال : رأيت ثابت البنانى ، وهو قابل سعيد هكذا ، وبسط مؤمل يديه جميعاً ، كأنه يدعو بهما ، والماء واللبن يسيل من يديه ، والناس [......][٩] ، وأمر بفلانٍ إلى النار ، قلت : فلاناً بكذا كذا ؟ كأنه ينسبه إلى شيءٍ ، قد كان يُعرف به . قال : نعم . وقيل له : أنت الذى كان يمن على الله بركعتين يصلهما له »[١٠] .

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) إسناده حسن . .
(٧) البصرى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة ، أخرج له البخارى معلقاً ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٢/٢٩٠) ، التهذيب (١٠/٣٨٠) .
(٨) هو همام بن يحيى بن دينار ، العَوْذى ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٢١) ، التهذيب (١١/٦٧) .
(٩) طمسٌ فى الأصل .
(١٠) إسناده ضعيف .

[فضل من بكر إلى الجمعة]

٢٥٩ ــ حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم[١] نا بشر بن مبشر[٢] نا حماد[٣] عن ثابت[٤] :

« أن رجلاً رأى فيما يرى النائم كأن الناس يعرضون على الله عز وجل . قال : فأُتى بامرأة عليها ثياب رقاق ، فوقفت بين يدى الله تبارك وتعالى ، فهبت ريح فكشفها ، فأعرض عنها تبارك وتعالى ، وقال : اذهبوا بها إلى النار ، فإنها كانت من المتبرجات ، ثم جعلوا يعرضون حتى أُتى علىَّ فأخذ بضبعى فوقفت بين يدى الله فقال : دعوه فإنه كان يؤدى حق الجمعة . قال : فكان يبكر إلى الجمعة »[٥] .

[فضل صاحب السُّنة]

٢٦٠ ــ حدثنا أبو بكر نا أبو بكر بن سهل التميمى[٦] نا محمد بن موسى أبو صالح[٧] نا مخلد بن الحسين[٨] قال :

« دخلت على ابن سمعان[٩] غدوة ، وقد قام من نومه وهو فزع ، فقال : إنى رأيت كأن بين يدى كلبين ، فدعوت فأمَّن أحدهما ، ولم يُؤَمِّن الآخر ، فقلت : هذان صاحبا بدعة ، تدعو أحدهما مجيباً إلى السنة ، وتدعو الآخر فلا يجيبك . قال : فما قمن من ذلك المجلس ، حتى دخل رجلان قد اختصما عنده ، فدعا أحدهما فأجابه ، ودعا الآخر فلم يجبه »[١٠] .

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) روى عن الحكم بن فضيل ، ضعفه الأزدى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، ونسبه واسطياً ، روى عنه محمد بن موسى ، مات سنة ١٧٩هـ . انظر : الميزان (٣٢٤/١) ، اللسان (٣٢/٢) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له

(٥) فى إسناده ضعف . انظر الأثر رقم (١٧٤) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) لم أجده .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو عبد الله بن زياد بن سليمان ، أبو عبد الرحمن المدنى ، قاضيها ، متروك ، اتهمه أبو داود وغيره ، من السابعة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٩٦/٣) ، والصغير (١١٤/٢) ، الضعفاء للنسائى (٣٣٩) ، والضعفاء الكبير للعقيلى (٨٠٨) ، الجرح والتعديل (٦٥/٢) ، المجروحين (٧/٢) ، الميزان (٤٢٣/٢) ، التهذيب (٢٢٠/٥) ، التقريب (٤١٦/١) .

(١٠) إسناده موضوع .

[يا عثمان الحقنا لا تحبسنا]

٢٦١ ـــ حدثنا أبو بكر نا أبو عبد الرحمن القرشي[١] نا خلف بن تميم[٢] نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلى[٣] نا عبد الملك بن عمير[٤] ، ثنى كثير بن الصلت[٥] قال :

« دخلت على عثمان بن عفان وهو محصور ، فقال لى عثمان : يا كثير بن الصلت ، ما أرانى إلّا مقتولاً من يومى هذا . قال : قلت : بل ينصرك الله على عدوك يا أمير المؤمنين ، ثم أعاد علىَّ فقال : يا كثير ما أرانى إلّا مقتولاً من يومى هذا . قال : قلت : وُقتِ لك فى هذا اليوم شيء ؟ ، أو قيل لك : فيه شيء ؟ قال : لا ، ولكن سهرت فى ليلتى هذه الماضية ، فلما كان عند السحر أغفيت إغفاءة ، فرأيت فيما يرى النائم رسول الله ﷺ وأبا بكر ، وعمر ، ورسول الله ﷺ يقول : « **يا عثمان الحقنا ، لا تحبسنا ، فإنّا ننتظرك** » . قال : فقُتل من يومه ذلك »[٦] .

٢٦٢ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الرحمن القرشي[٧] نا عبد الرحمن بن محمد المحاربى[٨] عن عبد الله بن الوليد[٩] عن عبد الله بن حُجيرة[١٠] عن عمر بن عبد

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الكوفى ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤٣٢/١) ، الضعفاء الكبير للعقيلى (٧٦) ، الجرح والتعديل (١٥٢/٢) ، المجروحين (١٢٢/١) ، الميزان (٢١٢/١) ، التقريب (٦٦/١) .

(٤) ابن سويد اللخمى ، حليف بنى عدى ، الكوفى ، ثقة فقيه ، حديثه فى الكتب الستة تغير حفظه ، وربما دلس ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣١٠/٦) ، تذكرة (١٣٥/١) ، العبر (١٨٤) ، التهذيب (٤١١/٦) ، التقريب (٥٢١/١) .

(٥) ابن معد يكرب ، الكندى ، مدنى ، ثقة ، من الثانية ، ووهم من جعله صحابياً ، أخرج له النسائى . انظر : التقريب (١٣٢/٢) ، التهذيب (٤١٩/٨) ، الإصابة (٣١٧/٥) .

(٦) إسناده ضعيف . أورده ابن كثير (٢٠٠/٧) نقلاً عن ابن أبى الدنيا .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) أبو محمد الكوفى ، لا بأس به ، وكان يدلس ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (٤٩٧/١) ، التهذيب (٢٦٥/٦) .

(٩) ابن قيس التجيبى ، البصرى ، لين الحديث ، من السادسة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (٤٥٩/١) ، التهذيب (٦٩/٦) .

(١٠) القاضى أبو عبد الرحمن ، المصرى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له النسائى ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٤٢٨/١) ، التهذيب (٢٩٢/٥) .

العزيز[1] قال :

« رأيت رسول الله ﷺ فى المنام ، فقال لى : (**ادن ياعمر**) ثم قال لى (**ادن ياعمر**) حتى كدت أن أصيبه ، ثم قال لى : (**ياعمر إذا وليت فاعمل فى ولايتك نحواً من [........]**[*] **وإذا كهلان قد اكتنفاه**) . قلت : ومن هذان ؟ قال : (**هذا أبو بكر ، وهذا عمر**)[2] .

[أبو لهب لعنه الله فى المنـــام]

٢٦٣ ـ حدثنا أبو بكر نا أبو بكر بن سهل التميمى[3] نا عبد الرزاق[4] أنبأ معمر[5] عن الزهرى[6] عن عروة[7] عن زينب بنت أبى سلمة[8] عن أم سلمة[9] قالت :

« رأى أبا لهب[10] بعضُ أهله فى النوم ، فقال : مارأيت بعدكم راحة غير فى هذه ، وأشار إلى النقرة التى فوقِ الإبهام ، بعتقى ثويبة ، وكانت أرضعت النبى ﷺ وأبا سلمة »[11].

---

(١) سبق الترجمة له . (*) بياض بالأصل . (٢) إسناده ضعيف .
(٣) سبق الترجمة له . (٥) سبق الترجمة له .
(٤) سبق الترجمة له . (٦) سبق الترجمة له .
(٧) هو عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه ، مشهور ، حديثه فى الكتب الستة ، من الثانية ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : تذكرة (٦٢/١) ، التهذيب (١٨٠/٧) ، طبقات ابن سعد (١٣٢/٥) ، شذارات الذهب (١٠٣/١) ، العبر (١١٠/١) .
(٨) المخزومية ، ربيبة النبى ﷺ ، حديثها فى الكتب الستة ، ماتت سنة ٧٣ هـ . وحضر ابن عمر جنازتها . انظر : التقريب (٦٠٠/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٦١/٨) ، أسد الغابة (٤٦٨/٥) ، الإصابة (٣١٧/٤) التهذيب (٤٢١/١٢) ، الاستيعاب (١٨٥٤) .
(٩) السيدة الطاهرة ، هند بنت أبى أمية ، من المهاجرات الأول ، وكانت من آخر من مات من أمهات المؤمنين ، حديثها فى الكتب الستة ، ماتت سنة ٥٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٨٦/٨) ، الجرح والتعديل (٤٦٤/٩) ، المستدرك (١٦/٤) ، الاستيعاب (١٩٢٠/٤) ، أسد الغابة (٣٤٠/٧) ، التهذيب (٤٥٥/١٢) ، الإصابة (٢٢١/٨) ، شذرات الذهب (٦٩/١) .
(١٠) أحد أعمام رسول الله ﷺ ، واسمه عبد العزى بن عبد المطلب ، وكنيته أبو عتبة ، وإنما سمى أبا لهب لإشراق وجهه ، وكان كثير الأذية لرسول الله ﷺ ، والبغضة ، والازدراء به ، والتنقص له ، ولدينه ، وذكر ربنا أنه من أهل النار .
(١١) إسناده حسن .
أورده الغزالى فى الإحياء (٤٩١/٤) .

[يسأل الرسول ﷺ فى المنام]

٢٦٤ ــ حدثنا أبو بكر نا عمرو بن خالد التميمى[1] نا على بن عاصم[2] عن الجُريْرى[3] قال : ثنى عبد العزيز[4] ، وكان من خيار أهل البصرة قال :

« كنت أبكر يوم الجمعة إلى المسجد ، فكنت أنام وأنا قاعد ، قال : فرأيت النبى ﷺ فى منامى ، فقلت : إنى أبكر يوم الجمعة إلى المسجد فأنام ، وأنا قاعد ، فهل علىَّ من وضوء ؟ فقال : « **لا ، إنما الوضوء على من اضطجع فنام** » .

٢٦٥ ــ حدثنا أبو بكر نا زكريا بن يحيى بن عمر الطائى[5] ، ثنى أبو المبتدى[6] قال :

« رأيت الحسن بن صالح[7] فى منامى ، فقلت : ما صنع الله بك ؟ قال : باهى بنا الملائكة . فقلت : أنت ومن ؟ قال : أنا وداود الطائى[8] ، ورعة القاضى[9] ، ومسعر ابن كدام »[10] .

٢٦٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى إسحاق النرسى[11] ، ثنى أبو عبد الله المروزى[12] :

« أن رجلاً رأى يزيد بن هارون[13] بعد موته فى النوم ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : أباحنى الجنة . قلت : بالقرآن ؟ قال : لا ، قال : فبماذا ؟ قال : الحديث » .

---

(١) أبو الحسن الحرانى ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له البخارى وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٩ هـ . انظر : التقريب (٦٩/٢) ، الجرح والتعديل (٢٣٠/٨) ، التهذيب (٢٥/٨) .

(٢) ابن صهيب الواسطى ، التيمى ، صدوق يخطىء ، ويصر على الخطأ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠١ هـ . انظر : التقريب (٣٩/٢) ، التهذيب (٣٤٤/٧) .

(٣) هو سعيد بن إياس ، أبو مسعود البصرى ، ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : التقريب (٢٩١/١) ، التهذيب (٥/٤) ، الحلية (٢٠٠/٦) .

(٤) لم أجده .

(٥) أبو السُّكَين الكوفى ، صدوق له أوهام ، لَيّنَهُ بسببها الدارقطنى ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، مات سنة ٢٥١ هـ . انظر : التهذيب (٣٣٧/٣) ، التقريب (٢٦٣/١) .

(٦) لم أجده .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) لم أجده .

(١٢) لم أجده .

(١٣) سبق الترجمة له .

٢٦٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمى[1] ، ثنى أبو بكر بن مقاتل[2] قال :

« مات أخ لى يكنى أبا حفص ، فاشتد جزعى عليه ، فرأيته فى النوم ، فقلت : يا أخى ألست قد مُت ؟!! فقال : إن أهل السنةينقلون من دارٍ إلى دارٍ »[3] .

[ينظــر إلى الله كل يوم مــرتين]

٢٦٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو شهاب محمد بن أحمد[4] عن على بن المديني[5] قال :

« رأيت خالد بن الحارث[6] فى النوم عليه ثياب بياض ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال غفر لى ، على إن الأمر شديد ، قلتِ : ما فعل بيحيى القطان[7] ؟ قال : فوقنا . قلت : فيزيد بن زُرَيْع[8] ؟ قال : ذاك فى عليين ، ينظر إلى الله تعالى كل يوم مرتين »[9] .

٢٦٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن أحمد قال : حُبيش بن مبشّر[10] :

« رأيت يحيى بن معين[11] فى النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى ،

(١) لم أجده .

(٢) له عن مالك ، خبر وضعه هو وصاحبه شجاع بن أسلم ، وقال الحافظ الخطيب : إنه وصاحبه مجهولان . انظر : الميزان (٢/٢٦٤) ، (٤/٤٩٩) ، اللسان (٧/١٦) .

(٣) إسناده ضعيف جداً ، إن لم يكن موضوعاً

(٤) لم أجده .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو خالد بن الحارث بن عُبيد الهُجَيمى ، أبو عثمان البصرى ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٦ هـ . انظر : التقريب (١/٢١١) ، التهذيب (٣/٨٢) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) العيشى ، أبو معاوية البصرى ، الحافظ ، متفق على توثيقه ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : تذكرة (١/٢٥٦) ، التهذيب (١١/٣٢٥) ، طبقات ابن سعد (٧/٢٠٢) ، العبر (١/٢٦٨) .

(٩) فى إسناده من لم أجده .

(١٠) ابن أحمد بن محمد الثقفى ، أبو عبد الله الطوسى ، ثقة فقيه ، من الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٥٨ هـ . انظر : التقريب (١/١٥٢) ، التهذيب (٢/١٩٥) .

(١١) ابن عون الغطفانى ، أبو زكريا البغدادى ، ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٣٣ هـ . انظر : تذكرة (٢/٤٢٩) ، طبقات ابن سعد (٧/٣٥٤) ، العبر (١/ ٤١٥) ، التهذيب (١١/٢٨٠) .

وأعطانى ، وحبانى ، وزوّجنى بثلثمائة حوراء ، وأدخلنى عليه مرتين »[1] .

٢٧٠ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى إبراهيم بن يعقوب[2] قال : قال بعض المكيين[3] :

« رأيت سعيد بن سالم القداح[4] فى النوم ، فقلت : مَنْ أفضل من فى هذه المقبرة ؟ قال : صالح بن عبد العزيز[5] . قلت : بم فضلكم ؟ قال : لأنه إذا ابتلى صبر . قال : ما فعل فضيل بن عياض[6] ؟ قال : هيهات ، كُسى حُلة لا تقوم لها الدنيا بحواشيها »[7] .

٢٧١ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى إسحاق بن محمد[8] قال :

« مرض رجل[9] من العابدين فوصف له دواء ، فأراد أن يشربه ، فأُتى فى منامه ، فقيل له : أتشرب الدواء والحور العين لك تتهيأ ؟!! قال : فانتبه فزعاً ، فصلى فى ثلاثة أيام كذا وكذا ركعة حتى انحنى صلبه ، ومات فى اليوم الثالث »[10] .

٢٧٢ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى زكريا بن يحيى البصرى[11] قال :

« رؤى محمد بن عباد[12] فى النوم ، فقيل له : ما فعل بك ربك ؟ قال : لولا ذنبى

---

(١) أورده السيوطى (ص/٢٨٧) فى شرح الصدور ، وزاد (فقلت : بماذا ؟ فأخرج شيئاً من كمه ، وقال : بهذا . يعنى الحديث) وقد عزاه كله إلى ابن أبى الدنيا .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) مجهول ، لعدم التسمية .
(٤) أبو عثمان المكى ، صدوق يهم ، وكان فقيهاً ، من كبار التاسعة ، أخرج له أبو داود والنسائى . انظر : التقريب (٢٩٦/١) ، التهذيب (٣٥/٤) .
(٥) لم أجده .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) إسناده ضعيف . أورده السيوطى (ص/٢٩٢) فى شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .
(٨) ابن إسماعيل بن عبد الله ، المدنى ، صدوق ، كُف فساء حفظه ، من العاشرة ، أخرج له البخارى وابن ماجه ، والترمذى ، مات سنة ٢٢٦ هـ . انظر : التهذيب (٢٤٨/١) ، التقريب (٦٠/١) .
(٩) مجهول ، لعدم تسميته .
(١٠) إسناده ضعيف .
(١١) سبق الترجمة له .
(١٢) هو محمد بن عباد بن عباد البصرى ، كان يتولى الصلاة والإمارة بالبصرة ، ولم يكن بصيراً بالحديث ، مات سنة ٢١٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧١/٢) .

لدخلت الجنة »[1] .

٢٧٣ ـــ حدثنا أبو بكر نا الحسن بن محبوب[2] قال : «سمعت من بعض أصحابنا[3] أن ابن المبارك[4] ـ رحمه الله ـ رؤى فى النوم ، فقيل له : ما فعل بك ربك ؟ قال : غفر لى . قيل : بالحديث ؟ قال : لا ، بالدرب بالدرب[5] ، يعنى درب الروم »[6] .

٢٧٤ ـــ حدثنا أبو بكر نا أحمد بن إبراهيم[7] ، ثنى الحسن بن الربيع[8] ، ثنى هَدّاب[9] قال :

« دخل علىَّ بشر بن منصور[10] فى دارى هذه ، فقلت له : ماتقول فى رجلٍ كأنه قائم يصلى ، وإلى جنبه غدوة ، ففزع فزعة ، وقال : ويحك يا هداب ، لعلى أنا هو !! فقلت : لا . فقال : هذا رجل صاحب [......][11] شيئاً من الحرام »[12] .

---

(١) إسناده منقطع .
(٢) ابن أبى أمية ، أبو على ، نزل أنطاكية ، لا بأس به ، مات سنة ٢٦١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٨/٣) ، تاريخ بغداد (٤٣١/٧) .
(٣) مجهول ، لعدم التسمية .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) الدرب : باب السكة الواسع ، وكل مدخل إلى الروم : درب من دروبها ، وكان ابن المبارك يجاهد فى بلاد الروم .
(٦) إسناده ضعيف .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) البجلى ، أبو على الكوفى ، ثقة ، من العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (١٦٦/١) ، التهذيب (٢٧٧/٢) .
(٩) هو هُدْبة بن خالد القيسى ، أبو خالد البصرى ، ثقة عابد ، تفرد النسائى بتليينه ، من صغار التاسعة ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين . انظر : التقريب (٣١٥/٢) ، التهذيب (٢٤/١١) .
(١٠) هو بشر بن منصور السَّليمى ، أبومحمد البصرى ، صدوق ، عابد ، زاهد ، من الثامنة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٢) ، الحلية(٢٣٩/٦)، الجرح والتعديل (٣٦٥/٢) ، الميزان (٣٢٥/١) ، صفة الصفوة (٣٧٦/٣) ، التقريب (١٠١/١) ، شذرات الذهب (٢٩٣/١) .
(١١) بياض بالأصل .
(١٢) إسناده حسن .

[فضـــل الـــورع]

٢٧٥ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو على الواسطى[١] عن أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحرانى[٢] ، ثنى موسى بن حماد[٣] قال :

« رأيت سفيان الثورى[٤] فى المنام فى الجنة يطير من نخلةٍ إلى نخلةٍ ، ومن شجرةٍ إلى شجرةٍ ، فقلت : ياأبا عبد الله ، بم نلت هذا ؟، قال : بالورع ، بالورع . قلت : فما بال على بن عاصم[٥] ؟ قال : ذاك لا نكاد نراه إلّا كما يُرى الكوكب »[٦] .

٢٧٦ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثنى داود بن محمد بن يزيد[٧] نا سيار بن حاتم العنزى[٨] نا جعفر بن سليمان[٩] عن هشام[١٠] قال : قلنا لعمارة بن حرب[١١] : ابن من أنت رحمك الله ؟ قال : « كانت أمى تعمل طحانة ، وأنا إن نجوت من النار ، فأنا بخيرٍ . قال هشام : فقال لى : سل لى محمد بن سيرين[١٢] ، فإنى رأيت كأنما اشتق من رأسى ذرة ، فخرجت منها ، فسألت محمداً ، فقال : هذا رجل معصوم ، وهذا رجل صالح . قال هشام : فلبث ما شاء الله إن سألناه ، يقول : كانت أمى تعمل طحانة . قال : حتى إذا كان يوم قال : أياكما قال العبد الصالح ، إنى رأيت فى المنام كأن رجلاً يدعو الناس برقاعٍ بها أسماءهم ، وأسماء أباءهم ، فلما أتى علىَّ ، قال : مَنْ ، عمارة بن حرب اليحمدى . قال : فدفع إلىَّ رقيعة فيها اسمى ، واسم أبى . قال : فإذا الرجل عمر بن الخطاب[١٣]. قال : فكان بعد يقول : أنا عمارة بن حرب

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) الغنوى ، كان يسكن نهاوند ، روى عن محمد بن سلمة الحرانى ، وعتاب بن بشير ، وأنس بن عياض ، قال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، وقال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالمناكير ، ويسرق حديث الناس ، وقال ابن حبان : لا يحلُّ الاحتجاجُ به . انظر : الجرح والتعديل (٥٨/٢) ، الميزان (١٠٨/١) .
(٣) أبو الحسن ، روى عن شعبة ، كتب عنه أبو زرغة بمكة ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (١٤٠/٨) .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) إسناده ضعيف جداً . أورد مثله ابن القيم (ص/٣٥) فى الروح ، ولكنه قال : قال سفيان بن عيينة ، ثم ذكره ، وعزاه لابن أبى الدنيا ، أورده الغزالى فى الإحياء (٤٩٣/٤) .
(٧) لم أجده .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) لم أجده .
(١٢) سبق الترجمة له
(١٣) سبق الترجمة له .

اليحمدى » .

[بشر بن الحارث فى المنامات]

٢٧٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن جرير الأزدى[١] ، ثنى سليمان بن موسى الجزرى[٢] عن رجلٍ[٣] رأى أبا مسعود بن الحارث[٤] أخا خالد بن الحارث[٥] فى النوم ، فقال له : « ما فعل الله بك ؟ قال : قربنى وأدنانى ، وقال لى : ياأبا مسعود ، طال ما ترددت فى طريق الدنيا ، وأنا عنك راضٍ »[٦] .

٢٧٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله ، ثنى أبو عيسى الرمانى[٧] عن رجل[٨] رأى بشر بن الحارث[٩] فى النوم ، فقال :

« ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى ، وقال : يا بشر لو سجدت لى على الجمر ما كافأت ما جعلت لك فى قلوب عبادى »[١٠] .

٢٧٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله[١١]، ثنى أبو عبد الله بن الجراد[١٢] عن محمد بن المهلب بن المغيرة[١٣] قال :

---

(١) ابن جبلة بن أبى راود ، أبو العباس العتكى ، وثقه الخطيب البغدادى ، قدم بغداد وحَدَّث بها عن محمد ابن الحسن القردوسى ، ومسدد ، وابن مسرهد ، وعنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو ذر الباغندى ، مات سنة ٢٦٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠/٣٢٥) .

(٢) لم أجده .

(٣) مجهول لعدم تسميته .

(٤) لم أجده .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده ضعيف .

(٧) لم أجده .

(٨) مجهول لعدم تسميته .

(٩) ابن عبد الرحمن بن عطاء ، المروزى ، نزيل بغداد ، أبو نصر الحافى ، الزاهد المشهور ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٣٤٢) ، الجرح والتعديل (٢/٣٥٦) ، الحلية (٨/٣٣٦) ، تاريخ بغداد (٧/٦٧) ، صفة الصفوة (٢/٣٢٥) .

(١٠) إسناده ضعيف . أورده السيوطى (ص/٢٨٩) فى شرح الصدور وعزاه إلى ابن أبى الدنيا . وأخرجه الحافظ الخطيب البغدادى (٧/٧٨) من طريق آخر ، ولكن فيه جهالة أحد الرواة ، وأخرجه أبو نعيم (٨/٣٣٦) بسند آخر ، فيه سفيان بن محمد المصيصى كان يسرق الحديث ، ويسوّى الأسانيد .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) لم أجده .

(١٣) لم أجده .

« رأيت عبد الله بن داود[1] فى النوم ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : نسأل الله السلامة ، كهيئة حماد بن سلمة »[2] .

[إذا اقتتل أهل الإسلام فليسوا بشــهداء]

٢٨٠ ــ حدثنا أبو بكر نا على بن إبراهيم اليشكرى[3] نا وهب بن جرير[4] نا هشام بن حسان[5] عن محمد بن سيرين[6] قال :

« رأيت كثير بن أفلح [7] فى النوم ، فعرفت أنها رؤيا ، وأنه قد قُتل ، ورأيته يمشي مولياً ، فكرهت أن أدعوه بكنيته ، وكان يكنى أبا محمد فيظن أهلنا إنما ادعو الهذيل فيوقظونه ، فقلت : يا كثير فأقبل إلىَّ ، فقلت : ألســت قد قتلت ؟ قال : بلى . قلت : فكيف أنتم ؟ قال : نحن بخيرٍ . قلت : أنتم الشهداء ؟ قال : لا ، إن المسلمين إذا اقتتلوا بينهم فليس قتلاهم بينهم شهداء ، ولكن نحن الندماء . قلت : هل علمتم أين أنتم ؟ قال : ما منا أحد إلّا قد علم أين هو . قلت : فكيف حالكم ؟ قال : بخير » [8] .

---

(١) ابن عامر الهمدانى ، أبو عبد الرحمن الخريبى ، ثقة عابد ، من التاسعة ، أخرج له البخارى ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٢٩٥) ، التاريخ الكبير (٥/٨٢) ، الجرح والتعديل (٥/٤٧) ، العبر (١/٣٦٤) ، تذكرة (١/٣٣٧) ، التهذيب (٥/١٩٩) ، الحلية (١٠/٣٩٢) ، شذرات الذهب (٢/٢٩) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو على بن إبراهيم اليشكرى ، الواسطى ، أبو الحسين ، نزيل بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، أخرج له البخارى ، مات سنة ٢٧٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١١/٣٣٥) ، التهذيب (٧/٢٨١) ، التقريب (٢/٣١) .

(٤) ابن حازم بن يزيد ، أبو عبد الله ، البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التقريب (٢/٣٣٨) ، التهذيب (١١/١٦١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) المدنى ، مولى أبى أيوب الأنصارى ، ثقة ، من الثانية ، أخرج له النسائى . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٢٩٨) ، التقريب (٢/١٣١) ، التهذيب (٨/٤١٩) .

(٨) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه ابن سعد (٥/٢٩٨) قال : أخبرنا سعيد ابن عامر قال : حدثنا هشام قال : قال محمد . فذكره ، وإسناده صحيح .

[سـفيان مع الكرام البـررة]

٢٨١ ـــ حدثنا أبو بكر قال : كتب إلىَّ أبو سعيد الأشج[١] نا إبراهيم بن أعْيَن[٢] قال :

« رأيت الثورى[٣] فى المنام فى ثيابٍ حمراء ، وصفراء ، فقلت : ما صنعت فديتك ؟ قال : أنا مع السفرة . قلت : وما السفرة ؟ قال : الكرام البررة »[٤] .

٢٨٢ ـــ حدثنا أبو بكر وكتب إلىَّ أبو سعيد نا عمران بن عاب[٥] الفزارى[٦] ، ثنى أبو امرأتى[٧] قال :

« كنت بعبادان فرأيت فى المنام كأن رجلاً جىء به فى ثياب بياض ، فوضع فى سفينة ، فقلت : من هذا الذى قد مات على السنة ، ونجا وصار فى الآخرة ، فلما ارتفع النهار جاءنا الخبر أن سفيان الثورى مات تلك الليلة »[٨] .

٢٨٣ ـــ حدثنا أبو بكر قال : وكتبَ إلىَّ أبو سعيد[٩] : سمعت أبا أسامة[١٠] قال : « كنت بالبصرة حين مات سفيان[١١] ، فلقيت يزيد بن إبراهيم[١٢] صبيحة الليلة التى مات فيها سفيان . فقال : قيل لى الليلة فى منامى : مات أمير المؤمنين . فقلت : رداً على الذى يقول : مات سفيان الثورى »[١٣] .

قال أبو أسامة فقلت له : وقد مات سفيان الليلة ، ولم يكن يزيد علم .

(١) هو عبد الله بن سعيد بن حصين ، الكندى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٧ هـ . انظر : التقريب (٤١٩/١) ، التهذيب (٢٣٦/٥) .

(٢) قال أبو سعيد الأشج : كان من خيار الناس . الجرح والتعديل (٨٧/٢)

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) إسناده حسن .

(٥) كذا بالمخطوطة .

(٦) لم اجده .

(٧) مجهول ، لعدم التسمية .

(٨) إسناده ضعيف .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) هو حماد بن أسامة القرشى ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس ، وكان يحدث من كتب غيره ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠١ هـ . انظر : التقريب (١٩٥/١) ، التهذيب (٢/٣) .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) التسترى ، نزيل البصرة ، أبو سعيد ، ثقة ثبت إلّا فى روايته عن قتادة ، ففيها لين ، من كبار السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٣ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٥٢/٩) ، التهذيب (٣١١/١١) ، التقريب (٣٦١/٢) .

(١٣) سناده صحيح .

٢٨٤ ــ حدثنا أبو بكر قال : وكتب إلَىَّ أبو سعيد :

« رأيت سعد بن العلاء بن سعد مولى أبي قرة الكندى[٦] بعدما مات ، فقلت : يا أبا العلاء ، ماصنعت ؟ قال : دخلت الجنة فرأيت فيها [......] [٢] ، ثم إبراهيم النخعى » [٣] .

٢٨٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن سفيان[٤] نا الوليد بن صالح[٥] ، ثنى عبد الأعلى[٦] ابن أخيه أبي المقعد قال :

« بلغنى أن رجلاً من التابعين بإحسانٍ رأى كأن القيامة قد قامت ، فدعى عبد الله بن الزبير ، فأمر به إلى النار ، فجعل ينادى ، فأين صلاتى وصومى ، فنودى : دعوه لصلاته وصومه » .

[من يتعمد النقصــان فهو فى نقصــان]

٢٨٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى هارون بن سفيان ، ثنى الوليد بن صالح نا إسماعيل بن يزيد الرقى[٧] : « أن رجلاً من التابعين رأى النبى ﷺ فى النوم ، فقال : يا رسول الله عظنى ؟ قال : « **نعم ، من يتعمد النقصان فهو فى نقصانٍ ، ومن كان فى نقصان فالموت خير له** »[٨] .

---

(١) لم أجده .

(٢) طمس فى الأصل .

(٣) هو إبراهيم بن يزيد النخعى ، أبو عمران الكوفى ، الفقيه ، ثقة ، إلّا أنه يرسل كثيراً ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٦ هـ . انظر : تذكرة (٧٣/١) ، طبقات ابن سعد (٢٧٠/٦) .

(٤) ابن بشير ، أبو سفيان المُسْتَملى ، وكان مستملى يزيد بن هارون ، ويُعرف بالديك ، حَدّث عن يزيد بن هارون ، وأبى زيد النحوى ، مات سنة ٢٥١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٥/١٤) .

(٥) النخاس ، ابو محمد الجزرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من صغار التاسعة ، أخرج له الشيخان . انظر : التقريب (٣٣٣/٢) ، التهذيب (١٣٧/١١) .

(٦) لم أجده .

(٧) ترجم ابن أبى حاتم لإسماعيل بن يزيد فقال : روى عن السندى بن عبدويه ، وإسحاق بن سليمان ، وعبد الصمد العطار ، صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٢٠٥/١) .

(٨) إسناده حسن . إن كان إسماعيل هو المترجم له .

[اللهم ارزقنى منه النصيحة]

٢٨٧ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز[(١)]، ثنى أبو حفص[(٢)] نا الوليد بن مسلم[(٣)] عن ابن أبى رقية[(٤)] قال :

« جاء رجل من بنى سنان فقال : إن لأمير المؤمنين عندى نصيحة ، فاستأذن لى عليه ، فدخلت على عمر بن عبد العزيز فأخبرته ، فقال : اللهم ارزقنى منه النصيحة ، فأدخلته عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين إن شئت أن تقرأ هذا الكتاب ، وإن شئت كلمتك . قال : هات الكتاب ، ثم أذن فخرج ، فقال لى بعد : أتعرف الرجل ؟ قلت : لا . فقال : ما أراك جئتنى إلّا بشيطان اطلبه . قال : فخرجت فلم أخرج حتى وقعت عليه ، فقلت : كدت أن تهلكنى عند أمير المؤمنين ، هو يدعوك ، فأدخلته عليه ، فأخرج ما كان فى الكتاب ، ثم خرج فلحقته ، فقلت : أخبرنى ما كان فى الكتاب ؟ قال : أمير المؤمنين يستكتمنى وأنا أخبرك !! قال : فلم أزل ألح عليه حتى أخبرنى . قال : إنى كنت صاحب صلاة بليلٍ ، فصليت ما قُدر لى ثم نمت ، فرأيت النبى ﷺ فقال : **(كيف صاحبكم هذا؟ أو أغيركم هذا؟)** فقلت : يا رسوا الله ، ما ولينا خليفة لله مثله . قال : «**إنه ليس فى خلفاء الله ، ولكنه أمير المؤمنين ، فهل أنت مبلغه عنى ثلاثاً ، إن فعلهن فقد ضبط ، وإلّا فقد ضيع ، ولم يصنع شيئاً : أصحاب القبالات[(٥)] يأكلون الربا ، والعرفاء يأخذون أموال اليتامى ، وأصحاب المكوس يظلمون الناس** »[(٦)] .

قال ابن أبى رقية : فما أمسيت من يومى حتى أنفذ فيهم عمر الكتب .

٢٨٨ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز[(٧)] ، ثنى رجل من

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) القرشى مولى بن أمية ، أبو العباس الدمشقى ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٤ أو ١٩٥ هـ . انظر : التقريب (٣٣٦/٢) ، التهذيب (١٥١/١١) .

(٤) لم أجده .

(٥) القبالات : هو أن يتقبل بخراجٍ أو جباية أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل رباً ، فإن تقبَّل وزرع فلا بأس . والقبالة : الكفالة .

(٦) إسناده ضعيف . فيه عنعنة الوليد بن مسلم .

(٧) سبق الترجمة له .

أهل [.....][1] قال : « مات أخي فأصابني من الحزن ما جعلت أعتاد القبور لشدة وجدى . قال : فأريت النبى ﷺ فى النوم ، فقال لى : (مالك) : قلت : مات أخي ، فحرمت الصبر عليه . قال : « **قل يا مطلع على خفيات الأعين ، وسرائر القلوب ، ارزقنى الصبر ، وحسن العزاء** »[2] قال : فذهب عنى ما كنت أجد » .

٢٨٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن سليم الأيلى[3] عن [......][4] الضرير قال :

« رأيت النبى ﷺ فيما يرى النائم كأنه وضع شفته على شفتي ، وعلمنى هذا الدعاء « **اللهم اجعلنى مكثراً لذكرك ، مؤدياً لحقك ، حافظاً لأمرك ، وافياً بوعدك ، خائفاً لوعيدك ، راضياً فى حالاتى عنك ، راغباً فى كل أمرى لفضك ، منتظراً لرحمتك** » .

[اللهم استرنا بالغنى]

٢٩٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو بكر بن إسحاق[5] نا سعيد بن عامر[6] عن جرير بن حازم[7] قال :

« رأيت أسماء بن عُبَيد[8] فى النوم ، فقلت : ما صنعتم ؟ قال : اللهم استرنا بالغنى ، والعافية ، وكانت دعوة منه »[9] .

٢٩١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو عبد الرحمن الأزدى[10] عن سيار[11] نا عثمان

(١) مجهول لعدم التسمية والبياض هكذا بالأصل .
(٢) إسناده ضعيف .
(٣) لم أجده .
(٤) بياض بالأصل .
(٥) هو محمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو بكر الصاغانى ، كان أحد الإثبات المتقنين ، مع صلابة فى الدين ، واشتهار بالسنة ، واتساع فى الرواية ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ٢٧٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٤٠/١) ، التقريب (١٤٤/٢) ، التهذيب (٣٥/٩ ــ ٣٦) .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) ابن مُخَارِق الضبعى ، أبو المفضل البصرى ، ثقة من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والنسائى ، مات سنة ١٤١ هـ . انظر : التهذيب (٢٦٩/١) ، التقريب (٦٥/١) .
(٩) إسناده صحيح . (١٠) سبق الترجمة له . (١١) سبق الترجمة له .

بن مطر[1] نا تَوْبة العنبرى[2] قال :

« أكرهني يوسف بن عمر على العمل ، فلما انتهيت حاسبنى ، فلبثت فى السجن حيناً ، فأتانى آتٍ فى المنام ، عليه ثياب بيض فقال : ياحرم ، قد أطالوا حبسك ؟ قلت : نعم . قال : قل اسأل الله العفو والعافية والمعافاة فى الدنيا والآخرة ، فقلتها ثلاثاً ، فاستيقظت فكتبتها ، ثم إنى صليت ما شاء الله ، فمازلت أدعو به حتى صليت الصبح ، فلما صليت الصبح جاء حرسى فحملونى فى قيودى حتى وضعونى بين يدى يوسف بن عمر فأطلقنى »[3] .

٢٩٢ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس[4] ، ثنى أحمد بن على[5] ، ثنى أبو روح رجل من [.....][6] قال :

« كنا بمكة فى المسجد الحرام قعوداً ، فقام رجل نصف وجهه أسود ، ونصف وجهه أبيض ، فقال : يأيها الناس اعتبروا بى ، فإنى كنت أتناول الشيخين أبا بكر وعمر ، أسبهما ، فبينما أنا ذات يوم فى منامى إذ أتانى آتٍ ، فرفع يديه فلطم حر وجهى ، وقال لى : أى عدو الله ، أى فاسق ، أتسب الشيخين أبا بكر وعمر !! فأصبحت وأنا على هذا الحال » .

٢٩٣ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن أبى مريم[7] عن ابن أيوب[8] ، ثنى أبو كريمة[9] وكان يعبر الرؤيا قال : « جاءنى رجل فقال : رأيت كأنى أُدخلت الجنة ، فانتهيت إلى روضة فيها أيوب ، ويونس ، وابن عون ، والتيمى ، فقلت : أين سفيان الثورى ؟ قالوا : ما نرى ذلك إلّا كما نرى الكوكب »[10] .

---

(١) الشيبانى ، أبو الفضل ، البصرى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٣/٣) ، والصغير (٢٤٩/٢) ، الضعفاء الكبير للعقيلى (١٢١٩) ، الجرح والتعديل (١٦٩/٣) ، المجروحين (٩٩/٢) ، الميزان (٥٣/٣) ، التهذيب (١٥٥/٧) ، التقريب (١٤/٢) .

(٢) أبو المُوَرِّع ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التقريب (١١٤/١) ، التهذيب (٥١٥/١) ، التاريخ الكبير (١٥٥/٢/١) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو أحمد بن على بن سعيد المروزى ، أبو بكر القاضى ، ثقة ، حافظ ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٩٢ هـ ، وله نحو من تسعين سنة . انظر : التقريب (٢٢/١) ، التهذيب (٦٢/١) .

(٦) بياض بالأصل .

(٧) لم أجده .

(٨) لم أجده .

(٩) لم أجده .

(١٠) أورده السيوطى (ص/٢٨١) فى شرح الصدور ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيا فى المنامات .

٢٩٤ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى على بن أبى مريم[١] عن عمر بن حفص بن غياث[٢] . قال : سمعت أبى[٣] قال :

« رأيت أبا حنيفة[٤] فى المنام ، فقلت : ما حالكم فيما كنتم فيه ؟ قال : ما وجدنا شيئاً ، أو قال : خيراً ، ولكن ذاك صاحبكم . قلت : من ؟ قال : سفيان بن سعيد[٥] . قلت : ذاك ؟!! قال : ذاك ذاك » .

٢٩٥ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس[٦] ، ثنى أبو صالح كاتب الليث[٧] عن معاوية بن صالح[٨] عن أبى اليمان[٩] قال :

« إن رجلاً كان شاباً أسود الرأس ، واللحية ، فنام فى ليلة فرأى فى نومه أن الناس حشروا ، وإذا بنهرٍ من لهب النار ، وإذا جسر يجوز الناس عليه ، يدعون بأسمائهم ، فإذا دُعى الرجل أجاب فناجٍ ، وهالك . قال : فدعانى باسمى فدخلت فى الجسر ، فإذا حد كحد السيف ، يمور بى يميناً ، وشمالاً ، فأصبح أبيض الرأس واللحية مما رأى »[١٠] .

٢٩٦ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس[١١] نا عبد الله بن أبى بكر بن الفضل العتكى[١٢] نا جرير بن حازم[١٣] :

« أنه رأى النبى ﷺ فى المنام مسنداً إلى جذع زيد بن على[١٤] ، وهو يقول : (**هكذا تفعلون بولدى**)[١٥] .

---

(١) لم أجده .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سبق له الترجمة
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) سبق الترجمة له .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) إسناده ضعيف .
(١١) سبق الترجمة له .
(١٢) أبو عبد الرحمن البصرى ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التقريب (١/٤٠٥) ، التهذيب (٥/١٦٤) .
(١٣) سبق الترجمة له .
(١٤) ابن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسين المدنى ثقة ، من الرابعة ، وهو الذى ينسب إليه الزيدية ، خرج فى خلافة هشام بن عبد الملك ، فقتل بالكوفة سنة ١٢٢ هـ ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : طبقات ابن سعد (٥/٣٢٥) ، التاريخ الكبير (٣/٤٠٣) ، الجرح والتعديل (٣/٥٦٨) ، التهذيب (٣/٤٢٠) .
(١٥) إسناده حسن .

[وصف الدواء فى المنام]

٢٩٧ ــ حدثنا أبو بكر نا محمد بن عمارة الأسدى[١] نا عبد الله بن يزيد المقرئ[٢] أنبأ أنيس بن عمران[٣] الشافعى عن روح بن الحارث بن حنش الصنعانى[٤] عن أبيه[٥] عن جده[٦] أنه قال لبنيه :

« يابنى إذا دهمكم أمر ، وكربكم أمر ، فلا يبيتن أحدكم إلّا وهو طاهر على فراشٍ طاهر ، وأظنه قال : فى لحاف طاهرٍ ، ولا يبيتن معه امرأته ، ثم ليقرأ ﴿ **والشمس وضحاها** ﴾[٧] سبعاً ، ﴿ **والليل إذا يغشى** ﴾[٨] سبعاً ، ثم ليقل اللهم اجعل لى من أمرى فرجاً ، فإنه يأتيه آتٍ فى أول ليلة ، أو فى الثالثة ، أو فى الخامسة ، وأظنه قال : أو فى السابعة فيقول له المخرج مما أنت كذا وكذا قال أنيس : فأصابنى وجع ، لم أدر كيف أتانى ، فنمت ليلة هكذا ، فأتانى آتيان ، فجلس أحدهما عند رأسى ، والآخر عند رجلى ، ثم قال أحدهما لصاحبه : جسه ، فلمس جسدى كله حتى انتهى إلى موضع من رأسى فقال : احتجم ههنا ، ولا تحلق ، ولكن بغراء ، قال : ثم التفت إلىَّ أحدهما أو كلاهما فقال : كيف لو ضممت إليهما [......][٩] ، فلما أصبحت سألت أى شىء الغراء ؟ فقيل لى : خطمى ، أو شىء يستمسك به المحجمة ، فاحتجمت ، فليس بهذا أحد إلّا وجد منه الشفاء بإذن الله »[١٠]

[فضل من آوى يتيماً]

٢٩٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس[١١] نا أبو صالح كاتب

---

(١) لم نجده .

(٢) المكى ، أبو عبد الرحمن ، أصله من البصرة ، أو الأهواز ، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : التقريب (٤٦٢/١) ، التهذيب (٦٣/٦) .

(٣) أبو يزيد اليافعى ، قال أبو حاتم : شيخ ، انظر : الجرح والتعديل (٣٣٥/٢)

(٤) ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤٩٧/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٥) لم أجده .

(٦) هو حنش بن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو السبائى ، أبو رشدين الصنعانى ، ثقة ، من الثالثة مات سنة ١٠٠ هـ ، أخرج له مسلم والأربعة . انظر التقريب (٢٠٥/١) ، التهذيب (٥٧/٣) .

(٧) سورة الشمس : ١ .

(٨) سورة الليل : ١ .

(٩) بياض بالأصل .

(١٠) فى إسناده ضعف ، وفيه من لم أجده .

(١١) سبق الترجمة له

الليث[1] ، ثنى الليث[2] أن عميرة بن أبى ناجية[3] الرُّعينى قال :

« أخذت يتيماً من قريشٍ ، وذهبت به إلى منزلى فأطعمته ، وذهنته ، ووهبت له فلوساً ، وقلت : اللهم أشرك أمى معى فيما صنعت بهذا اليتيم ، ثم نمت فرأيت أمى أقبلت متلبسة على أحسن ما كانت ، معها ذلك اليتيم تمشى ، حتى وقفت علىَّ ، ثم قالت : أى بنى ، لو رأيت ما صنع بى هذا الغلام منذ اليوم ؟!! قال يقول الليث : أصابت به خيراً للذى كان من ابنها إلى اليتيم »[4] .

٢٩٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن حماد المقرئ[5] نا وهب بن بيان[6] قال :

« رأيت يزيد بن هارون[7] فى المنام ، فقلت : يا أبا خالد ، أليس قد مُت ؟ قال : أنا فى قبرى ، وقبرى روضة من رياض الجنة » .

[هؤلاء فى الجنــــة]

٣٠٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله العتكى[8] نا الفضيل بن الحسن[9] نا الحارث بن وَجِيه[10] قال : سمعت مالك بن دينار[11] قال :

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له .
(٣) البصرى ، أبو يحيى ، ثقة عابد ، من السابعة ، أخرج له أبو داود والنسائى ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التقريب (٨٧/٢) ، التهذيب (١٥٢/٨ ــ ١٥٣) .
(٤) إسناده ضعيف .
(٥) أبو بكر المقرىء ، صاحب خلف بن هشام ، كان أحد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين ، روى عن أحمد بن حنبل ، وعنه وكيع القاضى ، مات سنة ٢٦٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٠/٢) .
(٦) الواسطى ، نزيل مصر ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : التقريب (٢٣٧/٢) ، التهذيب (١٦٠/١١) .
(٧) سبق الترجمة له . (٨) سبق الترجمة له .
(٩) ابن طلحة الجحدرى ، أبو كامل ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : التقريب (١١٢/٢) ، التهذيب (٢٩٠/٨) ، الجرح والتعديل (٧١/٧) .
(١٠) الراسبى ، أبو محمد البصرى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود والترمذى وابن ماجه انظر : التاريخ الكبير (٢٨٤/٢) ، الضعفاء للنسائى (١١٨) ، الضعفاء الكبير للعقيلى (٢٦٤) ، المجروحين (٢٢٤/١) ، الميزان (٤٤٥/١) ، التهذيب (١٦٢/٢) .
(١١) سبق الترجمة له .

« رأيت محمد بن واسع[1] فى الجنة ، ورأيت محمد بن سيرين[2] فى الجنة ، فقلت : أين الحسن[3] ؟ قال : عند صخرة المنتهى »[4] .

٣٠١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو إسحاق الأزدى[5] قال : قال محمد بن مسلمة المدينى[6] :

« كنت فى غمٍ ، وصف شدته ، فرأيت النبى ﷺ فى المنام ، أحسبه قال : عند الباب الذى يلى القبر رافعاً يديه ، يقول : **يامن فلق البحر لموسى ، بما فلقت به البحر نجنى بما أنجيت به موسى** »[7] .

قال محمد : « ورأيت النبى ﷺ مرة أخرى فى المنام ، وهو يقول : **يارب بمن أستغيث إذا لم استغث بك فيغيثنى ، يارب إلى من أتضرع إذا لم أتضرع إليك فترحمنى ، يارب من أدعو إذا لم أدعك فتستجيب لى** » .

٣٠٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى هاشم بن القاسم[8] ، ثنى إسحاق بن عباد[9] ، ثنى أبو العباس القرشى[10] قال :

«أتيت أبا نصر التمار[11] بعد موت بشر بن الحارث[12] بأيامٍ نعزيه ، فقال لنا أبو نصر : رأيته البارحة فى النوم ، فى أحسن هيئة فقلت له : بما صنع بك ربك ؟

---

(١) هو محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس ، أبو بكر البصرى ، ثقة عابد ، كثير المناقب ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر : الحلية (٣٤٥/٢) ، صفة الصفوة (٢٦٦/٣) ، الكاشف (٩٢/٣) ، التقريب (٢١٥/٢) ، التهذيب (٤٩٩/٩) ، تاريخ الثقات (ص/٤١٥) ، مشاهير علماء الأمصار (ص/١٥١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له

(٤) إسناده ضعيف .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) أبو هشام اعزومى ، روى عن مالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد ، وعنه أبو حاتم الرازى ، كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك ، ثقة . انظر : الجرح والتعديل (٧١/٨) .

(٧) فى إسناده أبو إسحاق الأزدى لم أجده .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو إسحاق بن عباد بن موسى ، ذكره الخطيب البغدادى فقال : حَدَّث عن أبيه ، وعبد الله بن بكر السهمى ، وأبى النضر هاشم ، وهوذة بن خلفة ، وعنه الحسن الجريرى . انظر : تاريخ بغداد (٣٦٩/٦) .

(١٠) هو القاسم بن كثير بن النعمان ، القاضى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى والنسائى ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (١١٩/٢) ، الكنى للدولابى (٢٤/٢) .

(١١) القشيرى ، أبو نصر التمار ، اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، أخرج له مسلم ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التقريب (٥٢٠/١) ، التهذيب (٤٠٦/٦) .

(١٢) سبق الترجمة له .

قال : استحييت من ربى من كثرة ما أعطانى من الخير ، وكان فيما أعطانى أن غفر لمن تبع جنازتى »[1] .

[لقـــاء بين حـــى ومـــيت]

٣٠٣ ــ حدثنا أبو بكر نا نوح بن حبيب[2] نا الأزهر بن القاسم[3] نا الدستوائى[4] عن قتادة[5] عن الحسن[6] : « أن رجلاً رأى فيما يرى النائم ، فقال الحى للميت : أى شئ وجدتم أفضل ؟ قال : القرآن . قال : أى القرآن وجدتم أفضل ؟ قال : لا إله إلّا هو الحى القيوم . قال : ما ترجو لنا من شئٍ ؟ قال : نرجو أعمالكم ، إنكم تعملون ولا تعلمون ، ونحن نعلم ولا نعمل »[7] .

٣٠٤ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبد العزيز بن معاوية القرشى[8] ، ثنى بشر بن الوضاح[9] وكان من خيار المسلمين ــ نا خويل أبو عبد الله[10] قال :

«لما مات أبو عبد الله السحيمى[11] رأيته فيما يرى النائم ، فقال : ما منعك أن

(١) أورده السيوطى (ص/٢٨٩) وعزاه لابن أبى الدنيا فى المنامات .
● أخرجه الخطيب البغدادى (٨٠/٧) من طريق أبى حازم عمر بن أحمد العبدوى أخبرنى محمد بن عبد الله بن شاذان عن حمزة بن محمد بن إبراهيم عن الحسن بن مروان يقول : فذكره بنحوه ، ثم أخرجه من طريق آخر .
(٢) القُومسى ، أبو محمد ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٤٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٨٦/٨) ، التهذيب (٤٨١/١٠) ، التقريب (٣٠٨/٢) .
(٣) هو أزهر بن القاسم الراسبى ، أبو بكر البصرى ، صدوق ، نزيل مكة ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٥٢/١) ، التهذيب (٢٠٥/١) .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) إسناده حسن ، لكن يخشى من عنعنة قتادة ، ثم فيه جهالة الراوى .
(٨) ابن عبد الله بن خالد ، أبو خالد ، صدوق له أغلاط ، ولى قضاء الشام ، من الحادية عشرة ، أخرج له أبو داود فى المراسيل ، مات سنة ٢٨٤ هـ . انظر : التقريب (٥١٣/١) ، التهذيب (٣٥٨/٦) ، تاريخ بغداد (٤٥٠/١٠) .
(٩) البصرى ، أبو الهيثم ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التقريب (١٠٢/١) ، التهذيب (٤٦٢/١) .
(١٠) يروى عن داود بن أبى هند ، وعنه أبو داود ، ذكره الدولابى (٥٥/٢) فى الكنى .
(١١) هو محمد بن جابر بن سيار ، الحنفى اليمامى ، أبو عبد الله ، من الكوفة ، صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيراً ، وعمى فصار يلقن ، ورجحه أبو حاتم على ابن لَهِيَعة ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : الكنى للدولابى (٥٨/٢) ، التقريب (١٤٩/٢) ، التهذيب (٨٨/٩) .

تصلى علىَّ ؟ قال : فاعتذرت ببعض ما يعتذر الناس به . فقال : أما إنك لوصليت علىَّ ، ربحت رأسك . قال : فأى شئٍ وجدتم أفضل ؟ قال : فجعل يومىء بيده إلى الأرض ، ويقول : التواضع التواضع » .

٣٠٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن على المُقَدَّمى[١] نا سعيد بن عامر[٢] عن حزم[٣] قال :

«رأيت أسماء بن عبيد[٤] فيما يرى النائم ، فقلت : أى العمل وجدت أفضل ؟ قال : هذا . قال : اللهم استرنا بالغنى ، وبالمعافاة فى الدنيا والآخرة »[٥] .

قال حزم : وكانت دعوة منه أى أنه كان يدعو بها .

٣٠٦ ــ حدثنا أبو بكر قال : سمعت محمد بن الحسين[٦] يحدث بهذا الحديث ، فلم أحفظه فحدثنى على بن أبى مريم[٧] عنه ثنى يوسف بن [......][٨] ، ثنى راشد بن زفر مولى سلمة بن عبد الملك[٩] عن أبيه[١٠] قال :

«تناول الوليد بن عبد الملك يوماً عمر بن عبد العزيز بلسانه ، فردّ عليه عمر فغضب الوليد من ذلك غضباً شديداً ، وأمر بعمر فعدل به إلى بيت فحبس فيه » .

قال راشد : فحدثنى أبى زفر مولى سلمة ، وكانت فاطمة أرضعتها أم زفر . قال : قالت لى فاطمة : مرض زفر ، فمكث ثلاثاً لا يدخل عليه أحد ، ثم أمر بإخراجه إن وجد حياً ، فأدركناه ، وقد زالت رقبته شيئاً فلم نعالجه ، حتى صار إلى العافية . قالت : فقال لى أحدثك يا فاطمة حديثاً واكتميه مادمت حياً ؟ قلت : نعم . قال : إنه لما حبست أتانى تلك الليلة آتٍ فى منامى ، فقال لى : ليس للعلم فى الجهال حظ ، إنما العلم طرقه الأَعْضاء[١١]. قال : فرفعت إلى القائل رأسى فإذا هو عبيد الله بن

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) سبق الترجمة له .
(٥) إسناده حسن . انظر رقم (٢٩١) .
(٦) سبق الترجمة له .
(٧) لم أجده .
(٨) بياض بالأصل .
(٩) لم أجده .
(١٠) ترجم ابن أبى حاتم لزفر بن عاصم ، وقال روى عن عمر بن عبد العزيز ، فربما كان هو المراد ، والله أعلم . انظر : الجرح والتعديل (٣/٦٠٨) .
(١١) الأعضاء : الشيء اليسير الذى لا يحتمل القَسْم مثل الحبة من الجوهر ، لأنها إن فرقت لم ينتفع بها .

عبد الله بن عتبة[1] ، قال : فسلمت عليه فى منامى ، فقال لى : إن الوليد جاهل بأمر الله ، قليل الرعاية لحرمات الله ، فلا سمع من قال : وهب الله لك من العلم بأمر الله ، مع ما حرمه من ذلك ، ليبين فضل نعمة الله عليك فى العلم بأمر الله على كثير من مَنْ جهل بأمر الله ، أجزى وأجدر أن لا يتركا جميعا .

قال عمر : فوالله يا فاطمة ما أكاد أن أغضب إلّا وكأنى أنظر إلى عبيد الله بن عبد الله قائماً يخاطبنى تلك المخاطبة » .

[رأى قصراً من قصور الجنة]

٣٠٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسين بن عبد الرحمن[2] عن أحمد بن أبى الحوارى[3] قال : سمعت أبا سليمان[4] قال :

« كان شاب بالعراق سعيداً ، فخرج مع رفيق له إلى مكة ، فكان إن نزلوا فهو يصلى ، وإن أكلوا فهو صائم ، فصبر عليه رفيقه ذاهباً وآتياً ، فلما أراد أن يفارقه قال : يا أخى أخبرنى ما الذى هيجك لما رأيت ؟ قال : أُريت فى نومى قصراً من قصور الجنة ، فإذا لبنة من فضة ، ولبنة من ذهب ، فلما تم البناء إذا شرفة من زبرجد ، وشرفة من ياقوت ، وبينهما حوراء من الحور العين ، مرخية شعرها ، عليها ثوب من فضة ، ينثنى معها كلما تثنت . فقالت : يا سهلْ جدّ إلى الله فى طلبى ، فقد ــ والله ــ جددت إليه فى طلبك ، فهذا الإجتهاد الذى كنت تراه فى طلبها » .

(١) أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه ، ثبت ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : تذكرة (٧٨/١) ، التهذيب (٢٣/٧) ، التقريب (٥٣٥/١) ، العبر (١١٦/١) .

(٢) الجرجرائى ، مقبول ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه مات سنة ٢٥٣ هـ . انظر : التقريب (١٧٦/١) ، التهذيب (٣٤٢/٢) .

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون ، ثقة ، من الزهاد العُبّاد ، أخرج له أبو داود وابن ماجه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ . انظر : التقريب (١٨/١) ، التهذيب (٤٩/١) ، الحلية (٥/١٠) ، صفة الصفوة (٢٣٧/٤) ، شذرات الذهب (١١٠/٢) .

(٤) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسى ، أحد الزهاد ، لقى سفيان الثورى ، ولكنه اشتغل بالتعبد عن الرواية ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، مات سنة ٢٠٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢١٤/٥) ، الحلية (٢٥٤/٩) ، صفة الصفوة (٢٥٧/٤) .

[رؤية سعد بن أبى وقاص قبل إسلامه]

٣٠٨ ــ حدثنا أبو بكر قال : كتب إلىَّ على بن حرب الطائى[١] نا محمد بن عمر القرشى[٢] عن عبيدة بنت نابل[٣] عن عائشة بنت سعد[٤] قالت : سمعت أبى[٥] يقول :

« رأيت فى المنام قبل أن أسلم بثلاثٍ كأنى فى ظلمة لا أبصر شيئاً ، إذ أضاء لى قمر فاتبعته ، فكأنى أنظر إلى من سبقنى إلى ذلك القمر ، فأنظر إلىٰ زيد بن حارثة[٦] ، وإلى على بن أبى طالب[٧] ، وإلى أبى بكر[٨] رضى الله عنهم ، وكأنى أسألهم متى انتهينا إلى ههنا ؟ قالوا : الساعة . وبلغنى أن رسول الله ﷺ يدعو إلى الإسلام مستخفياً ، فلقيته فى شِعْب أجياد[٩] ، وقد صلىٰ العصر ، فقلت : إلى ما تدعو ؟ قال : « **تشهد أن لا إله إلّا الله وأنى رسول الله** » قال : قلت : أشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله ، فما تَقَدَّمنى أحد إلّا هم »[١٠] .

---

(١) أبو الحسن ، صدوق فاضل ، من صغار العاشرة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٦٥ هـ . انظر : التهذيب (٢٩٤/٧) ، التقريب (٣٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٨٣/٦) .

(٢) ابن واقد الأسلمى ، الواقدى ، القاضى ، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٠٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٣) ، تذكرة (٣٤٨/١) ، التهذيب (٣٦٣/٩) ، طبقات ابن سعد (٧٧/٧) ، الميزان (٦٦٢/٣) ، التقريب (١٩٤/٢) ، شذرات الذهب (١٨/٢) .

(٣) من السابعة ، مقبولة ، روى عنها إسحاق بن محمد الفروى ، ومعن بن عيسى ، ذكرها ابن حبان فى الثقات . انظر : التقريب (٦٠٦/٢) ، التهذيب (٤٣٧/١٢) .

(٤) هى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص ، ثقة ، منْ الرابعة ، عمّرت حتى أدركها مالك . ووهم من زعم أنها رأت الرسول ﷺ ، أخرج لها البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى . انظر : التهذيب (٤٣٦/١٢) ، التقريب (٦٠٦/٢) ، الإصابة (١٤١/٨) .

(٥) الصحابى الجليل ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، سعد بن أبى وقاص ، له مناقب كثيرة ، وحديثه فى الكتب الستة . انظر : مسند أحمد (١٦٨/١) ، طبقات ابن سعد (١٣٧/٣) ، التاريخ الكبير (٤٣/٤) ، والصغير (٩٩/١) ، الحلية (٩٢/١) ، تاريخ بغداد (١٤٤/١) ، أسد الغابة (٣٦٦/٢) ، الإصابة (١٦٠/٤) ، التهذيب (٤٨٣/٣) .

(٦) صحابى جليل ، لم يُسم الله تعالى فى كتابه صحابياً باسمه سواه ، أبو أسامة ، انظر أخباره : طبقات ابن سعد (٢٧/١/٣) ، التاريخ الكبير (٣٩٠/٣) ، الصغير (٢٣/١) ، أسد الغابة (٢٨١/٢) ، الإصابة (٤٧/٤) ، التهذيب (٤٠١/٣) ، العبر (٩/١)

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له

(٩) أجياد : جبل بمكة .

(١٠) إسناده ضعيف جداً . أورده ابن الأثير (٣٦٨/٣) فى أسد الغابة ، قال : وروت عنه ابنته عائشة . فذكره .

٣٠٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى يعقوب بن عُبَيْد[١] أنبا على بن يونسَ البلخى[٢] نا أبو معاذ خالد بن سليمان[٣] عن الوصافى[٤] قال : قال عمر بن عبد العزيز[٥] :

« رأيت النبى ﷺ فى المنام ، وأبا بكر ، وعمر ، فقال لى النبى ﷺ : « **إذا وليت الناس فاعمل بعمل هذين ، أو اقتد بهذين** »[٦] .

٣١٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسين بن السكن بن أبى السكن البصرى[٧] نا المعلى بن أسد[٨] نا ديلم بن غزوان[٩] نا ثابت[١٠] .

«أن رجلاً من أهل الغنى كان ينحل[١١] ، فعرض له سائل فأمر له بكبشٍ . قال : فأخذته عينه من الليل، فأقبلت إليه ماشية [.........][١٢] ، فقام ذلك الكبش حتى ردها عنه ، فاستيقظ ، قال : أيم الله إن أصبحت لأكثرن إخوانك »[١٣] .

---

(١) النهرتيرى ، بغدادى ، روى عن أبى أسامة ، وإسحاق الرازى ، صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٢١٠/٩) ، تاريخ بغداد (٢٨٠/١٤) .
(٢) روى عن هشام بن الغاز ، وصالح بن سعيد أبى غالب ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٢٠٩/٦) .
(٣) روى عن أبى مصلح نصر بن مشارس ، وسفيان الثورى ، وهشام بن عروة ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وضعفه ابن معين . انظر : الجرح والتعديل (٣٣٥/٣) ، الميزان (٦٣١/١) .
(٤) هو عبيد الله بن الوليد ، أبو اسماعيل الكوفى ، ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (٥٤٠/١) ، التاريخ الكبير (٤٠٢/١/٣) ، الضعفاء للعقيلى (١١١٣) ، الجرح والتعديل (٣٣٦/٢) ، المجروحين (٦٣/٢) ، الميزان (١٧/٣) ، التقريب (٥٤٠/١) .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) إسناده ضعيف .
أورده ابن القيم (ص/٣٤) فى الروح بمعناه عن حماد بن أبى هاشم .
(٧) روى عن محمد بن سابق البغدادى ، وأبى زيد النحوى ، وأبى زيد الهروى ، قال أبو حاتم : شيخ . انظر : الجرح والتعديل (٥٤/٣) ، تاريخ بغداد (٥٠/٨) .
(٨) أبو الهيثم المصرى ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، أخرج له الشيخان ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢١٨ هـ . انظر : التقريب (٢٦٥/٢) ، التهذيب (٢٣٦/١٠) .
(٩) العبدى ، أبو غالب البرّاء ، صدوق ، وكان يرسل ، أخرج له ابن ماجه ، من الثامنة . انظر : التهذيب (٢١٤/٣) ، التقريب (٢٣٦/١) .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) يعطى عطايا .
(١٢) بياض بالأصل .
(١٣) إسناده محتمل التحسين .

[هل رأى أحد منكم رؤيا ؟]

٣١١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى زياد بن أيوب أبو هاشم[١] نا هاشم بن القاسم[٢] نا سليمان بن المغيرة[٣] عن ثابت[٤] عن أنس[٥] قال :

كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا الحسنة ، فكان فيما يقوله : « **هل رأى أحد منكم رؤيا ؟** » ، فإذا رأى الرجل الذى لا يعرفه الرؤيا سأل عنه ، فإن أخبر عنه بمعروفٍ كان أعجب لرؤياه .

قال : فجاءت امرأة فقالت : يا رسول الله ، رأيت فى المنام كأنى خرجت ، فأدخلتِ الجنة ، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة ، فإذا أنا بفلانٍ وفلانٍ ، حتى عدت اثنى عشر رجلاً ، وقد بعث رسول الله ﷺ سرية قبل ذلك ، فجئ بهم وعليهم ثياب طلس ، تشخب أوداجهم ، فقيل : اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ ، فغمسوا فيه ، فأخرجوا ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، وأتوا بكراسى من ذهبٍ فأقعدوا عليها ، وجئ بصحفة من ذهب فيها بسرة ، فأكلوا من البسرة ما شاءوا ، فما يقلبونها لوجه من وجهٍ إلّا أكلوا من فاكهة ما شاءوا . قالت : وأكلت معهم . فجاء البشير من تلك السرية ، فقال : يا رسول الله ، كان كذا وكذا ، وأصيب فلان ، وفلان ، حتى عدَّ اثنى عشر رجلاً ، فقال : « **علّى بالمرأة** » فقال : « **قصى رؤياك على هذا** »[٦] فقال الرجل : هو كما قالت أصيب فلان وفلان .

---

(١) هو زياد بن أيوب بن زياد البغدادى ، الطوسى الأصل ، يلقب دلويه ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٥٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٧٩/٨) ، تذكرة (٥٠٨/٢) ، التهذيب (٣٥٥/٣) ، التقريب (٢٦٤/١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح .

● أخرجه أحمد (١٣٥/٣) وفيه متابعة من بهز بن أسد ، وهو ثقة ثبت ، لهاشم بن القاسم وهو صدوق ، ثم أخرجه أحمد (٢٥٧/٣) وفيه متابعة من عفان ، وأخرجه أبو يعلى (٤/٦) فى مسنده من طريق شيبان بن فروخ ، وعنه ابن حبان (٦٠٢٢) .

● أورده الهيثمى فى معجم الزوائد (١٧٥/٧) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

● أورده ابن رجب (٣٤٥) فى أهوال القبور ، والسيوطى (ص/٢٥٠) فى شرح الصدور ، وعزاه كلاهما إلى أبى يعلى ، وأحمد ، وابن أبى الدنيا . [معانى المفردات] : طلس : يعنى ثياباً وسخة . الشخب : السيلان .

الأوداج : هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح .

٣١٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن جرير الأزدى[1] نا موسى بن إسماعيل[2] نا حِبّان بن يسار[3] قال : « رأيت فى المنام شيخاً مخضوباً بالحناء ، أخذاً [......][4] » .

٣١٣ ــ حدثنا أبو بكر نا مُحْرِز بن سلمة[5] نا موسى الخياط[6] نا أبو خزيمة[7] قال :

« كنت بالأسكندرية فأتانى آتٍ فى منامى قال : قم فصل ، ثم قال : أما علمت أن مفاتيح الجنة مع أصحاب الليل هم خزانها هم خزانها » .

[من رؤيا ومنامات السلف الصالح]

٣١٤ ــ حدثنا أبو بكر نا منصور بن أبى مزاحم[8] نا سعيد بن صفوان[9] عن الفرات[10] عن ميمون بن مهران[11] .

« أن عمر بن عبد العزيز[12] كتب إليه وهو على خراج الجزيرة انى أحسبنى

(١) سبق الترجمة له .
(٢) أبو سلمة التبوذكى ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٣ هـ . انظر : التهذيب (١٠/٣٣٣) ، التقريب (١/٢٨٨) .
(٣) الكلابى ، أبو رُوَيحة ، بصرى ، صدوق ، اختلط ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود . انظر : التقريب (١/١٤٧) ، التهذيب (٢/١٧٥) .
(٤) طُمس الخبر فى الأصل ، ولم نستطع الوصول إلى معناه .
(٥) العدنى ، المكى ، صدوق من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : التهذيب (١٠/٥٦) ، التقريب (٢/٢٣١) ، الجرح والتعديل (٨/٣٤٦) .
(٦) لم أجده .
(٧) لم أستطع تحديده .
(٨) التركى ، الكاتب البغدادى ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج لم مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٣/٨٠) ، التهذيب (١٠/٣١١) ، التقريب (٢/٢٧٦) .
(٩) التجيبى ، شامى ، روى عن سعد بن مسعود ، وعنه معاوية بن صالح ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤/٣٤) .
(١٠) فرات بن أبى عبد الرحمن القزاز ، الكوفى ، ثقة ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التقريب (٢/١٠٧) ، التهذيب (٨/٢٥٨) .
(١١) الجزرى ، أبو أيوب ، ثقة فقيه ، كان يرسل ، من الطبقة الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : تذكرة (١/٩٨) ، التهذيب (١٠/٣٩٠) ، الحلية (٤/٨٢) ، طبقات ابن سعد (٧/١٧٧) .
(١٢) سبق الترجمة له .

لُمّابى»، وقد أحببت أن تحضرنى إن كان ذلك لا يبلغ منك مشقة ، فركب إليه ميمون ومعه ابنه حتى انتهى إلى بعض السكك من أرض الجزيرة ، فسمع فُرانقاً[1] يقول لصاحبه : إن كان هذا الشيخ صدق فى رؤياه ، لقد مات أمير المؤمنين . قال : فوقع فى نفسى قلت : من هذا الشيخ ؟ قال : رجل من بنى عقيل . قال : قلت له : أتدرى أين منزله ؟ قال : نعم .

قال : فمشيت معه وأمرت ابنى أن يفرغ من راحلته إلى أن يصلى الضحى فإذا هو قائم فى مسجده يصلى فسلمت فأجابتنى امرأة وهى عجوز موسومة بالخير ، وقالت : ما حاجتك ؟ قلت : حاجتى إلى هذا الكهل الصالح أسأله عن رؤيا ذكرت لى . فقالت : إن شئت إنبأناك بها : قال : الساعة ، الساعة . فقلت : أجل فذكرت أنه لما صلى الضحى رفع رأسه إلى ظهر مسجده ، فانتبهت فزعاً . فقال : إنى رأيت آنفا ابنى فلان ، وكان استشهد بأرض الروم على أحسن صورة كان يكون عليها ، فقلت : يابنى ألم تكن قد مُت ؟. قال : استشهدت فأنا مع الأحياء المرزوقين . قال : قلت [.....][2] ماجئت ؟. قال : توفى عمر الليلة .فنادى منادٍ من السماء أن انهض أيها الشيخ قال : قد حفظته الرؤيا ثم تلا : ﴿**أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ**﴾[3] ثم قام إلى صلاته وما كلمنى بكملة غيرها ، فمضيت فلم أدرك عمر .

٣١٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز[4] قال :

« كان عندنا شيخ على أمور ثم أقلع عنها فلما احتضر أغمى عليه ثم أفاق فقال : إنى رأيت كأنى مت وكأن آتيا أتانى فانطلق بى إلى الله عز وجل حتى وقف بى دون الحجاب فكأنه أرادنى على الدخول فبداخلى الحياء والخوف فكأنه يقول ما هو إلّا الدخول عليه أو دخول إلى النار فكأن اخترت دخول النار للذى أصابنى من الحياء .

---

(١) الفرانق : هو دليل الجيش ، وهو فارسى معرب .
(٢) بياض بالأصل .
(٣) سورة الشعراء : ٢٠٥ ــ ٢٠٧
(٤) سبق الترجمة له .

قال : فانطلق بى ثم إنه عرج به وقيل له انطلق به إلى الجنة . قال : فأتى بى فى الجنة فقرع حلقة الباب فارتفعت بصوت ما سمعت مثله حسنا ، ففتح لنا ، فدخل ودخلت معه فرأيت صاحباً لنا فقلت : فلان .. قال : فلان . قلت : ما أدخلك الجنة ؟ قال : حججنا فانصرفنا من الحج فانتهينا إلى مبنى فقعدنا تحته فحمدنا الله على ما رزقنا ، فأدخلت بذلك الجنة . قال : وسمعنا صوتاً بالقرآن ما سمعت أحسن منه فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا إدريس ﴿ **وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً** ﴾[١] قال : فانظروا فإن مت عند العصر فرؤياى حق فلما كان أول وقت العصر أخبرناه قد صار على ما

٣١٦ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز[٢] قال :

« رأيت أبا بكر بن حبيب الأبرارى[٣] فى النوم كأن عليه ثياب بياض وهو فى حال حسنة فقلت : ما فعل بك ؟ وما حالك ؟ وكيف رأيت منكراً ونكيراً ؟ قال : فكأنه أجابنى عن أخر كلام فقال : لقد نفضنا التراب عن أكفانى . قال : فوقع فى نفسى أنه راعتهما به ولكنى هاهنا وأشار إلى ناحية قال : فكأنى أخذت فى تلك الناحية التى أشار فإذا غدره فى مواضع وانتبهت فأوّلت ذلك التقرب من السلطان »[٤] .

٣١٧ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز قال : سمعت أبا حفص[٥] يقول :

« رأيت النبى ﷺ فى النوم ، وهو يعاتبنى فى شىءٍ ، وقال لأبى مروان عبد الملك ابن بزيع[٦] « **الزم ما نفعك** » قال : فأخبرت أبا مروان بما رأيت . فقال : ألم تر إلى الرجل إذا كان أحمق ، يقال له : الزم ما ينفعك »[٧] .

٣١٨ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز[٨] نا الحارث بن

---

(١) سورة مريم : ٥٧
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) لم أجده .
(٤) إسناده صحيح .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) التنيسى ، روى عن الأوزاعى ، وروح بن جناح ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٥/٣٤٤) .
(٧) إسناده صحيح .
(٨) سبق الترجمة له .

مسكين[1] نا عبد الله بن وهب[2] عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[3] عن ابن أبي حازم[4] أنه :

« رأى في المنام أنه في الجنة . قال : فلم أفقد أحداً من إخواني إلّا عوف بن يزيد[5] ، قالوا : فابن عوف رُفع لحسن خلقه الذي تعرف »[6] .

٣١٩ ـــ حدثنا أبو بكر ، ثني الحسن بن عبد العزيز[7] نا الحارث بن مسكين[8] نا ابن وهب[9] ، ثني عبد الرحمن بن زيد[10] عن المنكدر بن محمد[11] قال :

« رأيتني في الجنة ، فرأيت أبا أسامة ، وأبي ، واخوانه حول أبي أسامة ، قال : وأرني أبا أسامة كأنه يتحدر الماء من أثر غُسلٍ اغتسله . فقال لي أبي : يابني سل أبا أسامة من أين أتيت الآن؟ قال : فكأنه أتى من مكان بعيد . فقال : جئت من الكثيب ، فأراني أهبت بأبي لأسأله عن من مضى من هذه الأمة ، وبقي ، ففزعت فاستيقظت » .

قال المنكدر : ورأيت صفوان بن سليم[12] أتى المسجد ، فكأني أراه يخبر الناس عن موتاهم ، فأرني أهبت عن أبي ، لأني لا أدري ما يخبرني . فقال : أما ههنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر[13] ؟ قال : قلت : بلى . قال : فإن الله أعطاه كذا وكذا »[14].

٣٢٠ ـــ وبه[15] قال ابن وهب[16] قال ابن زيد[17] قال رجل من الأنصار[18] .

---

(١) سبق الترجمة له . (٢) سبق الترجمة له . (٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو عبد العز بن أبي حازم ، صدوق ، فقيه ، من الثامنة ، حديث في الكتب الستة ، مات سنة ١٨٤ هـ . انظر : التقريب (٥٠٨/١) ، التهذيب (٣٣٣/٦) .

(٥) لم أجده . (٦) إسناده ضعيف .

(٧) سبق الترجمة له . (١١) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له . (١٢) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له . (١٣) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له . (١٤) إسناده ضعيف .

(١٥) يعني بنفس السند . (١٧) سبق الترجمة له .

(١٦) سبق الترجمة له .

(١٨) مجهول ، فإن كان صحابياً فالجهالة به لا تضر ، أما غيره فلا .

« رأيت النبى ﷺ وأبا بكر وعمر ، خرجوا من هذا الباب ، فإذا النبى ﷺ يقول له : [......][*] يجالسه ، ويسمع من حديثه ، فجاء النبى ﷺ حتى جلس إلى جنبك ، وأخذ بيدى ، فلم يكن بقاء أبى بعد هذا إلّا يسيراً »[1] .

٣٢١ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى الحسن بن عبد العزيز نا الحارث بن مسكين قال : حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سليمان بن سليمان العمرى[2] قال :

« رأيت أبا جعفر القارى[3] ــ يعنى فى المنام ــ على الكعبة ، فقلت له : أبا جعفر ؟! قال : نعم ، أقرِئْ إخوانى منى السلام ، وأخبرهم أن الله جعلنى مع الشهداء الأحياء المرزوقين ، وأقرئ أبا حازم[4] السلام ، وقل له : يقوم لك أبو جعفر : الكَيْسَ الكَيْسَ ، فإن الله تعالى وملائكته يتراءَوْن مجلسَك بالعشيّات »[5] .

٣٢٢ ــ قال ابن وهب[6] ونا عبد الرحمن بن زيد[7] قال :

« جاء رجل فقال : إنى رأيت بعض أهل السماء ، وهو يقول لأهل هذا المجلس : هؤلاء فى روضات الجنات آمنون ، ثم أراه أراد أهل ذلك المجس فوضع بين أيديهم مجلسه »[8] .

٣٢٣ ــ قال ابن وهب ونا عبد الرحمن بن زيد أن أبا حازم[9] حدثه :

« أن رجلاً أتاه فحدثه أنه رأى النبى ﷺ يقول لأبى الحازم: «**أنت المار بى معرضاً ، لا تقف وتسلم علىّ ؟!! فلم يدع ذلك أبو حازم منذ بلغته هذه الرؤيا** »[10]

(*) بياض بالأصل .

(1) إسناده ضعيف .

(2) لم أجده .

(3) أبو جعفر القارى ، المدنى ، اسمه يزيد بن القعقاع ، وقيل غير ذلك ، ثقة من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ١٢٤ هـ . انظر : التقريب (٤٠٦/٢) .

(4) سبق الترجمة له .

(5) إسناده ضعيف . أورده ابن الجوزى (١٦٧/٢) فى صفة الصفوة .

(6) سبق الترجمة له .

(7) سبق الترجمة له .

(8) إسناده ضعيف .

(9) سبق الترجمة له .

(10) إسناده ضعيف .

٣٢٤ ـ حدثنا أبو بكر قال : حُدِّثت عن أبى الخطاب البصرى[١] نا مرحوم[٢] قال :

« رأيت ليلة مات عمرو بن فائد[٣] كأن جنازة قدمُرّ بها وسط المربد عليها فرد من حول البصرة ، وقائل يومىء إلىّ وهو يقول[٤] :

﴿ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ اللهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ »[٥] .

٣٢٥ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى أبو محمد العتكى[٦] ، ثنى أبى[٧] قال :

« كنا على دكان دار سلمان بن على ، فإذا قائل يقول : رأيت فى منامى ، فى ليلتى هذه جنازة قدمُرّ بها وسط المربد معها عالم من الناس ، إذ جاءت الريح فكشفت عن السرير ، فإذا عليه رجل من صقر ، فمكثنا سبعة أيام ، فمات عمرو ابن فائد[٨] ، فمُرّ به فى وسط المربد »

٣٢٦ ـ حدثنا أبو بكر قال : حُدِّثت عن مسدد[٩] قال :

« مررت فى الكلأ ليلة مات عمرو بن فائد ، فإذا قائل يقول : رأيت فى هذه الليلة النبى ﷺ ، وعمرو بن فائد يأم النبى ﷺ ، قال : ففزعت من نومى ، فحمدت الله ، وقال : من رأى هذه الرؤيا ، هذا الذى رأيت له على غير الإسلام ، النى لا يؤمه أحد ، النبى إمام الناس حياً وميتاً »[١٠].

---

(١) هو محمد بن سواء السدوسى ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا أبى داود ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين ، انظر : التقريب (١٦٨/٢) ، التهذيب (٢٠٨/٩) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الأسوارى ، يروى عن مطر الوراق ، ويحيى بن مسلم ، قال ابن المدينى : ذاك عندنا ضعيف ، وقال العقيلى : كان يذهب إلى القدر والاعتزال ، وقال ابن عدى : بصرى ، منكر الحديث ، يكنى أبا على : انظر الجرح والتعديل (٢٥٣/٦) ، الميزان (٢٨٣/٣) .

(٤) إسناده ضعيف . (٥) سورة محمد : ١ .

(٦) لم أجده . (٧) لم أجده . (٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو مسدد بن مسرهد ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، لقبه مسدد ، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : تذكرة (٤٢١/٢) ، التهذيب (١٠٧/١٠) ، العبر (٤٠٤/١) ، شذرات الذهب (٦٦/٢) .

(١٠) إسناده منقطع .

٣٢٧ ـ حدثنا أبو بكر قال نصر بن على[١] :

« رأيت يزيد بن زريع[٢] بعدما مات فى النوم ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : غفرلى . قلت : بماذا ؟ قال : بالصلاة »[٣] .

٣٢٨ ـ حدثنا أبو بكر نا حريث[٤] عن مثنى بن معاذ[٥] عن عبد الله بن سوّار بن عبد الله[٦] قال :

« رأيت بشر بن منصور[٧] فى النوم ، فقال لى : تركت يحيى بن سعيد ، وسفيان الثورى يتناجيان فى الجنة » .

٣٢٩ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى رجل من بنى تميم[٨] قال :

« أريت فى النوم ، وقد أصابنى وجع ، كأن قائلاً يقول : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ، فكنت أقولها على ذلك الوجع ، فلم يلبث أن سكن عنى »[٩] .

٣٣٠ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن عمر[١٠] قال :

« رأى رجل من صورٍ[١١] فى المنام كأن قائلاً يقول له :

ألا أنت من قد راح واغتـــــدى ∴ وقم فى ديار القوم للناس واعظا
وقـد كفاهـــا الله عن لذة الهوى ∴ وأتــعب فى المكـــــروه لله نفسه
ويصبـح مسروراً إذا نومـــه طوى ∴ يبيت قرير الـعين إن بات ساهـراً

٣٣١ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن عمر :

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) إسناده صحيح .
(٤) لم أجده .
(٥) ابن معاذ العنبرى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، أخرج له مسلم ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٧٢/١٣) ، التقريب (٢٢٨/٢) ، التهذيب (٣٧/١٠) .
(٦) ابن عبد الله بن قدامة العنبرى ، أبو السوار ، القاضى ، من التاسعة ، ثقة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التهذيب (٢٤٨/٥)، التقريب (٤٢١/١) .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) مجهول ، لعدم التسمية .
(٩) إسناده ضعيف .
(١٠) سبق الترجمة له .
(١١) اسم بلدة .

« أن رجلاً رأى فى المنام ليلة مات أشهب بن عبد العزيز[1] كأن قائلاً يقول :

ذهب الذين يقال عند فراقهم ∴ ليت البلاد بأهلها تتقلب

٣٣٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله بن عمر عن رجلٍ[2] قال :

« أتانى آتٍ فى المنام ، فقال : عليكم بالصلاة فقوموها ، ففى تقويمها لكم النجاة . قال : فأجابته ، وما كنت شاعراً :

بصرتنى باب رشد كنت أجهله ∴ لو كنت أعرفه ما فاتنى الباب[3]

٣٣٣ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى عبيد الله العتكى[4] نا عبد الله بن رجاء[5] نا عكرمة بن عمار[6] عن حكيم بن عمار الحنفى[7] أن ابن خالته[8] حدثه ، وكان صديقاً لأبى هريرة ، يهدى إليه تمرات من تمر قال أبو هريرة يا يمامى : لقد تكلمت بكلمةٍ لعلى ألا أكون تكلمت بها أحب إلىَّ من اليمان ، وما بينى وبينها من تواد . قال : قلت : يا أبا هريرة ، والله إن تلك الكلمة عظيمة وما هى ؟ قال : بلى ، كان لى صديق من أهل المدينة تاجراً ، وكان كثير المال ، فمرض فخشيت عليه الموت ، فأردت أن أعظه ، فأتيته ، بكرة فلما قمت قلت للخادم : استأذن لى على فلان . قال : فسمع صوتى ، فقال : قد أتانى أبو هريرة : يا محمد ، إذا به رمانى[9] لا أستطيع . قالوا له لا يستطيع هو مريض ، فرجعت وأنا مغضب ، فمر علىَّ بجنازة من العشى ، فقلت : إن هذه لجنازة بعيدة من رحمة الله ، وكانت لى أنيسة ، يعنى سارية ــ أصلى إليها فى مسجد الرسول ﷺ فأتيتها ، فصليت من تلك الليلة ما كُتب

---

(١) ابن داود القيسى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة فقيه ، أخرج له أبو داود والنسائى ، من العاشرة ، مات سنة ٢٦٤ هـ . انظر : التقريب (١/٨٠) ، التهذيب (١/٣٥٩) .

(٢) مجهول ، لعدم التسمية .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) ابن عمرو ، الغدانى ، بصرى ، صدوق ، يهم قليلاً ، من التاسعة ، أخرج له البخارى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : التقريب (١/٤١٤) ، التهذيب (٥/٢٠٩) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) كان رضا ، وسمع ابن خالته ، وكان صديقاً لأبى هريرة . انظر : التاريخ الكبير (٢/١/١٥) ، (٤/١/٢٧) ، الجرح والتعديل (٣/٢٠٦) .

(٨) لم أجده . (٩) رمانى أى سبق الخادم بالرد بقوله لا أستطيع .

لى ، ثم غلبتنى عينى فأتانى رجلان فأخذا بضبعتى ، واحتملانى ، حتى وقفا بى على النار فجعلا يدفعانى فيها ، حتى إذا بلغت نفسى ههنا ، وأومأ بيده إلى نهايته قال : فانصرفا بى إلى الجنة ، فإذا أنا به أول الناس فاستقبلنى ، فقلت : ما أدخلك مدخلك هذا ؟ قال : بكلمتك التى تكلمت بها أمس » .

وزعم يحيى قال : قال رسول الله ﷺ « **من ختم على الله أكذبه** » .

٣٣٤ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى رجل[١] من ولد أبى بكر الصديق[٢] رضى الله عنه :

« أن رجلاً عُلِّم هذا الدعاء فى النوم : اللهم يا منبت الأشجار ، ويا مجرى الأنهار ، ويا مفرق بين الليل والنهار ، افعل لى كذا وكذا »[٣] .

٣٣٥ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى يعقوب بن إسحاق بن زياد[٤] قال لى قائل فى منامى :

« راقب الله مراقبة من سمع الزجر ، وانتفع بالتحذير »[٥] .

٣٣٦ ــ حدثنا أبو بكر قال : حُدِّثت عن أبى إسحاق بن منصور السلولى[٦] عن الحسن بن صالح[٧] عن أبيه[٨] قال :

« رأيت الحارث العُكْلى[٩] فى النوم فقلت : أهالكون نحن ؟ قال : كلا ، إن دين الله قائم »[١٠]

---

(١) مجهول لعدم تسميته .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) إسناده ضعيف .
(٤) أبو يوسف البصرى ، المعروف بالقلوسى ، كان حافظاً ثقة ضابطاً ، ولى قضاء نصيبين ، مات سنة ٢٧١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤/٢٨٥ ــ ٢٨٦) .
(٥) إسناده صحيح .
(٦) لم أجده .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) هو صالح بن صالح بن حى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التهذيب (٤/٣٩٣) ، التقريب (١/٣٦٠) .
(٩) هو الحارث بن يزيد ، الكوفى ، ثقة فقيه ، من السادسة ، أخرج له الشيخان ، والنسائى ، وابن ماجه . انظر : التقريب (١/١٤٥) ، التهذيب (٢/١٦٣) .
(١٠) فى إسناده انقطاع .

٣٣٧ ــ حدثنا أبو بكر قال : حُدِّثت عن يزيد بن هارون[١] قال :

« رأيت محمد بن يزيد الواسطى[٢] بعد موته فى المنام ، فقلت : ماصنع الله بك ؟ قال : غفر لى ، قلت : بماذا ؟ قال : مجلس جلسه إلينا أبو عمرو البصرى[٣] ، يوم جمعة بعد العصر ، فدعا ، وأمّنا فغفر لنا »[٤] .

٣٣٨ ــ حدثنا أبو بكر حدثت عن أبى إسحاق بن منصور[٥] قال :

« رأيت النبى ﷺ فى النوم ، فقال : **عليك السلام** »[٦] .

٣٣٩ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن عبد الله أبو جعفر[٧] قال : سمعت عِصْمة بن سليمان[٨] قال : حُدِّثت عن سويد الكلبى[٩] قال :

« مات شيخ من الحى صاحب خمارات ، فأريته فى النوم ، فقلت ما فُعل بك ؟ قال : قال لى ربى : لولا أنك شيخ لعذبتك »[١٠] .

٣٤٠ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى بُكر بن خلف البصرى[١١] نا عبد الواحد بن غِيَاث[١٢] عن رجلٍ[١٣] قال :

« رأيت حماد بن سلمة[١٤] فى النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لى ، ورحمنى ، وأسكننى فى الفردوس . قلت : بماذا ؟ قال : بقولى : يا ذا الطول ، يا ذا

---

(١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) إسناده منقطع . .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) إسناده منقطع .
(٧) هو محمد بن عبد الله بن المبارك ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين . انظر : التقريب (٢/١٧٩) ، التهذيب (٩/٢٧٢) .
(٨) الخزاز ، كوفى ، روى عن الثورى ، وزهير بن معاوية ، وعامر بن يساف ، ما كان به بأس . انظر : الجرح والتعديل (٧/٢١) .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) إسناده منقطع .
(١١) أبو بشر المقرى ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج به البخارى معلقا ، وأبو داود ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ٢٤٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢/٣٨٥) ، التقريب (١/١٠٥) .
(١٢) البصرى ، أبو بحر ، صدوق ، من صغار التاسعة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التقريب (١/٥٢٦) ، التهذيب (٦/٤٣٨) .
(١٣) مجهول ، لعدم تسميته .
(١٤) سبق الترجمة له .

الجلال والإكرام ، يا كريم أسكنى الفردوس ، فأسكننى الفردوس »[1] .

٣٤١ ــ حدثنا أبو بكر ، بن سليم بن حرب[2] نا حماد بن زيد[3] ، ثنى صاحب لنا[4] قال : « رأيت النبى ﷺ فى النوم فقلت . [.....][*] . قال : كل ما كنا فيه لم يكن شئ ، ولم نجد شيئاً أنفع من قول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلّا الله ، والله أكبر »[5] .

٣٤٢ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن أحمد رجلٌ من [....][6] . قال :

« رؤى حفص بن حميد[7] فى النوم ، فقيل له : ما أنفع ما وجدت ؟ قال : القرآن [.....][*] منه » .

٣٤٣ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى أو حفص عمر بن موسى البزار[8] ، ثنى معروف الكرخى[9] قال :

« أتانى شاب فقال لى : يا أبا محفوظ رأيت أبى فى النوم ، فقال لى يا بنى ما منعك أن تهدى مما يهدى الأحياء إلى موتاهم ؟ قلت : يا أبة أهدى إليك ؟!! قال : تقول : ياعليم ، يا قدير ، اغفر لى ، ولوالدى ، إنك على كل شئ قدير .

قال : فجعلت أقولها ، فأريت أبى ــ يعنى فى النوم ــ فقال : يا بنى قد وصلت إلينا هديتك » .

٣٤٤ ــ حدثنا أبو بكر ، ثنى محمد بن إدريس[10] نا سعيد بن سليمان بن

---

(١) إسناده ضعيف .
(٢) لم أجده .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) مجهول .
(*) بياض بالأصل .
(٥) إسناده ضعيف .
(٦) بياض بالأصل .
(٧) المروزى ، العابد ، صدوق ، من الثامنة . انظر : التقريب (١/١٨٦) ، التهذيب (٢/٣٩٩) .
(*) بياض بالأصل .
(٨) لعله المخرمى ، هو عمر بن موسى بن فيروز ، أبو حفص ، حدث عن عفان ، وعاصم بن على وعنه أبو بكر الشافعى ، وعمر بن سلم الختلى ، مات سنة ٢٨٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١١/٢١٤) .
(٩) سبق الترجمة له .
(١٠) سبق الترجمة له .

خالد النشيطى[1] نا حماد بن سلمة[2] عن أبى محمد[3] قال حماد ، وكان من خير الناس ، وكان مؤذن سكة الموالى : قال : « اشكيت شكاة فأغمى علىَّ ، فأريت كأنى أدخلت الجنة ، فسألت عن الحسن بن أبى الحسن[4] . فقيل لى : هيهات ، ذاك يسجد على شجر الجنة . قال : قلت : فسألت عن أبى نصر بن [.....][*]؟ فقالوا : خيراً ، وأحسن مما قيل فى الحسن . وسألت عن أبى عمران الجونى[5] ؟، فقيل لى : ذلك ممن قال الله تعالى : ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾[6] .

وسألت عن ثابت البنانى[7] ؟ فقيل لى : ذلك معروف فى الجنان »[11] .

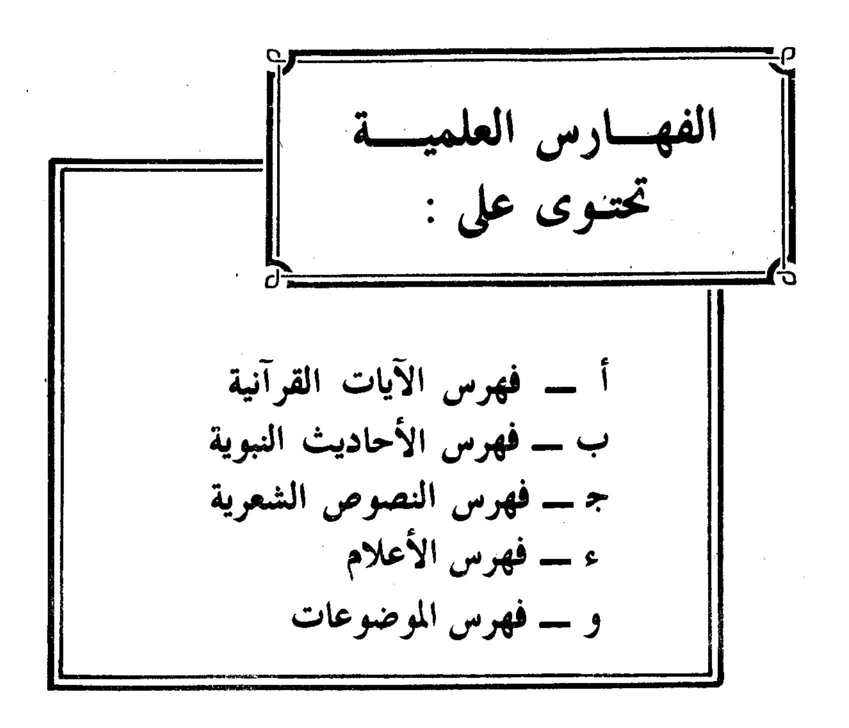
آخـــر كتـــاب المنـــام

والحمد لله كما توجبه نعمه لدينا ، وتقتضيه حمداً يحبه ربنا ، ومن قضيه ، ويستبدل المزيد من لطفه ، ويمتن به ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وآله الأكرام .

سمع منى ولدى الأغر أبو المعالى محمد ، أعزه الله ، وطوّل عمره كتاب المنام لابن أبى الدنيا بقراءتى عليه ، وأجزت له روايته عنى بأسبرطه ، وكتب والده الراجى عفو ربه تعالى الحسين بن موسى بن الحسين الجونى ، فى الخامس من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة .

---

(١) نسب إلى جده لأمه ، من الضعفاء ، من التاسعة ، انظر : التقريب (١/٢٩٨) ، التهذيب (٤/٤٤) .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) قال ابن معين : لا أعرفه . الجرح والتعديل (٩/٤٣٤) .
(٤) سبق الترجمة له .
(*) بياض بالأصل .
(٥) سبق الترجمة له .
(٦) سورة التوبة : ١٠٢ .
(٧) سبق الترجمة له .
(٨) إسناده ضعيف .



الفهـــارس العلميـــة
تحتوى على :

أ ــ فهرس الآيات القرآنية
ب ــ فهرس الأحاديث النبوية
جـ ــ فهرس النصوص الشعرية
ء ــ فهرس الأعلام
و ــ فهرس الموضوعات

(أ)
فهرس الآيات القرآنية

(ب)
(فهرس الأحاديث)

طرف الحديث	رقم النص
« إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه »	١٦٢
« ألا إنه لم يبق من الدنيا إلّا مثل الذباب »	١
« ألست المقبل وأنت صائم ؟ »	١٠٨
«انظر إلى ثقة من سبيل »	١٦١
« إن الميت يعرف من يغسله »	٦
« قصى رؤياك على هذا »	٣١١
« نعم والذى نفسى بيده يا أم بشر »	١٤
« هل رأى أحد منكم رؤيا »	٣١١
« لا تفضحوا موتاكم »	٢

(جـ)
(فهرس النصوص الشعرية)

صدر البيت	القافية	عدد الأبيات	رقم النص
أحصى	لديه	٣	١٥٦
أصبحتم	جزر	١	٢٤٤
أهتلك	الجنان	٣	٢٣١
أيارب إن تغفر	مجزه	١	٢٣٤
إن كنت	الأموات	٢	١٥١

(د)
فهـرس الأعـلام

(حـرف الألـف)

(حرف الباء)

(حـرف التـاء)

(حـرف الثـاء)

(حـرف الجيـم)

(حـرف الحـاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الـزاى)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى من الـرجال)

من نسب لأبيه أو أخيه أو غيرهما

(الألقـــاب)

(الأنساب إلى القبائل أو الصنائع)

(أعلام النساء)

فهـرس الآثـار

طرف الأثر	رقم النص بالكتاب

حـرف الألـف

حـرف الـراء

حرف السين

حرف الصاد

حـرف الغيـن

حـرف القـاف

حـرف الكـاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الواو

حـرف اللام ألف

حـرف اليـاء



[الفهـــرس]

رقم الايداع ١٨ ٢٤ — ٨٩